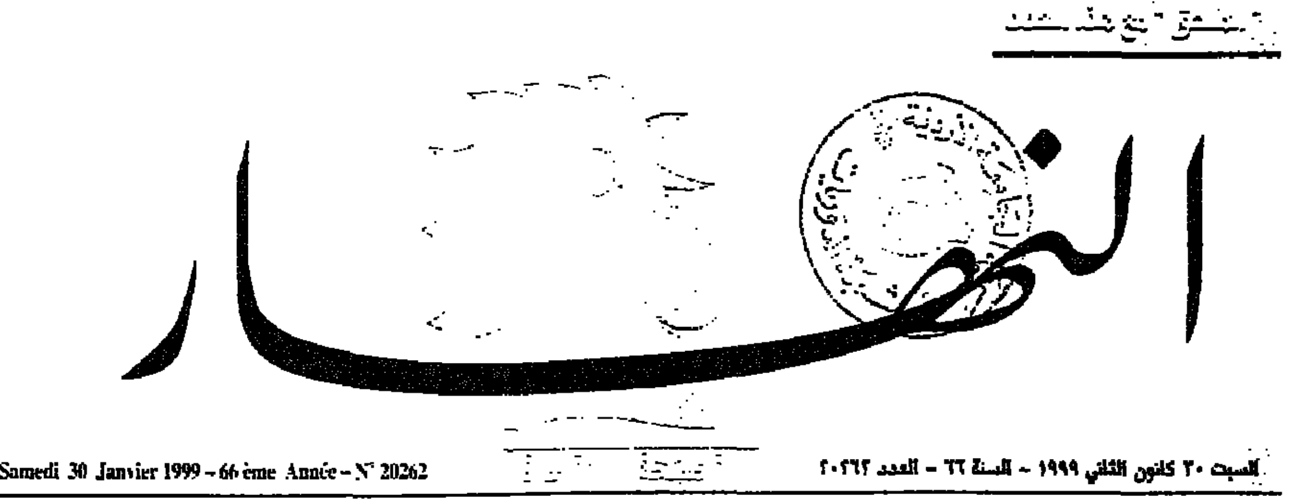


السبت ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٦٢

Samedi 30 Janvier 1999 - 66 ème Année - N° 20262

A N - N A H A R

تقرير سرّي لديوان المحاسبة عما كشفته "النهار"

طرابلسي: التباسات عديدة حول بيع الرواسب النفطية

بعد ٢٤ ساعة على توزيع التقرير السنوي لديوان المحاسبة عن عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ وما حفل به من معطيات وارقام، كشف رئيس الديوان القاضي عفيف المقدم لـ"النهار" ان الديوان وضع تقريرا سريا قبل ثلاثة اشهر في شأن ما نشرته "النهار" في ١٠ شباط ١٩٩٨ (و١٣ منه) عن تهريب شحنة نفط خام الى مرفأ هيوستن/ كالفنتون في تكساس سيتي بالولايات المتحدة. وكانت شحنت على اساس انها رواسب نفطية لتباع بسعر ٧ دولارات الطن الواحد في حين ان السعر الحقيقي يتجاوز مستوى ٧ دولارات بكثير.

واكتفى المقدم بـ"ان التقرير تضمن الوقائع ورأينا القانوني، وقد رفعناه الى المسؤولين".

وقد سألت "النهار" وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي عن اعادة تصدير بعض النفط المستورد فأجاب: "حصل موضوع كهذا وحقق فيه ديوان المحاسبة ووضع تقريرا في شأنه، وخصوصا في ما يتعلق ببيع ما سمّي في حينه Résidu (رواسب). وقيل الكثير (...) وكانت هناك التباسات عدة حول الموضوع (...)".

الى ذلك اوضح طرابلسي في حديثه الى "النهار" ان كلفة مشروع استيراد الغاز من سوريا قد تصل الى مليار دولار.

وكانت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضيين وائل مرتضى وغادة عون قد اوردت في القرار الرقم ٤٧ المنشور امس والذي يفصل في الدعوى التي تقدم بها وزير النفط السابق شاهي برسوميان في ٤ اذار ١٩٩٨ ضد "النهار" بجرم القدح والذم والتحقير في مقالين نشرتهما في شباط ١٩٩٨ في شأن صفقة بيع النفط الخام تحت ستار رواسب نفطية انه لا يسع المحكمة "اهمال المستندات المبرزة من "النهار" وتجاهلها".

(ص ٤)

الاثنين وكل اثنين

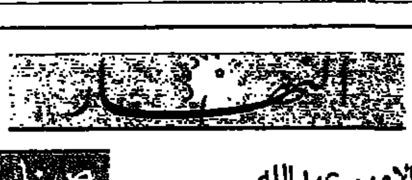
"كومبيوتر - انترنت"

صفحة جديدة

في "النهار"

تواكب العدّ العكسي

للألفية الثالثة



الامير عبدالله متمسك بالسلام

ص ١٠

أكد ولي العهد الاردني الامير عبدالله لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اتصال هاتفي انه متمسك بسياسة لرساء السلام.

واشنطن مصممة على دعم المعارضة العراقية

ص ١٠

اكدت الادارة الاميركية تصميمها على دعم فصائل المعارضة العراقية ضمن خطة طويلة المدى لاضعاف الرئيس صدام حسين.

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

الفتنة المقدسة في ايران:

إنهم يقتلون المثقفين... أليس كذلك؟

إنهم يغتالون الكتّاب... بالتأكيد!

إنهم يضيئون للحرية... لمَ لا؟

في "النهار" الاثنين

مفكرة الأيام

يكتبها: رفيق المعلوف (ص ٥)

تحذير عربي من عملية اسرائيلية لتحريك المفاوضات

أرينز: لا انسحاب جنوبياً من طرف واحد

اختار امس وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد موشي ارينز الشريط الحدودي المحتل ليطلق منه اتجاهات السياسة التي تعتزم الحكومة الاسرائيلية اعتمادها حيال وجود قواتها في لبنان معلنا ان لا انسحاب احادي الجانب" وانها ملتزمة "الحفاظ على سلامة جيش لبنان الجنوبي وأمنه".

واذا كان اتجاه التشدد قد بدأ يطغى على النهج الذي يعتزم ارينز اعتماده في شكل متميز عن نهج سلفه اسحق موردخاي، فان ثمة معلومات رددتها اوساط سياسية نقلا عن مراجع عربية معنية بلبنان تتحدث عن احتمال اتجاه اسرائيل لتنفيذ عدوان ضد لبنان في الاشهر المقبلة يحتمل ان يقع قبل اجراء الانتخابات النيابية في ايار المقبل او بعدها بغية تحريك الحلول التي سبق لتل ابيب ان عرضتها في شأن الجنوب وعارضتها بيروت ودمشق. كما ان من شأن هذا العدوان ان يؤدي الى تحريك مساري التفاوض اللبناني والسوري.

ورافق ارينز في جولته رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز. وتفقد موقعا اسرائيليا متقدما في القطاع الشرقي. ثم اجتمع مع قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد واكد له مؤازرته اياه" ازاء الحملة السيكولوجية والاعلامية الجارية ضده والتي تعتمد على محاولة تشويه سمعته". كما اكد "التزام اسرائيل ضمان امن السكان وجنود "جيش لبنان الجنوبي"، الامر الذي يتمثل بالقرارات التي اتخذها المجلس الوزاري المصغر للشؤون الامنية والسياسية".

وسئل ارينز عن انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان فاعلن معارضته الشديدة لهذا الانسحاب او الاحتمال وقال: "لقد ابديت في الماضي معارضتي لمثل هذا الانسحاب من المنطقة الحدودية لانه قد يمس مجرى الحياة العادية في التجمعات السكنية على امتداد الحدود الشمالية".

وعن قرار المجلس الوزاري المصغر حول الرد على اطلاق الكاتيوشا في اتجاه اسرائيل، قال انه لا يزال في "مرحلة دراسة هذه القرارات".

عضو الكنيست الاسرائيلية يوسي بيلين من حزب العمل المعارض الذي يترأس الحركة الداعية الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، هاجم ارينز بسبب معارضته الانسحاب الاحادي الجانب. وقال ان وزير الدفاع "انضم الى مسيرة الحماقة الاسرائيلية". وذكر في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية ان ارينز عارض عام ١٩٨٥ سحب قوات الجيش الاسرائيلي من الجنوب الى داخل المنطقة الامنية.

وقال انه كان يجب على وزير الدفاع "مناقشة الضباط الكبار في المنطقة الشمالية لمعرفة رأيهم في فكرة الدفاع من داخل اسرائيل".

حمّام دم في كوسوفو





وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون تحذيرا رسميا الى بلغراد مؤكدا ان حلف شمال الاطلسي "جاهز للتدخل" اذا رفضت خطة السلام في كوسوفو التي اتفقت عليها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة. وامهل وزراء خارجية دول المجموعة بلغراد والانفصاليين الالبان حتى منتصف شباط للتوصل الى تسوية سياسية من طريق مفاوضات تبدأ في السادس من شباط في فرنسا. وعلى الصعيد الميداني، تواصلت المعارك في غرب كوسوفو، حيث قتل ٢٤ البانيا يشتبه في انهم اعضاء في "جيش تحرير كوسوفو" في قرية روغوفو. وفي الصورة جثث القتلى الالبان. (رويتر تيليفوتو)

(ص ١١)

زكا العشار

بقلم المطران جورج خضر

قبل ان يقرب يسوع من أورشليم في مطافه الاخير اليها داخل أريحا وأخذ يجتازها وحوله ألوف من الناس (لوقا ١٩:١) فاذا رجل يدعى زكا وهو رئيس للعشارين غني قد جاء يحاول ان يرى من هو يسوع، فلم يستطع لكثرة الزحام، لانه كان قصير القامة. العشارون هم الجباة الذين يعملون في الادارة الرومانية. وكانوا في كل منطقة زمراً ولكل زمرة رئيس يتعهد الضريبة المفروضة على المنطقة جميعا ويقسم المسؤوليات على معاونيه. والمبلغ المفروض يجبى من الافراد بحيث كان ممكنا ان يغبن مواطنون كثيرون او كل المواطنين. والفارق بين ما يجمعه العشار وما

– التتمة في الصفحة ٦ –

جوائز الاعلان الصحافي فاجأت الشركات والمعلنين

وزعت مساء امس في فندق "ريجنسي بالاس" جوائز افضل اعلان في الصحافة خلال الاعوام ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، فنالت الجائزة الذهبية شركة Idées & Communications على اعلان لشركة فولكسفاغن، والفضية شركة Publigraphiques على اعلان عن متاجر GS، والبرونزية لشركة CSS/GREY على اعلانها عن نفسها في شكل دواء "أد سكريبتين".

كذلك وزعت ٢٦ جائزة تقديرية على مجموعة كبيرة من الشركات وقد فاجأت الجوائز الشركات الكبرى والمعلنين.

وشارك في المسابقة التي نظمتها مجلة ARABAD بالاشتراك مع المنظمة الدولية للاعلان IAA، ٤٥٠ اعلانا.

صاحب شركة Idées & Communications ايلي جبر يتسلم الجائزة الذهبية من وزير الاعلام أنور الخليل. (علي حسن)

معضلة الشرق الأوسط في دافوس: السلام أولاً أم التعاون الاقتصادي؟

دافوس (سويسرا) – من علي حمادة:

أكد امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "لا سلام من دون دولة فلسطينية ولا تعاون اقتصاديا اقليميا تقبل به مصر اذا استثني منه الفلسطينيون".

جاء هذا الكلام في ندوة عن آفاق الاستثمار ومناخاته في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، عقدت في اطار اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا وعكست مأزق عملية السلام في الشرق الاوسط نظرا الى استمرار معضلة التعاون الاقتصادي قبل السلام الذي تطالب به اسرائيل والتعاون الاقتصادي ثمرة للسلام الذي يتمسك به العرب.

– التتمة في الصفحة ٦ –

حديث النهار

الهر والفأر

ازدادت الازمة العراقية تعقيدا.

فبعدما اعلنت الادارة الاميركية تحولا في سياستها من احتواء صدام حسين الى اطاحته عبر دعم المعارضين، وبعدما حددت مادلين اولبرايت سبع مجموعات معارضة تستحق هذا الدعم، تناقض الموقف الاميركي سريعا.

وتناقض قبيل الاجتماع الاول لهذه المجموعات مع المنسق الاميركي لمساعداتها وعملياتها. فقد اعلنت اولبرايت من السعودية ان اميركا تعمل بنشاط لاطاحة صدام. الا ان قائد القيادة المركزية الاميركية الجنرال انطوني زيني شكك في قدرة المعارضة العراقية على تحقيق الهدف وقال ان الافضل لا يزال احتواء صدام بدل رؤية عراق مفكك مجزأ يهدد الاستقرار في خليج النفط.

وهذا التناقض الذي ظهر في يوم واحد سبقته مواقف مترددة كثيرة ابرزها موقف مستشار الامن القومي ساندي برغر الذي قال قبل ايام انه غير مقتنع بدعم المعارضة وان أي قرار لم يتخذ بعد بصرف الاموال المخصصة لذلك وانه لا بد من التشاور مع حلفاء اميركا في المنطقة.

وحلفاء اميركا في المنطقة مثلها متناقضون، يريدون التخلص من صدام ولا يريدون. يقولون

سحر بعاصيري

– التتمة في الصفحة ٦ –

تيارات

المحاصصة من الشباك!

استفهم الناس بلهفة اذا كان ما سمعته آذانهم صحيحا، بالنسبة الى عودة نغمة المحاصصة الى الساحة.

مع تسجيل تقديرهم للموقف البارز الذي اعلنه الرئيس لحود في هذا الصدد، وتأكيده انه لم يسمّ احدا ولم يرشح احدا. لم ولن.

وكل ما يهمه ان يتم التعيين والاعفاء في اطار القانون، ليس الا.

انما المسألة ليست هنا، بل في ما قيل عن موقف رئيس مجلس النواب في هذا الخصوص، وفي خصوص بعض الموظفين المحسوبين عليه.

وللمناسبة استرجع اللبنانيون ما سبق للرئيس بري ان اعلنه، عن "موت الترويكا" في العهد السابق، "وموت" سياسة المحاصصة معها والى غير قيامة.

فاذا بالنغمة نفسها تعود من الشبّاك، على ما ظهر من وقائع الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، وتأجيل ما كان منتظرا من تعيينات...

تماما مثلما حصل سابقا، على ما يذكر الجميع، مع الذين شملهم التطهير او الاصلاح الجزئي في عهد الحكومة الثانية للرئيس الحريري.

صرفوهم من ابواب الوظائف التي كانوا يتربعون على كراسيها، ففوجئوا بعد لأي بمعظمهم ان لم يكن جميعهم يعودون من الشبابيك.

ويعودون عودة الابطال معززين مكرمين، الى وظائف اخرى اجمل وارق.

والمبالغون يضيفون ان باقات من الاعتذارات والابتسامات كانت في استقبالهم.

... وانطوى الزمن، وانطوى العهد السابق، مع الامل بانطواء الاساليب والعقلية و"النغمة" تلك.

فاذا بالمحاصصة تنبت مجددا، وتحاول ان تفسح لها في المجال مكانا.

وعلى ما جاء في الكتب وما ورد في الصحف، فان رئيس مجلس النواب هو الذي ايقظها هذه المرة.

ودق على الطاولة حين دقوا ببعض من هم له.

وقيل غير ذلك، والله اعلم.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

لا "ولاية عهد" في النظام اللبناني

يكاد ان يجمع اللبنانيون ولاسيما المطلعون منهم على خفايا ما يجري في البلاد وداخل مؤسساتها المتنوعة، على ان نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الحق ضررا بالغا بالعهد الجديد وخصوصا بحملة الاصلاح والتصدي للاهدار التي كان انتخاب سيده العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية رمزا لها، والتي كانت الحكومة الاولى فيها برئيسها ومعظم اعضائها اشارة جدية الى وضعها موضع التنفيذ. ويعطون على ذلك دليلين: الاول، التعيينات الادارية التي قررها مجلس الوزراء منذ مباشرته عملية اصلاح الادارة قبل اسابيع. ففي هذه التعيينات يجمع المطلعون على ان للوزير المر حصل على حصة مهمة منها لكنهم يختلفون على حجمها. فبعضهم يقول انها لا تتعدى لربعة من القريبين منه عينوا في مراكز مهمة. وبعضهم الآخر يقول انها تقارب الـ١٣ شخصا. وفي ذلك تناقض مع الشعار الذي رفعه العهد والحكومة الاولى فيه وهو رفض المحاصصة واعتماد الكفاءة والنزاهة معيارا وحيدا لاي تعيين في الادارة او لاي ترقية.

طبعا، لم ينل الرئيس لحود حصة من التعيينات كما كان يحصل في العهد الماضي والعهود التي سبقته لانه لم يطلب ذلك. ولم يحصل الرئيس سليم الحص على حصة بدوره خلافا لما كان يحصل في الماضي، لرفضه هذا المنطق ولاقتناعه بان سيادته في الماضي، الحقت بالبلاد ضررا كبيرا. لكن السؤال الذي يطرحه اللبنانيون والمطلعون والسياسيون، ولاسيما الاخصام السياسيون لوزير الداخلية والذين يخشون استعماله نفوذه الاداري ضدهم في مواجهتهم له، هو لماذا استثناء الوزير المر من منطق ابعاد المحاصصة، ولماذا سمح الرئيسان لحود والحص باستثناء كهذا؟

اما الدليل الآخر فهو فتح ملف اموال البلديات الذي اقدم عليه المر يوم الاحد الماضي امام مئات من رؤساء اعضاء المجالس البلدية في لبنان فضلا عن عشرات من الاعلاميين ومن متعاطي الشأن العام على تنوع القطاعات التي يشتغلون فيها. وهو تحديدا الطريقة التي فتح بها هذا الملف والتي انطوت على ثقة بالنفس كبيرة وعلى تأكيد اختفاء مئات المليارات من الليرات اللبنانية المخصصة للبلديات وعلى اتهام واضح للعهد الماضي، وتحديدا الحكومة الماضية، بالمسؤولية عن ذلك وبما هو اكثر من المسؤولية. ذلك ان الناس المنتظرين الكثير من العهد الحالي وعلى كل الصعد ظنوا ان عملية فتح ملفات الاهدار وفضح المسؤولين السياسيين عنه قد بدأت وان الدولة سترجع بواسطتها اموالا بالمليارات وصلت الى مالكيها الحاليين من دون وجه حق، وان عجلة الاصلاح ستقلع فعلا بعدما تجاوزت كل المعوقات والحسابات.

لكن ما حصل صدم الناس وخيب آمالهم لان الذين استهدفهم المر بحملته وفي مقدمهم الوزيران السابقان باسم السبع واغوب دمرجيان لم يسكتوا على الحملة واعدوا لمواجهتها، وخصوصا بعدما وضع مجلس النواب يده على هذا الملف بدعوته عددا من لجانه البرلمانية للبحث فيه قبل ايام. وظهر للجميع ان ما في حوزتهم من وثائق ومستندات اكثر مما لدى المر الذي كاد ان يفقد صدقيته في الجلسة او ما هو اكثر منها. علما انه افقد الحكومة بعضا من صدقيتها وتسبب للعهد ببعض "اللطشات" السوداء. واسقط في يد رئيس مجلس النواب نبيه بري وكذلك في يد مراجع متنوعة حريصة على العهد ومسيرته وعلى الحكومة في آن واحد. فتمسك بالمخرج الذي قدمه النائب بطرس حرب والذي طلب من كل من الفريقين تقريرا موثقا عن الموضوع يقدم الى رئاسة مجلس النواب بعد عشرة ايام.

والدليلان المذكوران ضررهما واضح. ذلك ان الاول منهما يزرع بذور الشك عند المواطنين في كل التعيينات التي حصلت حتى الآن والتي ستحصل وفي كل القرارات الادارية الاخرى التي اتخذت والتي ستتخذ من صرف واقالة ووضع في التصرف وما الى ذلك. كما انه يعطي جرعة قوية لاخصام العهد والمتضررين منه والمستهدفين باجراءاته كما يقولون اذ يمكنهم من استقطاب الناس الذين كرهوا الظلم والذين هم على استعداد دائم لنسيان من ظلمهم وللغفران له في حال تعرض لظلم مماثل. اما الدليل الآخر فان ضرره اكبر على العهد كما ان فائدته اكبر للجهات السياسية التي يحملها هو وحكومته وكثيرون من الناس مسؤوليات سلبيات المرحلة الماضية. ذلك انه يدفع الناس الى الشك في صحة الارقام والاقوال عن السرقات والاهدار والارتكابات. ويدفعهم ايضا الى الظن باحتمال وجود غايات من استهداف هذه الجهات تختلف كثيرا عن الغايات المعلنة وقد لا تكون كلها عامة. ومن شأن ذلك تعويم هذه الجهات واعادة اعتبارها امام الرأي العام وذلك كله خلال فترة قصيرة. ومن شأنه، تحديدا، تصوير الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري مظلوما ومستهدفا وتوفير الظروف المناسبة لعودته زعيما لا سنيا فحسب بل زعيما وطنيا.

هل الضرر الذي وقع لا يمكن اصلاحه؟

كلا، يجيب المطلعون على الاوضاع. لكن ذلك يقتضي امورا عديدة. اولها ممارسة النزاهة والشفافية اللتين يجمع اللبنانيون على انهما من صفات سيد العهد ورئيس الحكومة الاولى فيه او الاصرار على ممارستهما. وثانيها احترام الدستور والقوانين بالفعل وليس بالكلام. وثالثها رفض مبدأ "ولاية العهد" لان النظام في لبنان ديموقراطي وبرلماني من حيث المبدأ وليس ملكيا، ورفض مبدأ الرجل القوي فيه لان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء ليسوا مدينين بمراكزهم لشخص بعينه وخصوصا في لبنان. ومنع اي كان من التحول ولي عهد سواء للحكومة او لرئيس الدولة وسواء كان وزيرا او نائبا او موظفا.

سركيس نعوم

من أموال البلديات الى موازنة الـ٢٠٠٠ وجهاً لوجه
كشف أرقام الخزينة بين الحكومة والمعارضة

كتب نقولا ناصيف:

يقول أحد وزراء الحكومة الحالية أن واحداً من الأسباب التي برّرت عودة وزير الداخلية والبلديات ميشال المر الى هذه الحكومة كونه يمثل صلة وصل بين العهد السابق والعهد الجديد، العارف بأسرار المرحلة المنصرمة وخفايا قراراتها وملفاتها. ولذلك، يُضيف الوزير، لم يتردّد رئيس الجمهورية ولا مجلس الوزراء أكثر من مرة في خضم مناقشته موضوعاً عالقاً أو يصطدم بعقبات محددة، أو على الأقل مرّ به العهد المنقضي، في سؤال الوزير المخضرم عن الطريقة التي اتبعها ذلك العهد في درس الموضوع وملابساته وحيثياته ودوافع القرار المتعلق به، كونه رافق خمساً من الحكومات الست في عهد الرئيس الياس الهراوي. ولا يكتم الوزير نفسه القول ان المر يضطلع غالباً بدور "ايجابي" في هذا المجال، فيُسهب في شرح تجربة ما واجهه المسؤولون والحكومات السابقة وكشف بعض الأسرار التي كان المر نفسه شريكاً فيها. وهو ما يبرر من جهة أخرى، في رأي الوزير أيضاً، مغزى انتسابه الى العهد الجديد بالتزامن مع تنصله من المرحلة السابقة بشهادة تصريحات عدة قد أدلى بها وزير الداخلية والبلديات في الشهرين الأخيرين. وما يبرّر أيضاً وأيضاً حجم تهجّمه على المعارضة وتهجم المعارضة عليه، وتلويح كل من الفريقين للآخر بملفاته العارف بها. وهي في أي حال ملفات واحدة لشركاء متضامنين.

أما مفاد ايراد رواية الوزير، فهو فحوى تقويم جهات رسمية واسعة الاطلاع نتائج جلسة اللجان النيابية المشتركة (الأربعاء الفائت)، المخصصة لمناقشة معلومات المر عن اهدار ١٢٠٠ مليار ليرة (ثم ١٥٠٠ مليار أعلن البارحة عن "العثور" على ثلثها في خزينة الدولة) من أموال البلديات.

إذ في تقويم تلك الجهات أن المر كان يملك وثيقة رسمية تتضمن توقيعاً لوزير سابق للبلديات هو أغوب ديمرجيان على قرار مؤرخ في مرحلة تالية لقبول استقالة الوزير من الحكومة. وهي وثيقة (في معزل عمّا تكشّف لاحقاً من مناقشات اللجان وبرأت ديمرجيان من تهمة الاهدار) تُشكّل في رأي هذه الجهات مستنداً رسمياً ينطوي على أصول غير قانونية في وضعه لم يُحسن الوزير الحالي الدفاع عنه، وخصوصاً في مسألة عدم قانونية قرار ترتّب عليه انفاق مليارات الليرات يتضارب تاريخه مع عدم قانونية توقيعه، فخسر المر معركة المستند بالذات. فيما المعارضة نجحت في هجومها عليه بفعل تحضيرها لوثائقها، مستفيدة في الوقت نفسه من السمعة غير الشعبية التي للمر.

الأسرار المكشوفة

على أن مجمل هذه المواجهة في جلسة اللجان، تُضيف الجهات الرسمية الواسعة الاطلاع، لا تتعدى كونها جزءاً من المعركة الأساسية التي تعدّ لخوضها المعارضة ضد حكومة الرئيس سليم الحص، وهي معركة موازنة السنة ٢٠٠٠. شأنها شأن الحملات المعارضة الحادة التي قوبل بها اعلان وزير المال جورج قرم بعد ساعات من تأليف الحكومة عن خطة التخصيص، وشأن الحملة المماثلة على الحص باعلانه الأسبوع الفائت عن احتمال فرض ضرائب جديدة، وشأن الحملة على المر في موضوع أموال البلديات (وان يكن الوزير هو نفسه البادئ باقتعالها). وهي حملات، تقول تلك الجهات الرسمية، كانت ستجد في كل الأحوال صداها في مشروع قانون الموازنة، يتكشف كل الأرقام الحقيقية للتركة المالية الضخمة التي أورثتها الحكومات السابقة، على الأقل حكومات الرئيس رفيق الحريري الثلاث، اذ غالت بلجوئها الى القروض والمشاريع العملاقة والانفاق غير الخاضع لبرنامج أولويات. فأفضى ذلك كله الى تلك التركة من العجز والأرقام الخطيرة لخدمة الدين العام.

وهكذا يأتي سياق الحملات المعارضة ترجمة لمشكلة مزدوجة بين الحكومة ومعارضيها (وعلى رأسهم الحريري والنواب المؤيدون له):

– لا الحكومة الحالية قادرة على تجاهل ما ورثت، ولا على استيعاب نتائجه بخطط فورية، ولا على التسليم بعجزها حياله. ولا الحريري والقوى المؤيدة له التي شاركت في حكوماته السابقة أو دعمتها قادرة على مواجهة الاعلان عن الأرقام الفعلية للخزينة اللبنانية التي أورثتها لسواها نتيجة لتجنب هذه الحكومات الخوض فيها علانية والكشف عنها.

– ولا الحكومة الحالية كانت مستعدة لتجربة المشاركة في الحكم في ضوء التغيير الذي أتى بالعماد اميل لحود من قيادة الجيش الى رئاسة الجمهورية، وهي في أي حال لم تكن جزءاً من مخطط هذا التغيير الذي اتسم بما يشبه الانقلاب السياسي بالاعداد له وخصوصاً لوصول لحود الى الرئاسة قبل أشهر طويلة. ولا الرئيس السابق للحكومة كان في صدد التخلي عن الحكم، مع أنه الموقن باستمراره في السلطة، وان لم يكن هو بدوره جزءاً من مخطط التغيير نفسه. فكان أن آلت تطورات مرحلة ما بعد انتخاب لحود الى مواجهة نتائج خروج الحريري من السلطة لا دخول الحص اليها. ذلك الخروج المفاجئ الذي كان مثابة انقلاب سياسي موازٍ للأول.

الأمر الذي يعني في رأي الجهات الرسمية الواسعة الاطلاع أن مشروع موازنة السنة ٢٠٠٠، في ظل الحكومة الرابعة المحتملة للحريري لو لم يعزف، كان سيثابر على تجاوز حجم المشكلة المالية وتجاهل أرقامها الفعلية تحت وطأة تلاقي لحود والحريري معاً ومناخ التغيير المحيط بانتخاب الرئيس الجديد الآثار التي يمكن أن تترتّب على هذه المشكلة.

تحدي الأرقام

غير أن الجهات الرسمية الواسعة الاطلاع لا تلبث أن ترى في مشروع موازنة السنة ٢٠٠٠ تحدياً فعلياً للمواجهة بين الحكومة الحالية ومعارضيها سيكمن هذه المرة في الكشف الكامل والصريح عن أرقام هذه الموازنة انسجاماً مع تعهّد رئيس الجمهورية في خطاب القسم ألا تكون من أسرار الدولة، وتعهد الحكومة في المقبل في بيانها الوزاري مكاشفة الرأي العام اللبناني بالحقائق. تالياً سيتعين عليها – استناداً الى اعتقاد الجهات الرسمية الواسعة الاطلاع – بإزاء خطوة كهذه أن تكون معنية بالآتي:

١ – اطلاع الرأي العام اللبناني على الأرقام الحقيقية لخزينة الدولة. وهي أرقام حقيقية وموجودة داخل الخزينة، وتجاهلها لا يعني بالضرورة انكار توافرها على نحو الغموض الذي أحاطتها به الحكومات السابقة.

على أن ما يعوزها القرار السياسي بالكشف عن حجم العبء النقدي الذي يثقل على الخزينة. فالعجز الحقيقي قد أضحى نحو ٥٢ في المئة خلافاً للتقدير الوهمي الذي يحاول تثبيته على نسبة ٤٢ في المئة، بفعل التغاضي عن احتساب نحو ١٢٠٠ مليار ليرة أنفقتها الحكومة السابقة خارج بنود موازنة ١٩٩٨ ولم تدخل في قيودها. يستتبع ذلك دعوة الحكومة الرأي العام اللبناني الى مقاسمتها هذا العبء نتيجة لاجراءات ضريبية تميل الى اتخاذها في مواجهة تفاقم العجز.

٢ – تمسك الحكومة بالتأني في درس الموازنة على رغم تصاعد حملات المعارضة الداعية اياها الى انجازها في أسرع وقت ممكن. وفي الواقع فان الجهات الرسمية الواسعة الاطلاع ترى في خطة الاستمهال هذه سبباً للاحاطة بمجمل المشكلة المالية والاقتصادية في البلاد وأرقامها، ومن ثم تجاوز السياسة العامة التي درجت عليها الحكومات الثلاث الأخيرة برئاسة الحريري عبر دفع المشكلة الى الأمام، سنة بعد سنة، تبعاً لسياسة الافادة المرحلية من الاقتراض.

"كل دول العالم مدينة مالياً"
الحص: همّنا معالجة العجز في ٥ سنوات

لفت رئيس الوزراء سليم الحص الى انه ليس في العالم كله دولة ليست مدينة مالياً، "لكن علينا معالجة عجز الموازنة في مدة معينة تقدر بين ثلاث سنوات وخمس كما عالجته دول اخرى في سنوات قليلة ونأمل ان نتوصل بهذه الطريقة الى نتيجة ايجابية لان مصدر النمو في الدين العام هو عجز الموازنة ونحن منكبون على معالجة هذه المسألة".

واعلن انه تسلم نسخة عن تقرير ديوان المحاسبة "الذي اعترض على بعض المشاريع ومع ذلك تجاوزت الحكومة في حينه رأيه".

وقال في دردشة مع الصحافيين لدى مغادرته السرايا "ان هم الحكومة تشجيع مؤسسات الرقابة اجمالا ومنها ديوان المحاسبة على ممارسة صلاحياتها وواجباتها ونحن نحترم رأي هذه المؤسسات".

وعن تعيين المدير العام السابق للامن العام ريمون روفايل سفيرا للبنان في تونس اوضح الحص ان روفايل هو من ملاك الدولة اساسا ووضع في تصرف وزير الخارجية في العهد الماضي "ونحن كنا قد عينا سفيرا اخر في تونس ولكن لاسباب عائلية لم يستطع الالتحاق بعمله فاعدناه الى بيروت وعينا مكانه روفايل".

وابدى الحص ارتياحه الى الوضع الاقتصادي مستقبلاً مشدداً على "ضرورة وحدة الصف وتفاعل المجتمع اللبناني انطلاقا من الروح الوطنية التي يتمتع بها"، مشيراً الى "ان هم الحكومة الآن هو عدم تنامي العجز في الموازنة".

وقال امام وفد من ادارة "المؤسسة اللبنانية الحديثة" (مؤسسة الاب ميشال خليفة في الفنار) وطلابها جال على اقسام السرايا: "المدرسة مصنع الرجال والنساء القادرين وانتم ثروة لبنان في المستقبل نأمل منكم مواصلة الجهود من اجل تأمين مستقبل افضل لوطنكم، وانا احيي الذين هاجروا من لبنان في اوقات عصيبة طلبا للامان والرزق الحلال ولكن نحن همنا الاكبر هو بقاء الطاقات والكفايات داخل لبنان بتوفير فرص العمل للشباب، والدولة تشدد على الجدارة والكفاية".

وردا على سؤال عن خدمة العلم قال "ان خدمة العلم مهمة جداً وطنياً لانها بوتقة لصهر الشباب فالطلاب يتعرف بعضهم الى بعض ويندمجون في اطار واحد وهذا ما ينمي روح المواطنية الصالحة بعيدا عن الخصومات والانقسامات والعصبيات والفئوية ولذلك لابد من خدمة العلم، والقانون لم يقر اعتباطاً في الاساس بل انه اقر لهدف وطني سام".

وردا على سؤال حول الحريات قال "ليس هناك من اشكال على الحريات العامة على الاطلاق، نحن مؤمنون بالحريات ونعمل على حمايتها وتحصينها، وبدأنا باطلاق حرية الاجتماع والتظاهر التي كانت ممنوعة في السنوات السابقة، وماضون في هذا السبيل ووجودكم هنا اليوم هو تظاهرة طالبية".

وسئل عن الدين الخارجي فاجاب "همنا الاول ليس تسديد الدين انما منعه من متابعة النمو ليبقى عند حد معين. وفي المقابل يخف العبء عن الدولة والدخل القومي تدريجا سنة فسنة، ليس هناك دولة في العالم ليست مدينة ولكن علينا معالجة عجز الموازنة خلال مدة معينة تقدر بين ثلاث وخمس سنوات كما عالجته دول أخرى بسنوات قليلة ونأمل ان نصل بهذه الطريقة الى نتيجة ايجابية، لان مصدر النمو في الدين العام هو عجز الموازنة ونحن منكبون على معالجة هذه المسألة ونأمل نتيجة هذا الجهد ان تصبح نسبة النمو في الدين العام أقل من نسبة النمو في الدخل القومي وبالتالي يخف عبء الدين العام على الدخل القومي من عام الى عام".

مع الخليل

واجتمع الحص بوزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل وبحث معه في شؤون متصلة بالوزارتين.

نواب الارمن

واستقبل وفداً من كتلة النواب الارمن ضم خاتشيك بابكيان وجورج قصارجي وسيبوه هوفنانيان وآغوب جوخادريان وابرهام دديان.

وقال بابكيان: "عرضنا القضايا العائدة الى الطوائف الارمنية لجهة التعيينات بعدما أعلن في الطائف رسمياً ودستورياً ان الطائفة الارمنية الارثوذكسية هي احدى الطوائف السبع الكبرى وهذا يحسب على موضوع التعيينات والوظائف، كما عرضنا بعض المشاريع الانشائية وخصوصاً في منطقة برج حمود حيث يوجد مشروع اوتوستراد توقف العمل فيه وهو يساعد على حلحلة قضية السير، وقضايا متعلقة بمنطقة عنجر كقرية نموذجية اذ ان كل العهود اعتبرتها قرية مثالية فيها القليل من المشاكل مع بعض الجهات التي تدعي بعض الحقوق فيها، وعرضنا تاريخ عنجر وكان الرئيس الحص متجاوب وقد سلمناه مذكرة خطية.

وسئل هل يعتبر ان هناك غبناً لاحقاً بطائفته في التعيينات. فأجاب: "ليس غبناً، لكن هناك لفت نظر الى انه يمكن زيادة العدد الذي تم تعيينه، والتعيينات تسير على قدم وساق، وموقف الرئيس كان ايجابياً في هذا الموضوع وخصوصاً بالنسبة الى الميثاق والمجالس التي يمكن تعيين



الرئيس الحص مجتمعاً بوفد كتلة نواب الأرمن وبدا من اليسار النواب: جوخادريان، بابكيان وهوفنانيان، في السرايا أمس. (دالاتي ونهرا)

اشخاص فيها من القطاع الخاص وفي الحقيقة الارمن يميلون الى العمل في القطاع الخاص وهذا يساعد على تفعيل دورهم في الدولة".

وصرح قصارجي ان الوفد طالب بانشاء ملعب لكرة القدم في منطقة زحلة ونحن على استعداد للمساهمة بنسبة ٢٥ في المئة من تكاليفه في حال تقرر ذلك، وكان الجواب ان الموضوع سيدرس لمعرفة اذا كانت الامكانات تسمح بذلك، والقضية الثانية هي قضية "اوجيرو" لانها طابور خامس في وزارة الهاتف يجب استئصاله، فبعدما اقيل رئيسها لا يزال اعضاؤها ينفذون حتى اليوم المشاريع القديمة نفسها والدس لا يزال موجودا فيها (...)"

واستقبل رئيس الوزراء العلامة السيد محمد حسن الامين ثم وفدا من "جمعية منشئي وتجار الابنية" برئاسة احمد ممتاز الذي اوضح على الاثر ان الوفد سلم الحص مذكرة عن "الجمود الحاصل على المستوى العام وان المبالغ المجمدة في هذا القطاع تتجاوز سبعة مليارات دولار، وعرضنا السبل الآيلة الى تحريك عجلة الاعمار والتي هي الاساس لتحريك الوضع الاقتصادي".

والتقى "لجنة احتفالات تجديد البيعة للرئيس السوري حافظ الاسد" وضمت الوزير السابق غازي سيف الدين، النائب السابق عدنان طرابلسي، رفيق ابي يونس وجميل مهنا.

وسلمت اللجنة الحص دعوة لحضور المهرجان الذي يقام السادسة مساء ٥ شباط المقبل في الرملة البيضاء.

ومساء استقبل في السرايا ايضا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وبحث معه في موضوع انتقال مكاتب الجامعة.

وقال دياب "قابلنا الرئيس الحص في شأن مقر الجامعة وكان متفهما لوجهة نظرنا، واعتبر ان الحكومة يهمها امر الجامعة ولا شك في هذا الامر ونتمنى على مجلس الوزراء ان يتخذ القرار المناسب في هذا الشأن"، واضاف "نحن نعتبر ان الدولة تأخذ القرار المناسب لمصلحة الجميع وللمصلحة العامة.

ثم استقبل الحص الوزير السابق صائب جارودي، فوفدا من المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق ضم علي فياض وعبد الحليم فضل الله وجه اليه دعوة لرعاية مؤتمر ينظمه المركز في ١٢ شباط المقبل في فندق "ماريوت" حول "الازمة الاقتصادية والاتمائية في لبنان: نحو استراتيجية متكاملة لسياسات بديلة".

واوضح فياض ان الحص قبل الدعوة وسيشارك شخصيا في الافتتاح ويلقي كلمة.

واستقبل رئيس الوزراء وفدا من اتحاد عائلات بيروت" اكد "دعمه لخطواته ولمواقفه الوطنية التي تصب في خانة بناء الوطن على اسس المساواة والعدالة". وكذلك استقبل رئيسة مجلس ادارة "مؤسسات الخدمات الاعلامية" في لندن بارعة مكناس علم الدين، والرئيس التنفيذي لمجموعة شركات "برمو" للسفن اكرم مكناس، والسيد رمزي علم الدين.

وتلقى برقيات جوابية من الملك فهد وولي العهد السعودي الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع الامير سلطان ردا على تهنئته اياهم بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة.

وتلقى برقيات معايدة من الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى.

واجتمع الحص بمستشاره للشؤون الاغترابية احمد طبارة الذي اطلعه على اخر ما توافر للوزارة عن اوضاع المغتربين في سييراليون التي يدور فيها قتال اهلي وعن الذين يتوقع ان يصلوا الى بيروت خلال الساعات المقبلة على متن طائرة خاصة استأجرتها الجالية اللبنانية.

• رئيس الجمهورية اميل لحود تلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر من ملك النروج وملك بلجيكا وزوجته ورئيس جمهورية افغانستان.

• وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي استقبل سفير الاتحاد الاوروبي ديمتري كوركولاس.

• قائد الجيش العماد ميشال سليمان استقبل في اليرزة السفير الكندي ميغ صرافيان.

رئيس مجلس الأمن أشاد
بجهود الحكومة لمد سلطتها في الجنوب

كتب خليل فليحان:

جدّد مجلس الامن ستة اشهر اخرى للقوة الدولية في جنوب لبنان ليل الخميس، بطلب من لبنان، وبناء على توصية الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان.

يذكر ان القوة الدولية تنتشر في الجنوب منذ آذار ١٩٧٨، وتسعى منذ ذلك الحين الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وفي اول تعليق رسمي على قرار التجديد، شكر رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص مجلس الامن على تجديده مهمة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ستة اشهر جديدة. وخص بالشكر الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الذي اوصى بالتمديد".

وقال: "أغتنم هذه المناسبة لاحيي أرواح شهداء هذه القوات وانوه بالتضحيات التي قدمتها ولا تزال تقدمها وهي تمارس دورها السلمي والانساني في الجنوب اللبناني متمنيا ان تتمكن من تنفيذ القرار ٤٢٥ وتشرف على انسحاب العدو الاسرائيلي من لبنان دون قيد او شرط. فتنجز بذلك المهمة الاساسية لانتشارها عام ١٩٧٨.

وفي ما يأتي البيان الذي اصدره مجلس الأمن وتلقت وزارة الخارجية نصه.

"ان مجلس الامن يذكر بالقرارات ٤٢٥ (١٩٧٨) ١٩ آذار ١٩٧٨، ٤٢٦ (١٩٧٨) ١٩ آذار ١٩٧٨، ٥٠١ (١٩٨٢) ٢٥ شباط ١٩٨٢، ٥٠٨ (١٩٨٢) ٥ حزيران ١٩٨٢، ٥٠٩ (١٩٨٢) ٦ حزيران ١٩٨٢ و٥٢٠ (١٩٨٢) ١٧ ايلول ١٩٨٢، ايضا جميع القرارات ذات الصلة بالوضع في لبنان.

بعد درس تقرير الامين العام حول القوة الموقتة للامم المتحدة في لبنان المؤرخ في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٩، وبعد تدوين الملاحظات التي صيغت والالتزامات المشار اليها، وبعد تدوين الرسالة المؤرخة ٨ كانون الثاني ١٩٩٩ الموجهة الى الامين العام من ممثل لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، تجاوبا مع طلب الحكومة اللبنانية:

(١– قرر تمديد الولاية الحالية للقوة الموقتة للأمم المتحدة في لبنان مدة ستة اشهر جديدة تنتهي في ٣١ تموز ١٩٩٩.

٢– يؤكد دعمه الحازم لوحدة الاراضي، السيادة والاستقلال السياسي للبنان داخل حدوده المعترف بها دولياً.

٣– يشدد من جديد على ولاية هذه القوة والمبادئ العامة المتعلقة بها، كما ذكرها تقرير الامين العام في تاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨ والمصادق عليه بالقرار ٤٢٦ (١٩٧٨)، ويطلب من جميع الاطراف المعنيين التعاون الكامل مع القوات كي تتمكن من الانجاز التام لمهمتها.

٤– يدين كل اعمال العنف، وعلى الاخص تلك التي استعملت ضد القوات ويطالب الاطراف بالحاح بوضع حد لها.

٥– يؤكد ان من المناسب ان تتم القوات تلك مهمتها بالكامل كما حددت في القرارين ٤٢٥ (١٩٧٨) و٤٢٦ (١٩٧٨) ايضا في جميع القرارات الاخرى الملائمة.

٦– يشجع على تدابير جديدة تهدف الى توسيع الفاعلية والاقتصاد في شكل لا يضعف الطاقة العملانية للقوات.

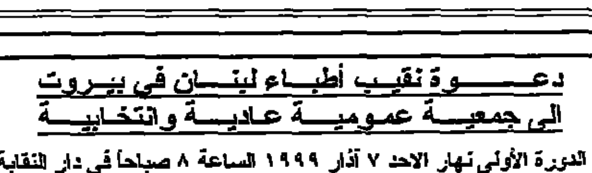
٧– يرجو الامين العام متابعة اتصالاته مع الحكومة اللبنانية والاطراف الآخرين المعنيين مباشرة بتطبيق هذا القرار ووضع تقرير له حول الموضوع.

وقال مندوب البرازيل، الرئيس الحالي لمجلس الامن في بيان له: "ان المجلس يشدد على الاهمية التي يعلقها على السيادة الكاملة والاستقلال السياسي، ووحدة الاراضي والوحدة الوطنية للبنان داخل اراضيه المعترف بها دولياً، في هذا المجال، يؤكد ان على جميع الدول الامتناع عن اللجوء الى التهديد واستعمال القوة سواء ضد وحدة الاراضي او ضد الاستقلال السياسي لأية دولة، وبطريقة تتعارض مع اهداف الامم المتحدة".

اضاف: "ان المجلس يشدد من جديد على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ في شكل عاجل وفي صورة كاملة. ويؤكد دعمه المطلق لاتفاق الطائف والجهود التي تتابعها الحكومة اللبنانية بهدف توطيد السلام والوحدة الوطنية والامن في البلاد بتوجيه مسيرة الاعمار في الطريق السليم. ويهنئ المجلس الحكومة اللبنانية على الجهود الكبيرة التي بذلت لمد سلطتها الى جنوب لبنان بالتعاون الوثيق مع اليونيفيل".

ولاحظ المجلس بقلق استمرار العنف في جنوب لبنان ويأسف لوقوع ضحايا مدنية ويطلب بالحاح من جميع الاطراف ضبط النفس.

ويسجل المجلس بقلق ارتفاع عدد القتلى والجرحى في صفوف اليونيفيل ويحيي في شكل خاص الذين استشهدوا في خدمة تلك القوات، ويهنئ افراد القوات والدول المشاركة في كتائبها على تقبلها للضحايا التي تسقط، وايضا على تعلقها بقضية السلام والامن الدوليين حيث برهنت عن ذلك في الظروف الصعبة".



دعوة نقيب أطباء لبنان في بيروت الى جمعية عمومية عادية وانتخابية

- الدورة الأولى نهار الاحد ٧ آذار ١٩٩٩ الساعة ٨ صباحاً في دار النقابة
- الدورة الثانية نهار الاحد ٢١ آذار ١٩٩٩ من الساعة ٨ صباحاً حتى ١٢ ظهراً - في قصر العدل بمن حضر.
- آخر مهلة للترشيح لاربعة أعضاء مجلس نقابة وعضوين لمجلس التأديبي ومراقب علم لصندوق التقاعد ومساعدين له منتصف ليل ١٩ شباط ١٩٩٩.
- لا يحق للطبيب الاشتراك في الجمعية العمومية والاقتراع ما لم يسدد كامل رسومه لسنة ١٩٩٨ ضمناً.
- آخر مهلة لتسديد الرسوم في ٥ شباط ١٩٩٩ الساعة ٤ بعد الظهر.

ملاحظة: تقبل طلبات الترشيح فقط في دار النقابة في الحازمية.

يمكن تسديد الرسوم في دار النقابة في الحازمية أو أحد فروعها الكائنة في زحلة - صيدا - جونية.

نقيب الأطباء
الطبيب غطاس الخوري

فرع زحلة: البولفار - سنتر المنارة - ط. ٩ - ٠٨/٨١٢٧٣٣
فرع جونيه: قرب سينما لاسيتي - بناية البرغول - ط. الثاني - ٠٩/٦٤٦٦٦٥
فرع صيدا: بولفار معروف سعد - سوق المنية (زيدان) - قرب شركة التجارة والصناعة - ط. الأول - ٠٧/٧٥٢٧٤٧

أسرار الآلهة

يتولى وزير العدل الدكتور جوزف شاوول بالتعاون مع النائب السابق حسن الرفاعي والقاضي الدكتور غالب غانم والقاضي عبدالله ناصر وضع صيغة نهائية لمشروع الاثراء غير المشروع.

وزراء يخافون احتمال فتح ملفاتهم لجأوا الى جهات نافذة لبنانية وغير لبنانية لكي يطمئنوا الى عدم فتحها.

يتوقع مصدر وزاري ان يعاد النظر في تلزيم جمع النفايات لشركة "سوكلين" مع احتمال اعادة تكليف البلديات القيام بذلك.

انجاز مناقلات الملحقين الديبلوماسيين ومشروع للتصنيف الى فئة مستشار

علمت "النهار" ان مشروع تصنيف من فئة سكرتير الى فئة مستشار هو قيد الدرس ويشمل مناقلات بين الادارة المركزية والبعثات في الخارج.

اما بالنسبة الى فئة الملحقين الديبلوماسيين الذين امضوا اكثر من سنتين في الادارة المركزية وعددهم الحالي ١٦ فقد انجز مجلس الخدمة المدنية النظر في قرار تشكيلهم الذي اقترحه الرئيس سليم الحص بصفته وزيراً للخارجية، وبعودته الى قصر بسترس يصبح نهائياً. وعلم ان بين الديبلوماسيين في هذه الفئة منقولين من الادارة المركزية: سامي نمير (ابو ظبي) طوني فرنجية (فنزويلا)، رلى نور الدين (الارجنتين) البر سماحة (الكويت) ميليا جبور (الاوروغواي) وعلي ضامر جنوب افريقيا.

* ورد خطأ في عدد "النهار" امس في موضوع التشكيلات الديبلوماسية ان السفير زهير قزاز هو من خارج الملاك والصحيح انه من داخله فيما السفير زهير شكر هو من خارجه وقبلت استقالته وكان قبل ذلك استاذاً في ملاك الجامعة اللبنانية.

وتبين ايضاً ان السفير جيلبير عون آثر العودة الى الادارة المركزية من المركز الذي عين فيه في برازيليا لاسباب متصلة بتعليم اولاده.

ترتيبات جديدة لسمات الدخول عُممت على البعثات في الخارج

ارسلت وزارة الخارجية الى البعثات اللبنانية في الخارج تعاميم تتضمن ترتيبات جديدة للراغبين في سمات دخول الى لبنان، تقررت بالاتفاق مع المديرية العامة للامن العام.

في مقدم التدابير ارسال البعثة الى المديرية ما يتوافر لديها من معلومات عن طالب السمة وخصوصاً في كل ما له علاقة باسرائيل وذكر الدول التي زارها والواردة اسماؤها على جواز السفر.

– بالنسبة الى الطلب الذي تقدمه السلطات الاجنبية من البعثة اللبنانية في الخارج لمنح احد الاشخاص جواز مرور لترحيله الى لبنان، وبعد نيل البعثة موافقة المديرية العامة للامن العام على الترحيل ومنح جواز المرور يسلم المكلف الاعمال القنصلية في البعثة حامل جواز المرور تقريراً مفصلاً عن ظروف الترحيل واسبابه ويرفق التقرير بالمستندات اللازمة الصادرة عن السلطة التي طلبت الترحيل وذلك ضمن ظرف مقفل ومختوم ويحمل اسم الامن العام، ويسلمه بدوره صاحب العلاقة مع الجواز الى موظف الامن العام في المركز الحدودي الذي يدخل منه.

– في حال فقدان جواز السفر اللبناني، يقوم المكلف الاعمال القنصلية في البعثة باجراء التحقيق الجدي مع صاحب العلاقة وينظم هذا التحقيق على ثلاث نسخ لمعرفة اسباب فقدان الجواز وظروفه.

ويسبق ذلك تقديم صاحب العلاقة طلب حصول على جواز مرور بعد انقضاء مدة عشرة ايام على فقدان جواز السفر وابرازه نسخة عن اعلان معمم في الصحف المحلية لثلاثة ايام متتالية عن الفقدان ومحضر من الشرطة المحلية وبعد استشارة البعثة المديرية العامة للامن العام والحصول على موافقته على منحه جواز المرور.

وبعد انتهاء التحقيق الذي يجريه القنصل والاستقصاء اذا امكن يسلم جواز المرور الى صاحب العلاقة اضافة الى نسخة اولى عن محضر التحقيق وتوضع المستندات التي تقدم بها في ظرف مقفل ومختوم من البعثة وعلى صاحب العلاقة تسليم هذا الظرف الى موظف الامن العام اللبناني في المركز الحدودي الذي يدخل منه.

– في حال تلف جواز السفر، يتوجب على صاحب العلاقة تقديم بقايا جواز السفر التالف وفي حال عدم توافرها يعتبر مفقوداً وتطبق الشروط نفسها بالنسبة الى حال فقدان جواز السفر من دون الحاجة الى اعلان في الصحف او محضر من الشرطة المحلية.

– الفلسطينيون وحملة بطاقات قيد الدرس، يجب على الفلسطيني او حامل بطاقة قيد الدرس تقديم طلب جديد للحصول على موافقة المديرية العامة للامن العام وفي حال الترحيل او الفقدان او التلف تطبق على هذه الفئة الاجراءات المذكورة سابقاً.

– في حال فقد اللبناني او الفلسطيني اللاجئ في لبنان والحامل بطاقة قيد الدرس والموجود في الخارج لفترة قصيرة جوازه او وثيقة سفره او جواز مروره، عندما لا يستطيع اللبناني او الفلسطيني اللاجئ في لبنان او حامل بطاقة قيد الدرس الموجود في الخارج في زيارة قصيرة يفقد خلالها جوازه او وثيقة سفره او جواز مروره تحمل اعباء تسديد اقامته في الخارج من اجل تنفيذ الاجراءات الواردة في البنود الآنفة من هذا التعميم يمكن البعثة المختصة في هذه الحالة الاستثنائية منحه جواز مرور صالحاً لمدة اسبوع على الاكثر للعودة الى لبنان، دون الحاجة الى نيل موافقة الامن العام السابقة بعد ان يبرز صاحب العلاقة المستندات اللازمة التي تؤكد هويته اللبنانية او كونه لاجئاً فلسطينياً في لبنان او حامل بطاقة قيد الدرس وايضاً المستندات التي تثبت انه كان في زيارة قصيرة او في وفد سياحي ولا تتعدى اقامته في البلد المذكور الشهر اعتباراً من تاريخ تقديم طلبه الى البعثة. تسجل البعثة اسباب المنع في الخانة المخصصة للملاحظات على جواز المرور الممنوح اضافة الى وجوب ابراز كتاب ابلاغ الشرطة المحلية بفقدان الجواز ونشره في احدى الجرائد المحلية او ابراز ايصال من الجريدة يثبت القيام بذلك.

لقاءات بري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في عين التينة وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى والوزير السابق غازي سيف الدين والنائب السابق عدنان طرابلسي واللواء نبيه فرحات والسادة رفيق ابي يونس وحسين كنعان وعباس فرحات. والتقى ايضاً وفداً من مزارعي الخضر في لبنان وآخر من المدينة الصناعية والمساكن الشعبية في صور.

الرفاعي ونائب رئيس الحكومة

قال النائب السابق حسن الرفاعي تعليقاً على اقتراح اعطاء نائب رئيس الحكومة صلاحية دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في غياب رئيس المجلس، انه من الخطأ القول بامكان تسميته نائباً لرئيس مجلس الوزراء دون الاعتماد على نص دستوري، فالوظائف الواردة في السلطة التنفيذية، هي وظائف نص عليها الدستور ولا يمكن احداً فيها ان يتولى صلاحية دون الاعتماد على الدستور. لذا، فان من سمي نائباً لرئيس مجلس الوزراء لا يحق له، وليس له صلاحية دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في غياب رئيس مجلس الوزراء وانه تلافياً لتعطيل سير المصلحة العامة في غياب رئيس مجلس الوزراء، يمكن اصدار مرسوم بتكليف وزير من طائفته ان ينوب عنه اثناء غيابه مثل المرسوم الذي يصدر ويسمي الوزير الذي ينوب عن وزير آخر في حال غيابه.

فترة انتظار وترقب خلال الأشهر الثلاثة المقبلة

الحكومة تواجه امتحان اجراء اصلاح شامل وناجح يطلق عمل الادارات واقرار موازنة تُخرج الوضع الاقتصادي من جموده وتشجّع الاستثمار

يرى الرئيس الحص انه بات من الضروري في ضوء ما لديه من معلومات عن وجود شلل في الدوائر الرسمية، انهاء قرارات الاعفاء وملء المراكز الخالية دفعة واحدة وبالسرعة الممكنة كي لا يظل المديرون يعيشون هاجس وضعهم في التصرف او نقلهم من مراكزهم، دون ان يعني ذلك ان ملف الاصلاح الاداري سيقفل، وان من اعفي قد اعفي من الخدمة، ومن لم يعف يكون قد نجا برأسه. فالاصلاح هو عملية دائمة ومستمرة من خلال هيئات الرقابة وهي تطاول في كل وقت حتى من صار تعيينهم حديثاً ومن لم تطاولهم قرارات الاعفاء وذلك كلما ثبت لهذه الهيئات ان ارتكابات حصلت فتتخذ بحق المرتكبين العقوبات التي يستحقونها.

ومن الآن، حتى منتصف الشهر المقبل حداً اقصى تكون قرارات الاعفاء والتعيينات قد انتهت في كل ادارات الدولة ومؤسساتها، ويصير مطلوباً منها تزخيم حركة العمل وزيادة الانتاج، واعتماد الوسائل الناجعة لاختصار سير المعاملات وتبسيطها من اجل انجازها بسرعة، فلا يظل المواطنون واصحاب المصالح يشكون من البطء ومن الروتين القاتل في انجاز معاملاتهم.

ولن تتوانى الحكومة عن نقل كل مدير يثبت عجزه وتقصيره في ادارة شؤون مديريته، وتنشيط العمل فيها، خصوصاً انها حرصت في التعيينات على ان تتم من داخل الملاك لكي يكون لديهم خبرة كافية في العمل المسند اليهم، خلافاً لمن يصير تعيينهم من خارج الملاك ويحتاجون الى وقت كي يتعرفوا الى طبيعة العمل المنوط بهم، والتعرف الى من يعاونونهم.

لذلك، فان الحكم على نتائج العملية الاصلاحية اعفاء وتعييناً، لن يكون على بعض الوجوه التي كانت موضع انتقاد، بل على حسن الممارسة والاداء فان هي اخطأت ولم يكن اداؤها سليماً، فسوف تعاقب لأن الحكومة ستحرص، لأول مرة، على تطبيق مبدأ الثواب والعقاب، خصوصاً بعد تطبيق قانون سلسلة الرتب والرواتب الذي يحسن أوضاع الموظفين المعيشية، ولا يعود ثمة شكوى من تدني الرواتب كمبرر للقيام بأي عمل اضافي في القطاعات الخاصة، او تقاضي اي معاش غير رسمي من اي جهة بل التقيد بالتعميم الذي صدر عن الرئيس الحص في هذا الشأن.

واذا كان الشلل الذي تشكو منه ادارات الدولة بفعل العملية الاصلاحية المقسطة، يؤمل بأن يوضع حد له وذلك بانهاء هذه العملية في سرعة، وبكسر حلقة الجمود التي تسود الاوضاع الاقتصادية، والخروج منها بانجاز مشروع الموازنة في اقرب وقت.

والواقع ان رجال المال والاعمال والمستثمرين ينتظرون اقرار الموازنة الجديدة للوقوف على السياسة المالية والضريبية، وعلى حجم الاعتمادات الملحوظة للمشاريع الانمائية، وعلى نسبة العجز في الموازنة وعلى سياسة التقشف وعصر النفقات غير المجدية، وعلى الخطة الموضوعة لتحقيق التوازن في الموازنة وخفض قيمة الدين العام خلال خمس سنين او اكثر، وما هي المرافق والمؤسسات التي ستطاولها الخصخصة لهذه الغاية.

امتحان الاشهر المقبلة

ان الحكومة تواجه خلال الاشهر الثلاثة المقبلة امتحاناً لمدى نجاحها في تفعيل عمل ادارات الدولة وزيادة انتاجها وتلبية حاجات المواطنين وبت معاملاتهم بسرعة، ووضع موازنة تجعل اللبنانيين يطمئنون الى مستقبل الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد، والمستثمرين الى ان فرص الكسب المشروع في لبنان متاحة لهم، وان لا تغيير في ما يعتبر من الثوابت في السياسة المالية وان اختلفت الآراء بين حكومة واخرى.

وقد يكون لجولة الرئيس الحص العربية المرتقبة جدوى اكثر اذا ما قام بها بعد اقرار الموازنة لكي يتأكد المستثمرون من ثبات السياسة المالية والضريبية في ما يتعلق بهم ولا يعود ثمة قلق من احتمال تغيير هذه السياسة.

واذا كان لبنان لا يأمل في الحصول على مساعدات عربية في ظل اوضاعها المالية الصعبة، فانه يأمل في الحصول على توظيفات واستثمارات في لبنان في ظل استقرار سياسي وامني ونقدي يشجع على ذلك، وفي ظل ادارة باتت نظيفة ومنتجة تنجز المعاملات بسرعة وتلبي الحاجات والمطالب بشفافية ولا تصطدم بالروتين المنفّر لهم، وبالفساد الذي كان مستشرياً، وهو ما كان مصدر شكوى وتذمر.

واذا نجحت الحكومة في تفعيل عمل الادارات العامة بعد عملية الاصلاح، ولمس المواطنون نتائج ذلك، ونجحت ايضاً في اخراج الوضع الاقتصادي من الجمود المسيطر عليه منذ مدة، ووضعت موازنة متقشفة لخفض العجز فيها وتحقيق الاستقرار النقدي وايجاد الموارد التي تؤمن خلال سنوات سداد الدين العام، فانها تكون قد تخطت المرحلة الصعبة ووضعت لبنان على الطريق السليم نحو مستقبل واعد. فالوضع المالي هو الهم الرئيسي مع الوضع الاجتماعي والانمائي، ومكافحة مستوى المديونية المرتفعة يمكن من خلق جو استثماري في القطاعات الزراعية والصناعية والخدمات من اجل معالجة الميزان التجاري.

لقد اعلن وزير المال الدكتور جورج قرم ان لدى الحكومة خطة خمسية لخفض خدمة الدين بشكل تدريجي الى خمسة او ستة في المئة من الناتج المحلي للتمكن من خلق جو استثماري في القطاعات الحقيقية في الاقتصاد اللبناني لذا، ينتظر اللبنانيون واصحاب الرساميل الوطنية والاجنبية، وهم الآن في حالة ترقب، لمعرفة ما سوف يكون عليه وضع الادارات العامة بعد الاعفاءات والتعيينات الجديدة، ومدى النجاح الذي تحقق في اجراء عملية اصلاح عادلة وشاملة لم يراع فيها التوازن السياسي والطائفي لئلا يقع الظلم بابرياء، وينجو متهمون بالفساد، وكذلك معرفة الصيغة النهائية للموازنة التي سيقرها مجلس النواب بما فيها الخطة الخمسية المقترحة، لكي يصير في الامكان الحكم على اداء الحكومة ونجاحها في اجتياز المرحلة الصعبة.

اميل خوري

المر "عثَرَ" في خزينة الدولة على ٥٠٠ مليار "ضائعة"

عثر وزير الداخلية والبلديات ميشال المر امس على ٥٠٠ مليار ليرة في الخزينة بعدما كان اعلن سابقاً ان هذا المبلغ قد أهدر اضافة الى ١٠٠٠ مليار ليرة اخرى. وقد وجه كتاباً امس الى وزارة المال طلب فيه تثبيت التصحيحات في ارقام حسابات الصندوق البلدي المستقل لدى وزارة المال وفقاً للمعطيات التي ابرزها ممثل وزارة المال في الاجتماع المشترك الذي عقد الخميس مع عدد من المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية. وفي ما يأتي نص الكتاب،

"جانب وزارة المال

الموضوع: عائدات البلديات لغاية نهاية العام ١٩٩٨

المرجع: مراسلاتنا لوزارتكم رقم: ١٩٨٤/ص و١٩٨٥/ص تاريخ ١٩٩٨/١٢/٩ ورقم ٢٠١٦/ص و٢٠١٨/ص و٢٠١٩/ص و٢٠٢٠/ص و٢٠٢١/ص و٢٠٢٢/ص و٢٠٢٣/ص و٢٠٢٤/ص و٢٠٢٥/ص و٢٠٢٦/ص و٢٠٢٧/ص و٢٠٤٩/ص تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٣.

بالاستناد الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه،

وعطفاً على الاجتماعات التي عقدت بين منتصف كانون الاول ١٩٩٨ ومنتصف كانون الثاني ١٩٩٩ بين ممثل وزارة الشؤون البلدية والقروية المنتدب من قبلنا وبين ممثلكم – رئيس مصلحة الخزينة – كانت الارقام المعطاة لنا بأن الرصيد الباقي في حساب الصندوق البلدي المستقل هو في حدود ١٧٣ مليار ليرة لبنانية، بعد اقتطاع المدفوعات وقيد الواردات.

وان هذا الرقم مدون في سجلات وزارة المال ولم ينتقل بعد الى حساب الصندوق البلدي المستقل لدى مصرف لبنان.

وبما ان الحسابات التي اجريناها للواردات والنفقات اظهرت وجود فارق كبير بين الرصيد المعطى لنا والواقع الذي توصلنا اليه، والذي هو بحدود ٨٠٠ مليار ليرة لبنانية.

وفي ضوء الاجتماع الذي عقد في مبنى وزارة الشؤون البلدية والقروية في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٨، بناء على طلبنا وضم ممثل عن وزارة المال – رئيس مصلحة الخزينة – والمسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية، افادتنا وزارة المال عبر ممثلها ان هناك أربعة قيود يقتضي تصحيحها:

أ – مبلغ ٢٣١ مليار ليرة لبنانية، انزل في قيودكم وعلى الكمبيوتر في باب المدفوعات، رغم ان هذا المبلغ لم يدفع فوافقتمونا الرأي على وجوب تصحيحه وبالتالي يقتضي قيده في الحساب.

ب – ان قيود واردات عام ١٩٩٨ ناقصة، وان النقص يقدر بنحو ١٥٠ مليار ليرة لبنانية. وقد افدتمونا ان السبب يعود الى عدم انزال قيود واردات البلديات لدى محتسبيات المناطق من جهة، وقيود الواردات من الجمارك من جهة اخرى. وبالتالي يقتضي قيده في الحساب.

ج – كما افاد مندوبكم انه من الممكن تصحيح قيود مبالغ كانت ملحوظة لنفقات اشغال وغيرها، لكنها لم تعقد ولم تنفق وهي تقدر بحدود ١٠٠ مليار ليرة لبنانية فيقتضي اعادة قيدها لمصلحة حسابات الصندوق البلدي المستقل.

د – تصحيحات متفرقة تعود للمدفوعات والمقبوضات يمكن ان تعطي فروقات تتجاوز الـ٥٠ مليار ليرة لبنانية لمصلحة الصندوق البلدي المستقل وبالتالي يقتضي قيدها في الحساب.

يتبين مما تقدم انه فيما اذا تم تصحيح القيود لديكم في وزارة المال، وبالشكل الذي عرضه ممثلكم، يكون مجموع تصحيح القيود تجاوز الخمسمئة مليار ليرة لبنانية. فاذا اضيف هذا التصحيح الى الرقم الذي ابلغتمونا اياه منذ بضعة ايام (١٧٣ مليار ليرة لبنانية) والى رصيد الصندوق البلدي المستقل لدى مصرف لبنان والبالغ نحو ١٥ مليار ليرة لبنانية، نكون قد اقتربنا من الرقم الذي نطالب به والذي يبلغ زهاء ٨٠٠ مليار ليرة لبنانية. بصرف النظر عن الواردات التي لم تقيد لغاية اليوم في حسابات الصندوق البلدي المستقل والناتجة عن الكهرباء والهاتف والمياه والتي سنتابعها في اجتماعات لاحقة معكم بعد عودتنا من مؤتمر وزراء الداخلية العرب.

بناء على كل ما تقدم،

نتمنى تثبيت التصحيحات في ارقام حسابات الصندوق البلدي المستقل وفقاً لما ذكرنا اعلاه والتي ابلغتمونا اياها بواسطة ممثلكم في اجتماع الامس الواقع في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٨ وذلك بموجب كتاب خطي بالتفاصيل المذكورة وفي اسرع وقت ممكن".

وسافر المر امس الى عمان للمشاركة في اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يعقد هناك. ورافقه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم ورئيس الاركان العميد رفيق حداد. وودعه في المطار قائد الدرك العميد ناصر الرهبان وقائد جهاز أمن المطار العميد الركن فادي ابو شقرا ورئيس أمن عام المطار العميد جوزف معراوي وقائد شرطة بيروت العقيد وليد قليلات وقائد سرية درك المطار العقيد خضر قبيسي وعدد كبير من القادة الامنيين والضباط.

في المطار تحدث المر عن اجتماع عمان، فقال: "تغادر اليوم الى الاردن للمشاركة في اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب، الذي كان يجتمع سنوياً في تونس، وذلك بناء لدعوة من المملكة الاردنية الهاشمية، التي طلبت ان ينعقد الاجتماع هذا العام في عمان. وهناك جدول اعمال جاهز يتطرق لكل الامور الامنية العربية، ومن ثم لكل الاتفاقات ومشاريع الاتفاقات التي تحضر على صعيد مكافحة المخدرات ومكافحة الارهاب، وهذه هي الامور الاساسية الموضوعة على جدول الاعمال. ان مجلس وزراء الداخلية العرب يرتبط في شكل طبيعي بجامعة الدول العربية، وهو مجلس وزراء دائم وينعقد سنوياً لاتخاذ المقررات والاطلاع على نشاطات الامانة العامة ولتصديق موازناته وكل الامور المتعلقة بمجلس وزراء الداخلية العرب".

رئاسة الوزراء: لا مشاريع مع اسرائيل

رداً على ما بثته الاذاعة الاسرائيلية ان لبنان يشارك في مؤتمر فالنسيا الاوروبي – المتوسطي على مستوى نائب وزير، وان ذلك يعني ان لديه استعداداً للبحث في مشاريع مشتركة مع اسرائيل، اعلنت مصادر رئاسة الوزراء ان لبنان ممثل في هذا المؤتمر بالسفير سمير خوري مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، وان البحث في اية مشاريع مشتركة مع اسرائيل غير وارد على الاطلاق لا من قريب ولا من بعيد.

واضافت ان "لبنان حضر هذا المؤتمر اسوة ببقية الدول العربية المتوسطية، ولا يجوز تحميل هذا الحضور اكثر مما يحتمل".

هيئة تحديث القوانين

لم تعقد هيئة تحديث القوانين واشتراعها اجتماعها الدوري امس حداداً على احد اعضائها المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، واكتفي بالوقوف دقيقتي صمت حداداً.

وتعليقاً قال رئيس الهيئة النائب السابق اوغست باخوس انه "يجدر بنا حفاظاً على سيرته، تكثيف اعمالنا لملء الفراغ الذي خلفه الغائب الكبير. وانا شخصياً عرفته منذ ٢٥ سنة عندما كان قاضياً محققاً في جبل لبنان ومن ثم واكبته عندما اصبح مديراً عاماً لوزارة العدل واطلعت عن كثب على تضحياته للمحافظة على العدل في وقت كانت الفوضى تعم البلاد بسبب الاحداث. وكان يحضر يومياً الى مركز عمله ويهدر من قلبه واعصابه حتى انهار القلب الكبير تحت وطأة الجهود المضنية (...)".

العهد... وامرأة قيصر

كتب حبيب شلوق:

هل انتهت ورشة الاصلاح الاداري لمجرد ان طاولت مجموعة أسماء اعتبرت مسؤولة عن الفساد او رميت بهذه "التهمة"، أم ان الورشة مستمرة ولن تتوقف عند هذا الحد؟ وهل ان اعتقاد البعض بانتهائها في محله لمجرد ان اقتصر "نتاج" مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة في مقره الجديد، مساء الاربعاء على أسماء لا يتجاوز عددها عدد اصابع اليد الواحدة؟

قد يكون هذا الاعتقاد منطقيا، بعد تلك الاندفاعة التي بدأت بزخم، وانتهت ببعض الاسماء، الا ان متتبعي السياسة اللبنانية الجديدة يرون العكس، وينتظرون مزيدا من الاصلاح وكل شيء في وقته، مستندين الى اقتناع – ربما عن معرفة بالرئيسين اميل لحود وسليم الحص، وربما عن قراءة لفكرهما – ان الاصلاح الاداري مستمر ولن يتوقف، ومقصده الاساسي ليس التشفي وتسديد الحسابات، انما وضع البلاد على السكة الصحيحة.

فالرئيس لحود، الذي استطاع اعادة بناء المؤسسة العسكرية في ظروف قاسية للغاية، مصمم، وفق كثيرين ممن التقاهم، على اعادة بناء الدولة، وهو يريد – والقول لهؤلاء – مواكبة التطورات واعمال الدولة خلال السلطة التنفيذية لانتظام الامور، وهمه تقريب الشعب من الدولة وتشجيعه على استعادة الثقة بها، وهذا يتم بتفعيل الادارة وابعاد السياسة عنها عبر اختيار الموظف الذي يتحلى بصفات معينة تجعله موضع ثقة المواطن وفوق الشبهات.

من هنا تبدو عملية الاصلاح الاداري مستمرة حتى لو اكتمل العقد الاداري، بمعنى ان هيئات الرقابة ستظل مواكبة هذه المؤسسات خلال عملها اليومي فتنظم الملفات لعرضها على مجلس الوزراء الذي يتخذ القرار المناسب في شأنها. ومن هنا ايضا حرص الرئيس لحود على عدم الخوض في الاسماء، انما ترك لمجلس الوزراء اتخاذ القرار المناسب، حتى اذا اخطأ اي موظف جديد في عمله، وجد رئيس الجمهورية ان لا حرج في محاسبته. فالثواب والعقاب هما شعار العهد – والقول لأحد النواب الـ٤٣ الذين التقاهم رئيس الجمهورية مساء الخميس – وبالتالي، ليس هناك من هو "امرأة قيصر".

وقد يكون من هذا المنطلق، انشاء مكتب للشكاوى في القصر الجمهوري، وهو مكتب يعتبر باكورة في مجاله، يرغب لحود في ان يعمم ليشمل كل الوزارات، بل كل الادارات، ثم تفعيل دور المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بعد تهميش استمر عهودا بحيث نيط بهذه المديرية درس الرأي القانوني والاداري تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب فيه، بعيدا عن ضوضاء السياسة والتجاذب المنفعي، بعدما كانت هذه المديرية صبغت بصيغة مكتب تشريفات و"استقبل وودع".

وفي اعتقاد لحود ان الحكم ينبغي الا يكون مجال تجاذب سياسي وخاضعا لتأثير من خارجه انما يجب ان ينطلق من مبدأ فصل السلطات، بمعنى انه كما للسلطة التنفيذية الدور السياسي في كل مجالاته الاقتصادية والمالية والديبلوماسية والعسكرية، فان للسلطة التشريعية الدور التشريعي والدور الرقابي.

والى ذلك، يبدو رئيس الجمهورية مقتنعا بان الرئيس فوق كل الانقسامات، انطلاقا من قسمه الدستوري، ولذا يحرص على الابتعاد عن الدخول في متاهات السجالات السياسية، وعلى البقاء على مسافة واحدة من كل الاطراف معارضين كانوا ام موالين، ما دام الجميع منضوين في اللعبة السياسية في اطارها القانوني الطبيعي، اي مجلس النواب، والاحزاب السياسية والتجمعات التي لها ان تعبر عن رأيها بممارسة نشاطها الديموقراطي الذي يكفله الدستور. وهذا الحرص يؤكده لحود امام من يلتقيهم مع ميله الطبيعي اكثر الى الاستماع والعمل منه الى الكلام – انطلاقا من اقتناع لديه بان لبنان لا يمكن ان يعيش دون ديموقراطية وتعبير حر عن الرأي والمعتقد.

وفي لقاء مع احدى المرجعيات غير السياسية، اكد لحود ان هدفه بناء دولة المؤسسات، وردها، مشيرا الى هموم عديدة تشغله ومنها اولا مكافحة الفساد واطلاق المواطنية الصحيحة والمساواة بين جميع المواطنين، وتحقيق الوفاق الوطني "الحقيقي"، وعودة المهجرين.

ملفات ضخمة امام العهد الجديد في انتظار ايجاد حلول لها، وهو لا يحسد عليها. ولكن الالف ميل تبدأ بخطوة... والخطوة خطاها.

الأحرار: يجب تحديد المسؤوليات واستعادة الأموال المفقودة

طالب المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المسؤولين بـ"استعادة المبالغ العامة المفقودة التي كشفتها اتهامات متبادلة اخيراً" مشددا على اولوية التصدي للازمات الاقتصادية والاجتماعية الخانقة.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيسه دوري شمعون وفي حضور الاعضاء واصدر بيانا جاء فيه:

"في خضم مسلسل الاتهامات بتبديد الأموال العامة المسوقة ضد من تولوا في السابق مسؤوليات محددة، يبقى الاهدار والفساد والافساد في عليه الواقع الذي طالما شكونا منه، وشكا منه ايضا معظم اللبنانيين، والذي يجب ان تتوضح خفاياه كلها توصلاً الى تحديد المسؤوليات، واستعادة المبالغ المفقودة بعيدا عن كل اعتبار اكان سياسيا ام غير سياسي.

ان ما تقدم يقودنا الى ابداء مجموعة من الملاحظات باتت تتردد على السنة السواد الاعظم من المواطنين:

أ– ضرورة الوصول بالاصلاح الى خواتمه السعيدة عبر تحقيق الغايات المرجوة منه في كل الادارات والاجهزة والقضاء وقطاع التعليم الرسمي، وفي ظل الشفافية والعدالة، ومع الحؤول دون تدخل اي ادارة او طرف سياسي لعرقلة هذا التوجه.

ب – وجوب تطبيق قانون الاثراء غير المشروع لمواكبة العمليات الاصلاحية، ومساءلة من تحوم حولهم الشبهات ممن تعاطوا الخدمة العامة في مواقع يسهل عليهم استغلالها لجني المكاسب وتحقيق المنافع، ولاسيما منهم الذين تفضحهم مظاهر الغنى السريع وتلوك سمعتهم السنة الاقربين والابعدين.

ولئن كان هناك خطر انزلاق الى الحاق الظلم بأحد الابرياء، فاننا لا نشك في انه سيكون قادرا على الصفح عن اساءة غير مقصودة، وخصوصا ان النية متجهة في الاساس الى كشف المستغلين الحقيقيين بهدف انزال العقاب بهم كل بما يتناسب وارتكاباته.

ج – المبادرة، عملا بمبدأ المساواة، وتبديدا لمخاوف الاهالي وشكاويهم المبررة، الى تحديد مواعيد الانتخابات البلدية في البلدات والقرى التي استثنيت في السابق، مع العلم انه ليس هناك اي مبرر لتأخير الانتخابات هذه، او اي حائل يحول دون اجرائها.

د – ضرورة التركيز على الاسس في كل اداء وعمل، وضرورة تغليبه على الاعتبارات الشكلية. وتندرج في هذا الاطار مبادىء صحة التمثيل، والكفاية، والتجرد، والتضامن التي يجب ان تتوافر في مجلس الوزراء، والتي تفوق اهمية اعتماد المجلس المذكور مقرا خاصا لاجتماعاته.

ان الروح والالتزام هما الضمان لنجاح فريق الحكم وتثبيت الاستقرار، وليس اعتبارات الشكل والزمان والمكان.

هـ – اولوية التصدي للازمات الاقتصادية والاجتماعية الخانقة، بدءا بالركود والبطالة، مرورا بانعدام القدرة الشرائية والغلاء والفقر الزاحف باستمرار، وانتهاء بتوقف مسيرة عودة المهجرين، فضلا عما هناك من ملفات عالقة وآمال معلّقة، ووجوب المصارحة بأن الاعمال والانجازات الملموسة قد باتت هي المطلوبة بكثير من الالحاح، اذ لم يعد يكفي المواطنين، على تفاوت معاناتهم وانواعها، التصريحات ومجرد اعلان النيات في شأن المعالجات".

استيراد الغاز السوري ربما كلّف مليار دولار

طرابلسي: بعض النفط كان يعاد تصديره وأترك لديوان المحاسبة بتّ قضية الرواسب

كتبت رلى بيضون:

أعلن وزير الموارد المائية والكهربائية والنفط سليمان طرابلسي في حديث الى "النهار" "ان ديوان المحاسبة حقق في قضية بيع رواسب نفطية ووضع تقريرا في شأنها، وان "كلاما كثيرا قيل حول هذا الموضوع، وخصوصا كلفة بيع الرواسب ومكان فحص العينات". ورأى "ان ثمة التباسات عدة حول هذا الموضوع"، وسيحاول الاطلاع على تفاصيله.

وكشف ان كلفة مشروع استيراد الغاز من سوريا لاستخدامه في معامل الكهرباء قد تفوق بكثير ٥٠٠ مليون دولار كما قدر سابقاً، وقد تصل الى مليار دولار. واشار الى ان شركة اميركية كلفت درس جدوى هذا المشروع وتم استدراج عقود لاجراء دراسات عن كلفته. ولاحظ ان المناقصات التي تجري الان في قطاع النفط تتم في جو تنافسي وتؤدي الى تلزيمات بأسعار افضل من السابق. واوضح ان الوزارة تدرس "تركيبة" سعر نقل الغاز السائل، "واذا تبين انه يكلف اقل مما يقال فسأعتمد تعرفة اخرى".

وأوضح ان الباخرة التي تعذر ربطها قبل ايام بمعمل الزوق عادت فأفرغت حمولتها لاحقا بعدما تحسن الطقس، ولم يستبعد ان يكون وراء ما حصل حسابات تجارية للمسؤول عن الباخرة.

اما في ما يتعلق باسترداد قطاع النفط من القطاع الخاص، فأوضح طرابلسي ان الملف قيد الدرس "ولم تنجل الفكرة بعد"، لان ثمة افكارا كثيرة ودراسات قليلة.

وشدد على ان هدف الحكومة هو "جني موارد من هذا القطاع اكثر مما هي الحال الآن".

وأوضح ان إكراه جباية فواتير الكهرباء نجح نسبيا في بعض المناطق ولم ينجح في غيرها.

ونفى ان تكون القرارات الاصلاحية والادارية الاخيرة وردود الفعل حيالها اربكت الحكومة.

وهنا نص المقابلة:

• تحدث التقرير الذي قدمته الى مجلس الوزراء وأحيل على اللجنة الاقتصادية عن خيارات عدة متعلقة بقطاع النفط في رأيك اي خيار سيطبق؟ والى اي خيار انت ميال؟

– عرضت خيارات تتعلق بكل مواضيع النفط، من استيراد وبيع ومنشآت. ودرست اللجنة الاقتصادية برئاسة الرئيس (سليم) الحص هذا التقرير واعطت افكارا في خصوصه نحن في صدد درسها. والقرار النهائي يتخذه مجلس الوزراء في ضوء الدراسات التي سنجريها حول هذا الموضوع. والافضل ان تستطيع الدولة جني موارد من هذا القطاع اكثر مما هي الحال الان.

• كيف؟

– ثمة احتمالات عدة، في الفيول اويل او المازوت او طريقة استيراد المشتقات. ونحن في صدد درس الافكار لاقتراحها على مجلس الوزراء وبتها نهائيا. ونحن نستعين بآراء خبراء ونجمع كل الافكار المتداولة للمعنيين بالقطاع. ولم تنجل الفكرة بعد.

• هل تقرر تغيير طريقة استيراد النفط واعتماد نوع من المزايدة العمومية او تغيير في رسوم الجمرك؟

– هذه بين الافكار التي يتداولها اصحاب الرأي. واذا كان الاشخاص الذين يوزعون اقتراحات على الاعلام آراء من هذا النوع، فليوجهوها الي فأكون ممتناً، وخصوصا اذا خدمت افكارهم مصلحة جميع المعنيين في هذا القطاع، وتحديدا مستهلكي المشتقات النفطية والخزينة اللبنانية واصحاب الشأن.

• اذاً لم يحسم الاتجاه بعد؟

– طبعا. هناك افكار تطرح ولكن لا توجد دراسة تحدد ما يجنيه كل من القطاع الخاص والخزينة من قطاع النفط، وكيف يستفيد المستهلكون.

• لكن التقرير الذي قدمته يتضمن ارقاما؟

– صحيح، ولكن هذه الافكار تدرس ضمن اطار سياسة عامة للدولة. مثلا هل يجب ان يمسك القطاع العام وحده بالموارد؟ ام العام والخاص معا؟ هذا قيد الدرس.

العقود الجماعية

• يقترح التقرير تجميد العمل بعقود العمل الجماعية في مصفاتي الزهراني وطرابلس وبنظام الساعات الاضافية...

– العقود الجماعية تطبق الآن. لم نقل اننا سنتوقف عن ذلك ولم نمس العقود. نحن لا نستطيع تغيير العقد، انما نستطيع ان نقول تعالوا وابحثوا معنا في هذا الموضوع. وهو من بين المسائل قيد الدرس. وعندما قال دولة الرئيس ان ثمة ٤٨٧ مستخدما في المصفاتين في حين لا يستدعي العمل فيهما هذا العدد الكبير، اساؤوا فهم الموضوع.

• ما هو اطار عمل هؤلاء الموظفين؟

– ينفذون اعمالا مالية، وصيانة، وتفريغ البواخر والخزانات.

• ما هي كلفتهم؟

– الكلفة مرتفعة، نحو ١٢ مليون دولار بين رواتب ونفقات.

• تستطيعون ايضا الافادة من المساحة التي تشغلها المنشآت؟

– هذه مسألة المنشآت النفطية. لبنان ليس دولة تنتج النفط. السؤال هو كيف يجب ان تستعمل المساحات؟ هل يجب ان يتم ذلك من طريق اجراء محادثات لتمرير النفط وايصاله الى البحر المتوسط كما كان يحصل في السابق ام لا؟ هذه المحادثات يجب ان تجري مع سوريا ودول اخرى.

حساب المرابحة

• ثمة حساب سابق بين وزارة النفط ووزارة المال يحوطه لغط، يسمى حساب المرابحة. هل تمكنت من معرفة وضعية هذا الحساب؟

– اخذت وزارة النفط سلفة خزينة وتستعملها في قطاع النفط. فالوزارة تستورد الفيول والمازوت لمصلحة "كهرباء لبنان" والسوق. والسلفة لم تسدد بعد لأننا نحقق من الفيول والمازوت ربما بنحو مليون و٤٠٠ الف دولار يصرف معظمه رواتب ومصاريف. فلا يبقى شيء. ويدخل عن طريق الرسوم الجمركية مبالغ كبيرة للخزينة، نحو مئات المليارات. ونستطيع تسديد السلفة من طريق لحظ اعتماد في الموازنة. في كل حال وزارة المال ونحن واحد والدولة لها شخصية معنوية واحدة.

• دهليز النفط واسع. هل تمكنتم من دخوله؟ اين اصبح "كارتيل" النفط الذي يقال انه كان مسيطرا على القطاع؟

– ثمة شركات عدة تستورد النفط. هل هي تشكل "كارتيل"؟ لا اعرف. نحن الآن نعتمد المنافسة. هل هم يتفقون علينا؟ لا اعرف. نحن نجري مناقصات ويشترك فيها عدد من الشركات ونرسي الالتزام على من يقدم ادنى سعر. في الحقيقة، الآن هناك اشخاص دخلوا على الخط وثمة مزاحمة. انا لاحظت هذا، والدليل اننا نحصل على اسعار جيدة جدا.

• افضل مما كانت في السابق؟

– ربما افضل.

• هل صحيح ان بعض النفط المستورد كان يعاد تصديره؟

– حصل موضوع كهذا وحقق فيه ديوان المحاسبة ووضع تقريرا في شأنه. وخصوصا في ما يتعلق ببيع ما سمي في حينه "residu" (رواسب). اي انه يتم تنظيف الخزانات وتباع المواد. وقيل كلام كثير حول هذا الموضوع. المستندات المتعلقة بالموضوع بين يدي بل لدى ديوان المحاسبة. وقيل الكثير.

مثلاً هل ان البضاعة التي بيعت تساوي هذا المبلغ او اكثر؟ وهل فحصت عينات من المواد الموجودة في هذا الخزان؟ لم تم فحص عينات خارج لبنان؟ كان هناك التباسات عدة حول الموضوع. هذا ما يتردد ولكن لم يتوافر لي حتى الساعة درس التقرير. وساحاول ان يتوافر لي. ولكن بما ان ديوان المحاسبة وضع يده على القضية، فانا اترك له ان يقرر ما هو مناسب.

باخرة الفيول

• رفضتم اخيراً استقبال باخرة فيول بسبب عدم امكان ربطها بمعمل الزوق بسبب طولها (٢٠٧ امتار) وحمولتها الزائدة. في رأيك لماذا نقل المستورد الباخرة اذا كان يعلم بالمواصفات؟ وكيف وجدت الثانية قرب الشاطىء؟

– الذي اتى بالباخرة الكبيرة كان ينفذ عقوداً سابقة، تقول انه يستطيع نقل كمية بين ٢٥ و٥٠ الف طن متري. ارسل كتاباً يفيد انه سيتأخر. اذاً حصلت مخالفة في مجال التأخير. اما موضوع الحجم، فلا يمكن ربط باخرة بالزوق في ظروف مناخية محددة، ولكن الربط ممكن في ظروف عادية. والدليل انه افرغ البضاعة في الزوق عندما حصل تحسن في الطقس. خطيئته انه يعرف ان الباخرة آتية للكهرباء، والمناخ عامل اساسي. لكن ربما توافرت له باخرة ارخص. والباخرة الاصغر التي افرغت الفيول في حينه كانت في الاصل مخصصة للاستهلاك المحلي وليس للكهرباء.

وهناك ايضاً شخص اتى بباخرة محملة بنزيناً قال انه بنسبة ٩٨ اوكتان، ولكن الفحص اظهر انه ليس بنسبة ٩٨ اوكتان. فرفضنا الباخرة اكثر من مرة وبقيت طويلاً هنا وخسائر المسؤول عنها بمئات الوف الدولارات.

• كلف وزير المال السابق فؤاد السنيورة شركة تدقيق محاسبة ان تعد تقريراً عن الوضع المالي في وزارة النفط. يقال ان ضغوطاً مورست على هذه الشركة. هل اطلعتم على شيء في هذا الخصوص؟

– لم يطلعني احد على هذا الموضوع.

سعر نقل الغاز السائل

• يقال ان ثمة مورداً وحيداً للغاز الى لبنان. لماذا في رأيك؟

– لدي لائحة بمستوردي الغاز السائل وعددهم ثمانية. هل الشركات باسم شخص واحد يستعمل اسماء عدة؟ لا اعرف. والفاتورة ليست كبيرة، اما تركيبة السعر فقيد الدرس للتأكد اذا كان صحيحاً ان نقل طن يكلف كذا او لا. اذا تبين انه يكلف اقل، فسأعتمد تعرفة اخرى تريح المواطن.

• قلت منذ عدة ان الحكومة ستطلب ملاحقة اي مسؤول سابق ارتبط بتلزيمات غير قانونية. هل سيطاول الاصلاح وزراء سابقين؟

– لدينا في وزارة الموارد عدد كبير من التلزيمات التي اجريت. ويصير درسها من قبل مراجعنا. اي انها تحال امام التفتيش المركزي. التفتيش الآن مشغول بمسائل التغيير الاداري. بعد احالة التلزيمات، سيطبق ما يقترحه التفتيش.

• هل ستعتمدون التقشف في تحديد موازنتي وزارتي الموارد والنفط؟

– في موضوع موازنة التجهيز. كان عندنا ٢٥٦ مليارا بموجب قانون – برنامج. تم التعاقد عليه بالكامل ويبقى منه ما هو قليل جداً. وسندرس الوضع. ولا مصاريف تذكر في مديرية الاستثمار ولا في قطاع النفط.

• ما هو سبب انقطاع الكهرباء في شكل لافت اخيرا؟

– الانقطاع يعود عادة الى سوء الاحوال الجوية او اجراء بعض التأهيلات او عطل على المحولات...

• هذه اسباب عادية. هل من سبب غير عادي اليوم؟

– العطل الكبير عندما تتوقف احدى المجموعات ولم تتوقف اي مجموعة ونأمل الا يحدث هذا.

• كيف سترد المخالفين في مجال الكهرباء؟

– عرضت مشروعاً كاملاً في هذا الخصوص على مجلس الوزراء ولا نستطيع انبياً الخوض فيه الآن.

الغاز السوري

• وزير الموارد السابق الياس حبيقة كان اجرى مفاوضات مع المسؤولين السوريين لاستيراد الغاز لاستعماله عوض الفيول في معامل الكهرباء. ما هو مصير هذا الموضوع؟

– اولاً ثمة شركة اميركية تدرس الموضوع من ناحية الجدوى الاقتصادية، وثانياً تم استدراج عقود لاجراء دراسات عن كلفة المشروع، الغاز اوفر من الفيول واقل ضرراً. لكن المشروع كما عرفت اخيراً، لا يكلف ٥٠٠ مليون دولار فقط وقد يصل الى المليار. في مداخلة خلال مقابلة تلفزيونية قال الوزير حبيقة ان وصل معمل البداوي بمنطقة حمص عبر قسطل يكلف ٦٠ مليون دولار. لكن المشروع المتكامل يتجاوز بكثير الـ٥٠٠ مليون. وقال لي اليوم تحديداً احد الخبراء ان الكلفة قد تكون مليار دولار.

• اذاً سيستبعد؟

– هو قيد الدرس لدى مصلحة الكهرباء.

خصخصة الكهرباء

• ما رأيك في مشروع خصخصة الكهرباء الذي اعدته الحكومة السابقة؟

– هناك مشروع قانون يتعلق بامكان خصخصة قطاعات كهرباء، من انتاج ونقل وتوزيع، وينص على تشكيل مجلس اعلى للطاقة. وننتظر ان تضع اللجنة الاقتصادية مشروعاً للشروط العامة للخصخصة ليكون هناك انسجام بين مختلف القطاعات.

• هل نجح اكراه الجباية؟

– ثمة اماكن حيث الجباية مرتفعة، وثمة اشخاص لا يدفعون، في حدود الـ١١ في المئة، وانا اقول ان الاكراه جيد عندما يؤمن الـ١١ في المئة. وما دمنا لم نصل الى الرقم الذي نريده نقول ان الاكراه نجح نسبياً في بعض المناطق ولم ينجح في اخرى.

• لماذا لم تدخل قيد التنفيذ حتى الآن عقود النقل التي ستسمح بالافادة بالكامل من الطاقة التي ينتجها معملا الزهراني والبداوي؟

– انشاء المعملين لم يرافقه انشاء شبكة توزيع. عندما نحصل على قرض البنك الاسلامي ننفذ المشروع كاملاً خلال ٢٠ شهراً ونؤمن انتاجاً اضافياً بـ٥٠٠ ميغاوات، ثلث الاستهلاك المحلي.

• ثمة اشخاص يقولون ان التعيينات والاعفاءات اربكت الحكومة. كيف الجو في "جلسات الاصلاح"؟

– كما قال وزير الاعلام في اول جلسة، يأتي وزير الاصلاح الاداري فيعرض من يقترح وضعه في التصرف ومن يقترح اعفاءه. فيجري نقاش حول الموضوع ويتقرر بنتيجته ما يحصل. وهذا ما حصل. لسنا مرتبكين. والقرارات تتخذ عندما تستكمل الملفات. ومعظم الشعب اللبناني يؤيد التدابير المتعلقة بالاصلاح الاداري. والانسجام كامل، اما الذين يواجهون الانتقادات، فليسوا جالسين معنا ليعرفوا كيف الجو بل هم يتكمنون.

شلق: الاحالات تنتظر مفوض الحكومة

كتبت فاطمة العيساوي:

هل يكشف الغموض عن سبب وضع المسؤولين الاداريين في التصرف، فتحال ملفات المرتكب على المجلس التأديبي تمهيداً لكشف طبيعة هذه الارتكابات، وخصوصا بعدما كثر الحديث عن ضرورة تقديم هذه الحقائق الى الرأي العام ليكون على بينة مما يحصل؟

وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري كشف لـ"النهار" عن قرب احالة بعض هؤلاء على المجلس التأديبي، رافضاً الخوض في مسألة عددهم ومؤكداً اولوية دور التفتيش المركزي واستقلاله في هذا المجال.

ولفت الى دور المجلس التأديبي الذي لا يمكنه، وفق نظامه التحرك قبل ان يحيل عليه التفتيش المركزي الملف المعني، والمجلس مقبل على مرحلة تفعيل لدوره وادائه، وخصوصاً انه بقي مهمشاً طويلاً خلال الاحداث وحتى عام ١٩٩٢، اذ لم تعرض عليه آنذاك قضايا.

ويبقى استعداد المجلس لممارسة دوره منوطاً، لا بإحالة الملفات المعينة فحسب، بل بتعيين مفوض الحكومة لدى المجلس، فالمفوض، وفقاً لاحكام المادة ٥٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢، يدرس ملف القضية التي اودعته اياها الادارة المختصة، ويقدم مطالعته الى المجلس خلال شهر، على ان تتضمن وصفاً للمخالفة وعناصر الثبات والنصوص القانونية المستندة اليها، مع الاقتراحات التي يراها، فضلاً عن حضور جلسات المحاكمة.

وأشار شلق الى ضرورة تعيين مفوض للحكومة لدى المجلس التأديبي "في القريب العاجل"، وتوقع ان تشهد جلسة مجلس الوزراء المقبلة هذا التعيين، حتى يتمكن المجلس من اداء مهماته.

حتى الآن، لا شيء جديداً لدى المجلس التأديبي العام، سوى بعض الاحالات السابقة التي يبقى أمر درسها منوطاً أيضاً بتعيين مفوض للحكومة.

المرسوم رقم ٧٢٣٦ الصادر في ٨ ايار ١٩٦٧ والذي حدد نظام المجلس التأديبي العام للموظفين، شرح حيثيات التحقيق. فأشار الى ان على الادارة التي يتبع لها الموظف ان تنظم ملفاً كاملاً بالقضية موضوع الاحالة بموجب قائمة مقررات، وتودعه مفوض الحكومة مرفقا بتصريح بانه لم تعد لديها اي وثيقة اخرى تتعلق بالقضية وبخلاصة ملف الموظف وبالوثيقة المتعلقة باختيار المقام. وعلى مفوض الحكومة ان يدرس ملف القضية ويقدم مطالعته الى المجلس خلال شهر. ثم يحدد رئيس المجلس خلال اسبوع من تسلمه هذه المطالعة موعد اول جلسة محاكمة.

ويتمتع الموظف المعني بالحق في الاطلاع على ملف القضية الموجود لدى المجلس. وله ان يستعين للدفاع عن نفسه بمحام واحد او بموظف واحد من رتبته في اثناء مثوله امام المجلس.

كذلك، للمجلس عند الاقتضاء ان يطلب تزويده الملف الشخصي للموظف من الادارة التابع لها، اضافة الى اي مستند او وثيقة يرى ضرورة للاطلاع عليها.

وتتذاكر هيئة المجلس سرا. وتتخذ القرارات بالاجماع او بالاكثرية، على ان تكون هذه القرارات مقللة.ويبت المجلس القضية المحالة عليه خلال شهرين من تاريخ اول جلسة محاكمة.

وطالب تعميم الرئيس الحص على الادارات والمؤسسات العامة، بايداع مفوضية الحكومة لدى الهيئة العليا للتأديب ملفات الموظفين والمستخدمين، وطلب عن جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة الخاضعة لصلاحية الهيئة العليا للتأديب والبلديات وجوب التقيد الدقيق بنص المادة ٥ من المرسوم السالف الذكر. والتي تقضي بأن تنظم الادارة التابع لها الموظف ملفا كاملا للقضية موضوع الاحالة.

وقد اشار التعميم الى ان التقيد بهذه المادة يأتي "حرصا على تنظيم العمل، وتمكينا لمفوضية الحكومة لدى الهيئة العليا للتأديب من استكمال ملفات الموظفين المحالين على الهيئة ووضع مطالعتها ضمن المهلة القانونية".

وتبقى عملية المحاسبة مرتبطة بجهوز الملفات، اذ ان مهمات المجلس التأديبي العام كانت اصطدمت، لدى اقرار قانون رفع الحصانة عن الموظفين عام ١٩٩٢ بحائط مسدود. اذ وجدت الهيئة نفسها مضطرة الى تبرئة عدد من الموظفين المحالين عليها، بعدما امتنعت الوزارات المعنية عن تكوين ملفات وافية تضم المستندات اللازمة لاثبات ادلة هؤلاء الموظفين.

ويتيغ عند وزير الاصلاح:

مستعدون للمساعدة أوروبياً وثنائياً

استقبل وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه في السرايا السفير الالماني بيتر ديتيغ، الذي ابدى اهتمامه بالاصلاح الذي يديره الوزير.

وقال: "بحثنا في سبل مساهمة الحكومة الالمانية في عملية التطوير الاداري في لبنان، نظراً الى الاهمية الكبيرة التي توليها في هذا المجال، والمانيا تساهم اساساً عبر الهبة الممنوحة من الاتحاد الاوروبي، باعتبار انها من المساهمين الرئيسيين، وتخطط خارج هذا الاطار، لايفاد بعض الخبراء المتخصصين في مجالي ديوان المحاسبة وتأهيل الوظيفة العامة".

وشرح شلق "ان المجالات التي يمكن ان تدعم فيها المانيا لبنان تتمثل بالخدمة العامة وهيئات الرقابة وتدريب العنصر البشري".

وزاره ايضاً النائب عاصم قانصوه الذي أكد تأييده لشلق "في اي اجراء يتخذه، اذ ان كل متعامل مع الفساد يجب ان يخرج من الادارة حتى يكون عهد الرئيس لحود عهد الشفافية والنظافة".

والتقى وزير الاصلاح وفداً من نقابة مستوردي اللحوم والخضر في لبنان برئاسة سليم الحلواني، وابلغ اليه عرقلة بعض الادارات أعمال المستورد، مستنكراً طلب وزارة الزراعة معاودة العمل بنظام الاجازة المسبقة للاستيراد.

واستقبل شلق ايضاً رئيس هيئة التفتيش المركزي كمال سابا ورجل الاعمال عبدالله الزاخم.

تقرير ديوان المحاسبة لم يوزع على النواب

أفادت أوساط مطلعة ان ١٢٨ نسخة من التقرير الذي أصدره ديوان المحاسبة (نشرته "النهار" في عدد امس) كانت قد أرسلت الى مجلس النواب قبل أيام، لكن لم توزع على النواب ولم تتضح أسباب عدم توزيعها.

مداخلات عن المقاومة والاعلام

الشيوعي يناقش وثيقته السياسية

تركزت اعمال اليوم الثاني للمؤتمر العام الثامن للحزب الشيوعي على مناقشة الوثيقة السياسية المقدمة للمؤتمر فقدمت مداخلات شددت على التنوع ضمن الوحدة وضرورة تفعيل عمل الحركة النقابية، والابتعاد عن القيادة الفردية.

المداخلة الاولى كانت للنقابي علي محيي الدين، الذي عرض لاخطاء الحزب حيال العمل النقابي ودعا الى تطوير البرنامج النقابي للحزب.

وتلاه الاسير المحرر نبيه عواضة الذي عرض لدور المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي مطالبا الحزب "بالانفتاح على كل القوى المقاومة في سبيل التحرير".

ثم عرض نبيل عيسى باسم منظمة الحزب في اوستراليا لمهمات المنظمة هناك مطالبا المؤتمرين بالخروج "متفقين على حزب يساري ثوري متطور".

وطالب محمد دكروب "باعادة النظر في النظرية الاشتراكية في اساسها" و"بدعم المؤسسات الاعلامية المقروءة التابعة للحزب".

كذلك دعا ابرهيم عمار في مداخلته الى احياء صحيفة الحزب مشددا على استقلالية الحزب.

ورأى ربيع ديركي باسم منظمة الحزب في بيروت "ان الحل والتغيير الجذري يجب ان يكونا حلا سياسيا مركزا على الفهم الطبقي للطائفية".

وبعد مداخلات لغسان ابي نادر وفؤاد بلوط ونضال مصطفى قدم الاسير المحرر احمد اسماعيل مداخلة دعت الى "تأليف لجنة حزبية ذات خبرة في عمل المقاومة الميداني" والقيام بعمليات نوعية.

وركز الاسير المحرر رجائي ابو همين على اعادة دور الحزب في المقاومة الوطنية.

ثم القى كميل داغر كلمة باسم "التجمع الشيوعي الثوري" فلاحظ ان وثيقة المؤتمر "تفتقر الى حد ادنى من الهدف الاشتراكي" داعيا الى اطلاق "حريتي الاتجاه والتكتل".

ثم القى امل نفاع كلمة باسم الحزب الشيوعي الاردني فدعا "الى توحيد الجهود لمقاومة السياسة الاقتصادية وانعكاساتها الاجتماعية".

وتلاه الياس عطاالله ومما قاله: ان "المشكلة في الحزب تكمن في انكار الاختلاف وتجلياته من جهة وممارسته سرا من جهة اخرى، مما يشيع اجواء غير صحيحة وينتج استقطابات غير معلنة "داعيا الى "ايجاد صيغ وقوانين مؤاتية لتطور العملية الديموقراطية في الحزب لتحمي التنوع ضمن الوحدة وتشجع على استمرار الحوار وتعدد الآراء على اساس وحدة التنفيذ لقرار الاكثرية".

وطرح ايلاء البحث الفكري اهتماما خاصا في الحزب، لافتا الى ان "الشخصية" قد لعبت دورا سلبيا في مناخات الحوار والنقاش التي سبقت اعمال المؤتمر".

واعتبر "ان ما اثير حول وحدة الحزب لا مبرر له اذ ان كل الاختلافات الحزبية لم تتجاوز سقف المصلحة العليا للحزب ولم تتجاوز وحدته والالتزام والفاعلية المبنية على تنفيذ قرارات الاكثرية". ورأى "ان التقرير التقويمي السياسي والتنظيمي لا يمت ابدا للتقويم ولا يقيم عمل القيادة وانما هو محاكمة ذاتية لكل من خالف القيادة الرأي" مشيرا الى "ان التقرير يهمل القضايا الكبرى وموقع الحزب التنظيمي"، مؤكدا "ان الحزب الشيوعي يشكل اضافة نوعية للحزبية في لبنانية وهو حزب واحد للمساهمة في ورشة تطوير الوطن نظاما ومجتمعا".

وبعد مداخلة لعزة مروة دعت فيها الى انطلاقة تيار وطني علماني يرتكز على الاسس السياسية لوثيقة المؤتمر تلا وليد ناصر الدين وصية المقاوم بيار ابو جودة.

وتمحورت مداخلة محمود ابو شقرا على تفعيل المنظمات الحزبية وانخراطها في دور الحياة الشعبية.

واثنى الياس ابو شاكر على اقتراح اعادة تنشيط الحياة الفكرية والثقافية في الحزب وخارجه داعيا الى تجديد اصدار الجريدة اليومية للحزب.

والقى عصام الجوهري كلمة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي فأكد "ضرورة مواجهة العولمة بعولمة عربية".

ثم كانت مداخلات لحسين حمود وحسن كريم وحسان حمداني.

وبعد الظهر تابع الحزب مناقشاته في الجلسة الثانية التي تحدث فيها ممثل الحزب الشيوعي الياباني يازور ميروباشي وحسان عجمي وفيكتوريا نعمان وجورج ابو حبيب وممثل حزب التأسيس الايطالي توتي كوندول وآخرون.

• جاءنا امس بيان من عباس الصباغ وفيليب سعد (مندوب منظمة الحزب في اوكرانيا) ومحمد حمدي (مندوب منظمة الحزب في فاركوف) وفادي عمار (منظمة الحزب في الضاحية الجنوبية) وبيار انطون (من منظمة الحزب في الشمال) وحسن المولى (من منظمة الحزب في النبطية) انهم منعوا من حضور المؤتمر رغم انهم منتخبون من منظماتهم لهذه الغاية وورود اسمائهم ضمن لائحة المندوبين الاصليين وذلك بتهمة "الانتماء الى حركة "امل" والتعامل مع الموساد الاسرائيلي او الانتماء الى الحزب التقدمي الاشتراكي". واعلنوا انهم "ينسحبون تقنيا من المؤتمر وعدم التزامهم مقرراته".

• ابرق الامين العام لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة الى الحزب مهنئا بمؤتمره.

افتتح مؤتمر "تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية"

نعمان: الخصخصة للتكيف مع التطورات

طرابلس – "النهار":
أعلن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان "ان الحكومة جادة في تصحيح الاخطاء، وان الاصلاح الاداري مسار وليس قراراً، وهو عملية مستمرة في الشكل والمضمون.

افتتح نعمان امس مؤتمر "تكنولوجيا الاتصالات والمعلوماتية" (Citec 99) في "معرض الرئيس رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، في حضور النائب جهاد الصمد ورئيسي بلديتي طرابلس سمير شعراني والميناء عبد القادر علم الدين، ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم ورئيس الرابطة الثقافية رشيد جمالي ونقيب المهندسين في طرابلس عطا جبور وحشد من المهتمين. والمؤتمر الذي دعت اليه نقابة المهندسين في طرابلس. وقد افتتح بالنشيد الوطني، ثم كانت كلمة رئيس المؤتمر غسان مهدي مما فيها: "يجمع المؤتمر نخبة من المهندسين والخبراء في مجال الاتصالات والمعلوماتية من لبنان وسوريا والولايات المتحدة وفرنسا.

نعلم جيداً ان عالمنا ومحيطنا العربي في شكل عام، ولبنان في شكل خاص لديه الطاقات الفردية في هذا المجال، لكن هذا لا يكفي لكي نكون من بين الدول الفاعلة والناشطة في هذا المجال (...)".

واضاف: "(...) ثمة أكثر من ٧٠ مليون شخص متصلين بشبكات الانترنت، ويتم التبادل التجاري بواسطة هذه الشبكات بأكثر من بليون دولار، والزيادة تفوق المئة في المئة كل سنة، مما يدل على أهمية هذه التكنولوجيا وخصوصا في مجال الاقتصاد".

كريم

ثم كانت كلمة الامين العام للمؤتمر جمال كريم، وفيها: "(...) ان الرد على تحديات المستقبل في ميداني المعلوماتية والاتصالات يحتاج اضافة الى جهود القطاعات المهنية، الى تنشيط الابحاث الثمينة والزاخرة بالابداع التي تقوم بها الجامعات ومراكز البحوث العالمية.

ويهدف المؤتمر اليوم الى تحفيز المستوى الفني عند المهندسين، والسعي الى ارساء الأسس الضرورية لحوار جاد بين المجتمع العلمي والقطاعات المهنية، وتشجيع الاستثمار في مجالي الاتصالات والمعلوماتية، وابراز دور النقابة في كل المجتمع كمنارة علمية".

جبور

وتحدث النقيب جبور عن أهمية المؤتمر واهدافه، مؤكداً ان المعلومات تعتبر اليوم نواة اي نظام يسعى الى كسب الخبرات حسب المبدأ القائل "من يملك المعلومة يملك الحكم".

ورأى "ان قطاع الاتصالات يعتمد على تكنولوجيا المعلومات، كما ان شبكات الاتصالات مرتبطة بنظام محسوب على جميع المستويات. وتتحكم البرمجيات بالمقاسم والشبكات واجهزة التجميع والتشغيل ومحطات الارسال وغيرها (...)".

وقال ان قرار تحرير بعض القطاعات التي تحتكر الدولة تقديمها ليس خطوة ذات طابع ايديولوجي بل هو تعبير عن رغبة طبيعية للتكيف مع التطورات الاقتصادية والتكنولوجية. فتكاليف الهاتف والنقل والطاقة الكهربائية عندما تكون مرتفعة، تشكل عبئاً يقلل من فرص الاقتصاد على مواجهة المنافسة (...)".

نعمان

وتحدث الوزير نعمان راعي المؤتمر، وقال: "اذا كانت الثورة الصناعية محرك التطور خلال النصف الاول من القرن العشرين، والثورة المعلوماتية المحرك خلال نصفه الثاني، فان ثورة الاتصالات هي المحرك الذي سيطبع نهاية القرن بطابعه ويتيح الكثير من فرص التطور للبشرية على مشارف الالفية الثالثة (...)".

والحقيقة ان التطورات المتسارعة في عالم الاتصالات أثرت في طريقة العمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والصحية والمصرفية. والعبرة الاهم في ثورة الاتصالات، تكمن في الامكانات المتعددة التي ستتيحها تقنيات الاتصال لتطوير هذه القطاعات، ان على صعيد الافراد والمؤسسات او على صعيد الدول والمجتمعات. والتغيير سيؤثر في حياتنا اليومية وفي تكوين مجتمعاتنا وطريقة تعاملنا مع بعضنا، وفي أنظمتنا السياسية والاجتماعية (...)".

واضاف: "ازاء التطورات الاخيرة يجد لبنان نفسه، كما البلدان العربية الشقيقة، امام اسئلة خمسة:

* كيف سيكون تأثير تحرير قطاع الاتصالات المتسارع بدءاً من اوائل التسعينات تحت مظلة منظمة التجارة العالمية، في شركات الاتصالات في البلدان العربية، وفي هذا القطاع في صورة عامة؟
* كيف ستتمكن ادارتنا من تأمين الاموال اللازمة لتطوير البنية التحتية للاتصالات والتي تفوق تكلفة تطويرها مبلغ ٣٠ مليار دولار؟ هل يفرض قطاع الاتصالات خيار الخصخصة؟ وبأي شروط وضمن اي معطيات؟
* كيف تواجه الانظمة السياسية العربية حال التجاوز او محاولات الالغاء الكاملة التي اوجدتها ثورة الاتصالات لانظمة الرقابة التقليدية السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية والاخلاقية؟
* كيف يمكن المؤسسات العربية ان تستفيد من التطبيقات المختلفة التي تتيحها ثورة الاتصالات؟ وما الاساليب والمعايير الواجب اعتمادها للمقارنة بين كلفة اعتماد هذه التطبيقات والمنافع المتأتية منها؟
* هل يوفر قطاع الاتصالات فرصا للأدمغة والخبرات اللبنانية والعربية لولوج الساحة الاقتصادية العالمية عبر عالم الانترنت في وقت يطرح عالم الواقع تحديات عدة امام عملية الولوج هذه؟ ام انه سيزيد من تقهقر الوجود العربي؟"

وختاماً، كانت جولة في ارجاء المعرض، ثم استراحة وجلسات عمل على ان تصدر التوصيات مساء اليوم.

صفير استقبل سمير فرنجيه والصايغ

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي أمس، الدكتور داود الصايغ ووفداً من "رابطة البطريرك الدويهي".

ثم استقبل السيد سمير فرنجيه واستبقاه للغداء. ثم وفداً من الرهبانية المخلصية مع ممثلين لمؤسسة "ماتيوماد" للحفاظ على المخطوطات والمحفوظات في دول الشرق الاوسط، واختصاصيين في حفظ المخطوطات السريانية واليونانية والعربية يقومون بدورة تدريبية لحفظ المخطوطات في دير المخلّص – الشوف تستمر ١٥ يوماً، ويطلعون خلالها على النفائس الفكرية الثمينة التي تحتويها مكتبات الاديار في الشرق الاوسط.

واثنى البطريرك على ما يقومون به من عمل يحفظ تراث الامم والمعتقدات الروحية والفكرية والدينية.

وجال الوفد مع المعاون البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري وحافظ المكتبة البطريركية الاب الدكتور بولس صفير على ارجاء المكتبة واطلعوا على ما تحويه من وثائق ومخطوطات تاريخية ثمينة واستمعوا الى شروحات عنها.

ويجول الوفد خلال فترة الدورة على العديد من المكتبات في لبنان كدير البلمند، ودير الشرفة، ودير بزمار، والاباء البولسيين، وجامعة الروح القدس، والمكتبة الشرقية للاباء اليسوعيين ومكتبة دير سيدة اللويزة وغيرها من المكتبات الغنية بالتراث الروحي والكنسي.

استقالات في الاعلام

قدم عشرات الموظفين في وزارة الاعلام ومؤسسات وادارات رسمية اخرى استقالاتهم طوعا من وزارة الاعلام هذا الشهر. ومعلوم انه لا يحق لهؤلاء العمل في ادارتين رسميتين. وادت هذه الاستقالات الى وفر ملحوظ في موازنة الوزارة.

القومي لأوسع مشاركة في استفتاء سوريا

قانصو: ندعو الى الالتفاف حول دمشق



قانصو يتلو نداء الحزب السوري القومي الاجتماعي متوسطاً النقيب كرم وممثل نقيب الصحافة وهمنا أمس. (وسام موسى)

مع اقتراب الاستفتاء في سوريا الذي يتوقع أن يعيد انتخاب الرئيس حافظ الاسد لولاية دستورية جديدة، وجّه رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو نداء الى الحزبيين والمواطنين حضهم فيه على المشاركة الكثيفة في الاقتراع، داعياً "القوى الحية في الامة الى الالتفاف حول الشام التي تمثل بقيادة الرئيس الاسد المركز المكين الذي يحتضن المشروع القومي المضاد للمشاريع المعادية".

وتلا قانصو النداء في مؤتمر صحافي عقده امس في فندق "ريفييرا" في حضور قادة الحزب تقدمهم النواب: اسعد حردان، غسان مطر، مروان فارس، انطوان حتي، ورئيس المجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري وعضو مجلس الشعب في سوريا باصيل دحدوح، ونقيب المحررين ملحم كرم وممثل نقيب الصحافة كمال اسبر الغريب وشخصيات.

بعد ترحيب من عميد الخارجية في الحزب، تحدث النقيب كرم فأشاد بمواقف الرئيس الاسد وقال: "النعم لحافظ الاسد اليوم ليست منة ولا هبة انما حق لمستحق (...)".

ثم تحدث الغريب فأكد ان الرئيس الاسد هو "في ضمير الشعب".

قانصو

وتلا قانصو النداء وتحدث في مستهله عن توجهات الرئيس الاسد ومواقفه الوطنية والقومية، وعارضاً لرؤيته الاستراتيجية في المجالين العربي والعالمي.

وقال: "لبنان، بدولته واحزابه ومؤسساته الاهلية وكل شرائحه، توحده وقفة الوفاء للشام رئيساً وقيادة وجيشاً وشعباً، وكيف لا يقف لبنان هذه الوقفة وهو الذي خبر، ومنذ بداية المبادرة السورية عام ١٩٧٦، عمق محبة الرئيس الاسد لأهله ومدى حرصه على مصالحه؟ وعرف حجم التضحيات التي قدمها الرئيس الاسد لانقاذ لبنان من المخططات الاسرائيلية التي ارادت تفتيته دويلات مذهبية متناحرة تدور في فلك العدو وتكون حربة مسمومة في خاصرة الشام ونموذجاً يعمم على سائر كيانات الامة؟ ولا ينسى اللبنانيون عظيم التضحيات التي قدمها جيش تشرين في تصديه للعدو الاسرائيلي ابان اجتياح ١٩٨٢، ولا الدور الذي لعبته الشام في اسقاط اتفاق ١٧ ايار وفي رد هجمة القوى الاطلسية عن وطنهم. ولا ينسى اللبنانيون ايضاً عظيم الجهد الذي بذله الرئيس الاسد لوقف الحرب – الفتنة بينهم ولاستعادة وحدتهم وبناء هذا السلم الاهلي الذي ينعمون به، ولقيام دولتهم ومؤسساتهم. كما لا ينسون ما قدمه الرئيس الاسد من دعم للمقاومة الوطنية، وللاهالي الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي، وهو ما مكن لبنان من الصمود امام المناورات السياسية والاعتداءات العسكرية الاسرائيلية".

وتطرق الى الاوضاع القومية لافتا الى الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على العراق وعدوانها عليه وقصدها من ذلك تفتيت العراق دويلات عرقية ومذهبية تكون نموذجا تعمل اميركا وحلفاؤها لتعميمه في وطننا، في اطار خريطة جديدة تريد فرضها، فيما هي تقوم في الوقت عينه بتعزيز الترسانة العسكرية الاسرائيلية بكل وسائل التفوق والغلبة والعدوان، وبغض الطرف عمدا عن تعاظم اسلحة الدمار الشامل التي تملكها من نووية وجرثومية وكيميائية. كما ان لنا في ما آلت اليه المسألة الفلسطينية من تهاو يقارب حدود التصفية، وفي ما يتعرض له لبنان من اعتداءات يومية، وما يهيأ للاردن من مخططات مشبوهة، وفي الحلف التركي – الاسرائيلي ما يؤكد حجم الاخطار التي تتهدد قضيتنا، وشدة الضغوط التي تتعرض لها الشام باعتبارها قاعدة الصمود القومي في الامة، وذلك تحجيما لدورها وشلا لفعلها وتمهيدا لاستباحة وطننا واخضاع امتنا للمشاريع والمخططات المعادية".

واضاف: اننا لمناسبة تجديد البيعة للرئيس الاسد، ندعو القوى الحية في الامة الى الالتفاف حول الشام التي تمثل بقيادة الرئيس الاسد المركز الذي يحتضن المشروع القومي المضاد للمشاريع المعادية. والذي يستطيع انتشال قضيتنا القومية من الضياع، واعادتها الى وضوحها القائم على وضوح شخصيتنا ومصالحنا القومية، وفي هذه المهمة الكبرى نجد انفسنا جنبا الى جنب مع الشام، بل نجد انفسنا جنودا في سبيل سوريا وحقها في الحياة والتقدم".

الخليل استقبل سفيرين ونائباً

استقبل وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل السفير الياباني ماتسوشيرو موريغوشي في مكتبه في وزارة الاعلام امس، وبحث معه في سبل توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين.

واجتمع ايضا بالسفير الاسباني ماريانو غارسيا مونوز الذي ابلغ اليه نية اسبانيا تقديم منح تعليمية لطلاب ومجازين راغبين في متابعة دروسهم في الاعلام وغيره من الاختصاصات، مؤكدا استعداد اسبانيا لتوثيق التعاون مع لبنان.

والتقى النائب السابق محمد البرجاوي على رأس وفد من قيادة "حزب الله" في بيروت. وبعد اللقاء اوضح البرجاوي انه اجرى مع الخليل "جولة افق سياسية وادارية، وناقش معه مجموع الملفات الموضوعة في التداول على مستوى الحياة العامة في لبنان".

ثم استقبل الخليل النائب بيار دكاش الذي قال بعد اللقاء: "لقد قابلنا معا انا والدكتور فادي جرجس وهو مسؤول عن لجنة العدل والسلام لقضية المهجرين والسلام في لبنان، معالي الوزير للمراجعة بالنسبة الى عودة المهجرين خصوصا، ولمس قابلنا فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي اكد لنا اهتمامه بدعم عودة المهجرين وقد بان ذلك واضحا في خطاب القسم عندما اتى على سيرة المهجرين".

غيث يدعو الى حوار في الطائفة

اعلن قائم مقام شيخ عقل الدروز بهجت غيث ان مشيخة العقل طالبت بتنظيم شؤون الطائفة وتحديدا الاوقاف الدرزية والمجلس المذهبي، وقال: "هناك مشروع قانون موجود في ادراج مجلس النواب منذ عام ١٩٨٦، فمن يعرقل تنفيذه؟".

واضاف وكان يتحدث امام وفود زارته في نيحا – الشوف: "اننا ندعو الى حوار هادئ رصين بين كل فاعليات الطائفة والجلوس الى طاولة واحدة دون استثناء احد، بغية تحقيق الاتفاق بعيدا عن اجواء التشنج والبيانات الاعلامية الرخيصة وقذف التهم وتجييش النفوس لأغراض خاصة، فمن الحرام ان تبقى اموال الاوقاف والمقامات الدينية كما هي عليه الآن، بينما لو استثمرت بالشكل الصحيح تؤمن متطلبات شبابنا".

ووصف اجتماع قضاة المذهب الدرزي بأنه "مفيد"، وقال: "عليهم متابعة الاجتماعات وتحديد مكامن الخلل، لكن السؤال الاساسي يبقى لماذا توقيت الاجتماع الآن في ظل الهجوم على مشيخة العقل؟".

واسف للاجواء التي تمر بها الطائفة معتبرا ان "الحملات المفرضة تهدف الى التشويش على مسيرة العهد"، ودعا ابناء الطائفة الى "الالتفاف حولها والابتعاد عن اجواء التوتر والتحريض الطائفي والمذهبي التي لا تفيد الا العدو الاسرائيلي"، وجدد ثقته بالذين عينوا في المراكز الجديدة في ادارات الدولة ولا سيما منهم من هم من ابناء الطائفة.

وكشف ان مشيخة العقل قدمت كتابا رسميا الى المدير العام السابق للامن العام طلبت فيه مصادرة الكتب والمنشورات التي تسيء الى "خصوصية المذهب التوحيدي".

نقطة رقيمة — يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

الرقم ٢٨ ونهاية العالم!!

الثلثاء

يقول الضالعون في علم الرقيم او الجفر (١) ان سنة ١٩٩٩ ستكون ذات احداث خارقة سلباً وايجاباً في حياة المجتمع والعلائق بين الدول، وحتى في ما يتعلق بمصائر بعض الافراد. ذلك انها سنة سباعية، اي ان الرقم ٧ هو في اساسها، كالسنة ١٥٢٦ مثلاً او السنة ١٣٩٨ او ١٧٤٩ الخ...

فلو جمعنا ارقام السنة ١٩٩٩ لحصلنا على الرقم ٢٨، وهو يقسم على ٤ فينتج عن القسمة الرقم ٧.

كذلك لو جمعنا ارقام السنة ١٥٢٦ لحصلنا على ١٤، وهو يقسم على ٢ فينتج من القسمة الرقم ٧ ايضاً. وما ينطبق على السنة ١٥٢٦ ينطبق على السنة ١٣٩٨ و١٧٤٩ وغيرهما.

واهمية الرقم ٧ الذي تختص به الاعوام السباعية، انه عدد السموات السبع الطباق التي تعلو الارض على ما ورد في القرآن، (٢) وما ورد مراراً في التوراة وفي رؤيا يوحنا وغيرها من كتب الوحي وآثار الفلاسفة والرحالين والشواقين الاقدمين. حيث تجد البحار السبعة، وعجائب الدنيا السبع، والاعمدة والهياكل السبعة، وابواب طيبة السبعة، ونكبات بني اسرائيل السبع، والسنوات السبع العجاف، الخ...

ثم ان الله في سفر التكوين خلق العالم في ستة ايام، وفي اليوم السابع استراح. وايام الاسبوع كانت سبعة في كل زمان ومكان خلال التاريخ المدون ولا تزال. ولدى انتقاء العرب القدامى روائع شعرهم عينوا المعلقات السبع الطوال. وفي شرع اليونان والفرس والرومان ان المولود السباعي الذي تلده امه بعد سبعة اشهر من حملها هو للحظوظ العليا والامجاد الآتية، لان التساعي انسان عادي، والعشاري اقرب في اعتقادهم الى الحيوان.

لذلك يحترم اهل هذا العلم الرقم ٧ ويحلّونه المرتبة الاولى بين الارقام، باستثناء الواحد الذي هو الله الاحد. وفي مفهومهم ان كل سنة سباعية واقعة قبل السنة ٢٠٠٠ للهجرة او ما يقابلها في التاريخ الميلادي، هي سنة استثنائية بالنسبة للحوادث التي قد تطرأ فيها.

وللرقم ٤ الذي ينتج عن قسمة الرقم ٢٨ على ٧ منزلة خاصة هو ايضاً في علم الرقيم، لانه يرمز الى الجهات الكونية الاربع والرياح الاربع واسابيع الشهر الاربعة وفصول السنة الاربعة الخ...

ولكن للرقم ٢٨ خصوصاً منزلة عليا مميزة لا تدانيها منزلة اي رقم مركب آخر. فالمرأة الطبيعية تحيض كل ٢٨ يوماً، والطمث دليل الخصب والقدرة على الانجاب. ثم ان معدل دورة القمر هو ٢٨ يوماً. واهم من ذلك في رأي اصحاب هذه الفلسفة الرقمية ان اللغة العربية التي يعتبرونها ماورائية المنشأ لان كتاب الله المبين تنزل فيها، تتألف اساساً من ٢٨ حرفاً ويقابل كل حرف من حروفها رقم حسابي من واحد الى الف.

ويذهب فريق الباحثين ممن عكفوا طيلة القرن التاسع عشر على دراسة حرف "المسند" الذي كان يكتب به التبابعة الحميريون في اليمن القديمة خلال الجاهلية الاولى قروناً قبل الاسلام، الى ان اليمنيين والحضارمة الاوائل هم اول من رتب حروف الابجدية العربية على اساس ورودها في ثماني كلمات هي: "أبجَد هوز، حُطي، كَلِمَن، سَعْفَص، قَرَشَت، ثَخَذ، ضَظَغ". وقبل ان يدخلوا الارقام الهندية على الحساب العربي، بحكم تجارتهم العريقة مع الهند وبلدان الشرق الاسيوي، وضعوا نظاماً للعدد في حساباتهم على اساس تلك الحروف من واحد الى الف كالآتي:

(ألف ١، ب٢، ج ٣، د ٤، هـ ٥، و ٦، ز ٧، ح ٨، ط ٩، ي ١٠، ك ٢٠، ل ٣٠، م ٤٠، ن ٥٠، س ٦٠، ع ٧٠، ف ٨٠، ص ٩٠، ق ١٠٠، ر ٢٠٠، ش ٣٠٠، ت ٤٠٠، ث ٥٠٠، خ ٦٠٠، ذ ٧٠٠، ض ٨٠٠، ظ ٩٠٠، غ ١٠٠٠).

ومكذا استغنوا عن الصفر الذي لم يكن يخطر لهم انه موجود في الحساب، واستحدثوا طريقة حسابية فريدة تؤمن مصالحهم وتضبط ما لهم وما عليهم دونما تعقيد وبواسطة الحروف. والمثل على ذلك كالآتي: "ان لي في ذمتك: غ غ + غ ظ + ع غ + ث + ك + آ من النقود الفضية" اي مليون وتسعمئة وسبعين الفاً وخمسمئة واحدى وعشرين قطعة نقدية (١,٩٧٠,٥٢١).

وقد استنبط محمد شاكر النحلاوي في اوائل القرن الثاني عشر للهجرة (الثامن عشر للميلاد) من ترتيب حروف الابجدية وترقيمها على هذا النحو ما يعرف بفن التأريخ بالشعر، وذلك في قصيدة مدح بها العلامة الشيخ عبد الغني النابلسي عام ١١٣٦ هـ وصدّرها بيتين قسمهما الى ٨ مقاطع كالآتي:

"أهديكَ مدحاً بليغاً – يا سنيّ غدا – بحر الفتوحات – باهي الفضل والمنن"
"الفاظُه كنجومٍ – فهي تشرقُ ما – بدا سنا بدرها أرّخه – عبد غني"

ولو جمعنا ارقام الحروف التي يتألف منها كل مقطع لحصلنا على الرقم ١١٣٦، وهو تاريخ السنة الهجرية التي نظمت فيها القصيدة.

وقد بسّط الشعراء بعد النحلاوي هذه الطريقة، واصبحوا يكتبون للمناسبات ابياتاً يختمونها بالتأريخ في البيت الاخير. وراجت هذه الصناعة فيما بعد فغدت مصدر كسب مادي وافر للشعراء والخطّاطين وحرفاء النقش في الخشب والحجر، كما ظهرت التواريخ الشعرية بلوحاتها الانيقة المزخرفة فوق ابواب القصور والسرايات ودور العبادة ومعاهد العلم وشواهد القبور في العالم الاسلامي قاطبة.

***

ولا بد من الاشارة، بعد هذا الاستطراد الذي فرضته المناسبة، الى ملاحظة يتوقف عندها اصحاب الرقيم ويولونها كبير اهتمامهم، وهي ان الرقم ٢٨ يظهر للمرة الاولى بهذه الطريقة في التقويمين الميلادي والهجري. فلم يسبق ان مرّت سنة ميلادية او هجرية يؤدي جمع ارقامها الى الرقم ٢٨، لان اياً من التقويمين لم يتخطّ عتبة الالفين لتصبح امكانية ظهور هذا الرقم واردة. ونظراً للدلالات الخارقة التي يتميز بها الرقم المذكور وانطباقه على ظواهر وجودية راهنة، ينقسم علماء الجفر بين متفائل به ومتشائم.

اما المتفائلون فيقولون ان سنة ١٩٩٩ م. هي آخر محطة زمنية قبل نهاية القرن، وتبدأ في سياقها السنة ١٤٢٠ للهجرة اذ يقع اول محرّم ١٤٢٠ هـ في ١٦ نيسان ١٩٩٩ م. وهكذا تلتقي سنتان سباعيتان ميلادية وهجرية في يوم واحد، باعتبار ان السنة ١٤٢٠ هـ. هي ايضاً سباعية مميزة ما دام مجموع ارقامها ٧. ونادراً ما يحدث مثل هذا اللقاء الذي يرى فيه بعضهم مصدر تفاؤل كبير، وهم يتوقعون ان يحمل يوم ١٦ نيسان رأس السنة الهجرية بشائر خير وسلام للانسانية جمعاء.

واما المتشائمون فيدعون الناس الى التوبة وينذرون بنهاية العالم استناداً الى تفسير الارقام. وهم يعتبرون ظهور ادولف هتلر بداية النهاية. ويقدمون افتراضهم على الاساس الآتي:

ان كلمة "ادولف" في حساب الترقيم الابجدي المشار اليه اعلاه تحمل الرقم ١٢١، وكلمة "الهتلر" تحمل الرقم ٦٦٦، ومجموعها ٧٨٧. ويرمز هذا الرقم في عرفهم الى يوم مشؤوم بين سنتين سباعيتين، اي بحسب زعمهم، يوم ١٦ نيسان ١٩٩٩ الذي سبقت الاشارة اليه. ثم انهم يطرحون الرقم ٦٦٦ الذي تحمله كلمة "الهتلر" من الرقم ١٩٤٥ وهي السنة الميلادية التي مات فيها، فيحصلون على الرقم ١٢٧٩. ويجمعون من جهة ثانية الرقم الاجمالي لاسم "ادولف هتلر" البالغ ٧٨٧ الى الرقم ٤٩٢ وهي السنة الهجرية التي دخل فيها الصليبيون بيت المقدس، فيحصلون على الرقم ١٢٧٩ نفسه. ومن عجيب المصادفات ان هذا الرقم الاخير هو تاريخ السنة الهجرية المطابق لسنة ١٨٨٩ ميلادية التي ولد فيها زعيم المانيا النازية!!

الا كذب المنجّمون ولو صدقوا... ورحم الله أبا العلاء حيث يقول:

"تقفون والفلك المحرّك دائرٌ
وتقدّرون فتضحك الأقدارُ"

(١) هو من العلوم الغيبية كالسحر والتنجيم. ويعتمد اصحاب الجفر او الرقيم على خصائص الحروف العربية باعتبارها حروف لغة الله سبحانه وتعالى ولغة اهل الجنّة بالتالي، كما يعتمدون على الارقام الحسابية التي انبثقت عن الحروف، وذلك استدلالاً على اتجاهات الزمن الآتي. وهم لا يدّعون العلم بالغيب، لكنهم يقدّرون الحوادث اللاحقة من حلول سوابقها في مواقع زمنية مرقومة على قواعدهم، وكثيراً ما يصيبون.

(٢) "ألم تَرَوا كيف خلقَ اللهُ سبعَ سمواتٍ طباقاً. وجعلَ القمرَ فيهنّ نوراً وجعلَ الشمسَ سراجاً". (سورة نوح – ١٥ و١٦)

مئوية فتح الرياض

الخميس

في ٥ شوّال الجاري ١٤١٩هـ. الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٩م. احتفلت المملكة العربية السعودية بمرور مئة سنة هجرية على الوقعة الحاسمة التي انطلق منها الامير عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود في تأسيس ملك عريض ضمّ امارات نجد والحجاز وعسير وتهامة والاحساء والقطيف وحائل والجوف والقصيم والربع الخالي، وهي تؤلف معظم اقطار الجزيرة العربية، وتبلغ مساحتها مليونين ومئة وخمسين الف كيلومتر مربع.

ففي ٥ شوّال ١٣١٩هـ. الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٠٢م. هاجم عبد العزيز قلعة المسمك في مدينة الرياض عاصمة آل سعود التي سبق وانتزعها منهم ابن الرشيد امير حائل وقتل العديد من امرائهم.

وكان ابن الرشيد قد ولّى على الرياض رجلاً شديد البأس من خاصته يعرف بالعجلان تحصن في قلعتها مع حامية وافرة العدد والعدّة. فداهمه عبد العزيز بكتيبة من اربعين مقاتلاً وفتح القلعة والمدينة بما يشبه الخوارق الاسطورية. وقد قتل العجلان في تلك المعركة الضارية ولا يزال رمح عبد العزيز الذي عاجل به العجلان لدى انكفائه الى داخل الحصن، مركوزاً في بابه الى اليوم.

هكذا يتضح، خلافاً لما اورده بعض وسائل الاعلام، ان المناسبة التي يحتفل بها السعوديون منذ الخامس من شوّال، هي مئوية فتح الرياض على يد الامير عبد العزيز آل سعود، وليس مئوية اعلان المملكة الذي تم سنة ١٩٣٢م. بعد تلك الوقعة بثلاثين عاماً.

***

يقول رئيس الولايات المتحدة الاسبق فرانكلين روزفلت: "لم اقابل في حياتي رجلاً صعب المراس كهذا الملك العربي ذي الارادة الحديدية".

وكان روزفلت الذي اجتمع بالملك عبد العزيز في ١٤ شباط ١٩٤٥ على متن الطراد الاميركي "كوينسي" في البحيرات المرّة بقناة السويس، قد حاول اقناع ابن سعود بالموافقة على مشروع اسكان اليهود في فلسطين باعتبارهم "ضحايا النازية" وذلك حسبما ورد في تقرير لسفير الولايات المتحدة في أنقرة... فرد الملك بقوله: "لتتحمل المانيا مسؤولية هذه الجرائم. فما دام الالمان قد آذوا اليهود، فليعاقب المذنب. ولماذا يجب ان يحمل العرب جريرة آثام ارتكبها آخرون؟!" وعبثاً حاول روزفلت ان يثنيه عن هذا الموقف. فقد اصرّ عليه ووقف عنده.

ويقول المؤرخ الفرنسي الشهير بنوا ميشان في كتابه "ابن سعود": "لم يكن هدف عبد العزيز بن عبد الرحمن ان يخلق أمّة جديدة من ركام الامبراطورية العثمانية المنهارة. فالشعب الذي يمكن ان يؤلف هذه الامة لم يكن شعباً واحداً متماسكاً، بل شرائح قبلية يمزّق بعضها بعضاً للحصول على الماء والكلأ في بطن الجزيرة وأحقاف رمالها المحرقة. لكنه ادرك ان هذه القبائل هي من طينة واحدة، لذلك لا بدّ ان يكون لها مستقبل واحد. وقد عمل عبد العزيز بمنتهى الصبر والحزم والحيلة والحكمة، على تطويع ذلك المجتمع القاسي العنيد، بأسلوب مرحلي دؤوب هادف تواصل نصف قرن، حتى أخضعه من البحر الى البحر شرقاً وغرباً ومن بوادي الشام والعراق شمالاً الى بحر الرمال السافية في الصحاري الخالية جنوباً. فأنشأ دولة تتجاوز مساحتها مساحة اوروبا الغربية بأسرها".

***

في ليلة خريفية دافئة من العام ١٩٦٥، جمعتني بالامير سلمان بن عبد العزيز حاكم الرياض ومهندس الاحتفال المئوي الذي يجري في المملكة حالياً، مناسبة ريفية على منسف بدوي في غياض حائل ببوادي حنيفة، حفلت بالادباء والشعراء والصحافيين السعوديين، اذكر منهم محمد عبدالله بن خميس، وعبد القدوس الانصاري، وحمد الجاسر، وحسن عواد، وعبد المجيد شبكشي وغيرهم، من اصدقاء سلمان. فسألته بعض ذكرياته المتعلقة بأبيه، وأفضى اليّ الامير بحديث بقي طي اوراقي الخاصة ولم اتمكن من نشره في حينه، فتهيأت له المناسبة في هذه الذكرى المئوية. قال:

كان الملك عبدالعزيز شديد الحرص على ثلاثة: التحريم، والتجديد، والتوحيد.

تحريم المنكر ومخالفة سنّة الله ورسوله، حتى بالنسبة للأجانب الذين يفدون على بلادنا ويخرقون تقاليدها العربية والاسلامية سهواً او عمداً.

وتجديد الحياة العربية عن طريق الفهم لأغراض العلم وليس الاخذ بمعطيات الحضارة الحديثة على علاّتها وما تختزن من اوبئة هي اخطر على الجاهل من مغبة جهله وعلى العالم من مخالطة علمه.

ثم توحيد العرب في مختلف ديارهم كما وحّد هو الجزيرة العربية فحق لها وجود كريم بين الأمم بعدما كانت شتاتاً في المجاهل تعيش على هامش المجتمع الدولي المعاصر.

* امّا في ما يتعلق بالتحريم، فيقول الأمير أنّ والده كان شديد الحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكان على قدر من قوة الفراسة تجعله يدرك ما يفكّر فيه محدثه ويفض إغلاق نفسه قبل أن يتكلّم. وقد دخل عليه مرّة الخبير الأميركي في شؤون النفط ماكفرسون وبيده حقيبة ليرفع اليه تقريراً حول المشاريع التي تعدّها "ارامكو". فبادره الملك قبل ان يجلس بقوله: "دع هذه الحقيبة خارجاً".

قال ماكفرسون: يا طويل العمر. انها تحتوي الدراسة التي جئت أرفعها اليك.

قال عبدالعزيز: عليك باخراج الدراسة منها واتركها خلف الباب لأنني أشم منها رائحة الكفر!

وبالفعل كانت الحقيبة تحتوي شرابا محرّما.

* وأمّا في ما يتعلق بالتجديد، فيقول سلمان بن عبدالعزيز أن الصبية السعوديين من أبناء جيله كانوا كلما رأوا أجنبياً يتكبّس بالبنطلون ويعتمر القبعة الفرنجية ينظرون اليه وكأنه مخلوق عجيب قادم من كوكب آخر، فيسخرون منه ويتمرونه بمراجم التكفير والتقريع.

وصادف أن رآهم الملك ذات يوم يتراكضون وراء خير اوروبي قادم لمقابلته، فانتهرهم بقوله: "لو بقي العرب على ما هم عليه من جهل وتخلّف سيأتي اليوم الذي نلبس فيه مثل هذه القبّعة جميعا دون أن نستحقها. فاذكروا جيداً أن عليكم تحصيل علومهم قبل ان تهزأوا من قبعاتهم".

* وأمّا التوحيد فهو المثل الأعلى الذي عمل الملك عبدالعزيز في سبيله العمر كله. وانطلاقا من هذه النزعة التوحيدية بذل قصارى الجهد في انشاء جامعة الدول العربية واقرار ميثاقها في آذار ١٩٤٥ على اسس التضامن والتعاون في مختلف الميادين، بحيث تصبح رمزاً للوحدة القومية في مواجهة التحديات.

وقد بلغ من حرصه على وحدة البيت السعودي أنه اوصى بالخلافة بعده للأكبر سناً فالاكبر سناً من اولاده دواليك كي لا يتنامى الملك الى الفروع وفروع الفروع، فتباعد بينها المصالح المتضاربة والنزعات الطارئة. ومن أقواله المأثورة: "اللّزم يغني عن الحزم"، أي أن ضبط الأمور وتوطيد اللحمة بينها في الاساس يغنيك عن معالجتها بالحزم والشدّة لاحقاً. وكان يردد: "العرب يحتاجون الى الفهوم قبل العلوم"، اي ان العلم لا ينفع الا اذا اقترن بالحكمة والفهم العميق وبعد النظر.

السنيورة في ردّ على بيضون: فريق الخبراء لم يتقاض أي تعويض

ادلى امس الوزير السابق فؤاد السنيورة بالآتي:

"ادعى النائب محمد عبدالحميد بيضون خلال برنامج "كلام الناس" الخميس الواقع فيه ١٩٩٩/١/٢٨ انه خلال فترة الحكومة السابقة كان هناك مستشارون في وزارة المال جرى تعليمهم وتدريبهم وتقاضوا رواتب عالية من البنك الدولي وعند ذهاب الحكومة جرى سحبهم من قبل الوزير السنيورة الى القطاع الخاص. تبيانا للحقيقة نورد الآتي:

١– انه لدى تولي وزير الدولة للشؤون المالية استعان بفريق قوامه ستة اشخاص من اهل الاختصاص بهدف معاونته على تحمل اعباء الوزارة التي كانت تتطلب اوضاعها جهدا استثنائيا لمعالجة القضايا المختلفة على كل الاصعدة المالية والادارية والتنظيمية. وان هؤلاء لم يتقاضوا في يوم من الايام اي تعويض او راتب في شكل مباشر او غير مباشر او في اي شكل من الاشكال من الدولة اللبنانية او من البنك الدولي او اي من المؤسسات الدولية التي تتعاون مع الدولة اللبنانية، كما انهم لم يتلقوا اي تدريب على حساب وزارة المال. لذلك فانه وعند استقالة الحكومة انقطعوا عن العمل الذي كانوا يؤدونه مع وزير الدولة للشؤون المالية.

٢– ان الذين عملوا في وزارة المال بتمويل من مشروع برنامج تطوير الادارات وتحديثها في وزارة المال (مشروع ضمن برنامج الامم المتحدة للتنمية) لا زالوا يعملون في وزارة المال وهم خاضعون لاشراف وزير المال الحالي الذي تقع عليه مسؤولية العمل على الاستفادة من خبراتهم وكفاياتهم.

٣– ان المشروع الذي تموله الحكومة الكندية لا يزال موجودا وكذلك فريق العمل وتقع على وزير المال الحالي مسؤولية الاشراف على عمله والاستفادة من الخبرات والكفايات التي لديه.

ليس هنا المجال لتعداد الانجازات الكبيرة التي تمت على صعيد النقلة النوعية التي طرأت على اعمال الوزارة من النواحي التنظيمية والتكنولوجية مما يسهل الحصول على المعلومات في شكل سريع ويمكن من اتخاذ القرارات المناسبة التي طالت كل دائرة وقسم من اقسام وزارة المال اكان ذلك في مديرية المالية العامة ام الجمارك ام الدوائر العقارية ام ادارة الحصر.

ولكن تجدر الاشارة الى الجهود التي بذلت على صعيد التدريب ولاسيما خلال السنتين الماضيتين حيث تلقى موظفو وزارة المال دورات تدريبية فاق عدد المستفيدين ١٤٠٠ موظف في وزارة المال والذين حصلوا على دورات تدريبية فاق عددها ٢٠٠٠ دورة تدريبية وهو ما تشهد عليه الادارة المكلفة بالمعهد المالي التابع لوزارة المال ناهيك عن الدورات التدريبية التي جرى ارسال عديد من الموظفين في وزارة المال الى عدد من الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا واليابان وسنغافورة والذي كان الغرض منه رفع مستوى الاداء والمعرفة لدى العاملين في وزارة المال مما يؤدي الى زيادة انتاجية الموظفين ويسهل معاملات المواطنين.

لكم كنا نأمل من النائب محمد عبدالحميد بيضون ان يتوخى الحقيقة قبل الادلاء بما درج عليه من ادعاءات".

آل العلي في بريح يستنكرون التهجم على جنبلاط وحماده

استنكر آل العلي في بلدة بريح – الشوف في بيان امس "لجوء البعض الى استخدام اسم العائلة لاغراض سياسية ودينية رخيصة".

ونددوا بـ"استخدام جهات معروفة بحقدها وغبائها السياسي والديني، اسم العائلة في التهجم على الزعيم وليد جنبلاط والنائب مروان حماده خلال احد البرامج التلفزيونية" ورأوا "في هذا الاسلوب الرخيص تعبيرا عن حال الحصار والانحطاط التي وصلت اليها وجعلتها اداة لزرع الفتنة داخل طائفة الموحدين الدروز وبينها وبين سائر الطوائف".

وخلص البيان الى "ان عائلة العلي التي تدين التطاول على الكرامات، تحتفظ بحقها في الادعاء على الجهة اياها التي ما فتئت تعيث فسادا داخل الطائفة"، معلنة "وقوفها بجانب الخط الوطني التقدمي العربي الذي يقوده الوزير جنبلاط ويعبر عنه الوزير مروان حماده".

بعد أقل من ٢٤ ساعة على متفجرة زوطر
انفجار عبوة زنتها ٢٥ كلغ محشوة بكرات حديد قرب حبوش

رجال امن حول حفرة احدثتها المتفجرة قرب حبوش. (المون حديد)

النبطية – "النهار":

شهدت منطقة النبطية امس خرقا امنيا جديدا للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة.

فبعد المتفجرة التي دمرت مركز "كشافة الرسالة الاسلامية" في مبنى مدرسة زوطر الغربية، دوى قرابة الثانية فجر امس انفجار قرب حبوش، تبين انه ناجم عن عبوة ناسفة وضعت بمحاذاة الطريق بين حبوش وعربصاليم قرب جسر الست زبيدة.

واحدث الانفجار حفرة عمقها نصف متر، وتسبب بقطع اسلاك كهربائية وبقذف اتربة وحجار الى وسط الطريق التي تصل منطقة النبطية بأقليم التفاح.

وحضرت الى المكان وحدة من الجيش وعناصر من قوى الامن الداخلي، وباشرت جمع البقايا التي تناثرت في شعاع طوله عشرون مترا.

ورجحت مصادر امنية ان تكون هذه العبوة من صنع اسرائيلي، وقدرت زنتها بنحو ٢٥ كيلوغراما من مادتي الـ"ت.ان.ت" و"الفيرغلاس".

وقد فجرت لاسلكيا من مسافة بعيدة.

وعثرت الاجهزة الامنية لاحقا على بقايا الصاعق قرب مكان الانفجار. كذلك عثرت على كرات حديد كانت محشوة بها العبوة.

وليلاً دوى انفجار كبير عند تخوم النبطية الفوقا، لم تتضح طبيعته لكن يخشى من ان يكون ناتجاً من تفجير منزل.

"الجنوبي" يعلن تفجير عبوات شمال الريحان

جزين – "النهار":

افادت شعبة الاعلام في "جيش لبنان الجنوبي" ان "قوة من "الجنوبي" كانت تقوم بمهمة عسكرية في القطاع الشرقي شمال الريحان، فاكتشفت عبوات ناسفة عدة والغاما مزروعة ومجهزة ضد الآليات المدرعة، فعمدت الى تفجيرها دون اي اصابات او اضرار".

جوانو عند شمس الدين: فرنسا حريصة على سيادة لبنان

زار امس السفير الفرنسي دانيال جوانو رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورافقه مدير مكتب لبنان في وزارة الخارجية الفرنسية انطوان سيفان.

واوضح بعد اللقاء ان البحث تناول عددا من القضايا، "وتحدثنا عن دور اوروبا في الشرق الاوسط وعن الاورو، ولمسنا ان الامام شمس الدين مطلع في شكل واسع على هذا التغيير الكبير للوحدة النقدية بين دول اوروبا. وتحدثنا ايضا عن السلام في الشرق الاوسط، وأكدت للامام حرص فرنسا على سيادة لبنان، واطلعته مجددا على الجهود التي تقوم بها فرنسا عبر مشاركتها في مجموعة مراقبة تفاهم نيسان لفرض احترام تطبيقه".

وابرق شمس الدين الى ولي العهد الاردني الامير عبدالله مهنئا لمناسبة توليه منصبه.

لجنة اغترابية تتولى نقل نازحين من سيراليون

نتيجة عدم تمكن الحكومة من المساعدة في انقاذ اللبنانيين النازحين عن سيراليون وتوفير طائرة لنقلهم الى بيروت، تداعى ابناء الجاليات اللبنانية في غينيا وساحل العاج وسيراليون وبلجيكا الى عمل مشترك من خلال "لجنة طوارئ" لانقاذ المشردين بسبب الاحداث الدامية في سيراليون.

وتمكن المغتربون من استئجار طائرة "تشارتر" خاصة لنقل زهاء ٢٠٠ نازح يقيمون حاليا في كوناكري في حال يرثى لها الى بيروت بعدما ضاقت بهم السبل هناك.

ومن المتوقع ان تصل الطائرة الى بيروت خلال ٤٨ ساعة.

ملف اغتيال كرامي على عتبة المرافعات وشاهدان يؤكدان رفض مطر قصف مواقع عون

كتبت كلوديت سركيس:

دفعة أخرى من شهود الدفاع توافقت اجوبتهم مع ردود العميد الطيار في الجيش خليل مطر لدى استجوابه لجهة الدفاع عن قاعدة حالات وأهداف تعامله مع "القوات اللبنانية" بحكم الأمر الواقع فضلاً عن ان قاعدة القليعات لم تكن فيها موجة على تردد ١٢٣,١ التي كانت على تردد حالات وفق افادة مطر كما ان احد هؤلاء الشهود ذكر ان المستند الذي يورد ترددات الموجات والمبرز في الملف لم يف بالحاجة المطلوبة مما حمل وكيل الادعاء المحامي بسام الداية على الاصرار مجدداً على الاطلاع على السجلات الرسمية تدقيقاً في الأمر.

واختلف لون "الأوفراول" الذي كان يرتديه مطر في طيرانه بين الشاهد الذي أدلى انه ازرق انكليزي وبين الموقوف انطوان الشدياق الذي كان صرح بأنه برتقالي اللون. الى واقعة عسكرية وردت ولم تتحقق من ان اجتماعاً ضم احد الضباط في الجيش الذي طلب بضرب مواقع العماد ميشال عون في تلك المرحلة ولجوء مطر الى تعطيل طيارات في القاعدة للحؤول دون استعمالها ضد الجيش.

الشاهد الاول العميد المتقاعد في الجيش فهيم حليم الحاج ايد مضمون تقرير وضعه كان سلمه الى لجنة عليا في قيادة الجيش وكذلك افادة ادلى بها امام المحقق العدلي آنذاك منيف عويدات وهو كان قائدا لسلاح الجو في تاريخ انفجار الطوافة. واعتبر انه لو اراد الجناة القضاء على جميع من كانوا على متنها كان حجم العبوة اكبر من تلك المستعملة". وروى مشاهدته لدى الكشف الذي اجراه على الطوافة موضوع التقرير الذي ايد مضمونه، وجزم بملاحظته وجود اسلاك كهربائية في موضع الحادث.

وسئل هل فرض عقوبة على العميد خليل مطر لاطلاقه النار من طائرته لدى تحليقه فوق المخيمات الفلسطينية في اجواء صيدا؟ افاد: "كانت مهمة العميد استطلاعية وفق ما اتذكره بطلب من القيادة الجوية في تلك المنطقة في الثمانينات وخلالها اطلق النار من طائرته وفي المبدأ ان تعرضت طائرة لاطلاق نار وهي في مهمة استطلاعية ترد على مصدر النيران بالمثل اضطرارا.

♦ وهل لديك معلومات عن علاقة بين العميد مطر ورئيس جهاز الامن في "القوات اللبنانية" غسان توما والدكتور سمير جعجع؟ اجاب: "انا اعلم بوجود هذه العلاقة. وكثيرا من العسكريين يعملون مع "القوات" اي يشتغلون هنا وهناك مع قوى الامر الواقع وفق شعوري الخاص". واضاف ردا على سؤال، "زرت الدكتور جعجع برفقة العميد مطر بقصد التعارف وتبادل الآراء في شأن الاوضاع المستجدة بعد اتفاق الطائف الذي تؤيده "القوات" وحصل ذلك في حضور غسان توما احيانا. واستبعد الشاهد امكان تغيير موجات التردد على جهاز جنيف من خارج المشغل المولج بهذه العملية. وبسؤال لممثلة النيابة العامة قدوره رد الحاج تعيين الطيارين على الطوافات الى قائد السرب.

وردا على سؤال قال ان طائرات الميدل ايست كانت تحط في مطار القليعات في تلك الفترة عندما كانت تنقل رئيس الجمهورية من بيروت الى سوريا.

ومن وكيل مطر المحامي رشاد سلامة: "هل يتذكر الشاهد ان العميد مطر كان آخر الضباط الذين غادروا قاعدة القليعات؟ اجاب: "نعم اتذكر هذا الامر جيدا لان القضية رافقها جدل باعتبار ان العميد مطر كان ضابطا مسيحيا. واضاف انه هو من كلف مطر نقل طائرات "الميراج" من الرياق الى القليعات، انه هو من اسس "جيش الطلائع" الذي استمر حتى تسلم المرحوم الياس سركيس رئاسة الجمهورية.

♦ وهل يعلم ان العميد مطر اوقف في الاشرفية بسبب انتمائه الى هذا الجيش؟ اجاب: "كثر من الضباط اوقفوا في اكثر من منطقة بسبب انتمائهم المذكور".

وادلى ان اشكالات حصلت بين ضباط وعسكريين في الجيش وعناصر من "القوات" في حالات وسواها وكان الامر بمثابة الخبز اليومي. وكان للعميد مطر دور في حل هذه الاشكالات وهو دور مألوف في تلك الفترة وثمة ضغوط ومهمات اضطرته الى الاتصال بقوى الامر الواقع الموجودة قرب مركزه وخصوصا ان الاتصال بالقيادة كان صعبا يومذاك.

وحصل ان خرجت "القوات" دورة ضباط على اوتوستراد حالات. وما اعلمه ان قاعدة حالات تلقت قطع غيار للطائرات بتمويل من روجيه تمرز. وقد ابلغتنا قيادة الجيش ان نتسلمها من مرفأ بيروت لعدم وجود اموال في الموازنة تسمح بشرائها. وذكر بعد سؤال لسلامة انه عندما زار جعجع مع مطر كان في رتبة اعلى من الاخير.

وكيلة مطر المحامية سميرة مطر: هل كلف مطر عام ١٩٧٦–١٩٧٧ مهمة في دمشق للتنسيق بين القوات الجوية بين البلدين؟ وعليها رد الشاهد: "قد يكون ادى هذه المهمة وضباط سلاح آخرون قاموا بالمهمة نفسها ايضا.

المحامية مطر: وهل ذهبت مع قائد الجيش العماد ابراهيم طنوس ومطر الى منطقة جونية للتفتيش عن مهبط؟ اجاب: "نعم حصل ذلك".

واستفسر وكيل الدفاع المحامي عبده ابو طايع من الشاهد عن الحراسة الامنية في قاعدة ادما؟ فأوضح له بواسطة الرئاسة ان الحراسة كانت نسبية في فترة الحرب اذ كان من الممكن منع شخص او شخصين من الدخول الى القاعدة ولكن ان كانوا بالجملة ومن المدنيين بقصد الطيران فكان من الصعب منعهم.

ختمت افادة الشاهد عند هذا الحد في الخامسة والنصف واستمع من ثم الشاهد العقيد في الجيش جبران طنوس واكيم المستشار لدى محكمة التمييز العسكرية والمراقب الجوي وهو صرح: كنت قائداً عملانياً لقائد قاعدة حالات ومسؤولاً عن المراقبة الجوية. واوضح ان جميع الموجات في القاعدة كانت مثبتة على جهاز جنيفا. وعددها بينها الموجتان ١٢٣,١ و١١٩,٥ والاخيرة كانت في قاعدة القليعات اما الموجة الاولى فكانت في القاعدة المذكورة عام ١٩٧٥. ثم تعطل رادار القليعات فنقلته الى قاعدة رياق بتكليف من العميد فهيم الحاج. بعد ذلك اشترت القيادة الجوية جهاز DF لقاعدة رياق وبعد تركيبه فيها خصصت الموجة ١٢٣,١ لهذا الجهاز. ولما كانت معنا في رياق اجهزة "جنيفا" كانت الـ١٢٣,١ مثبتة عليها. وبانتقالنا الى بيروت فحالات بقيت الموجة المذكورة على اجهزة جنيفا التي كانت موجودة معنا. وفي عام ١٩٨٥ تركت رياق واعتقد ان الموجة ١٢٣,١ كانت مثبتة على جهاز DF.

♦ وهل لديك معلومات ان عاودت قاعدة القليعات استعمالها في اجهزة الاتصال لديها بعد ١٩٧٥؟ اجاب "وفق مسموعاتي انه بعد فتح القليعات عام ١٩٩٠ كان هناك اكثر من موجة واعيد العمل بالموجة ١٢٣,١. ورأى ان من المفروض تدوين الموجات في سجلات موضحاً ان استعمال موجة واحدة في قاعدتين جويتين رهن المسافة بينهما والحواجز الطبيعية. ولم ينصح باستعمال الموجة الواحدة في قاعدتين".

وعرض على الشاهد تقرير الشاهدين العميد حنا سليلاتي والنقيب الياس ابو جودة حول الموجات على الاجهزة. وعنه قال بعد اطلاعه عليه: "الموجات مجتزأة وخاطئة في ما يخص قاعدة القليعات".

واكد ان القليعات لم تعد تستعمل موجة ١٢٣,١ بعد التاريخ الذي ذكره فقد صدر امر خطي عن قيادة القوات الجوية خصصت الموجة ١٢٣,١ لجهاز DF وهو عمم على جميع القواعد الجوية".

وسأل القاضي رالف رياشي الشاهد "افاد العقيد سمير معلولي انه في مرحلة معينة لم يكن من تنظيم اداري وفقاً للاحوال الرسمية لاستبدال الموجات ولم يتنظم الامر الا بعد انتهاء الحرب. فهل يمكن ذلك دون امر خطي؟ فأجابه "جائز ان يكون ما ذكره العقيد معلولي صحيحاً في بعض الاوقات لأن ما اصاب الجيش من انقسام في الحرب اصاب ايضاً القوات الجوية ولكن لم يكن من حاجة للجوء الى تبديل الموجات في القواعد الجوية في تلك الفترة. ففي قاعدة القليعات لم يكن من طائرات نفاثة. وهي استقبلت الطوافات فحسب. لذا لم تكن في حاجة الا الى موجة واحدة وهي ١١٩,٥ اضافة الى موجة ثانية اجهل رقمها كانت موضوعة لرادار الهبوط في القليعات ولم تكن مخصصة لأي مطار آخر علما ان اجهزتنا لم تكن في حاجة الى ١١٩,٥ ولم تكن موجودة عليها.

وركز وكيل مطر المحامي بدوي ابو ديب على سبب عدم ذكر المناطق في عدد الطلعات الجوية المبينة في سجل الحركة الجوية عامي ١٩٨٥ و١٩٨٧ الموجودة في الملف فاعتبر الشاهد ان ذلك يعود الى انقسام الجو في الحرب تبعا لانقسام الارض وان سرب الطائرات كان موجودا في حالات ولم يكن من امكان للتدريب الا بين اجواء كفرشيما والبترون لذلك لم يكن من داع لدى القيام بمهمة تدريب طيران بتحديد المنطقة انما بتحديد الارتفاع".

وردا على سؤال قال "ان العماد ميشال عون طلب مني الاتصال بالعميد مطر لدى معركة حالات ١٩٩٠ للاستفسار عن وضع القاعدة واجابني ان الاشتباكات بدأت وهي محاطة بالدبابات والمسلحين. ثم اتصل بي مطر وطلب مني ان اتوجه الى نائب رئيس الاركان تدخلاً للمساعدة بالعفاوير ثم ابلغه بعدم وجود مجال للمساعدة".

♦ وهل بلغك ان العماد عون فرض عقوبة على مطر لسقوط قاعدة حالات؟ اجاب: "نعم الا ان العماد اميل لحود الغاها لاحقا. وكذلك اتخذت في حق ضباط في مراكز اخرى العقوبة ذاتها. واسقط العماد لحود الكثير منها".

وافاد العميد المتقاعد في الجيش سوكومو فرنيزيان الشاهد الثالث في ضوء اسئلة المحامي رشاد سلامه "ان قاعدة حالات لم تكن في حاجة الى فيول من "القوات" لوجود صهريجين اصيب احدهما في معركة ١٩٩٠". وقال "ان لاطلاق نار تعرض له العميد مطر بعد اكثر من اسبوعين عن سقوط حالات وكنت انا معه في مكتبه في القاعدة من صوب الشمال". وتحدث عن اجتماع في حضور الضابط بول فارس طلب فيه قصف مواقع عون. فعلق رئيس المجلس العدلي "نشر بول فارس توضيحا نفى فيه ما ورد على لسانه في المحاكمة وأكد مطر صحة ما جاء ولم يمانع من احضاره لسماع اقواله". وقال الشاهد: "احضر بول فارس خرائط من منزل العميد المتقاعد بول يونس في حضور جميع الطيارين واوضح لنا مواقع مدفعية العماد عون وطلب بول فارس قصف المدافع وتلافي سقوط ضحايا".

استراحة في الثامنة لـ٤٥ دقيقة ليصار من ثم الى سماع الشاهد المقدم الطيار غسان عفيف شاهين الذي افاد ردا على سؤال لأبو ديب ان مطر تعرض لتهديد من احد عناصر القوات في قاعدة حالات بعد معركة ١٩٩٠ كما تعرضنا كلنا الضباط الطيارين في القاعدة بمن فيهم العميد مطر لتهديد من الضابط بول فارس الذي طلب منا ان نقصف مدفعية العماد عون بالطائرات. وفي المرة الاولى دخل مسؤول في الامن في القوات هنري خير الى القاعدة غاضبا متهما مطر بتهريبه العسكر من القاعدة ووجه كلاما بذيئا اليه يحمل تهديدا عما يمكن ان يحصل لاحقا. وتذكر ان لون "الاوفر أول" الذي كان يرتديه العميد مطر انكليزي ازرق مناقض في كلامه قول الموقوف انطوان الشدياق الذي زعم انه رآه بواحد برتقالي وذلك لدى استجوابه امام المجلس العدلي. واورد ان موجة ١١٩,٥ كانت لقاعدة القليعات وكذلك الموجة ١٢٣,١ عام ١٩٨٢ عندما قصدها. وأصر على كلامه مضيفا ان الموجة الاخيرة كانت ثانوية في السنوات اللاحقة في قاعدة حالات.

وبعدما كرر الداية اصراره على تبيان حركة الطيران في الثمانينات ايد العميد المتقاعد الشاهد جورج عبدالله سمعان مآل افادته السابقة في الملف وتحدث عن معايشته معركة "القوات" والجيش عام ١٩٩٠ في قاعدة حالات ولجوئه الى تعطيل ٣ طائرات "موكر هنتر" فيما بناء على طلب مطر الذي قصده فجرا وذلك لرغبة احد الضباط (لم يذكر اسمه) بقصف مواقع العماد عون. واعتبر انه كان على مطر ان يكون على علاقة حسنة بالقوات في تلك الفترة بحكم الواقع وحرصا على سلامة القاعدة وعناصرها. وان قطع غيار للطائرات اشتريت بأموال سددها مطر لأنه لم يكن من اموال في ميزانية الجيش. وختم انه شاهد مطر في القاعدة عندما كانت تنقل جثة الرئيس كرامي.

الحادية عشرة ليلا رفعت الجلسة التي بدأت الثالثة والدقيقة ٢٠ الى الاربعاء في ٣ شباط لسماع الدفعة الاخيرة من الشهود اذا سمح الوقت وهم ضباط وعناصر في الجيش وقوى الامن الداخلي ودعوة ٤ ضباط اخرين بسلطة المجلس الاستنسابية الى الموعد ذاته.

المقدح تعرض لاطلاق نار

افيد ان المسؤول السابق لميليشيا حركة "فتح" في لبنان العقيد منير المقدح تعرض مساء امس لاطلاق نار على خط السكة في الشارع التحتاني في مخيم عين الحلوة قرب صيدا، وان مرافقيه تمكنوا من اعتقال الفلسطيني احمد دوالي.

وعلم ان لدوالي شقيقا موقوفا لدى المقدح.

الطقس مستقر

يكون الطقس جيدا اليوم يتحول غائما مع احتمال هطول بعض الامطار. الرياح السطحية جنوبية غربية ناشطة احيانا سرعتها من ١٥ الى ٣٥ كيلومترا في الساعة. الحرارة المتوقعة على الساحل ١٢ درجة الى ١٨ وعلى علو الف متر من ٦ الى ١٤ وفي البقاع من ٢ الى ١٤.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان جميع القرى سالكة باستثناء طريقي عيون السيمان – حدث بعلبك وطريق عيناتا – الارز.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر لهذا العام هي ٤٢٨ مليمترا يقابلها ٥١٠ مليمترات في العام الماضي والمعدل العام التعادلي ٥٥٤ مليمترا.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ مليمترا زئبقا والرطوبة ٧٣ في المئة والحرارة في بيروت ١٦.

"جمعية ديموقراطية الانتخابات": لا بد من استكمال البلديات

عقدت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اجتماعا عاما اقرت فيه تقرير الهيئة الادارية عن الانشطة والموازنة لعام ١٩٩٨، وتداولت العناوين العامة لخطة عمل الجمعية لسنة ١٩٩٩. وتوقفت عند الآتي:

– تنظر "الجمعية" الى بعض الاتجاهات التي اطلقها العهد والحكومة الجديدان بارتياح وترقب نحو التنفيذ الفعلي وغير المنقوص للخطوات الآيلة الى انشاء دولة القانون والمؤسسات، الدولة الحاضنة للديموقراطية وللحريات العامة بكل تجلياتها واشكالها. واستوقف الجمعية في شكل خاص ورود بعض البنود في البيان الوزاري، المتعلقة بقانون الانتخاب، ولاسيما منها موضوعا السقف المالي للحملات الانتخابية وحياد الاعلام في التعاطي معها. واذ تذكر الجمعية انها كانت سباقة في طرح هاتين الاشكاليتين في سياق ملاحظات وبيانات سابقة وانها وضعت كجزء من برنامجها السنوي انجاز تصور فعلي وقانوني لهاتين المسألتين، ترحب بنية الحكومة ولوج هذا الاتجاه وتتطلع الى المساهمة قدر الامكان في هذه الافكار والتصورات التي تبقى من دونها العملية الانتخابية عرضة للتشويه. كما تؤكد الجمعية في شكل اعم، الدعوة الى نقاش واسع ومفتوح وباكر لكل الشؤون المتعلقة بتطوير الاطر السياسية والقانونية والادارية وتحسينها للانتخابات وديموقراطيتها.

– من جهة اخرى، توقفت الجمعية عند خلو البيان الوزاري من اي اشارة الى اجراء الانتخابات المحلية في البلديات المحدثة والتي تعني اكثر من مئة بلدة، واذ تذكر بان مجلس النواب كان قد اقر في قانونه الصادر في تاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٩٧ اجراء الانتخابات المحلية في اليوم نفسه في البلديات القائمة والمحدثة، واذ تذكر بأن وزارة الداخلية لم تنجز في حينه التحضيرات الكفيلة باجراء الانتخابات في البلديات المحدثة وكانت قد وعدت باجرائها قبل تشرين الاول ١٩٩٨، تستغرب الجمعية هذا الامعان في التلكؤ وتطالب الحكومة والجهات المختصة بحث الخطى الكفيلة بانجاز هذه الانتخابات بتعيين موعدها، لئلا تبقى حلقة التمثيل الديموقراطي في السلطة المحلية حلقة ناقصة ومبتورة.

اخيرا، وبسبب انتقاله الى خارج لبنان، تقدم الامين العام للجمعية زياد ماجد باستقالته من هذا المنصب وانتخب جوزف باحوط امينا عاما جديدا. كما انتخب بول الاشقر نائبا للامين العام".

اقامة الاجنبية في لبنان

من ا. د:

"انا لبناني، متزوج من بلجيكية منذ ١٩٦٧ ولدي اولاد متزوجون في لبنان، ادفع مبلغ قدره ٢٥٠ الف ليرة كل سنة بدل اقامة زوجتي في لبنان.

هل هذا معقول؟ ولاسيما ان زوجتي لا تعمل وهي ربة بيت؟ وهل من الجائز ان تكلف اقامتها في لبنان ما تكلفه اقامة اي عامل اجنبي؟

لماذا لا يمكن الحصول على اقامة لمدة عشر سنوات مثلا وبكلفة اقل؟

♦ مصدر في دوائر الاحوال الشخصية اوضح انه بعد مرور سنة على تسجيل وثيقة الزواج من اجنبية في دوائر الاحوال الشخصية، يحق للزوجة نقل قيودها من سجل الاجانب الى قيد المقيمين لاكتساب الجنسية اللبنانية.

اقتراح برسم وزارتي المال والاقتصاد

من ف. ع.:

"اقترح على وزارتي المال والاقتصاد الزام مستوردي السيارات من مصانعها اخضاعها لمواصفات خاصة بلبنان بحصر السرعة بـ ١٢٠ كيلومترا في الساعة حدا اقصى. على ان تدرس المواصفات عينها لتطبيقها على السيارات المستعملة في لبنان.

ان كل مصانع السيارات في العالم تصنع بمواصفات عديدة خاصة لكل منطقة. فليكن كذلك في لبنان".

في انتظار الزفت

نور الدين طرابلسي شكا من حال الطرق في منطقة رأس النبع شارع سعيد خديج قرب كنيسة السيدة، وقال انها غير معبدة منذ الاحداث، اضافة الى وجود حفريات لم تردم. وطالب المسؤولين بايجاد حل.

♦ مصدر في بلدية بيروت اوضح انه سيتم تعبيد الطرق موضوع الشكوى عندما تتوافر مادة الزفت للبلدية.

امنعوا المفرقعات في الاعياد

من عفيف عبد الفتاح طبارة:

"منذ عشرات الاعوام لا نزال نعيش في دوامة الرعب عند حلول الاعياد بسبب اصوات المفرقعات التي يستعملها اولاد الازقة. والغريب انهم يجمعون هذه المفرقعات في باقة واحدة ويشعلونها فتحدث دويا كالقنابل.

إن اعادة استعمال المفرقعات في الاعياد سيئة ينبذها الدين ويستنكرها الخلق القويم، كما انها تفسد ذوق الفتية وتهدر الاموال سدى، وتقلق الراحة وتلوث الجو برائحة البارود. واتساءل لماذا تسمح الحكومات المتتابعة الى الان ببيع هذه المفرقعات، ولماذا لا تمنع استعمالها تحت طائلة العقوبة الشديدة والغرامة المالية المرتفعة؟ ان اكثر الوزراء الذين بيدهم الحل والعقد يعيشون في احياء راقية بعيدة عن هذا الجو المحموم من اصوات المفرقعات، ولكن ما ذنب الذين يسكنون في احياء شعبية مكتظة بالسكان يكثر فيها الشباب والفتيان".

برسم وزارة الهاتف

عدنان الحايك من منطقة عكار حاول الاتصال مرارا بالسفارة البرازيلية، لكنه لم يتمكن بسبب تغيير ارقام الهاتف وطلب من الدائرة الممثلة في وزارة الهاتف الاتصال به على الرقم ٠٣/٦٥٤١٣٩ لاطلاعه على رقم هاتف السفارة.

◄ زكا العشار

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

يتوجب عليه للدولة يذهب الى جيبه. هذه الحكمة في السرقة كانت أمراً شائعاً في فلسطين حتى ان كلمة عشار كانت دائما مقترنة بابتزاز المكلفين. ولم يكن مقبولا من المكلف ان يثبت عجزه عن الدفع.

لماذا رغب زكا في رؤية النبي الجليلي؟ ربما كان هذا بدءاً من باب الفضول. ربما انجذب اليه لدافع آخر. لا يذكر الكتاب انه أراد حواراً مع السيد. ولكن لكونه كان قصير القامة أسرع لصعود جميزة ليراه، لان يسوع أوشك ان يمر بها. أراد زكا ان يرفع الحاجز الذي كان يحول دون رؤيته المعلم. لا بد انه سمع ان يسوع انما كان يخالط العشارين والخطأة ما يعني انه كان يخالف توجيهات الحزب الديني الاصولي المعروف بالفريسيين. وكان هؤلاء يعيرون التلاميذ ان سيدهم يؤاكل الجباة الخاطئين بحيث انه كان يخرج عن خط البر الذي رسمه الفريسيون واعتبروه براً الهيا. لاجتهادهم هم يساوي الكلمة الالهية وكان يسوع يقيم فارقاً كبيراً بين الكلام الالهي وما كان من تقاليد الناس. لعل الانجيلي في ايراده الحادثة هنا في سياق الحديث عن آلام السيد أراد ان يوحي بأن الصدام بينه وبين قادة الفكر الديني قد بلغ أوجه.

* * *

فلما وصل يسوع الى ذلك المكان، رفع طرفه وقال للرجل: "يا زكا انزل على عجل، فيجب علي ان اقيم اليوم في بيتك". هذه هي المرة الوحيدة التي يتجاوز فيها يسوع الاختلاط في الشارع بالعشارين ليقيم مع هذا العشار بالذات صلة أوثق فيتخطى قوانين الدنس التي أقامها الفريسيون. "يجب ان أقيم في بيتك" في هذا تصميم على الخلاص، مبادرة في الخلاص. هذا عند لوقا صدى لتعليم بولس: "بالنعمة انتم مخلّصون" وما دونه يوحنا في ما بعد: "الله أحبنا أولاً". لوقا يبني عمارة لاهوتية تحت ما يبدو بسيطا.

السيد يقول: "انزل على عجل" فيعلق البشير: "نزل على عجل واضافه مسروراً. لماذا لبى بلا تردد؟ هل هي الضيافة الشرقية؟ هل أحس بأن ثمة ما كان أعظم من مجرد كلام لانسان يدعو نفسه – اذا صح التعبير – عند رجل غريب؟ تنمر الفريسيون من كون يسوع ذهب ليبيت عند رجل خاطئ. يرفض يسوع ان يفهم البر على انه انفصال أو تمايز أو استعلاء. يعرف سبباً للاتصال حتى المعاشرة. الله كما فهمه يسوع الناصري في حال موصولية حتى الاحتضان والضم. في اقتبال يسوع معمودية يوحنا القائمة من أجل الخطأة يساوي المسيح نفسه بالخطأة اذ يصطبغ بما لم يكن في حاجة اليه. المخلص ينصهر بالمدعوين الى الخلاص. هذا هي كثافة الاندماج.

التقى الرجلان عند أسفل الجميزة فقال زكا للرب: "يا رب، ها اني اعطي الفقراء نصف اموالي، واذا كنت قد ظلمت أحدا شيئاً، أرد اليه أربعة اضعاف". لقاء معجز لا يفهم بمألوف السيكولوجية للوهلة الاولى. حدث زلزال في نفس الجابي. اهتزت نفس زكا من المقابلة الصداعة بين البر الكامل والخطيئة المستفحلة. انتهى فجأة زمان السقوط وامحت السقطة. زكا يصير خليقة جديدة يجعلها الله بضيائه. الرجعة رجعة الى وجه الله نفسه من خلال المعلم. عندنا تخطئة للماضي كله، شجاعة اعتراف. الرجل يبذل نصف امواله وكان قد عاش في البذخ. موقف لا يقيم حسابا للمستقبل، لمستوى انفاق كان قد اعتاده وموقف اعتراف بأنه قد ظلم. يرد على كل مظلوم ظلمه لربعة اضعاف. ماذا يبقى من هذه الثروة؟ ماذا يضمن لزكا وعائلة زكا سنوات قد تكون طويلة.

لقد انتقل الرجل الى وجود آخر، الى حياة جديدة بالكلية لا تقيم حسابا لشيء من دنياها، حياة مطبوعة بجنون الحب. انذاك قال يسوع فيه: "اليوم حصل الخلاص لهذا البيت". فالنجاة ليس فيها مراحل ولا تحتاج دائما الى تربية. تنقض على التائب كالصاعقة لكونها عملية خلق جديد الخالق هو فيها كل شيء. بعد هذا بأيام لما علّق السيد على الخشبة يقول للص: "اليوم تكون معي في الفردوس". الحب يمحو لصوصيتك كلها ويرفعك الى الدرجات العلى من الرؤية واللصوق.

وبعدما قيل هذا في الرجل قال المخلص عنه: "هو ايضاً ابن ابرهيم" بمعنى انه صار الآن بالايمان المستعاد ابنا لابي المؤمنين. هذا أيضاً يلتحق بفكر بولس: "آمن ابرهيم بالله فحسب له ايمانه براً". المسيح ينكر على اليهود في انجيل يوحنا كونهم ابناء ابرهيم. انهم قد نقضوا الخط الايماني لكونهم جحدوا المسيح. "ابن ابرهيم" عبارة جعلت زكا من المزكين فان الذين لم يكونوا مرحومين صاروا مرحومين كما يقول هوشع والذين كانوا تحت اللعنة باتوا مباركين لكونهم غدوا اخوة لهذا الذي قيل عنه: "ملعون كل من علّق على خشبة". كل منبوذي الدنيا يصيرون بالحب اخوة ليسوع" لان ابن الانسان جاء ليبحث عن الهالك فيخلصه".

* * *

أيضاً وأيضاً نحن مع لاهوت المبادرة الالهية في انقاذ البشر. يسوع يأمر الاذن ان تنفتح ليسمع الاصم والعين ان تبصر ليتكون فينا بعد ذلك الانسان الداخلي. "ليبحث عن الهالك". في الصيغة اللغوية التي وردت فيها الهالك في اليونانية تعني الكلمة من هلك نهائيا كأنه يقول على رغم كل معرفتنا بالاصرار على الخطيئة وما يبدو هلاكا ليس في الانسان ما يحول دون الرحمة والتغيير الذي تحدثه في القلب البشري.

لعل أجمل ما في الانجيل ان من أهمله الدهر أو أهملته نفسه أو أعيق أو كان فيه مسّ أو حل فيه فقر أو مزقته الخطيئة وأفسدته حتى ضياع الرشد والتمييز أو ظلمه عاتٍ أو استغله نافذ، ان كل هؤلاء اصدقاء يسوع الناصري يشفي اجسادهم أو يشفي قلوبهم. هذا الذي عبره به نيتشه الباحث عن الانسان المتفوق انما كان عظمته في تاريخ الناس على ما قاله الشاعر: "ولد الرفق يوم مولد عيسى".

الضعفاء الذين لمسهم حنان المسيح وباتوا في حنان والصابرون من أجل صليبه هؤلاء أعظم بكثير من أولئك الذين تمجدوا بحسن ابدانهم ونكاء عقولهم واحتقروا مهمشي الارض وذوي الاسقام.

ولعل الاخطر من هذا ان يستعلي الطاهرون فيدينوا من عصى. كل من استكبر انما يحطه الله. طوبى لمن استطاع ان يتواضع من خطيئة وعرف عنها ابتغاء الفرح الذي تعطيه النقاوة. "طوبى لمن غفرت ذنوبهم وسترت خطاياهم" بسبب من رقة الغافرين.

المطران جورج خضر

◄ الهر والفأر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشيء ونقيضه. ولكن أخيرا اختارت السعودية ان تعلن في اثناء وجود اولبرايت على اراضيها انها تفضل ان يأتي التغيير في العراق من الداخل.

وهذا يعني عمليا عدم تغيير صدام ويصب مباشرة في موقف زيني. ذلك ان السعودية تعرف كما يعرف الجميع، ان التغيير من الداخل العراقي مستحيل، لان هذا الداخل، مثل اكثر الدواخل العربية، الغى حكامه كل البدائل وسحقوا المعارضات.

فهل هذا يعني ان الازمة العراقية ستظل مفتوحة؟

التخبط الاميركي واضح وهو يتعمق وقد اثبتت الخيارات حتى الان عدم جدواها. فالاحتواء فشل بدليل اضطرار اميركا الى التغيير. وخيار دعم المعارضة لا يلقى رواجا على الاطلاق. ولعل القاسم المشترك في مواقف هؤلاء الحلفاء هو التغيير من الداخل والذي هو هدف بعيد المدى.

لكن التغيير من الداخل يتطلب اعطاء فرصة للشعب العراقي.

والفرصة تتطلب رفع الحصار لكي يتنفس هذا الشعب ويأكل ويستعيد بعضا من قوته ومعنوياته. وان كان هذا لا يعني وضع شروط على صدام.

اما اذا بقي الخيار معاقبة العراقيين جميعا لان صدام لا يزال في السلطة، فان لعبة الهر والفأر ستستمر... الا اذا كان استمرار هذه اللعبة هو المطلوب.

سحر بعاصيري

◄ معضلة الشرق الأوسط في دافوس:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ووجه موسى كلامه الى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية ناتان شارانسكي عندما تحدث عن امكان معاودة التعاون الاقتصادي مع اسرائيل وقال: "لم نقل اننا سننتظر الى النهاية لكي نعاود التعاون الاقتصادي الاقليمي ولكن الى ان نتأكد تماما من انكم تريدون السلام العادل والشامل وتلتزمونه".

وشدد مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اندره ازولاي على شرط تقدم السلام من أجل العودة الى روحية مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقدت دورته الاولى في الدار البيضاء عام ١٩٩٤.

واستمر توافد زعماء الدول على منتجع دافوس ومنهم الرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس الاميركي آل غور الذي القى كلمة امام المشاركين.

وعقد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مؤتمرا صحافيا مقتضبا اعلن فيه معارضة بلاده السياسة الاميركية حيال العراق وقال "ان ايران لا توافق على سياسة الضربات العسكرية الاميركية على العراق كما ترفض سياسة الاحتواء والتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية العراقية".

واعتبر خرازي ان لا عملية سلام في الشرق الاوسط وذكر بأن "ايران لم توافق اصلاً على ما يسمى العملية السلمية لانها لا تمنح الفلسطينيين حقوقهم كاملة".

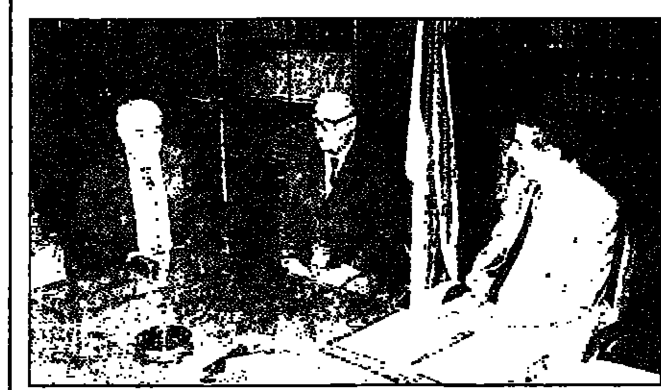
وعن احتمال تحسن العلاقات الاميركية – الايرانية طالب واشنطن بـ"الافعال لا بالاقوال" وبتغيير "سياستها المسائلة والقيام بإجراءات تثبت حسن نية واشنطن حيال طهران".

بيئة وتراث

تلوّث الشمال لم ينته فصولاً... المرضى على "الصحة" والحلول "على كمون"

كرم تفقد المصابين في طرابلس واعداً بالمساعدة: "المشكلة مزمنة وكان يجدر الاهتمام بها سابقاً"

كرم يتحدث في ندوة صحافية.



صراف يتوسط كرم وحسن.

الشمال – من نعيم عصافيري وطوني جبرايل فرنجية

تفقد امس وزير الصحة كرم كرم طرابلس، فزار المستشفيات ووقف على اوضاع المصابين بالتلوث في المدينة المنكوبة التي فوجئ بفقرها.

ولم يخف كرم، الذي تأخر وصوله الى الشمال اكثر من اسبوع، انطباعه ان الوضع يشبه حال الطوارئ الصحية، ناصحاً بغلي المياه قبل شربها.

الا ان الحال الصحية في المدينة والبلدات الشمالية الاخرى تحتاج الى اجراءات تتجاوز معالجة المرضى على نفقة وزارة الصحة، اي معالجة الاسباب وفي شكل سريع.

زيارة كرم

"ان وزارة الصحة تهتم بكل ما هو حاصل في الشمال، وكذلك مجلس الوزراء وفخامة الرئيس العماد اميل لحود". هذا ما اكده امس وزير الصحة كرم كرم عقب جولة ميدانية على مستشفيات طرابلس والشمال، متفقداً اصابات التيفوئيد التي ظهرت عقب تلوث المياه في المدينة. وقد رافقه رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض الصراف ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة وطبيب القضاء محمد غمراوي ومستشاره الدكتور جوزف باسيم وعدد من الاطباء.

في المستشفى الحكومي

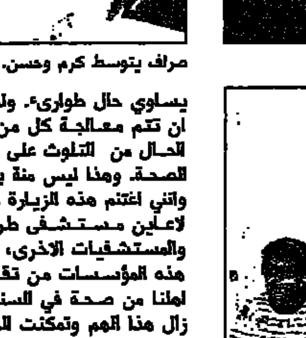
استهلت الجولة بتفقد المستشفى الحكومي في القبة بعد تأخر لنحو ساعة سببه عرقلة السير التي وقع في مصيدتها كرم والوفد المرافق اثناء توجهه الى الشمال كما قال الوزير الذي كان في استقباله عند مدخل المستشفى الحكومي مديره الدكتور صادق الحسن واعضاء الجهاز الطبي.

وبعدما شرح الحسن معاناة المستشفى الحكومي، عدد الاصابات بالتيفوئيد التي نقلت اليه، طالباً دعمه ليستمر في اداء رسالته الانسانية تخفيفاً عن كاهل المحتاجين والمعوزين في الشمال.

مشكلة... قديمة

بعد ذلك جال كرم على المصابين بالتيفوئيد، متفقداً احوالهم، سائلاً عن العلاجات والادوية، مثنياً على الحجر الصحي الذي تعتمده المستشفى على المصابين، غير انه اخترق الحجر وحادث المرضى وسألهم عن احوالهم. ثم عقد ندوة صحافية قال فيها:

"منذ تشكيل هذه الحكومة ووزارة الصحة ومشكلات الناس وشؤونهم هي الاولوية التي نهتم بها بتوجيه من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء. والشمال وكل المناطق اللبنانية الاخرى، جنوباً وجبلاً وبقاعاً، غال علينا واهل الشمال هم اهلنا. كنت أود أن اقوم بهذه الزيارة في فترة سابقة وقد سبقني بعض الوزراء قبل اسابيع للاهتمام ايضاً بما يعانيه اهلنا في طرابلس والشمال من جراء مشكلات التلوث، مشكلة التلوث قديمة وعمرها اعوام وكان يجدر ان تعطى الاولوية في الاهتمام، اما وقد ورثناها فنحن الآن في صدد الاهتمام بآثارها ومعالجة نيولها المتمثلة باصابات حمى التيفوئيد. وهذا ناتج، كما تعلمون جميعاً، من تلوث في المياه التي يشربها اهلنا وخصوصا الفئة التي تهمنا اكثر والمتمثلة بالفقراء والمعوزين الذين لا مال لهم لشراء المياه النظيفة".







مع مصابة.



مواطن طرابلسي وزحمة غالونات. (حسان عصافيري)

اضاف: "واجبنا كدولة تأمين مياه شرب صالحة ونظيفة، وهذا الامر كان يجب ان يعالج منذ اعوام وان لا تترك طرابلس والشمال عرضة لتلوث الصرف الصحي والمجارير والنفايات (...) النفايات ترمى في كل مكان، والصرف الصحي يختلط بمياه الشرب. آمل في المستقبل القريب، وهذا يقيني بأن يعطى هذا الامر الاهمية التي يستحقها فتقام السدود والمصافي الجيدة لتتأمن لأهلنا في هذه المنطقة الغالية مياه الشرب الصالحة، لهم ولأطفالهم ولعائلاتهم. اما وقد حصل ما حصل فان وزارة الصحة تتعهد ان تولي هذا الامر كل الاهتمام وتعتبر تلوث المياه في الشمال من حيث مردوده الصحي أمراً يساوي حال طوارئ. ولهذا اننا نتعهد ان تتم معالجة كل من اصيب بهذه الحال من التلوث على حساب وزارة الصحة. وهذا ليس منة بل واجب علينا. واني اغتنم هذه الزيارة لطرابلس، ايضا لاعلن مستشفى طرابلس الحكومي والمستشفيات الاخرى، آملا ان تتمكن هذه المؤسسات من تقديم ما يحتاج اهلنا من صحة في السنة المقبلة وقد زال هذا الهم وتمكنت الدولة من تأمين مياه شرب صالحة لطرابلس والشمال".

الحل بالغلي

وأكد رداً على سؤال: "ان الحلول الآنية التي نصحت بها وزارة الصحة هي ان تعالج المياه التي تؤمنها الدولة معالجة تؤمن الحد الادنى من صلاحها للشرب وهي ان تغلى لفترة ما، او ان توضع في أوعية شفافة في الشمس لفترة ما حتى تطهر من الجراثيم والميكروبات. اما الحل الدائم فهو الذي يعنى بتأمين مياه شرب صالحة لهذه المدينة وجوارها".

وعن الجهة التي تتحمل مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في المدينة قال: "لا أحمل أحداً المسؤولية، هذه الحكومة عمرها بضعة اسابيع، ولم يتسن لها بعد اقامة السدود والمصافي وتأمين مياه شرب صالحة لطرابلس والشمال، فهذا الامر يحتاج الى سنوات كي يؤمن، وكان يجب تأمينه قبل ذلك".

ورداً على سؤال قال: "نحن نتعاون مع وزارة الموارد والوزارات الاخرى، وقد سبقني لزيارة هذه المدينة ثلاثة زملاء يعنون بهذا الامر، الذي اؤكد لكم انه لاقى الاهتمام الكامل من الدولة وخصوصا من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء. ونحن نعمل في شكل عام على التخفيف عن اهلنا (...) هذه الاعباء الصحية. والحلول الآنية السريعة التي يتحدثون عنها، هناك قرار من وزارة الصحة وهو تطبيب واستشفاء الفئة التي تهمنا من الناس. وهي تحتاج الى دعم الوزارة. اما تفعيل المستشفيات الحكومية فمن اولى اهتماماتنا".

صحة بدون تقشف

وعن سياسة التقشف التي تعتمدها الحكومة، وكيف يمكن معالجة هذه القضية قال: "التقشف سببه، كما تعلمون المديونية، وهي تفوق قدرة الدولة على ابقاء الصرف في مجالات عديدة كما في الماضي، ولكن اؤكد ان التقشف للصحة لا يجوز ابداً، الصحة واجب وضرورة للمواطن من الدولة. يمكن التقشف في حقول اخرى، اما في الصحة لا تقشف".

ورداً على سؤال عن المعاناة الصحية في بلدة ببنين في عكار وجوارها، قال: "أتمنى ان يطاول الاهتمام كل المناطق وأعدكم بأن هذا الامر سأعطيه كل الاهتمام من موقعي كوزير للصحة".

وعن تفعيل البطاقة الصحية قال: "هناك نية لتفعيل ذلك، والبطاقة الصحية قريباً على الطريق وكذلك مكتب للدواء ونأمل ان يكون هناك صندوق صحي واحد ومؤسسة واحدة لدولة واحدة موحدة".

اموال المستشفيات

بعد المستشفى الحكومي زار كرم المستشفى الاسلامي الخيري وكان في استقباله رئيس مجلس الادارة النقيب عدنان الجسر والمدير احمد المصري وأعضاء من مجلس الادارة والجهاز الطبي وعقد على الفور اجتماعاً موسعاً تم فيه عرض للواقع الصحي والسياسة الصحية الحالية والواقع الاستشفائي والمستشفيات الحكومية والخاصة كما بحث المجتمعون في علاقة وزارة الصحة بالمستشفيات الخاصة ومستحقاتها.

ووعد كرم بدفع متوجبات الوزارة فور تأمين الاموال اللازمة لذلك.

وشدد الجسر على العلاقة بين المستشفيات والوزارة وضرورة قيام حال ثقة بين الاثنين لانه في حال فقدان الثقة فالوضع لا يعد مقبولاً، مشيراً الى "ان المستشفى الاسلامي استقبل في اليوم الأول من عيد الفطر ١١٧ مريضاً، وفي اليوم الثاني ١٢٤ مريضاً وفي اليوم الثالث ١٣٢ وهذا شكل ضغطاً كبيراً على المستشفى".

ثم انتقل الى مستشفى المظلوم، وكان في استقباله رئيسه الدكتور وجيه مظلوم، فتفقد المصابين بالتيفوئيد، سائلاً عن المناطق التي يقطنونها فتبين انهم من الزاهرية والتبانة، غالبيتهم من الاطفال وكانوا واصلوا شرب المياه من الشبكة العامة.

وبعد اجتماع تقويمي عقد في مقر المحافظة، قال كرم لـ"النهار": "الجولة اليوم (امس) كانت ضرورية لان لوزارة الصحة الدور الكبير في العناية بالمواطن والاستشفاء، وخصوصا المرضى المصابين بالتيفوئيد، كما ان لها دور كبير من الوقاية الصحية. وقد سررت جداً للمستوى الاستشفائي والطبي الذي شهدته في عاصمة الشمال. وهذا طمأنني كثيراً، فالحالات المرضية تحظى بالاهتمام الطبي الكامل سواء في المستشفى الحكومي او في المستشفيات الاخرى التي زرتها. واني اتطلع الى زيارة مقبلة ان شاء الله واشكر الجميع على الاهتمام الذي يبدونه بالمرضى".

وابان الجولة عرض النائب الصراف للوزير كرم معاناة عكار من جراء تلوث المياه وخصوصا في ببنين والجوار والقرى الاخرى. وكان اتفاق على لقاء عاجل في وزارة الصحة في بيروت لمعالجة الوضع.

من جهة ثانية سجلت امس نسبة قليلة من اصابات التيفوئيد لم تتجاوز الاربع وقد نقلت الى مستشفيات طرابلس. الى ذلك، تجددت ظاهرة بيع مياه الغالونات في طرابلس رغم ملاحقة مصلحة الصحة "للمتاجرين بصحة الناس".

من جهته اعتبر النائب بطرس حرب "ان مشكلة تلوث المياه في الشمال تعدت النطاق الروتيني وظهرت آثارها السلبية على الصحة بالامراض التي طاولت المواطنين واضطرتهم الى دخول المستشفيات للمعالجة. وقد ثبت التلوث والجراثيم والميكروبات في ما احتوته مياه الشرب".

وقال: "مع تنائنا على مبادرة وزير الصحة بانتقاله الى الشمال لمعاينة الوضع وتفقد المصابين والبحث عن حلول، فانني ادعو وبالحاح الى فتح ملف التلوث عموما، وما يطاول مياه الشرب خصوصا، لان هذا النوع من التلوث لا بد من أن يتفاقم ما لم تتخذ التدابير لمواجهته ومعالجته نهائيا اسوة بالدول الراقية التي تعتبر الانسان وصحته قيمة في حد ذاتها من الواجب الحفاظ عليها.

ببنين العكارية تنتظر الفحوص المخبرية وتحميل "الشبكة" مسؤولية التيفوئيد

عكار – من ميشال حلاق

قضية تلوث مياه عين ببنين ونقل المصابين بالتيفوئيد الى مستشفيات عكار تفاعلت امس على صعيد الدوائر الرسمية في القضاء، فقام رئيس مصلحة مياه عكار محمود الرشيدي، على رأس فريق فني وبطلب من القائمقام بأخذ عينات من مصادر عديدة على العين والشبكة، على ان يرفع تقريره خلال ٢٤ ساعة، وهي المدة التي تحتاجها الاعمال المخبرية في مصلحة المياه في حلبا لاجراء الفحوص واعلان نتائجها.

المشكلة في الشبكة

وأكد الرشيدي "ان العين التي تغذي قسماً من ببنين موضوعة تحت المراقبة منذ مدة في ظل اشراف دائم على تعقيم المياه داخل العين على مسافة ٤٠ متراً تحت الجبل. وتقوم المصلحة باختبارات دورية على نسبة الكلور. والمياه غير ملوثة لكن المشكلة تكمن في الوضع السيئ للشبكات التي تنقل المياه الى المنازل، وهو واقع تعانيه كل منطقة عكار بسبب اهتراء القساطل التي لم يتم استبدالها في ظل امكانات ضعيفة للمصلحة وضعف في الجباية، لذلك فان عملية الاستثمار غير كافية لتأمين الصيانة اللازمة، علما انه يوجد مشروع لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية لتأمين شبكات المياه في قضاء عكار".

خط الآبار

وبعدما أسف لعدم وصول مياه محطة الضخ في العيون الى ببنين كما اي بلدات اخرى لأسباب تقنية، دعا الاهالي الى "الامتناع عن استعمال مياه الآبار الارتوازية الخاصة كونها غير مراقبة صحياً وغير خاضعة لأي عملية تعقيم. وهذا هو السبب الرئيسي وراء تفاقم مرض التيفوئيد".

واذا فضل انتظار نتائج التحاليل المخبرية لابداء رأيه كاملا بالمشكلة، أكد "ان مياه عين ببنين غير ملوثة والمشكلة تكمن في مياه الآبار الارتوازية الخاصة".

وفي انتظار معرفة نتائج تلك التحاليل بدا الاهالي قلقين من جراء هذه المشكلة الخطرة وطالبوا بايجاد حل جذري لها عبر تأهيل شامل لشبكات مياه الشرب ورفع الضرر عن العين كمصدر رئيسي للمياه وقفل الحفر الصحية في محيط النبع والعمل على انشاء شبكة مجارير صحية، وخصوصا ان تلك المشاريع لا تحتاج الى تكاليف طائلة، مع الاشارة الى انها نفذت في معظم بلدات عكار واستثنيت منها ببنين بدون معرفة الاسباب.

الاهالي قلقون

ويتطلع الاهالي الى دور كبير للبلدية المنتخبة حديثا في معالجة شؤون البلدة وحل مشاكلها لاسيما البيئة منها، ولقد لجأ الميسورون منهم الى المياه المعلبة واعتمادها في شكل رئيسي للشرب، في حين ان غالبيتهم لجأت الى صماريج للمياه لتزويد منازلهم بحاجتهم من المياه للاستعمال المنزلي، علما ان لا شيء يثبت سلامة المياه المنقولة بالصماريج. ويقول عامر المصري "ربما يقوم اصحاب تلك الصماريج بتعبئتها من مياه العين المشكوك بأمر تلوثها... وهنا الكارثة".

احذروا الصماريج

وهذا ما ثبت فعلاً خلال معاينتنا للعين حيث تبين ان الصماريج تعبأ من مجراها المكشوف. والذي لا يبعد سوى امتار معدودة عن الحفرة الصحية التي تتجمع فيها المياه المبتذلة لمجاري الصرف الصحي في النبع.

ويقول اصحاب الصماريج، "وعلى مسؤوليتهم" ان المياه جيدة وغير ملوثة، ويشرب احدهم، ويدعى خالد الحمد، منها "شهادة على خلوها من الملوثات". ويقول انه يبيع "نقلة المي" الى الاهالي بسبعة آلاف ليرة.

اصابة واحدة

وتراجعت امس نسبة الاصابات بالتيفوئيد ولم يسجل سوى اصابة واحدة كانت من نصيب الطفل مشهور الاشقر من بلدة دنبو حيث نقل الى مستشفى عكار.

رئيس "مركز اليوسف الطبي"

واعتبر الدكتور معن اليوسف "ان التيفوئيد من الامراض الشائعة في عكار وتسجل حالات على مدار ايام السنة"، مشدداً على اهمية الوعي الاجتماعي والصحي والبيئي كخطوة اولى لمكافحة هذه الامراض السارية والمعدية ومطالباً بتفعيل "جهاز المراقبة الصحية وتعزيزه، لأن المراقبة الصحية شبه معدومة على المواد الغذائية وخصوصا اللحوم الطازجة والمياه والخضار والفاكهة وشبكات المجاري الصحية الملوثة لمياه الانهر التي تروي المزروعات وكذلك بالنسبة الى شاطئ البحر ومكبات النفايات والآبار الارتوازية غير الصحية. كلها مشاكل لا يمكن حلها الا من طريق الرقابة الصارمة وتطبيق القوانين وتعاون المواطن ووعيه لمدى خطر هذه الامراض".

عائلة خالد مع اطفالها في المستشفى.

النبع الى اليمين والجورة الصحية الى الشمال.

احذروا الصماريج.

فريق من مصلحة المياه يعاين.

محطات

• نظمت بلدية صور حملة تشجير لمداخل المدينة الشمالية والجنوبية شملت زرع ٢٠٠٠ غرسة منها ٦٠٠ تقدمة النائب علي خريس.

• اشاد رئيس "هيئة انماء صور" عبد المحسن الحسيني، بمشروع محمية مدينة صور، واعتبره عملاً مهماً يحفظ املاك المدينة من العبث ومن استيلاء الغير عليها.

وشدد على "ان البلدية والسكان سيعملون على ابقاء اراضي المحمية متنزهات عامة ولن يشاد اي مبنى على ارضها تحت اي قانون وبأي صيغة او صفة". وأوضح "ان المتضررين من مشروع المحمية هم من استولوا على اراضي المدينة لاغراض شخصية".

• استقبل امس محافظ الجنوب محمود المولى في مكتبه اعضاء المجلس البلدي في النبطية وتباحثوا في ايجاد مكب جديد للنفايات بعد قفل مكب بصفور، على ان يعرض الموضوع على وزير البيئة ارتيور نظريان عند لقائه الاربعاء المقبل.

• ينظم اتحاد شباب لبنان في ذكرى استشهاد الرائد الركن باسل الاسد وبالتعاون مع اتحاد شبيبة الثورة في سوريا يوم تشجير طويلاً في احراش مطرانية صربا المارونية – المقر الصيفي في ريفون يشارك فيه مئة من شبيبة الثورة يصلون غداً عن طريق المصنع.

الحريري تفقدت مشاريع البنى التحتية في صيدا

اعلنت رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري "ان مشاريع البنى التحتية في مدينة صيدا القديمة مستمرة وفقاً لما هو مخطط لها". وأشارت الى انها تنتظر موازنة سنة ١٩٩٩ حتى ترى كيف ستتم صياغة الاولويات بالنسبة الى المشاريع الانمائية الاخرى في المدينة.

كلام الحريري جاء خلال جولة قامت بها ظهر امس على ورشة تأهيل البنى التحتية في صيدا القديمة والتي تتولى تنفيذها شركة "الجنوب للاعمار" منذ الصيف الماضي، وذلك وفقاً للعقد الموقع مع مجلس الانماء والاعمار.

استهلت جولتها بالاطلاع على اعمال الترميم التي تقوم بها مؤسسة الحريري للبيوت السكنية والمباني الآيلة الى السقوط في المدينة القديمة اضافة الى المنطقة التي تعد لها ملفاً لادراجها على لائحة التراث العالمي. وشملت الجولة أحياء: ضهر المير، ساحة الكشاف المسلم، حارة الجامع الكنان، الكشك، حمام الشيخ، زقزوق حمص والشارع، حيث تشهد هذه الاحياء وغيرها ورشة لتأهيل بنيتها التحتية عبر تمديد شبكات للصرف الصحي ولمياه الامطار، وتمديدات للهاتف ومياه الشفة.

وقالت: "الهدف من الجولة تفقد مشاريع البنى التحتية التي بدأت بتنفيذها شركة الجنوب للاعمار بتلزيم من مجلس الانماء والاعمار. طبعاً هذا مشروع ضخم وكبير ويطاول البنى الكاملة، ان كان على صعيد شبكة الصرف الصحي او مياه الامطار او على صعيد تمديدات مياه الشفة والتمديدات الهاتفية". اضافت: "وهذا المشروع متواصل والحمد لله وفقاً لما هو مخطط له، ونأمل ان يستكمل وفقاً للشروط والمواصفات المتفق عليها".

محادثات بيئية لبنانية – يابانية

استقبل امس وزير السياحة والبيئة ارتيور نظريان سفير اليابان في لبنان ماتسوشيرو موريغوشي في حضور المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب. وتركز البحث حول دراسة سيعدها وفد ياباني وتتناول حاجات السياحة والبيئة المحلية، بالاضافة الى القرض الياباني الخاص بمعالجة التلوث على الساحل اللبناني.

بعد الاجتماع قال موريغوشي: "تباحثنا في امكان تطوير التبادل السياحي بين بلدينا ولاسيما ان السياح اليابانيين مهتمون بزيارة لبنان نظراً الى جمال طبيعته وأهمية مواقعه الاثرية" آملاً مواصلة اللقاءات فتأتي النتائج مثمرة للبلدين

أسواق الأسهم والاوراق المتداولة في الخارج

الخصخصة وتمويل العجز تحت مجهر المستثمرين
انتعاش الأسواق الخارجية بتأثير المؤشرات الاقتصادية

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٢٠	١٠٠	٪٥,٤٧	٠,٤٤	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١,٣٨	١٠٢,٣٨	٤٥٠	٢٨٥	٪٧,٣٧	١,١٠	٣٠,٨٠٠,٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩,٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١,٥٠	١٠٢,٣٠	٢٨٥	١٦٦	٪٦,١٤	٠,٦٤	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٢٨٥	١٤١	٪٥,٩١	٠,٧٧	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٨ ٧/٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٢٥	١٠٢,٢٥	٢٥٠	٢٩٠	٪٧,٤٦	١,٣٤	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩,٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١,٧٥	١٠٢,٧٥	٢٧٥	٢٨٩	٪٧,٤٤	١,٣٣	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٩ ١/٨ تموز ٢٠٠٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٧٥	٣٢٠	٢٠٢	٪٦,٧٠	١,٤٨	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ١/٨ نيسان ٢٠٠١	١٠٠,٥٠	١٠١,٥٠	٢٤٦	٢٨٥	٪٧,٥٩	٢,٢٢	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٢	١٠١,٣٨	١٠٢,٣٨	٣٠٠	٢٥٢	٪٨,٢١	٢,٧٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٩ ٣/٨ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣,٠٠	١٠٤,٠٠	٣١٥	٣٣١	٪٧,٩٢	٢,٧٦	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩,٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢,٠٠	١٠٣,٠٠	٢٦٠	٣٧٢	٪٨,٣٣	٣,١٥	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٨ ٧/٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢,٥٠	١٠٣,٥٠	٢٢٥	٣٢١	٪٧,٨٢	٣,٢٢	١٢٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨,٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	٢٢٠	٣٦٠	٪٨,٢٢	٣,٣٢	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦,٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٩,٠٠	١٠٠,٠٠	١٧٥	٣٥٨	٪٦,٦٥	٣,٣٧	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩,٥٠	١٠٠,٥٠	٢١٩	٣٣٨	٪٧,٩٩	٣,٧٢	١٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠,٠٠	١٠١,٠٠	–	٦٨٩	٪١١,٨٢	٤,٠٧	١٠,٠٠٠,٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ نيسان ٢٠٠٣	١٠٠,٢٥	١٠١,٧٥	٢٨٦	٣٦٩	٪٨,٤٦	٤,٢٢	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٨ ٥/٨ تشرين اول ٢٠٠٣	١٠٠,١٢	١٠٠,٦٣	٤٢٥	٣٧٤	٪٨,٥٠	٤,٧٠	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٨ ٣/٤ ايلول ٢٠٠٥	١٠٠,١٣	١٠٠,٦٣	٣٩٠	٣٨٥	٪٨,٦٦	٦,٦٣	٣٥٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١,٥٠	١٠٢,٥٠	٣٠٠	٣٧٩	٪٨,٥٩	٦,٨٦	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧,٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٣,٠٠	١٠٧,٠٠	١٠٠	١٩٣	٪٦,٦٩	٨,٤١	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨,٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠,٢٥	١٠١,٢٥	٢٥٠	٣٧١	٪٨,٣٧	٨,٧٦	٧٥,٠٠٠,٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٨ ٥/٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨,٥٠	٩٩,٥٠	٢٥٠	٣٩٣	٪٨,٧٨	٨,٧٤	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	يوروبوند

قيمة الاصدارات المبدئية: ٣,٤٩٧,٤١٢,٠٢٢

* المصدر: بنك عودة.

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤,٤٩
٦ اشهر	٤,٤٦
سنة	٤,٥٢
٣ سنوات	٤,٦٢
٥ سنوات	٤,٥٩
١٠ سنوات	٤,٦٩
٣٠ سنة	٥,١٢

شهر (ليبور)	٤,٩٤
٣ اشهر	٤,٩٧
٦ اشهر	٤,٩٧
سنة	٥,٠٦

كتب عصام الجردي:

تحركت الاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج في بطء خلال الاسبوع، وبرز طلب طفيف على سندات الدين الحكومية "يوروبوندز" وتقلبت ايصالات الايداع العمومية "GDRS" للمصارف اللبنانية مع اقفال سوق لندن امس.

ومع اقتراب انقشاع ارقام مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٩، آثر المتعاملون بالاوراق اللبنانية البقاء في الجانب الآمن ريثما تصدر معلومات يركن اليها بالنسبة للدين العام والعجز المتوقع في الموازنة وسبل تمويله.

وتحسن أداء الاسواق المالية الدولية في نهاية الاسبوع المالي امس، بعد ان تيقن المستثمرون من أن الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي جادان في دعم الاقتصاد البرازيلي، الامر الذي ادى الى مكاسب في بورصة وول ستريت لا سيما اول من امس، جر معه تحسنا بارزا في البورصات الاوروبية والآسيوية، تابع اتجاهه امس.

ومع ان البشائر الايجابية في امكان ابلال البرازيل من مشكلاتها المالية والاقتصادية قد دفعت بالاسهم والاوراق المالية الاخرى الى الامام، بيد ان الحذر ما زال ملازما المستثمرين المحترفين، ومديري الصناديق العملاقة، في انتظار المزيد من الدلائل والمؤشرات الفعلية.

وساهم في تحسن الاسهم والاوراق المالية، أرقام اقتصادية ايجابية في الولايات المتحدة، ومؤشرات تضخم اقل في دول الاتحاد الاوروبي.

عربيا، سجلت البورصات تحسنا في الاجمال، لا سيما في بورصة مصر وتونس فيما بقيت المخاوف قائمة حيال مستقبل المبادلات في بورصة الكويت وبورصات خليجية اخرى تبعا للضعف في اسعار النفط.

الاوراق اللبنانية

ظهرت خلال الاسبوع بوادر طلب على سندات الـ "يوروبوندز" الحكومية، كانت بدأت في الاسبوع الماضي. وجاء الطلب على السندات تلك من مصارف لبنانية. وفي حين لم تظهر الجهات العارضة بوضوح في السوق، رجحت مصادر مالية، ان تكون من جانب مستثمرين غير محليين، ما زالوا حتى الآن يؤثرون تسقط اخبار المالية العامة المتصلة بمشروع موازنة ١٩٩٩.

وجاء الطلب اجمالا على سندات استحقاق سنة ٢٠٠١، و٢٠٠٣ و٢٠٠٥.

ومع ان سندات الـ "يوروبوندز" اللبنانية تأثرت من جراء النظرة الحذرة من طرف المستثمرين الى اصدارات الدول الناشئة في ضوء الانهيارات الآسيوية، وأزمة البرازيل وروسيا، بيد ان السندات اللبنانية بقيت في موقع افضل بكثير من مثيلاتها الصادرة عن دول المنطقة واخرى في آسيا واميركا اللاتينية.

وتستبعد مصادر مالية محلية، ان يتحدد الاتجاه العام للاوراق اللبنانية المتداولة في الخارج لا سيما السندات الحكومية منها، قبل اقرار مشروع قانون الموازنة لسنة ١٩٩٩ والمرتقب بين اواخر شباط المقبل ومطلع آذار.

ويقع عنصران اثنان مهمان في السياسة المالية تحت مجهر المستثمرين:

الاول حجم عجز الموازنة وحصة تمويله من الخارج، اي بسندات الدين الحكومية نفسها.

والثاني مآل مشروع الخصخصة الذي بات امرا شبه محسوم في المبدأ. خصوصا وان المشروع مرتبط مباشرة بسوق الاسهم والسندات لناحية اصدارات التحول الى القطاع العام، وزيادة الرساميل والادوات المالية الملازمة للخصخصة. وكلها عوامل جذابة للمستثمرين المحليين والخارجيين.

وسجلت ايصالات الايداع العمومية لبنك عودة في لندن امس ٢٤,٤٥ دولارا، والبنك اللبناني للتجارة ١٦,٨٢ دولارا، وبنك لبنان والمهجر ٢٥,٩٥ دولارا و"سوليدير" ١٠,٢٠ دولارات.

الاوراق الدولية

تقلبت الاسواق المالية الخارجية خلال الاسبوع فبعد تراجع الاربعاء الماضي في معظم البورصات الدولية، عادت المؤشرات الى التحسن، الخميس وامس الجمعة بتأثير من استبعاد زيادة معدلات الفوائد الاوروبية والاميركية، في اثر تراجع الضغوط التضخمية.

وجاء تحسن الناتج المحلي الاجمالي في الولايات المتحدة في الربع الاخير من ١٩٩٨ بواقع ٥,٦ في المئة، وبواقع ٣,٩ في المئة كمعدل وسطي للسنة المذكورة، لينعش الآمال ليس فقط حيال استبعاد زيادة الفوائد الاميركية بل وفي امكان خفضها مجدداً، كون المؤشر ترافق ايضاً مع ضغوط تضخمية متراجعة.

وسبق الاعلان عن النمو، نبأ ارتفاع الطلب على السلع المعمرة (٣ سنوات وما فوق) ايضاً بواقع ١,٩ في المئة، مما زاد من الطلب على اسهم شركات التكنولوجيا الممتازة.

وتحسنت اسهم شركة فورد للسيارات ليومين على التوالي الخميس والجمعة بعد نبأ عن عزم الشركة الاميركية شراء قسم سيارات السفر التي تصنعها فولفو السويدية بقيمة ٦,٤٥ مليارات دولار.

ومع ان شبح الازمة البرازيلية ما زال جاثماً في وول ستريت الا ان بوادر الحلحلة التي حصلت في اثر تعويم الريال البرازيلي، واعلان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في اجتماعها الخميس الماضي بأن لأزمة الاسواق الى تحسن ساهم هو الآخر في تحسن بورصة نيويورك.

وتنتظر الاسواق نتائج رحلة فريق عمل من صندوق النقد الدولي الى البرازيل ستبدأ بعد نحو الاثنين في مهمة اعادة تقويم الوضع المالي والنقدي في الاقتصاد الثامن عالمياً بعد تعويم الريال البرازيلي في مطلع كانون الثاني الحالي. فإذا وافق الفريق على الافراج عن دفعة جديدة مما سمي بـ"صفقة الانقاذ المالية" للاقتصاد البرازيلي وحجمها ٤١,٥ مليار دولار اميركي. فيتوقع خبراء الاسواق المالية انتعاش السوق المالية في سان باولو من جديد وتأثيراً ايجابياً على اسهم وول ستريت واسواق اميركا اللاتينية.

وذكر تقرير من صندوق النقد الدولي ان الجانبين سيأخذون في الاعتبار قبل البت في تقديم دفعة ثانية من قرض الصندوق وقيمتها ٤,٧ مليارات دولار اعادة التفاوض بالكامل في ضوء خفض سعر الريال البرازيلي. ولا يستبعد تقديم موعد الدفعة الثانية في حال احرزت المفاوضات تقدماً، ولا سيما وان جرعة الانعاش هذه ضرورية لكبح الضغوط عن الاقتصاد البرازيلي المثقل بالاعباء.

وفي اوروبا التي عادت اسواقها الى الانتعاش امس، شهدت بورصاتها تراجعاً كبيراً في بداية معاملات الخميس بعد اقفال سيء في وول ستريت الاربعاء.

وباستثناء الاسهم السويدية التي تحسنت هي الاخرى كما اسهم وول ستريت بانباء شراء فورد احدى وحدات صناعة السيارات في فولفو. وساعدت اسهم الاخيرة اسهم سويدية اخرى في قطاع السيارات مثل سكانيا فابيس وزاد مؤشر "او. ام. اكس" للشركات السويدية الـ٣٠ الكبرى بواقع ١,٥ في المئة.

وسرعان ما استردت معظم البورصات الاوروبية خسائرها امس. وساعدت اسهم شركات الاتصالات البريطانية مؤشر فايننشال تايمز للارتفاع مع بداية المبادلات في سوق لندن بواقع ١ في المئة، بعد الاذن لشركة بريتش تليكوم بشراء شركة الهاتف الخليوي سيلفت.

كما ارتفع مؤشر داكس الالماني. وكاك الفرنسي لا سيما في اثر الاعلان عن تراجع عدد العاطلين عن العمل في فرنسا في كانون الاول الماضي بواقع ٤٠ الفا و٩٠٠، الى مليونين و٩٠٠ الف عاطل عن العمل. مع ذلك فان الرقم لم يقو على خفض معدل البطالة العام في فرنسا وهو بواقع ١١,٥ في المئة من قوة العمل الذي يبقى الاعلى في الاتحاد الاوروبي.

وفي آسيا، لم يبدد اقفال مؤشر نيكاي في طوكيو على تحسن امس، مشاعر القلق حيال الاقتصاد الياباني الذي ما انفك يظهر المزيد من المؤشرات السلبية، جنبا الى جنب مع نظام مالي منهك نتيجة ديون المصارف اليابانية في اسواق حليفاتها الآسيويات، ومن بينها مئات المليارات من الدولارات هالكة او مشكوك في تحصيلها.

فقد اظهر مؤشر البطالة في اليابان في كانون الاول الماضي تراجعا الى ٤,٣ في المئة من ٤,٤ في المئة في تشرين الثاني الذي كان رقم البطالة الاعلى منذ ٤٦ سنة. بيد ان الرقم لا يعتد به كونه غير معدل موسميا باعتبار ان اعدادا واسعة من النساء تتخلى عن البحث عن فرصة عمل في نهاية السنة. وبذلك فأن متوسط معدل البطالة العام لسنة ١٩٩٨ قفز الى ٤,١ في المئة من ٣,٤ في المئة من ١٩٩٧. وبلغت خسارة العمالة في ١٩٩٨ ٤٣٠ الفا فتراجع عدد العاملين الى ٦٥ مليونا و١٤٠ الفا.

وجانب تأثير الرقم في كانون الاول بارز على اسهم الشركات الصناعية. اذ جاء تراجع العمالة في قطاع الصناعة غير المعدل موسميا بواقع ٤٤٠ الفا الى ١٣,٨٤ مليونا.

اما مؤشر اسعار الاستهلاك فارتفع في كانون الاول ١٩٩٨ بواقع ٠,٦ من دون تغيير عن ١٩٩٧. واذا ما اضطرت اليابان الى رفع معدل الفائدة وهو الادنى بين مجموعة الدول الصناعية السبع بهاجس احتواء الضغوط التضخمية فقد تغدو الازمة الاقتصادية على سوء اكبر مما هي عليه الآن.

البورصات العربية

تحسن مؤشر بورصة تونس "تونيندكس" حين الغلق امس بواقع ١٠,٦٨ الى ٩٥٤,١٤ نقطة مدعوما بمبادلات قوية في اسهم القطاع المالي والمصرفي. وبلغ نمو ارباح الشركات المسجلة في بورصة تونس ١٩٩٨ ٩ في المئة.

كما سجلت بورصة الدار البيضاء ارتفاعا بواقع ١,٥٢ في المئة، بتاثير من طلب على سهم شركة "اونا" اكبر شركات القطاع الخاص في المغرب.

وزاد سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر الشركات بواقع ١٠٧٠ درهما.

وتحسنت بورصة القاهرة في تعاملات نشطة قادتها اسهم شركات الاسمنت والبنك التجاري الدولي والشركة المصرية للهاتف المحمول "موبينيل". وتحسن مؤشر السوق مع اقفال الخميس بواقع ٦,٥٧ في المئة الى ٤٣٣,٥٧ نقطة المستوى الاعلى له منذ سنة.

وتراجع مؤشر بورصة الكويت خلال الاسبوع بواقع ١,١٤ في المئة الى ١,٥٨٤ نقطة. بيد ان اسعار الاسهم تماسكت نسبيا، في اشارة فسرها خبراء بورصة الكويت بانها تؤذن بنشاط حين استئناف عمل البورصة.

بورصة بيروت: أزمة سيولة علقت التداول في سهم أترنيت

اصدرت لجنة بورصة بيروت تعميماً امس اوضحت فيه اسباب تعليق تسعير سهم شركة اترنيت في البورصة.

ونص التعميم الذي حمل الرقم ٩٩/٧٦ على الآتي:

"عطفاً على التعميم السابق رقم ٩٩/٧٥ تاريخ ٢١-١-١٩٩٩ القاضي بتعليق تسعير سهم شركة اترنيت (ش. م. ل) الحاقاً بطلب هذه الاخيرة، توضح بورصة بيروت ان الشركة المذكورة قد تقدمت بتاريخ ٢١-١-١٩٩٩ من جانب المحكمة الابتدائية المدنية في بيروت بطلب صلح احتياط تحت رقم ٩٩/٥٥٩ عارضة بأنها مع بداية ١٩٩٥ بدأت تعيش ازمة خفض في مبيعاتها بسبب الازمة الاقتصادية في البلاد وفي الخارج ايضاً، وبسبب توقف مشاريع الري في البلاد المجاورة اضافة الى الحملة البيئية ضد المواد التي تصنعها فأدى ذلك الى أزمة سيولة لديها مما اجبرها على اللجوء الى الاقتراض. وتضيف الشركة ان خسائرها المالية بلغت لسنة ١٩٩٦: ١٠٦,٩٨٣,٧٧٩ل.ل ولسنة ١٩٩٧: ٧,٤٢١,٥١٣,٠٧٣ل.ل، ولسنة ١٩٩٨: ٢٩,٢٧٥,٣٧٤,٠٠٠ل.ل. وبالتالي فان الخسارة التي تراكمت خلال السنوات الثلاث الاخيرة بلغت ٣٦,٨٠٣,٨٧٠,٨٤٥ل.ل.

وازاء هذا الوضع حاولت الشركة تدارك الامر من خلال زيادة رأسمالها بمبلغ ٧,٠٠٠,٠٠٠ دولار اميركي والحصول على قرض مصرفي، فقمت الزيادة الا انها لم تتمكن من الحصول على القرض المذكور.

واضافت الشركة بأن هناك ناحية مشرقة تتمثل بابرام عقود مع الدولة اللبنانية وبعض الدول الاخرى (سوريا، العراق، ليبيا، قبرص) تبلغ قيمتها ٣٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار اميركي يتم تنفيذها على مراحل تنتهي في سنة ٢٠٠٠.

وختمت الشركة بابراز افادات عقارية لثمانية عقارات كضمانة عينية طالبة قبول طلب الصلح الاحتياط كحل للصعوبات المالية الضخمة التي تعاني، ودعوة الدائنين الى مناقشة اقتراح الصلح الاحتياط على ان تقوم بتقديم اقتراحاتها وبيان معدل التوزيع الذي تنوي عرضه على الدائنين ضمن المهلة التي تحددها المحكمة.

هذا ما اقتضى توضيحه في ضوء ما جاء في طلب الشركة.

وان بورصة بيروت تعلم الوسطاء والمستثمرين بانه يمكنهم الاطلاع على تفاصيل الطلب المذكور وعلى ميزانيات الشركة وحساباتها للسنوات المالية السابقة، وعلى ميزانية الشركة غير المدققة للسنة المالية ١٩٩٨.

قرض البنك الأوروبي للاستثمار للفنادق

سقف التأهيل والبناء ٢,٥ مليون "أورو" خارج بيروت
٤٣ فندقاً مهدماً في مناطق الجبل ٦٧ ٪ في بحمدون

فندق صوفر الكبير.

فندق الكرمة والساحة في بحمدون. (ارشيف "النهار")

كتبت هلا صغبيني:

خطوة جادة تضاف الى خطوات خجولة سابقة لتأهيل القطاع الفندقي وتفعيله، اذ اعلن البنك الاوروبي للاستثمار موافقته على منح لبنان قرضا بقيمة ٣٠ مليون اورو (نحو ٣٤,٥ مليون دولار اميركي) لتحديث الفنادق الواقعة خارج العاصمة بيروت. عسى ان تسلك هذه الخطوة طريقها الى التنفيذ ولا تبقى في دائرة "مكانك راوح". فمتى يكون بدء التنفيذ؟ "لا نعرف" يجيب رئيس نقابة الفنادق في لبنان بيار الاشقر في تصريح الى "النهار"، "فالاتفاق عام وضع بخطوطه العريضة ويحتاج الى مناقشات روتينية، ولن يتبلور قبل ان تقر صيغة منحه بين المصارف التجارية ومصرف لبنان والبنك الاوروبي". ومن دون ان يفقد الامل في وجود نية بتفعيل هذا القطاع، اضاف "من المفترض ان يدير القرض عدد من المؤسسات المصرفية اللبنانية، وهو مخصص للفنادق الصغيرة الحجم والمتوسطة خارج العاصمة بيروت اي تلك التي لا يزيد عدد غرفها على الـ٤٠. اما السقف الاعلى للقرض فمقدر بنحو ٢,٨ مليون دولار لتأهيل الفنادق او اعادة بناء الفنادق المهدمة كليا. وقد يفيد منه نحو ٣٥ فندقا".

وعدد الاشقر المناطق ذات الاولوية التي من المفترض ان تفيد من القرض خصوصا عاليه، وبحمدون – وهي تضم ٢٩ فندقا مهدما كليا تحتاج الى اعادة بناء، علما انه الرقم الاعلى ضمن المناطق الاخرى اي ما نسبته ٦٧ في المئة من مجموع الفنادق المهدمة البالغ عددها ٤٣، فيما واحد يحتاج الى تأهيل. اضافة الى سوق الغرب، وصوفر، وحمانا وفالوغا وغيرها من المناطق في المتن الشمالي، وضهور الشوير، ومناطق جبلية مثل مار شربل.

واشار الى المشكلات التي تعوق حصول القطاع الفندقي على القروض ومنها:

١– يواجه اصحاب الفنادق – وخصوصا تلك الصغيرة الحجم والمتوسطة – مشكلة في وضع دراسة الجدوى التي تشترط المصارف ابرازها لدى طلب القرض. فتكلفتها مرتفعة من جهة، وفي حال وضعت، تظهر في بعض المناطق غير الرائجة نتائج غير مشجعة لصاحب الفندق من جهة اخرى الامر الذي يفقده فرص الحصول على القرض المطلوب.

٢– معظم الفنادق في بحمدون مثلا مستأجرة، ومعظم المالكين عرب وخصوصا الخليجيين منهم، الا ان المصرف لا يمنح قرضا لمستأجر، ويشترط الحصول على ضمانات عقارية تصرح عن ملكية صاحب الطلب، وهذا يعني ضرورة انتقال الملكية اي التحول عن الاستثمار اللبناني الى اتمام عملية عقارية.

٣– بعض الفنادق الصغيرة الحجم لا تفي بمتطلبات العصر، وبالتالي ضرورة التوفيق بين العرض والطلب.

٤– العقلية الرجعية لدى بعض اصحاب الفنادق الصغيرة وعدم اطلاعهم على متطلبات السائح وخصوصا العربي منه، الذي كان يصطاف في لبنان قبل الحرب. الا انه في الوقت الراهن يمكث فيه لفترات محددة.

وعن الحل، اجاب الاشقر "من الضروري تكثيف العمل لتسويق فعلي للبنان في الخارج، واعداد فريق عمل متكامل لهذا الغرض".

القرض

كان البنك الاوروبي للاستثمار قد اعلن منذ عشرة ايام عن منحه لبنان قرضا قيمته ٣٠ مليون اورو يتولى ادارته مصرف لبنان. عن خلال ٩ مصارف لبنانية ستستخدمها لمنح مساهمات متوسطة الاجل وطويلة لدعم تحديث المنشآت الفندقية في لبنان كما جاء في بيان صدر عن البنك الاوروبي للاستثمار.

والمصارف التي اختيرت لهذا الغرض هي: عودة، الاعتماد اللبناني، البحر المتوسط، لبنان والمهجر، اللبناني – الفرنسي، سردار، بيبلوس، فرنسبنك، الشركة العامة اللبنانية الاوروبية للمصارف.

وكان مجلس الانماء والاعمار رفع كتابا الى رئيس مجلس الوزراء في ١٩٩٨/١٢/٥ تمنى عليه الاطلاع على مشروع اتفاق التمويل بين البنك الاوروبي للاستثمار ولبنان "واتخاذ الاجراءات الآيلة الى الاجازة للمجلس توقيع الاتفاق بصفته ممثلا المقترض اي الجمهورية اللبنانية، والاجازة لمصرف لبنان بصفته ممثلا المقترض توكيل مصرف لبنان ادارة القرض". ورفع كتاب من رئاسة مجلس الوزراء الى وزارة السياحة في ١٩٩٨/١٢/١٢ للاطلاع على مضمون الاتفاق ووضع الملاحظات عليه. وسبقت ذلك مفاوضات تمت في لوكسمبور في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٨ و١٣ منه بين ممثلي مجلس الانماء والاعمار ومصرف لبنان من جهة، وممثلي البنك الاوروبي للاستثمار من جهة اخرى. وكان هذا الاخير قام بجولتي تقويم للمشروع في لبنان على مصرف لبنان ومجلس الانماء ووزارة المال، وجمعية مصارف لبنان، والمصارف التجارية التي ستعطى القروض الافرادية بواسطتها وجمعية اصحاب الفنادق. ونص الاتفاق بين البنك الاوروبي للاستثمار ولبنان على انه "لا يجوز ان يتعدى مبلغ كل تخصيص ٢,٥٠٠,٠٠٠ وحدة نقد اوروبية والا يقل عن ٥٠ الفا". "ويحق للمقترض حتى تاريخ توقيع العقد زائد خمس سنوات حدا اقصى ان يطلب دفع المبلغ الكامل للاعتماد المفتوح او جزء منه". وحدد الاتفاق كل "شريحة بمبلغ يعادل ١٥ مليون وحدة نقد اوروبية".

اقتراحات النقابة

من جهتها، نقابة الفنادق في لبنان وضعت سلسلة من الملاحظات على اتفاق القرض، ابرز ما تناولتها الآتي:

١– الحاجة الى رصد مبالغ اكبر مما تحدد في اتفاق القرض.

٢– اغفال الفنادق الموجودة في العاصمة بيروت من دون ان يلحظ الاتفاق اي عبارة تشير الى النية في اعطاء قروض لهذه الفنادق، علماً ان عدداً لا يستهان به من فنادق العاصمة يحتاج الى اعادة التأهيل وتأمين قروض لهذه الغاية.

وتمنت النقابة ان تسعى وزارة السياحة لدى المراجع التمويلية الى تأمين القروض الضرورية لهذا الغرض.

٣– ترى النقابة انه من الشروط الاساسية التي يجب ادراجها في الاتفاق، هي: الا تتعدى نسبة الفائدة على القروض "ليبور" زائد ٢ في المئة او ٣ حداً اقصى، وان يعطى الى المقترض فترة سماح لا تقل عن سنتين قبل البدء في سداد اقساط القرض، وان يكون القرض طويل الاجل لمدة لا تقل عن ١٠ سنوات على ان تتم عملية السداد بعملة القرض نفسها.

وضع الفنادق

وفي دراسة لنقابة اصحاب الفنادق ان عدد الفنادق المهدمة في لبنان ٩٠ فندقا تضم ٦٥٢٥ غرفة كالآتي:

– في بيروت: ١٤ فندقاً تحوي ٢٤٢٠ غرفة، بين ٤ نجوم ونجمتين.
– في خلدة: ٤ فنادق تشمل ٤٥١ غرفة.
– في عاليه: ١١ فندقاً تضم ٥٩٤ غرفة تتراوح فئاتها بين ٣ نجوم ونجمة واحدة.
– في بحمدون: ٢٩ فندقاً مهدماً تضم ١٨٠٢ غرفة بين ٤ نجوم ونجمة واحدة.
– في صوفر: ٣ فنادق مهدمة تضم ١٣٣ غرفة، منها واحد فئة ٤ نجوم.
– في بمكين: ٤ فنادق مهدمة تضم ١٤٥ غرفة بين ٣ نجوم ونجمة واحدة.
– في سوق الغرب: ٤ فنادق مهدمة تضم ٢٤٣ غرفة، بين ٤ نجوم ونجمة واحدة.
– في عين زحلتا: فندقان مهدمان من فئة النجمة الواحدة ويضمان ٥٩ غرفة.
– في حمانا: ٥ فنادق مهدمة تضم ١٣١ غرفة بين نجمتين ونجمة واحدة.
– في فالوغا: ٥ فنادق مهدمة تضم ١٦٥ غرفة بين نجمتين ونجمة واحدة.
– في بيت مري: فندق واحد يشمل ٢٩ غرفة من فئة النجمتين.
– في بكفيا: فندق واحد فئة نجمة يضم ١٥ غرفة.
– في بولونيا: ٣ فنادق مهدمة تضم ١٠٨ غرف بين ٣ نجوم ونجمتين.
– في القليعات: فندق واحد فئة نجمتين يضم ٣٨ غرفة.
– في ريفون: ٣ فنادق مهدمة تضم ٩١ غرفة بين نجمتين ونجمة واحدة.

اما الفنادق التي تحتاج الى تأهيل فمنها ما هو عامل (عدد غرفه ٥٤٠٩)، ومنها ما هو متوقف عن العمل (عدد غرفه ٨٠٩٩)، ومنها فنادق قيد الانشاء (٣٦٤٣ غرفة)، وهي تضم ما مجموعه ١٧١٦٢ غرفة.

اما الفنادق المتوقفة عن العمل وبحاجة الى تأهيل فيبلغ عددها ١٤٢ فندقاً (منها ما هو مدرج في لائحة الفنادق المهدمة كليا)، وموزعة كالآتي:

بيروت ٢١ فندقاً، خلدة ٦ فنادق، عاليه ٢١، بحمدون ٣٠، صوفر ٣، بمكين ٤، سوق الغرب ٥، شملان ٤، عين زحلتا ٤، حمانا ٦، فالوغا ١٠، بيت مري ١، بعبدات ١، بكفيا ١، ضهور الشوير ٨، بولونيا ٤، قناة باكيش ١، الفنتارة ١، بسكنتا ١، القليعات ١، ريفون ٤، عجلتون ٣ وفاريا ٢.

ويبلغ عدد الفنادق العاملة والتي تحتاج الى تأهيل فهو ١٢٨ فندقاً موزعين كالآتي: بيروت ٢٤، خلدة ١، عاليه ٤، عنايا ٣، بحمدون ٤، بيت مري ١، بعبدات ٢، برمانا ٢٠، عين عار ١، بكفيا ١٠، ضهور الشوير ٣، كفرذبيان ١، ريفون ٢، عجلتون ١، فيطرون ٣، حراجل ١، ميروبا ٥، وطى الجوز ١، فاريا ٩، جبيل ٢، قرطبا ١، اهمج ١، اللقلوق ٢، دوما ١، الميكلية ١، الارز ٧، بشري ٣، حصرون ١، اهدن ٥، سير الضنية ٧، جديتا ١، شتور ١، زحلة ٦، بعلبك ١ وخريزات ١.

قرم طلب الى اتحاد الغرف العمل على خفض الفوائد

أكد وزير المال الدكتور جورج قرم "ان تشجيع الصناعة المحلية هي من "الاولويات التي تزيد من الناتج المحلي، الا ان التركيز على الصناعة المحلية لن يحول دون اعطاء التجارة حقها".

وشدد رئيس اتحاد غرف الصناعة والتجارة في لبنان عدنان القصار على "ضرورة اعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية واعطاء ضمانات وتشجيع قيام صناعة انتاجية في كل القطاعات كتون قادرة على المنافسة في الاسواق الخارجية".

استقبل وزير المال امس وفدا من اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان برئاسة القصار في حضور المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر والمستشار الدكتور يحيى حكيم، وجرى عرض للاوضاع المالية والاقتصادية في البلاد.

وقال القصار بعد اللقاء: "اتفقنا مع الوزير قرم على برنامج لقاءات متسارعة تبحث في كل المواضيع المتعلقة بالوضع الاقتصادي، وكان الوزير طرح في هذا الاجتماع موضوع ارتفاع الفوائد التي تشكل عبئا كبيرا على الخزينة لاسيما وان ٥٠ في المئة من واردات الخزينة تنفق لدفع الفوائد على الديون. ونحن نعتبر ان هذه النسبة مرتفعة، ونرى ان هناك ضرورة لخفض معدلات الفائدة على الدولار والليرة اللبنانية على حد سواء. ونعتقد ان هذا من الممكن التوصل اليه من خلال مباحثات مع مصرف لبنان ومع جمعية المصارف التي اطلعت من وزير المال على هذا الموضوع".

ولفت القصار الى ان الموضوع دقيق جدا ويتطلب من المصارف التحلي بالمسؤولية تجاهه، واكد "دعمه ودعم اتحاد غرف التجارة والصناعة لهذا التوجه".

واضاف: "بحثنا ايضا في موضوع الموازنة، التي نرجو ان تكون مقبولة، ونسبة العجز اقل من سابقاتها، وقد طمأننا الوزير وابلغ الينا انه يبذل جهده لتحقيق ذلك، وهو يأمل في ان تكون الموازنة مقبولة ايضا على الصعيد الدولي".

وعن مطالب القطاع الخاص قال القصار: "استمعنا بداية الى مطالب القطاع العام، ورغبنا في التجاوب معها ضمن امكاناتنا المتاحة، وكذلك بالتنسيق مع الهيئات الاقتصادية، اما بالنسبة لمطالب القطاع الخاص، فقد طرحنا امورا كثيرة اهمها: ضرورة تفعيل الانتاج وزيادة الطاقة الانتاجية التي تحرك الاقتصاد وضرورة السير في اعفاء المواد الاولية اللازمة للصناعة من الرسوم الجمركية. كما طرحنا ضرورة توفير قروض مقبولة واعطاء ضمانات وتشجيع قيام صناعات انتاجية في القطاع الزراعي او في القطاعات الاخرى خصوصا واننا مقبلون على التعاون والتصدير الى كل من سوريا ومصر لمناسبة خفض الرسوم الجمركية مع هاتين الدولتين، وهذا ما يحتم علينا تفعيل الانتاج".

وكان وزير المال اجتمع مع وفد نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي الذي اعلن ان الوزير سيؤلف لجنة لمتابعة موضوع المستحقات في اسرع وقت ممكن وايجاد الحل المناسب لهذا الموضوع.

واضاف في تصريح له بعد الاجتماع: "ستضم الجهات المدينة وهي وزارتا الصحة والدفاع، والامن الداخلي وتعاونية موظفي الدولة، اضافة الى وزارة المال. ولفت الى ان نقابة المستشفيات تمنت على الوزير قرم خفض الرسوم والضرائب عن المستشفيات ودعم الفائدة عليها من جراء مديونيتها من المصارف.

دشن مصنعاً لفرز التبغ هبة من "فيليب موريس"

دشن وزير المال الدكتور جورج قرم قبل ظهر امس مصنع فرز التبوغ في الحدث، الذي قدمته شركة "فيليب موريس" هبة الى ادارة حصر التبغ والتنباك "الريجي" وهو الثاني من نوعه، بعدما قدمت الشركة قبل ستة اشهر مصنعا للادارة في منطقة الفازية، في حضور النائبين صلاح الحركة وبيار دكاش، المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر، ورئيس مجلس ادارة حصر التبغ والتنباك وليد سلام، المدير العام للريجي ناصيف سقلاوي، ورئيس شركة كتانة وكيلة "فيليب موريس" هادي طبشة وعدد كبير من الموظفين والمزارعين.

والقى الوزير قرم كلمة جاء فيها: "مصنع الفرز يمثل ركيزة صناعية اساسية تضاف الى سائر سلاسل التصنيع الموجودة". واعتبر انه بذلك "تكون الادارة قد بدأت بالاقلاع عن الوسائل التي مر عليها الزمن ولم تعد تتماشى مع ايامنا الحاضرة، ان في حجم الكمية المفرزة او في نوعية الفرز او في اختصار الوقت، ونأمل ان يكون ذلك باكورة ليشمل التحديث مختلف مجالات الادارة وقطاعاتها".

وسبق قرم في الكلام كل من سلام وسقلاوي وطبشة فتناولوا اهمية المصنع ودور "الريجي".

لائحة فيدوس للمصارف الـ ١٠ الأولى

لبنان والمهجر الأول في الودائع والبحر المتوسط الأول في التسليفات

صدر عن شركة فيدوس المالية امس بيان ضمنته تخميراتها عن المصارف العشرة الاولى في لبنان من حيث الودائع والتسليفات في سنة ١٩٩٨.

وجاء بنك لبنان والمهجر الاول في الودائع وبنك البحر المتوسط الاول في التسليفات.

وفي البيان ان بنك لبنان والمهجر حصل على الحصة الكبرى من الودائع. "وفي حال تم تجميع المصارف العاملة تبعا للملكية هل بنك البحر المتوسط، وشركة توظيفات البحر المتوسط، والبنك السعودي اللبناني ستحوز المرتبة الاولى بواقع ١٠,٥ في المئة من حصة السوق. وسيتراجع بنك لبنان والمهجر وبنك لبنان والمهجر للاعمال الى المرتبة الثانية بواقع ٩,٧٥ في المئة من حصة السوق.

لائحتا المصارف ودائع وتسليفات

المصارف الـ١٠ الاولى: في الودائع	المصارف الـ١٠ الاولى: في التسليفات
١– بنك لبنان والمهجر.	١– بنك البحر المتوسط.
٢– بنك البحر المتوسط.	٢– البنك اللبناني الفرنسي.
٣– بنك بيبلوس.	٣– بنك بيبلوس.
٤– البنك اللبناني الفرنسي.	٤– بنك عودة.
٥– بنك عودة.	٥– سوسيتيه جنرال.
٦– فرنسبنك.	٦– فرنسبنك.
٧– سوسيتيه جنرال.	٧– سردار.
٨– بنك ناسيونال دو باري انتركونتنتال	٨– بنك لبنان والمهجر.
٩– البنك العربي.	٩– بنك ناسيونال دو باري انتركونتنتال
١٠– بنك بيروت والبلاد العربية.	١٠– البنك العربي.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

أرقام النمو في الولايات المتحدة والتضخم في منطقة الأورو يدعمان الدولار

استمر الطلب على الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر أيام الاسبوع في غياب أي رغبة للتخلي عنه خارج اطار مصرف لبنان الذي أبقى على هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

وتبعاً لذلك، مضت المصارف في تداول الدولار فعلياً عند الحد الأدنى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة لرتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه المعروض منه في السوق. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات فيما امس بنحو ١٣ مليون دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، اندفع الدولار نحو مزيد من الارتفاع ازاء الاورو الذي هبط أمس الى أدنى مستوياته على الاطلاق بعد الاعلان عن الارقام الاولية لاجمالي الناتج الداخلي في الولايات المتحدة خلال الفصل الرابع من العام الماضي والتي أظهرت نمواً اقتصادياً قوياً بمعدل ٥,٦ في المئة في مقابل ٣.٧ في المئة في الفصل الثالث وبوتيرة سنوية نسبتها ٣,٩ في المئة، الامر الذي بات معه من المستبعد اقدام الاحتياط الفدرالي على تخفيف قيود التسليف المعمول بها حالياً لانتفاء الحاجة الى ذلك، في وقت يتردد انه قد يضطر لاحقاً الى بعض التشدد النقدي اذا استمر الاقتصاد في الغليان.

وكان سبق ذلك اعلان المؤسسة الاحصائية التابعة للاتحاد الاوروبية ان معدل التضخم في منطقة الاورو لم يتجاوز الشهر الماضي ٠,٨ في المئة في مقابل ٠,٩ في المئة في تشرين الثاني، وهو الادنى تاريخياً، في تطور قد يفضي الى حمل المصرف المركزي الاوروبي على خفض معدل الفائدة الاساس لديه، والمحدد منذ مطلع السنة بـ٣,٠٠ في المئة، عند اول فرصة سانحة. وشكل هذا الامر عاملا ضاغطا على العملة الاوروبية الموحدة افاد منه الدولار كثيرا حتى انه تمكن من تخفيف الضغوط التي مورست عليه صباحا ازاء الين والتي تأتت من عمليات تحقيق الارباح عليه فوق عتبة الـ١١٦,٠٠ ينا.

ورغم الحديث عن اقدام عدة مصارف مركزية اوروبية على التدخل دعما للاورو تجاه الدولار، فقد اقفلت الورقة الخضراء في لندن قوية كالآتي:

– ١,١٣٥٦ للاورو في مقابل ١,١٤١٠، اول من امس في نيويورك.
– ١,٦٤٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٩٥.
– ١.٧٢٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٧١٤٠.
– ٥,٧٧٥٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٥٠٥.
– ١,٤١٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٠٥.
– ١٧٠٤,٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٦٩٧,٨٠.
– ١١٦,٣٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٦.٤٠.

وتجاهلت المعادن الثمينة استمرار الدولار في الارتفاع بدليل ظهور طلب عليها عزاه الخبراء الى عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، اقفلت نتيجة لها اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٥.٦٠ دولارا في مقابل ٢٨٤,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٥,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٥.٤٠ دولارا بعده.

وانسجاما مع هذا التطور، ارتفعت اسعار الفضة لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢٢٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٥٥٠ دولارات.

ومضت البورصات الرئيسية في الارتفاع بتأثير من قفزة وول ستريت اول من امس وتماسكها بعد الفتح امس، في وقت شكلت قوة الدولار عاملا داعما للشركات المصدرة الاوروبية واليابانية، مما انعش الاقبال على اسهمها، لاسيما بعد صدور ارقام التضخم في منطقة الاورو التي ترجح حصول خفض في معدلات الفائدة الاوروبية لن تلبث ان تفيد منه لسواق الاسهم والسندات على السواء.

وعليه، اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت مرتفعا ٩٩,٣٦ نقطة على ٥١٨٠,٢٩ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٥٢,١٣ نقطة على ٤٢٥١,٨٠ نقطة، ومؤشر "الفاينننشال تايمس" في بورصة لندن ٢٣,٥٠ نقطة على ٥٨٩٦,٠٠ نقطة.

وترددت وول ستريت في الارتفاع بعد صدور ارقام اجمالي الناتج الداخلي في الولايات المتحدة خلال الفصل الرابع من العام الماضي على اعتبار ان قوة الاقتصاد ستحول دون تخفيف قيود التسليف، الا انها عادت واظهرت ارتياحا الى معدل النمو الجيد الذي حققته القطاعات الاقتصادية ترجم مزيدا من الاقبال على الاسهم الاميركية. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٩٢٢٤,١٧ نقطة الى اعلى على ٩٣٨١,٤٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٣٦٣,٩٨ نقطة بزيادة ٨٢,٦٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بدعم من ضعف الين الذي سلط الاضواء على الشركات اليابانية المصدرة، فاقفل مؤشر "نيكاي" مرتفعا ١٥٦.٩٣ نقطة على ١٤٤٩٩,٢٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع سعر سهم رسامني يونس دون غيره امس في بورصة بيروت التي بلغ مجموع الاسهم المتداولة فيها ٢٣,٣٦٠ سهماً قيمتها ٢٤٧,٧١٣ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٩٨ سهماً من سوليدير "آ"، و٢٠١ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٤١٧ سهماً من سوليدير "آ"، و٤٠٩ اسهم من سوليدير "ب"، و٢٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٦٤٢٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و١١٢٥ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٠,٣٩٠ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٨٠٠ سهم من بنك بيمو "ج"، و٢٠٠ سهم من رسامني يونس، و٢٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، و١٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠,٢٣ نقطة نسبتها ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٨٦٩,٠١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست "ليسبي" ٠,٠٥ نقطة نسبتها ٠,٠٦ في المئة واقفل على ٨٦,٩٩ نقطة، في حين استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليسبي" واقفل على ١٩٦,٢٦ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع، جرى تداول ٦١٠,٣٥٢ سهماً قيمتها ٥,٥٥٦,٥٩٠ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت الجمعة ٢٩/١/١٩٩٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15269	28/01/99		10 2/8	1396612	198	198	10 1/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15457	28/01/99	0.00	10 2/8	1607880	417	417	10 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		15457	28/01/99		10 3/8	186052	201	201	10 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		15834	28/01/99	0.00	10 4/8	355851	409	409	10 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27144	25/01/99	0.00	18	14587	200	200	18	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43167	28/01/99	0.00	28 5/8	8420	29810	6420	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	28/01/99	0.00	7 11/16	5529	46661	1125	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4336	28/01/99	0.00	2 14/16	38106	44440	10390	2 14/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4995	28/01/99	0.00	3 5/16	21214	800	800	3 5/16	بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	28/01/99	-2.04	3 1/16	10050	200	200	3	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1837	27/01/99	0.00	22/32	72094				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2639	27/01/99	0.00	1 24/32		1000			الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	29/10/98	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/06/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	28/01/99	0.00	1 30/32	4000	7000	2000	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	22245	1000			ليبانون هولدينغ
Bou Khalil Markets (B)		3110	28/01/99	0.00	2 1/16	3298	1000	1000	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
23.360	247.713	2.323.812

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٤/٢٩	١٦٩٣	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٢٨	١٩٩٩/٧/٢٩	١٦٩٣	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠٠/١/٢٧	١٦٩٣	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٢٨	٢٠٠١/١/٢٥	١٦٩٣	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠١
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠١
٢٠٠١/١/٢٥	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم٪
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٧,٥٠
ثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
ثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار فما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤,٨٧٥٠٠
لشهر واحد	٥,٥٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٥,٥٣١٢٥
لسنة واحدة	٥,٥٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٧١٨٧٥
لسنتين	٥,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء	٩,١٥	١١,٦٧	١٢.٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦.٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس ثماني بواخر ناقلة ١١٢٣٥ طناً وغادرته ١١ باخرة.

وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة بينها ثماني مسافرة هي: "الحاجة آمنة" و"عبد اللطيف" و"حاج سعيد ١" و"جيفو ٢" و"سي لورد" و"مصطفى كمال" و"حازات" و"مارشالنجر".

وينتظر وصول تسع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	تفاريا ٢	١٠١٣ حديداً	هـ. ميلد
٩	حاج سعيد ١	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	بدر المصطفى ٢	٤٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١١	حاج انور	٣٩٦٠ حديداً	بدر شيبنغ
١٢	مارشالنجر	١٠٠٠ مختلفاً	ش.م.أ. ايجانسي
١٤	حازات	١٣١٢ مختلفاً	سيمن انترناشونال
١٤	فيدر ترايدر	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
١٢	ن. سبيروس	٢٦٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الجمال	اوديسا	١٢٣٠ حديداً	باتلكو
لويغي س	نوفوروسيس	٢٠,٠٠٠ محروقات	ماركو
محمد كالكافان	مرسين	٢٣٠٠ مختلفاً	نقاش
تجاني. ك	فاماغوستا	للشحن	ن. ابو رجيلي
نيغين أ	صيدا (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
بابلو ميتز	سالونيك	٥٠٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
باجاسير	ليماسول	١٩٢٢ مختلفاً	سيمن انترناشونال
روزيتا	طرطوس	للتموين	ب. آدم
سعد. د	ليماسول	٤٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٧٧,٩٨	٢٦١,١٢	١٠٦٤,١٨	٨٧٧,١٢	٠,٨٨	٤٢,١٢	٧٧٨,٢٤	١٢,٤٦	١٩٢,٩٨	٩,٨٠	٩٤٨,٦٤	٩٩٢,٧٢
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٨٧,٩٨	٢٦٣,١٢	١٠٦٨,١٨	٨٨١,١٢	٠,٩٠	٤٣,١٢	٧٨٢,٢٤	١٣,٤٦	١٩٤,٩٨	١٠,٨٠	٩٥٢,٦٤	٩٩٦,٧٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٣٩,٨٨	٣٩٩٠,٠٠	٣٩١٠,٠٠	٢١١٢,٩٨	٤٩٨٢,٢٨	٤٠٨,٥٧	٤٠٠,٤٤	٤١٢,٢١	٢٩٥٣,٧٠	١٢٢,٥٠	٤,٨٥
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٣,٨٨	٤٠١٠,٠٠	٣٩٣٠,٠٠	٢١٢٢,٩٨	٥٠١٢,٢٨	٤١٢,٥٧	٤٠٤,٤٤	٤١٦,٢١	٢٩٦٣,٧٠	١٢٥,٥٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٩٠٠,٠٠
المبيع	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٥١١٣	٢,٤٨٦٩	١,٠٦٨٧	٠,٠١٣٠٧	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٧٩٧	٠,٢٦٢٢	١,٧١٦٤	—
الاورولاند	٠,٨٨٠٤	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٣	٠,٠٠٧٥٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	—	٠,٥٨٢٦
فرنسا	٥,٧٧٠٠	٩,٤٨٧٧	٤,٠٧٨٣	٠,٠٤٧٥٥	٠,٠٠٣٢٩	٣,٣٥٢٩	—	٦,٥٥٩٦	٣,٨١٨٣
المانيا	١,٧٢٠٠	٢,٨٢٨٩	١,٢١٦٠	٠,٠١٤١٨	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٣٨٤
ايطاليا	١٧٠٣,٢٥	٢٨٠٠,٢٨	١٢٠٣,٧٥	١٤,٠٢٥	—	٩٨٩,٩٤	٢٩٥,١٦	١٩٣٦,٢٧	١١٢٢,٩٨
اليابان	١١٦,٠٥	١٨٥,٢٨	٨١,٨٣	—	٠,٠٦٨٢٤	٦٧,٥٦	٢٠,١٤	١٣٢,١٤	٧٦,٩٩
سويسرا	١,٤٢٠٠	٢,٣٣٦٤	—	٠,٠١١٦٦	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٤	٠,٢٤٥٢	١,٦٠٨٤	٠,٩٣٦٢
بريطانيا	٠,٦٠٨٢	—	٠,٤٢٩٤	٠,٠٠٥٤٣	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣٠	٠,١٠٥٣	٠,٦٩٠٦	٠,٤٠٢٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٥٠	٠,٧٠٦٥	٠,٠٠٨٥٩	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٨١٦	٠,١٧٣٤	١,١٣٦٥	٠,٦٦١٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٢٥٨,٨٢	اقفال اليوم ٤٢٥١,٨٠	اقفال اليوم ٥٨٩٦,٠٠	اقفال اليوم ١٤٤٩٩,٢٥	اقفال اليوم ٥١٨٠,٢٩
الاقفال السابق ٩٢٨١,٣٣	الاقفال السابق ٤١٩٩,٦٧	الاقفال السابق ٥٨٧٢,٥٠	الاقفال السابق ١٤٣٤٢,٣٢	الاقفال السابق ٥٠٨٠,٩٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	39	39 3/16
Aluminum	83 5/8	83 3/4
Am Express	102 7/8	100 7/16
Armco	4 15/16	4 7/8
Asarco Inc.	13 15/16	14 3/16
AT et Corp	90 3/4	89 15/16
Atl Richf.	57 3/8	56 15/16
Avon Prod.	36 15/16	35 5/8
Bankamerica	66 7/8	64 7/8
Boeing	34 9/16	34 7/8
Boise CASC	30 1/16	30 5/16
Bristol My.	128 3/16	128 1/16
Burlington Northern	34 5/8	33 3/8
Caterpillar	43 5/16	44 7/16
Chase Manh.	76 15/16	73 5/8
Chevron	74 3/4	75 3/4
Citigroup	56 1/16	55 1/2
Coca Cola	65 7/16	65 1/4
Colgate	80 7/16	78 7/8
Columbia Gas	51 3/4	50 3/8
Corning Inc	48 3/4	48 1/2
Csx Corp.	40 1/4	36 7/16
Cyprus Amax Min.	9 9/16	9 7/8
Deere	32 9/16	32 9/16
Delta Air Lines	54 9/16	50 1/8
Disney Corp.	33	33 1/2
Eastm Kodak	65 3/8	63 9/16
Estee Lauder -A-	82 1/16	82 1/8
Exxon	70 7/16	71
Ford	61 7/16	62 7/16
Genl Dynamics	58 1/8	58 1/4
Gilette	58 3/4	57 1/16
Grace	13 11/16	14 3/16
G.T.E. Corp.	67 1/2	67 15/16
Halliburton	29 11/16	29 1/16
Hilton	14 7/16	14 5/16
Honeywell	65 3/16	64 1/16
INA	17 1/4	17 1/8
Inco Ltd.	10.5625	10.4375
Intl Bus	183 1/4	178 5/8
Intl Paper	39 9/16	40 1/8
ITT Bus	39	37 15/32
Johns.	85	84 3/4
Kellogg	40 7/8	42 1/16
Litton	56 15/16	57 3/8
Lockheed Martin	35 1/4	36
Loews	84 3/16	84 13/16
Mallinckrodt	34 15/16	35 1/2
Merck	146 3/4	142 7/16
Merril Lyn.	76	74
Min Mining	77 5/8	75 13/16
Mobil	87 11/16	88
Monsanto	47 9/16	46 15/16
Morgan	105 1/2	104 5/8
Natl Semiconductor	12 15/16	13 3/16
Navistar	34 1/16	32 15/16
Occ. Petrol.	15 1/16	15 3/4
Olin	23 5/8	23 7/16
Penny	39 3/16	38 13/16
Pepsico	39 1/16	39 13/16
Pfizer	128 5/8	127 9/16
PG et Corp	31 15/16	32 3/4
Pharmacia Up John	57 1/2	57 5/16
Placer Dome	11.1875	11
PolaroidQuaker	17 1/16	17 1/16
Quaker Oats	55 5/8	56 11/16
Schlumberger	47.625	46.4375
Sears Roeb.	40 1/8	41
Sony Corp Adr.	73 1/16	72
Tandy	54	49 1/8
Tenneco	30 7/8	30 7/8
Texaco	47 3/8	46 7/16
Texas Instr.	98 7/8	95 3/4
Textron	74 7/16	74 3/8
Time Warner Inc.	62 1/2	64 13/16
Ual	62 1/4	58 3/8
Union Carbide	39 9/16	40 1/8
Union Pacific Corp	51 7/16	50 13/16
Unisys	33 1/8	33 1/8
Utd Techno.	119 7/16	116 15/16
US Life Inco Fund	10	9 15/16
Usx Marathon Grp.	22 3/4	23 3/4
Usx Steel Grp.	26 1/16	25 5/16
Warner Lamb.	72 3/16	72 1/8
Xerox	124	119 11/16

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	9.57	9.53
Accor	190	180
Air Liquide	144.1	152.5
Barrick gold sico	16.4	16.08
Anglo Amer. C. S.A.	24.65	24.65
ATT	78.1	76.6
Bayer Aktiengesells	35.65	32.21
BCM	81	81
BHV	110.6	110.3
Bic	53	49.59
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	231	213.7
Carrefour	588.5	593.5
Casino Guichard-Per	85.5	87.9
Casino Gui Per Adp	54.9	55.9
CFF	12.5	12.65
CIE Bancaire	152.5	142
Club Mediterranée	88	83.5
Crédit Lyonnais	37.43	37.5
Danone (ex BSN)	247	240.5
DMC	5.85	6.06
Du Pont Nemours	45.21	46.5
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	95.4	95.7
Eridania Beghin	145	135
Esso	69.3	72.5
Eurafrance	530	530
Fives-Lille	64.4	63
Galeries Lafayette	850	850
General Motors	79.2	81.5
GTM-Entrepose	85.7	85
Hoechst Akt.	38	35
IBM Corp	159	160
ICI Ltd Plc	7.7	7.7
LA Rochette	2.4	2.4
Lafarge	77.05	77
Legrand	197	210
Legrand ADP	119.3	121.7
Locindus	122	122
Longometal-Afrique	11	11
L'Oréal	636	635
LVMH	214	220
Metaleurop	4.2	4.19
Mitsubishi Corp.	4.99	4.82
Mobil Corp.	77	75.5
Moulinex	9.85	9.85
Nicolas	175	175
Nord-Est	24	22.81
Norsk Hydro	30.51	28.95
O.N.A.	93.7	83.7
Petrofina	395	400
Philips Electronics	63.8	64.2
Pinault-Printemps-R	161.1	160.9
Primagaz	73.5	71
Procter and Gamble	79.2	76.25
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	35.01	35.85
Saint-Gobain	123.2	128.3
SCOR S.A.	50	51
S.G.E.	43.7	43.7
Shell Transport	4.4	4.47
Siemens AG	62.1	61.4
Skis Rossignol	10.75	10.29
Sommer-Allibert	24.6	24
Suez Lyon - Des eaux	181.4	180
Thomson-CSF	35.5	34.64
Total	89.5	91.2
Valeo	77.4	76.85
Vallourec	30.5	28.85
Vivendi	257.4	258.8
Volkswagen AG	69.95	68.6
Worms (CIE)	55	58.5
Zambia Copper Inves	1.3	1.3

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.69	4.755
Allied Zurich	9.34	9.195
Asda Group Plc	1.6425	1.5825
Assoc Brit Food	5.34	5.235
BAA	7.15	7.025
Barclays	13.38	12.9
Bass	8.2	8.515
Bicc	0.58	0.6
Blue Circle	2.975	2.87
Boc Group	8.3155	8.165
Boots	8.795	8.965
British Petrol	8.316	8.36
British Aerospace	4.59	4.49
British Airways	3.5575	3.58
British Telecom	9.312	9.27
BTR	1.03	1.1035
Burmah Oil	7.72	7.73
Cable Wireless	8.77	8.56
Cadbury Schweppes	9.825	9.73
Centrica	1.28	1.23
Charter	3.47	3.49
Coats Viyella	0.3325	0.35
Commercial Union	8.785	8.84
Cookson Grp Plc	1.33	1.335
Cordiant	1.43	1.4
Courtaulds	1.35	1.25
Diageo	6.8	6.37
Dixons	10.1	10.17
ECC	2.42	2.425
General Electic	5.669	5.685
GKN	7.45	7.415
Glaxo	20.47	20.8
Granada Grp	10.88	10.86
Great Univ. Stores	7.8	7.825
Guard. Ryl. Ex.	3.6975	3.6675
Hanson	3.92	4.0875
HSBC HLDGS	15.46	15.05
ICI	5.41	5.25
Kingfisher	6.245	6.49
Land Sec PLC	7.262	7.16
Legal Gen. Grp.	8.72	8.78
Lloyds	7.925	7.77
Lonrho	3.4	3.3225
Lucas	2.9139	2.905
Marks Spencer	3.61	3.56
National Power	4.78	4.66
Natwest	11.0505	10.71
Pearson Grp.	13.35	13.99
P. and O.	6.635	6.365
Pilkington	0.61	0.55
Prudential Corp.	9.36	9.335
Racal Electronics	3.9	3.8181
Rank group	2.02	2.075
Reed Intl.	5.655	5.643
Reuters	9.3	8.995
Rexam	1.87	1.81
Rio Tinto	7.32	7.315
Rolls Royce	2.5	2.4
Royal Sun	4.62	4.6375
Sainsbury	4.3	4.272
Sears	3.54	3.54
Shell	3.028	3.0755
Siebe Plc	2.05	2.076
Std. Chart. Bank	8.25	7.89
Storehouse	1.3	1.275
T.I. Group.	3.56	3.4325
Tarmac	1.06	1.025
Tate and LyleTesco	3.95	3.93
Tesco	1.8645	1.8525
Unit Biscuits	1.82	1.835
Vickers	1.4243	1.42
Vodafone Group	11.83	11.885

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	99	102
Bridgestone Corp	2550	2505
Canon Inc	2515	2450
Fuji Bank	489	496
Fuji Photo Film	4290	4220
Hitachi	835	810
Honda Motor	4320	4140
Jal	302	296
Kirin Brewery	1409	1394
Matsushita E Ind	1976	1905
Mitsubishi Corp	666	647
NEC Corporation	1191	1150
Nihon Kagaku San	275	275
Nip Steel Corp	206	204
Nomura Secs	1014	1019
Pioneer Elec.	2060	2060
Sharp Corp	1187	1136
Sony Corp	8450	8130
Takeda Chem Inds	4150	4100
Sumitomo Corp	631	633
Toshiba Corp	763	755
Toyota Motor Co	3060	2950
Yamanouchi Pharm	3550	3510

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.00	38.10
Bayer AG	33.60	32.70
Bay Mot Werke	625.00	610.00
Commerz Bank AG	26.70	26.00
Degussa AG	35.90	37.50
DT Babcock St	53.00	49.00
Dresdner Bank AG	35.80	34.20
RWE-DEA AG	216.00	216.00
Schering AG	119.50	115.20
Siemens AG	62.90	60.90
Hypovereins Bank	57.30	61.20
Dt Lufthansa AG	18.60	18.40
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	449.00	443.00
Thyssen AG	145.00	147.90
Veba AG	52.80	53.40
Volkswagen AG	69.30	67.70
Deutsche Bank AG	49.90	47.52
Linde AG	447.00	451.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤,٧٢	٥,٨٨	٣,٠٢٨٠	٠,٩٣	٣,٠٢٨٠	٠,١٢	٥,٠٥	٣,٠٢٨٠	٣,٠٢٨٠	٣,٠٢٨٠
لشهر	٥,٢٤	٥,٨٧	٢,٩٩٨٠	١,٠٦	٢,٩٩٨٠	٠,٢٧	٤,٩٠	٢,٩٩٨٠	٢,٩٩٨٠	٢,٩٩٨٠
لـ٣ اشهر	٥,١٨	٥,٧٢	٢,٩٥٢٠	١,١٤	٢,٩٥٢٠	٠,٣١	٤,٩٠	٢,٩٥٢٠	٢,٩٥٢٠	٢,٩٥٢٠
لـ٦ اشهر	٤,٨٥	٥,٥٠	٢,٩٢٢٠	١,٢٢	٢,٩٢٢٠	٠,٣٠	٤,٨٥	٢,٩٢٢٠	٢,٩٢٢٠	٢,٩٢٢٠
لسنة	٤,٩٤	٥,٤١	٢,٨٨٣٠	١,٣٩	٢,٨٨٣٠	٠,٣٢	٤,٩٠	٢,٨٨٣٠	٢,٨٨٣٠	٢,٨٨٣٠
لـ٥ سنوات	٤,٥٦٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٦٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,١٢٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٥,٦٠	٢٨٣,٢٠
الفضة	٥,٢٦٥٠	٥.١١٥٠
البلاتين	٣٤٥,٥٠	٣٤٣,٥٠
البلاديوم	٣٣٥,٥٠	٣٢٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٢٥.٩٠	٢٢١,٦٠
أيار	٢٢٤.٤٠	٢٢٢,٥٠
آب	٢٢١,٠٠	٢٢٠,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٤٠٥,٥٠	١٤١٤,٥٠
الألومينيوم	١١٩٨,٠٠	١٢٠٠,٠٠
القصدير	٥١٦٧,٥٠	٥١٥٥,٠٠
النيكل	٤٢١٠,٠٠	٤٢٢٥,٠٠
الزنك	٩٥٨.٥٠	٩٦١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الثاني	١٦٩٠,٠٠	١٧١٠,٠٠
آذار	١٧١٧,٠٠	١٧٤٥,٠٠
أيار	١٦٥٠,٠٠	١٦٦٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٣١٧,٠٠	١٣٢١,٠٠
آذار	١٣٤٩,٠٠	١٣٥٢,٠٠
أيار	١٣٨٠,٠٠	١٣٨٢,٠٠
سكر — آذار	٦,٩٢	٦,٩٢
أيار	٦,٨١	٦,٨١
تموز	٦.٧٣	٦,٧٣
بن — كانون الاول	١٠٣,٩٠	١٠٣,٤٠
آذار	١٠٥,٣٥	١٠٥,١٠
أيار	١٠٦,٠٠	١٠٦,٩٠
قطن — كانون الاول	٦١,١٥	٦١,٠٥
آذار	٦١,٩٥	٦١,٩٤
أيار	٦٥,٧٥	٦٢,٦٠

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	الاسعار غير متوافرة	٢٧٢,٢٥
آذار		٢٨٤,٥٠
أيار		٢٩٢,٥٠
الذرة — كانون الاول		٢١٦,٠٠
آذار		٢٢٢,٠٠
ايار		٢٢٧,٠٠
حبوب الصويا — تشرين الثاني		٥١٠,٢٥
كانون الثاني		٥١٤,٢٥
آذار		٥١٨,٧٥
زيت الصويا — تشرين الثاني		٢١,٩١
كانون الثاني		٢٢,١٤
آذار		٢٢,٥٥

المنسّق الأميركي بدأ اجتماعاته مع ممثليها في لندن

واشنطن مصممة على دعم المعارضة العراقية جزءاً من استراتيجية طويلة لاطاحة صدام

أكدت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون عزمها على دعم فصائل المعارضة العراقية جزءاً من استراتيجية طويلة الامد لاضعاف الرئيس صدام حسين على رغم تشكيك قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني في جدوى هذه السياسة، معتبراً انها قد تزيد عدم الاستقرار في المنطقة.

وصرح الناطق باسم مجلس الامن القومي ب. ج. كراولي: "تؤمن بان الوسيلة الوحيدة لكسر مسلسل الازمات مع صدام حسين هي قيام حكومة جديدة في العراق". وكان زيني طرح تساؤلات عن خطط الادارة الاميركية لدعم المعارضة في العراق اذ لاحظ ان أياً من الفصائل القائمة لا يشكل خطراً حقيقيا على النظام العراقي. وقال في جلسة استماع امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ: "لا أرى فصيلاً معارضاً قادراً على اطاحة صدام في هذه المرحلة (...) ان آخر شيء نريده هو عراق مجزأ ومفتت (...) من الممكن ايجاد وضع يكون أسوأ من الحال الحاضرة (...) فحتى لو رحل صدام باي شكل من الاشكال سنكون أمام ١٥ أو ٢٠ او حتى ٩٠ جماعة تتصارع على السلطة". وكان الكونغرس قد حض بقوة على دعم فصائل المعارضة، وشكل هذا الدعم عنصراً مهماً في تحول في السياسة الاميركية أعلنه كلينتون لربط هدف الاحتواء القصير الاجل بالهدف المعلن الطويل الاجل وهو اقامة حكومة جديدة في بغداد.

وقال كراولي: "ليست لدينا خطط جاهزة " للبدء بتزويد المعارضة اسلحة، لكن " الادارة ستعمل مع هذه الفصائل بطرق مختلفة".

رئيسة الوفد البرلماني الفرنسي روزلين باشلو – ناركان في فندق الرشيد في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

ودافع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي عن سياسة الادارة قائلا انها "مصممة على مضاعفة جهودها والعمل عن كثب مع فصائل المعارضة من أجل تغيير النظام في العراق. ونحن نراجع الوسائل التي تمكننا من بلوغ هذا الهدف". لكنه أضاف: "اني متفق مع الجنرال زيني على ان هذا الهدف ليس سهلاً ولا يمكن تحقيقه في فترة قصيرة. انه جزء من استراتيجية طويلة الامد".

المنسق

وفي لندن، عقد المنسق الاميركي للمعارضة العراقية فرانك ريتشياردوني أول اجتماع له مع ممثلين لفصائل عراقية معارضة. وقال اثر الاجتماع ان الولايات المتحدة "تأمل في أن يستعيد العراق المكان اللائق به في المجتمع الدولي، الا أنها تعتقد أن هذا لن يتحقق الا بعد اسقاط صدام. لا بد من حصول تغيير في القيادة قبل ان يصير في مقدور العراق النهوض واتخاذ المكان الذي يستحقه في العالم ". وشدد على أنه لا يمكن واشنطن أن تطيح الرئيس العراقي وان تلك مسؤولية العراقيين أنفسهم بمساعدتها. وتعهد التعاون مع المعارضين العراقيين في الداخل والخارج واعرب عن أمله في التعاون مع جيران العراق.

وقد رشحت الحكومة الاميركية قبل اسبوعين سبعة فصائل معارضة للحصول على مساعدات اميركية، لكن ريتشياردوني أوضح ان هذا لا يعني حرمان الفصائل الاخرى فرصة الحصول على دعم اميركي، مشيراً الى ان فصيلا عراقيا معارضا طلب الانضمام الى هذا البرنامج في حين لا تزال فصائل اخرى غير راغبة في أن يظهر علنا ان واشنطن تدعمها. وذكر ان أي فصيل يرغب في الحصول على دعم اميركي ينبغي ان يفي بخمسة معايير هي أن يكون راغباً في صون وحدة العراق وأن يتبنى الديموقراطية وان يحترم حقوق الانسان وان يكون راغبا في العيش في سلام مع جيران العراق وأن يكون مستعدا للعمل مع الفصائل الاخرى. وأضاف: "ليست لدينا أي أوهام في شأن مدى صعوبة المهمة". وامتنع عن التعليق على أي جانب عسكري في المساعدات الاميركية قائلاً انه سيكون له مستشار عسكري لمساعدته.

الرياض وبغداد

وازدادت حدة التصعيد الكلامي بين الرياض وبغداد، واتهم مسؤول عراقي السعودية بانها "عاجزة" عن منع الطائرات الاميركية والبريطانية من الاقلاع من اراضيها لانتهاك المجال الجوي العراقي. بينما وصفت الصحف السعودية النظام العراقي بانه "قاتل".

وجاء في مقال نشرته صحيفة "المدينة" تحت عنوان "حبل العقوبات حول عنق صدام وحده" ان "المعاناة استمرت مع تجاوز النظام (العراقي) كل الحدود بعدم تنفيذه القرارات الدولية الملزمة التي حاول عبر السنوات الثماني الماضية الالتفاف حولها وايهام الاخرين بانه الضحية في حين انه القاتل". وقالت صحيفة "عكاظ" في مقال عنوانه "لا حوار مع القتلة" ان "الجريمة المتواصلة الاحداث حيال الشعب العراقي التي تصر عصابة مجرمي بغداد على مواصلة فصولها هي التي دفعت المجتمع الدولي الى التمييز بين هذه الطغمة الفاسدة التي تتحكم في مقدرات الشعب العراقي والشعب العراقي المغلوب على امره".

بينما اعتبرناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية ان "اعتراف السعودية بالعجز وانعدام الارادة السياسية لا يعفي النظام السعودي عن دوره ومسؤولياته في هذا الانتهاك الاميركي البريطاني المستمر لسيادة العراق واجوائه". وذلك رداً على قول مصدر سعودي الخميس ان المملكة "ليس في مقدورها منع المراقبة الدولية في اجواء المناطق المحظورة في العراق".

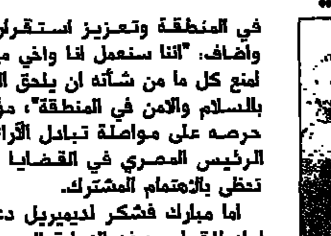
وفد فرنسي

ووصل وفد برلماني فرنسي الى بغداد في مهمة تستمر اسبوعا يطلع خلالها على ما خلفته الضربات الاميركية – البريطانية للعراق من آثار. وقال عضو الوفد جاك دو سالانفر: "انها بعثة تحقيق. نريد معاينة نتائج الضربات الاميركية ووضع العراقيين. انها ليست بعثة سياسية بل لتقصي المعلومات".

وترأس النائب روزلين باشلو– ناركان من التجمع من اجل الديموقراطية الوفد المؤلف من ستة نواب يمثلون الاحزاب السياسية المختلفة اضافة الى اثنين من المسؤولين في الادارة الفرنسية. وقال مصدر ديبلوماسي فرنسي ان الوفد سيلتقي عددا من المسؤولين العراقيين وسيزور جنوب العراق وشماله.

(أ ب ، و ص ف ، رويترز)

لقاء قصير لمبارك وديميريل كرّس لأزمتي العراق وكوسوفو





الرئيس التركي سليمان ديميريل مستقبلاً الرئيس المصري حسني مبارك في مطار انقرة امس. (رويترز تيليفوتو)

أجرى الرئيس المصري حسني مبارك محادثات مع نظيره التركي سليمان ديميريل تتعلق بالازمة العراقية، لدى توقفه القصير في مطار انقرة الدولي وهو في طريقه الى دافوس في سويسرا.

واستغرق اللقاء ٤٥ دقيقة وعقد بناء على دعوة الرئيس التركي الذي صرح للصحافيين في ختامه ان البحث تناول آخر المستجدات على الساحة الاقليمية وخصوصاً الازمة العراقية والوضع في اقليم كوسوفو، وقال: "لقد بذلنا ولا نزال نواصل جهودنا من اجل الحفاظ على المسيرة السلمية في المنطقة وتعزيز استقرارها". واضاف: "اننا سنعمل انا واخي مبارك لمنع كل ما من شأنه ان يلحق الضرر بالسلام والامن في المنطقة"، مؤكداً حرصه على مواصلة تبادل الآراء مع الرئيس المصري في القضايا التي تحظى بالاهتمام المشترك.

اما مبارك فشكر لديميريل دعوته اياه للقيام بهذه الزيارة السريعة، وقال: "لقد تعودنا تبادل الآراء والتشاور في القضايا المشتركة". واوضح ان محادثاته مع الرئيس التركي تناولت المشكلة العراقية وسبل ايجاد حل لها وكذلك الازمة الحالية في اقليم كوسوفو، الى عدد من القضايا الاخرى التي تهم المنطقة. واشار الى انه كان ثمة شبه اتفاق في الآراء التي طرحت في المحادثات.

ونسبت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى مصادر ديبلوماسية ان موضوع العراق احتل حيزاً كبيراً في المحادثات وانه اتفق على التنسيق والتعاون لمواجهة تطورات الازمة العراقية في المرحلة المقبلة.

وهذا ثالث لقاء لمبارك وديميريل في اربعة أشهر. ولم يوضح الرئيسان ما اذا كانا تطرقا الى العلاقات السورية – التركية التي كانت محور اللقاءات الثلاثة السابقة.

(و ص ف، أ ش أ، رويترز)

عملية جديدة لزرع النخاع العظمي ستجرى للملك حسين

الأمير عبدالله افتتح مجلس وزراء الداخلية العرب وأكد لنتنياهو الاستمرار في سياسة إرساء السلام

افتتح أمس ولي العهد الاردني الأمير عبد الله بن الحسين الدورة الـ ١٦ لمجلس وزراء الداخلية العرب. وأكد في اول خطاب له بعد تنصيبه وليا للعهد الثلثاء الماضي ان بلاده "تولي التعاون الامني العربي وبخاصة التعاون في مكافحة الارهاب والمخدرات اهتماما كبيرا".

واستعاد عدداً من اقوال والده الملك حسين الذي دعا الى "مكافحة الارهاب بلا هوادة". وأثار عاصفة من التصفيق عندما قال: "ارجو الله تعالى ان يرجع الملك حسين سليما معافى" من رحلته العلاجية الجديدة في الولايات المتحدة بعد تجدد إصابته بسرطان الغدد اللمفاوية.

ويشارك في الدورة الـ ١٦ التي ستختتم اليوم وزراء الداخلية لـ ١٩ دولة عربية سيناقشون موضوعي الإرهاب والمخدرات. ومنهم وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز الذي قال ان "صحة جلالة الملك تهمنا جميعا" وتمنى له الشفاء العاجل. وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز أوفد النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز الخميس الى عمان لتهنئة ولي العهد الاردني الجديد. ونشرت الصحف الأردنية أمس قوله ان "الاردن مثل سواد العين للأمة العربية (...) والمحافظة على سواد العين يعطي البصر ولذلك يهمنا أمره في كثيره وقليله".

نتنياهو

ويصل اليوم إلى عمّان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لتهنئة الأمير عبدالله الذي تلقى أمس اتصالا من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "هنأه فيه بتعيينه وأعرب له عن تمنياته بشفاء ابيه"، كما أعلنت رئاسة الوزراء الإسرائيلية. وأضافت أن نتنياهو شدد على ان اسرائيل ترى ان "السلام مع الاردن من أهم أهدافنا"، وأن الأمير عبدالله أكد عزمه على "الاستمرار في سياسة الملك من أجل ارساء السلام والعلاقات الجيدة بين البلدين".

وكان نتنياهو عقد مساء الخميس اجتماعا مع وزير الدفاع موشي ارينز ووزير الخارجية ارييل شارون ورئيس جهاز الاستخبارات "الموساد" افراييم هاليفي ومسؤولين آخرين عن الاجهزة الامنية للبحث في انعكاسات احتمال غياب الملك حسين.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان احد اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية، وهو جهاز للتحليل تابع لوزارة الخارجية، توقع بقاء الامير حسن بن طلال شقيق العاهل الاردني وليا للعهد ولم يورد في تحليلاته أي احتمال لتعيين الامير عبدالله. وعلق ناطق باسم وزارة الخارجية على التحليل بأنه كان "نوعا من التقويم لا يلزم سوى واضعيه". وشدد على ان شارون "الذي يعتمد على مصادر اخرى للتقويم لم يكن له الرأي نفسه".

ولي العهد الأردني الأمير عبدالله يلقي كلمة الافتتاح للدورة الـ ١٦ لمجلس وزراء الداخلية العرب في عمان أمس. (أ ب تيليفوتو)

العلاج

في غضون ذلك، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى "مصدر طبي مطلع" في عمان أن عملية جديدة لزرع النخاع العظمي ستجرى للملك حسين بعد العلاج الكيميائي الجديد الذي بدأه الثلثاء في مستشفى "مايو كلينيك" من روتشستر في ولاية مينيسوتا الاميركية. وأوضحت أنه سيتلقى هذه المرة النخاع الذي أخذ من شقيقته الاميرة بسمة (٤٨ عاما) اوائل الشهر الماضي.

وقال الطبيب الخاص للعاهل الأردني الدكتور سمير فراج الذي يرافقه في رحلته العلاجية ان "الملك حسين يتلقى العلاج الكيميائي اللازم في مايو كلينيك، وهو جزء من برنامج علاجي لمدة عشرة أيام هدفه تحقيق الشفاء التام". وأكد أن معنويات العاهل الأردني مرتفعة وأن "وضعه الصحي العام مستقر".

وصرح السفير الأردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر لوكالة "الأسوشيتد برس" أن "الملك يحتفظ بكل قدراته العقلية ويطلع يومياً على شؤون الأردن من مساعديه، كما انه على اتصال بولي العهد الأمير عبدالله".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

عرفات غداً الى أوروبا وأميركا للدفاع عن فكرة اقامة الدولة

يبدأ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات غدا جولة في اوروبا والولايات المتحدة للدفاع عن فكرة قيام دولة فلسطينية في ايار على رغم الانتخابات الاسرائيلية المقررة في الشهر نفسه.

ويأمل عرفات، رسميا، في الحصول على دعم الولايات المتحدة لتنفيذ اتفاق واي بلانتايشن الموقع في تشرين الاول الماضي. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان "تنفيذ الاتفاقات هو النقطة الوحيدة على جدول الاعمال". واضاف ان "الولايات المتحدة موقعة هذا الاتفاق. لقد نفذنا ما يتوجب علينا ونريد تنفيذه".

"وسيشارك الزعيم الفلسطيني في المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس في سويسرا، ثم يتوجه الى الولايات المتحدة حيث دعي الى المشاركة في "فطور صلاة" مع الرئيس بيل كلينتون. وافاد ديبلوماسيون ان اي موعد رسمي لم يحدد للقاء بينهما. واشار عريقات الى محادثات غير رسمية.

وينتقل عرفات الخميس الى المانيا ويشارك في مؤتمر الدول المانحة في فرانكفورت. وقد يتوقف في فرنسا وايطاليا في طريق عودته. وحددت وزارة الخارجية الالمانية الخامس من شباط موعدا للقاء الوزير يوشكا فيشر الزعيم الفلسطيني.

وقال المحلل الفلسطيني خليل الشقاقي ان رحلة عرفات تندرج في اطار حملة للحصول على دعم لامكان اعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ ايار بعد انتهاء المرحلة الانتقالية من الحكم الذاتي. واوضح ان "خطة الفلسطينيين هي شرح موقفهم والسعي الى الحصول على دعم الرأي العام والحكومات في اوروبا وتهيئتها للاعتراف بدولة فلسطينية".

وصرح الموفد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس بعد اجتماعه مع عرفات في غزة ان وزير الخارجية الالماني الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي سيزور المنطقة بين ١٠ شباط و١٤ منه في اطار الجهود الاوروبية لكسر الجمود في عملية السلام على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. ورأى انه "من دون الاتحاد الاوروبي سيكون من الصعب جدا مساعدة الطرفين على احراز بعض التقدم في عملية السلام". وقال انه شرح لوزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون الذي التقاه ايضا "بوضوح الفكرة المتمثلة في ان اتفاق واي بلانتايشن يجب ان ينفذ كاملاً".

مواجهات

من جهة اخرى، اصيب عدد من المتظاهرين الفلسطينيين بجروح عندما فتح افراد من الشرطة الاسرائيلية النار في القدس الشرقية على هامش مراسم تشييع شاب فلسطيني.

وروى مراسلون ان حرس الحدود الاسرائيليين اطلقوا الرصاص المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع. فجرحوا عددا من المتظاهرين الذين كانوا يرشقونهم بالحجار في حي الصوانة على جبل الزيتون. وكان هؤلاء يشاركون في تشييع زكي نور الدين عبيد (٢٨ عاما) الذي توفي الخميس متأثرا بجروح اصيب بها قبل يومين برصاص الاسرائيليين.

الى ذلك، قال مدير مدرسة فلسطينية تدعو الى التعايش بين الفلسطينيين والاسرائيليين حسين عيسى ان اسرائيل هددت بهدم بعض اجزاء المدرسة لعدم وجود رخصة بناء. وكانت زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون تفقدت المدرسة التي اسسها عيسى عام ١٩٨٤ لدى زيارتها اسرائيل الشهر الماضي.

• في واشنطن بعث اكثر من الف رجل دين اميركي برسالة هذا الاسبوع الى الرئيس بيل كلينتون يحضونه فيها على الضغط على اسرائيل والسلطة الفلسطينية لوقف انتهاكات حقوق الفلسطينيين. ودعت الرسالة التي وقعها رجال دين مسيحيون ويهود ومسلمون كلينتون الى ربط المساعدات المالية لاسرائيل والسلطة بمدى التزامهما عهود حقوق الانسان.

(و ص ف، ا ش ا، رويترز)

كاري في اليوم الثاني من زيارته سوريا:

لا سبب للصراع بين المسيحيين والمسلمين



رئيس أساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري يتحدث في مسجد أبي النور، وإلى جانبه مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو أمس. (رويترز تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الإمام:

رأى أمس رئيس أساقفة كانتربري الدكتور جورج كاري، في اليوم الثاني من زيارته لسوريا، أن "الشك والارتياب" بين المسلمين والمسيحيين على قاعدة "بقايا الصراعات بينهم" يدعوان الجميع إلى "التوبة، إذ لا سبيل إلى حل المشاكل ومواجهة التحديات بواسطة العنف أو العدوان".

وقال في كلمة ألقاها في المصلين في مسجد أبي النور في دمشق في حضور مفتي سوريا الشيخ أحمد كفتارو ان "الدينين الإسلامي والمسيحي تعايشا معاً في شكل جيد مئات السنين". وأكد أن لا سبب يدفع بالمسيحيين والمسلمين في اتجاه الصراع وأن كون الدينين تبشيريين "يجب أن يرسخ فينا شعوراً بالاحترام لمثل هذا الورع الديني، وهو ما لا يجوز بطبيعة الحال أن يفضي إلى السعي اللجوج إلى تحويل جماعات بعضنا البعض عن دينها".

وقال كفتارو إن العالم الإسلامي "لا يستطيع إغماض عينيه عن الدعم المطلق الذي تحظى به إسرائيل من الغرب" ويرى بوضوح كيف "تتدفق الأسلحة ومليارات الدولارات" عليها مع أنها "تتمرد على عشرات القرارات الدولية وتوجه إهانات إلى الساسة البريطانيين والأميركيين". واعتبر أن "سياسة الكيل بمكيالين والمواقف المعادية للأمة الإسلامية" تؤدي إلى "تدمير كل الجسور التي يحاول المخلصون في العالمين الإسلامي والغربي بناءها". وناشد الزعماء المسيحيين والمسلمين "تنسيق الجهود لتكون القدس مدينة السلام وناصعة لأصحابها الفلسطينيين". وشدد على أن الإسلام الذي "يدعو إلى التسامح والسلام (...) يرفض بشكل قاطع أن تغتصب أراضيه وتنتهك حقوقه ومقدساته".

ويعقد رأس الكنيسة الأنغليكانية سلسلة لقاءات في دمشق يتوقع أن يتوجها بلقاء الرئيس حافظ الأسد.

تظاهرة مؤيدة للعراق عطلت اللقاء المفتوح والسفير الاميركي في معرض القاهرة

القاهرة – و ص ف – أدت تظاهرة مناهضة للضربات العسكرية الاميركية للعراق الى الغاء اللقاء المفتوح الذي كان مقرراً ان يجريه السفير الاميركي دانيال كيرتزر وزوار معرض القاهرة الدولي الـ ٣١ للكتاب الخميس.

وقد تظاهر عشرات من الزوار والمثقفين المصريين وخصوصا من انصار الحزب الناصري واليسار امام القاعة المخصصة للندوات الجماهيرية داخل المعرض قبيل موعد اللقاء رافعين لافتات كتب فيها: "لا لوجود السفير قاتل اطفال العراق" و"اللي يضرب في العراق بكره يضرب في الوراق" و"يا مبارك فوق فوق الضربة الجاية في باب اللوق".

ويشار الى ان الوراق وباب اللوق هما اثنتان من ضواحي القاهرة.

وتفرق المتظاهرون بسلام بعد تدخل رجال الامن المركزي الذين منعوهم من دخول القاعة. والغي اللقاء المقرر واكتفى المنظمون بعقد لقاء جانبي مع السفير الاميركي في غرفة صغيرة حضره عدد محدود من المثقفين.

عائلات البريطانيين المتهمين في اليمن تناشد كوك التدخل لوقف "المهزلة"

ناشدت عائلات البريطانيين الخمسة المتهمين بالارهاب في اليمن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك التدخل من أجل وضع حد لما وصفته بـ"مهزلة القضاء" في محاكمتهم.

وقالت العائلات الخمس في رسالة ان "السلطات اليمنية، حرصاً منها على اجراء محاكمة سريعة، شكلت محكمة لا يحظى فيها المتهمون بأي فرصة للرد على اتهامات المدعي العام أو نقضها". وأكدت ان المتهمين تعرضوا للتعذيب منذ اعتقالهم في ٢٣ كانون الاول.

واستطاع المحامي البريطاني مايكل مالك كولفان لقاء المتهمين الخمسة للمرة الاولى الاربعاء الماضي يوم بدء محاكمتهم في عدن. وصرح: "رأيت مالك (نصار هرمرة) الذي أبلغ الي تعرضه للضرب بالعصي واللكم على الوجه وتقييد يديه مرات عدة وطوال ساعات". وأضاف: "لقد ضرب بحزام حتى فقد وعيه، ثم ضرب مجدداً بعدما استعاد وعيه"، مشيراً الى أنه لاحظ ندوباً على يديه. وقال ان عمر عبد الرحمن عذب بوسائل كهربائية بينما كانت عيناه معصوبتين.

وجاء في رسالة العائلات الى كوك ان "المحاكمة تعتبر خرقاً فاضحاً للدستور اليمني والقانون الدولي والجنائي" ودعته الى "استخدام نفوذه وسلطته في هذه المرحلة المتأخرة من اجل وضع حد للمهزلة القضائية".

وكان البريطانيون الخمسة نفوا التهم الموجهة اليهم عند بدء محاكمتهم امام محكمة البداية في سيرة، احد احياء عدن، ومن المقرر ان تعاود الجلسات اليوم السبت.

ويحاكم متهمان آخران، بريطاني وجزائري يحمل جواز سفر فرنسيا مزورا، غيابياً. واستسلم المعتقلون الستة بعدما حاصرتهم الشرطة في محافظة شبوة الجبلية في شرق اليمن.

وأعلن الطبيب البريطاني صداف علام الذي وصل الى اليمن لمعاينة الموقوفين ان السلطات اليمنية منعته من لقائهم على رغم وجود قرار قضائي بذلك. وقال علام، وهو طبيب صحة عامة في مدينة مانشستر البريطانية: "لقد حصلت على اذن بمقابلتهم عندما مثلوا امام المحكمة ومن مسافة ثلاثة امتار فقط" من قفص الاتهام. وأوضح انه طالب "بمعاينة طبية مستقلة، لكن المحكمة طلبت مني ان اتقدم فقط بصفة كوفي مراقبا لمعاينة يجريها اطباء يمنيون (...) وعندما حاولنا الحصول على ذلك خطياً لم يسمح لنا بلقائهم". على صعيد آخر، منح البنك الدولي اليمن قرضاً قيمته ٥٠ مليون دولار لمساعدته على معالجة مشكلة الفقر. وجاء في بيان له ان هذا القرض سيتيح لليمن تمويل برنامج أشغال عامة يسمح بايجاد فرص عمل وبتطوير البنى التحتية.

• في واشنطن، حذر بيان لوزارة الخارجية الاميركية الاميركيين من التوجه الى اليمن لأن "مستوى المخاطر للأجانب مرتفع جداً". ودعا الذين يتوجهون الى اليمن على رغم التحذير الى "توخي أكبر قدر ممكن من الحذر".

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

القاهرة تحتجز ١٥ اسلامياً تسلمتهم من الكويت

القاهرة – رويترز – أعلنت منظمة العفو الدولية ومحامون ان سلطات الامن المصرية تحتجز ١٥ اسلامياً متشدداً اعتقلوا في الكويت وتسلمتهم القاهرة هذا الشهر.

وجاء في بيان لها أصدرته أمس: "اعتقل احمد حسن بديع ومجدي فهمي ومحمد فرج و١٢ رجلاً مصرياً آخر في ١١ كانون الاول ١٩٩٩ في الكويت واعيدوا رغما عنهم الى مصر (...) انهم محتجزون حالياً في ادارة تحقيقات امن الدولة بميدان لاظوغلي في القاهرة"، وحضت اعضاءها على السعي الى اطلاقهم.

وأكد محامون ناشطون في مجال الدفاع عن الاسلاميين المتشددين ترحيل الرجال الـ ١٥ واحتجازهم. وقال محام طلب عدم ذكر اسمه انه طلب من المدعي العام السماح له بزيارة المحتجزين.

وأفادت تقارير اعلامية كويتية ان الاسلاميين اتهموا بارتكاب اعمال تخريب ضد الكويت بالتعاون مع العراق ولكن لم توجه اليهم اتهامات رسمياً.

اخماد الحريق في انبوب النفط المصري

القاهرة – وص ف – اعلنت الشرطة المصرية ان رجال الاطفاء تمكنوا ليل الجمعة من السيطرة على الحريق الهائل الذي شب الخميس في انبوب للنفط يقع في منطقة صحراوية في جنوب القاهرة.

وأوضحت أن رجال الاطفاء التابعين للقوات المسلحة والدفاع المدني عملوا عشر ساعات لاخماد الحريق الذي نجم عن انفجار الخميس في انبوب نفط مسطرد في منطقة زهراء المعادي على مسافة نحو عشرين كيلومترا من وسط القاهرة.

ونقلت أمس صحيفة "الاهرام" الحكومية عن وزير النفط المصري حمدي البنبي أن جرافة كانت تحفر في المكان اصطدمت بالانبوب ما ادى الى الحريق.

واوضح مصدر في الشرطة انه لم تعرف هوية مالك الجرافة ولكن يحتمل ان يكون من افراد عصابة متخصصة في سرقة المنتجات النفطية من الانابيب، مذكراً بانه سجل وقوع مثل هذه الحوادث العام الماضي.

وقدر البنبي كمية النفط التي احترقت في الحادث بـ ٦٠٠ طن تبلغ قيمتها ٢٥ الف دولار.

المنامة تدافع عن اعتقالها ٨ معارضين

دبي – و ص ف – وصف ناطق رسمي بحريني امس، توقيف ثمانية معارضين شيعة منذ اكثر من ثلاث سنوات من دون محاكمة، بانه اجراء "قانوني" على رغم الاستنكار الذي أصدرته منظمة العفو الدولية.

وقال في اتصال معه من دبي ان "التوقيف قانوني ويتم طبقاً لاجراءات قانونية والتجديد ايضاً يتم بناء على امر قضائي". واضاف ان "فترة التوقيف لم تنته بعد".

وكانت منظمة العفو الدولية نددت الاثنين بتوقيف ثمانية معارضين بحرينيين منذ اكثر من ثلاث سنوات "من دون محاكمة" وحضت السلطات في المنامة على الافراج عنهم. وقالت ان "هؤلاء الرجال معتقلون من دون محاكمة أو ادانة منذ ثلاث سنوات أي المدة القصوى بموجب قانون هذا البلد". معتبرة ان "اعتقالهم المستمر منذ فترة يشكل انتهاكاً للقوانين الجائرة أصلاً في البحرين".

مرشح جديد للانتخابات الرئاسية الجزائرية

الجزائر – و ص ف – اعلن مؤسس حركة الاصلاح الوطني الجزائرية عبد الله جاب الله أمس ترشيحه للانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان.

وأقرت لجان الدعم في الحركة التي ظهرت اثر انشقاق في حركة النهضة الاسلامية هذا الترشيح.

وكانت حركة النهضة التي أسسها جاب الله انقسمت بسبب مساندة عدد من كادراتها ترشيح وزير الخارجية سابقاً في عهد الرئيس هواري بومدين (١٩٦٥-١٩٧٨) عبد العزيز بوتفليقة.

كذلك حصل بوتفليقة على دعم قسم من جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديموقراطي اللذين يشكلان الائتلاف الحاكم.

ومع ترشيح جاب الله يرتفع عدد المرشحين للانتخابات الرئاسية الى ٢٧ مرشحاً تقدموا جميعاً الى وزارة الداخلية لسحب الوثائق الواجب توقيعها رسمياً لخوض المنافسة الانتخابية. ولن يتمكنوا من ذلك الا اذا حصل كل منهم على تواقيع ٧٥ الف ناخب في ٢٥ ولاية على الاقل من اصل ٤٨ ولاية في البلاد، على الا يقل ايضا عدد التواقيع في كل ولاية عن ١٥٠٠.

مقتل ٢٤ مدنياً ألبانياً وشرطي صربي في غرب الأقليم

مجموعة الاتصال تتخطى خلافاتها في شأن كوسوفو وتدعو طرفي النزاع لبدء مفاوضات في ٦ شباط



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يتحدث في مؤتمر صحافي عقب اجتماع مجموعة الاتصال في لندن امس، وبدت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت. (أ ب تيليفوتو)

بدا أمس ان الدول الكبرى المعنية بالازمة في كوسوفو نجحت في تذليل الخلافات في ما بينها وان واشنطن اقنعت حلفاءها الاوروبيين بتبني موقف موحد يجمع بين الديبلوماسية والتهديد الصارم باستعمال القوة لوقف القتال في الاقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية الذي شهد مزيداً من المعارك أوقعت ٢٤ قتيلاً البانياً وشرطياً صربياً.

وغداة التهديد الذي وجهه المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي الى بلغراد والانفصاليين الالبان بالتدخل في حال رفضهم خطة السلام، توالت التحذيرات الدولية، إذ أمهلت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة الطرفين حتى منتصف شباط للتوصل الى تسوية سياسية من طريق المفاوضات. وكذلك فعل الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي وجه تحذيرا الى بلغراد مؤكدا ان الحلف "جاهز للتدخل" في حال رفض خطة مجموعة الاتصال.

مجموعة الاتصال

وجاء في بيان لوزراء الخارجية لدول المجموعة اثر اجتماعهم في لانكاستر هاوس في لندن ان المجتمعين "دعوا ممثلين لحكومتي يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا وممثلين لالبان كوسوفو الى رامبوييه (جنوب غرب فرنسا) في السادس من شباط لبدء المفاوضات"، وانهم "اتفقوا على ضرورة عمل المشاركين للانتهاء من المفاوضات خلال سبعة ايام"، مضيفا ان الاتفاق ينبغي ان يشتمل على "عناصر لمنح كوسوفو الحكم الذاتي".

لكن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني قال للصحافيين ان مجموعة الاتصال التي ستشارك مباشرة في المحادثات قد تسمح باستمرارها "بضعة أيام أخرى" اذا اقترب الطرفان من التوصل الى اتفاق.

وأوضح البيان ان امام الطرفين "مهلة ٢١ يوما (اعتباراً من أمس) للتوصل الى تسوية سلمية (...) والا تحملا مسؤولية رفضهما". ولم يذكر صراحة تهديد حلف شمال الاطلسي باستخدام القوة وهو ما تعارضه موسكو. وسيرأس المفاوضات التي ستعقد في القصر الفرنسي المعزول حيث التأمت القمة السنوية الاولى للدول الصناعية الكبرى عام ١٩٧٥ وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ونظيره الفرنسي أوبير فيدرين.

وشددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي على أهمية ابقاء "تهديد جدي ملموس باستخدام القوة"، لارغام الصرب على قبول خطة التسوية. وقالت: "أثبت التهديد مرات عدة انه اللغة الوحيدة التي يفهمها الرئيس (اليوغوسلافي) سلوبودان ميلوسيفيتش . لقد أوضحت مجموعة الاتصال من دون أي لبس ان تداعيات الفشل ستكون سريعة وخطيرة. ان دور حلف شمال الاطلسي هو اعطاء صدقية للتهديد باستخدام القوة". وأضافت انه "اذا لم يوافق الطرفان على الخطة، فسنستخلص النتائج المناسبة وسننظر في اجراءات اضافية". لكنها امتنعت عن الرد على سؤال عن مشاركة اميركية في قوات برية قد تكلف مراقبة تطبيق الاتفاق في كوسوفو، مشيرة الى ان لا دولة مستعدة لارسال جنودها الى كوسوفو للفصل بين المتحاربين في غياب أي اتفاق للسلام. واعتبرت انه من "المبكر التكهن" بشكل الوجود الدولي في الاقليم. ولفتت الى انه "لا ينبغي انتظار امتداد المعارك في كوسوفو والى خارجها كي نتحرك".

وقال وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر ان دول مجموعة الاتصال الدائمة العضوية ايضا في مجلس الامن ستطلب من المجلس اصدار بيان يدعم خطة تسوية الازمة.

وأعلن وزير الخارجية البريطاني انه سيتوجه اليوم الى بلغراد ثم الى بريستينا ليعرض على ميلوسيفيتش والبان كوسوفو الدعوة الى المفاوضات قائلاً: "ينبغي العودة الى وقف النار ووقف المجزرة".

كلينتون

وقال كلينتون خلال حفلة استقبال في البيت الابيض ان "المجتمع الدولي وجه رسالة واضحة الى بلغراد. لقد ولى عهد الرفض والمهل. حلف شمال الاطلسي متحد ومستعد للتحرك اذا لم تفعلوا ذلك (...) امام الطرفين الان فرصة لوضع حد لحرب لن يربحها أي منهما". وأوضح ان "هدفنا ليس فقط الرد على الفظائع الاخيرة في كوسوفو بل المساهمة في حل هذا النزاع لوضع حد للعنف نهائيا (...) لقد وافقت مجموعة الاتصال الان على ترتيبات اتفاق انتقالي سيؤدي بالتحديد الى هذه النتيجة من طريق حماية حقوق كل سكان كوسوفو واعطائهم حكومة تتمتع بحكم ذاتي يستحقونه فعلا".

بلغراد

وفي أول تعليق يوغوسلافي على دعوة مجموعة الاتصال، أبدى نائب رئيس الوزراء فوك دراسكوفيتش استعداد بلاده لاجراء مفاوضات في الخارج مع الالبان للتوصل الى تسوية سلمية للصراع شرط التزام مبادئ معينة. وقال: "بصفتي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية في حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أعرب لكم عن استعداد بلادنا وأمتنا الكامل لاجراء حوار ديموقراطي في أي مكان في العالم". وكرر ان نيل كوسوفو الاستقلال مسألة غير واردة، مثلما مثل نيلها وضعا يوازي اقامة جمهورية ثالثة داخل يوغوسلافيا. ومن الشروط الاخرى المساواة الكاملة بين كل الجماعات العرقية في الاقليم الصربي حيث يمثل الالبان ٩٠ في المئة من سكانه. ومعلوم أن لميلوسيفيتش الكلمة الفصل في شان الاشتراك في المفاوضات.

مقتل ٢٤ مدنياً

في غضون ذلك، تواصلت المعارك في الاقليم حيث تحدثت أنباء عن اقتحام الشرطة الصربية قرية قرب الحدود الالبانية. وصرح الناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا يورغن غرونيت انه احصيت جثث ٢٤ مدنيا البانيا قتلوا في بلدة روغوفو اثر عملية لقوى الامن الصربية. وقال ان ١١ منهم كانوا داخل اوتوبيس صغير وثلاثة قربه وخمسة في اسطبل وخمسة آخرون في اسطبل ثان. وأضاف انه عثر على اسلحة مبعثرة حولهم.

وأكدت الشرطة الصربية في تقرير رفعته الى بعثة التحقق التابعة للمنظمة ان" ارهابيين نصبوا مكمنا لدورية صربية مما أدى الى مقتل شرطي (...) وان تعزيزات ارسلت الى القرية للقبض على المهاجمين حيث حصلت اشتباكات أوقعت ٢٠ قتيلا في صفوف مقاتلي جيش تحرير كوسوفو".

وقالت مصادر مقربة من الجيش اليوغوسلافي ان قواته الحدودية قتلت في حادث منفصل البانيا كان ضمن مجموعة من افراد "جيش تحرير كوسوفو" حاولت التسلل عبر الحدود مع البانيا الى كوسوفو.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

تعليق جلسات المحاكمة حتى الخميس للاستماع الى شهود الادعاء على كلينتون

واشنطن – من وفيق رمضان:

علقت جلسات محاكمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في مجلس الشيوخ الى الخميس المقبل، فيما ينشغل الاميركيون بمتابعة مباراة "السوبر بول" وهي المباراة النهائية لكرة القدم الاميركية. لكن هيئة الادعاء تنهمك، حتى في عطلة نهاية الاسبوع، باستجواب الشهود الثلاثة تمهيدا لعرض تسجيلات لشهاداتهم على مجلس الشيوخ او لدعوتهم الى المثول شخصيا امامه.

وبعدما هزم الجمهوريون خطة بديلة للمحاكمة الجارية اقترحها الديموقراطيون، يمكن للمجلس ان يقترع على "وجود ادلة جديدة" تدين الرئيس الاميركي اكثر بتهمتي الشهادة الكاذبة وعرقلة سير العدالة. بعد ذلك، يفترض الاقتراع على مصير كلينتون عزلا او تبرئة.

وبحسب ما يمكن التوصل اليه، يمكن كل سناتور ان يراجع نصوص افادات الشهود او الاطلاع على الفيديو الذي سيصور خلال استجوابهم وهم مونيكا ليوينسكي وفرنون جوردان وصديق الرئيس كلينتون وسيدني بلومنتال مساعد الرئيس.وسيجرى اقتراع على بث تسجيلات الفيديو للجمهور من احدى قاعات مجلس الشيوخ. كما يمكن الشيوخ ان يقترعوا على مثول الشهود شخصيا امامهم لاستجوابهم.

وقبل رفع الجلسة الاخيرة من المحاكمة، سارع الديموقراطيون الى تقويم اقتراح انهاء المحاكمة بالاقتراع الفوري على التهمتين. لكن الاقتراح سقط بـ ٥٥ صوتا في مقابل ٤٣، كما سقط اقتراح ديموقراطي اخر لمنع عرض فيديو استجواب الشهود داخل مجلس الشيوخ.

وعندما تعود المحاكمة الخميس، سينفذ تفاهم بين زعماء الحزبين يقضي بالا يقدم الادعاء اي شاهد جديد. كما اعطي البيت الابيض ٢٤ ساعة ليقدم قرائن جديدة او لائحة بشهوده. وتفاهم زعماء الحزبين على ان يكون ظهر الثاني عشر من شباط موعدا للاقتراع على التهمتين.

ولا شك في ان الخلاف الحزبي سيتفاقم حتى ذلك التاريخ، ومع صعوبة حصول الجمهوريين على الاصوات الـ٦٧ الضرورية لعزل الرئيس، وهم لا يسيطرون الا على ٥٥ من مئة زائد صوت السناتور الديموقراطي راسل فاينغولد، صار الجميع على يقين ان الشهود الثلاثة لن يزيدوا معلوماتهم.

ومهما يكن من امر، فان "الديناميكية" الجديدة التي اتخذتها المحاكمة ابعدتها عن اعتبار الرئيس مذنبا او بريئا، ودفعتها في اتجاه الصورة التي سيكون عليها كل حزب عندما تنتهي المحاكمة، وخصوصا في انتخابات سنة ٢٠٠٠ الاشتراعية والرئاسية، علما انه سبق للناخب الاميركي ان عاقب نائبا او سناتورا بعدم انتخابه بسبب مواقفه او نمط تصويته.

وسيبدأ استجواب ليوينسكي الاثنين، وجوردان الثلثاء وبلومنتال الاربعاء. ويستعد محامو البيت الابيض لبروز قرائن جديدة، او ربما دعوة شهود يعتقدون انهم يخدمون قضية موكلهم. ومع تبخر الآمال في اخراج كلينتون من البيت الابيض، يدرس الديموقراطيون والجمهوريون في مجلس الشيوخ طريقة انهاء المحاكمة، والقول ان الرئيس قام بممارسات خاطئة.

ويبدو ان الاحراج واسع، لأن السناتور اورن هاتش، وهو جمهوري يرأس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ (التي لا دور لها في هذه المحاكمة كليا)، اقترح ان توقف المحكمة اعمالها من دون اصدار اي حكم في حق الرئيس. والمناخ العام في مجلس الشيوخ يوحي بايجاد شكل من اشكال الادانة لكليتون ما دام عزله متعذرا.

والمعضلة هنا، وهي دستورية، بسيطة المظهر صعبة التنفيذ وهي ان على كل سناتور اذا وجد ان الرئيس مذنب ان يقترع بالادانة واذا وجد انه غير مذنب ان يقترع بالبراءة. ولا نص على تأنيب او عقاب مخفف آخر.

وعاد البيت الابيض الى عادة اتبعها منذ بدء المحاكمة، وهي توجيه اللوم والهجوم الى الشيوخ الجمهوريين، كما فعل عندما كانت قضية العزل معروضة على مجلس النواب وكان يهاجم النواب الجمهوريين.

وبسبب القواعد الصارمة المفروضة على الشيوخ في المحاكمة، مثل الصمت، فان عددا منهم اصيب بالاعياء. ويأتي اكثرهم، بل كلهم في الواقع، الى جلسات المحاكمة التاريخية وهم يعانون اعراض المرض الظاهرة عليهم. حتى ان بعضهم يقصد عيادة مجلس الشيوخ عندما ترفع الجلسات للاستراحة ربع ساعة. وقد دخلت السناتور بربارة ميكولسكي وهي ديموقراطية، المستشفى يوما كاملا بسبب التهاب في الكبد.

جاكرتا تراجعت عن اقتراحها اجراء استفتاء في تيمور الشرقية

تراجعت حكومة اندونيسيا أمس عن اقتراحها اجراء استفتاء على الحكم الذاتي في تيمور الشرقية واعتبرت ان استقلال هذه المستعمرة البرتغالية السابقة التي ضمتها جاكرتا من جانب واحد عام ١٩٧٦ "سيكون اسوأ السيناريوات"، في حين كان زعيم الاقليم السجين كسانانا غوسماو يرحب بالاقتراح.

وعلى هامش المحادثات في الامم المتحدة بين ممثلين للبرتغال واندونيسيا في شأن مستقبل تيمور الشرقية، حرص الموفد الاندونيسي نوغروهو ويسنومورتي على توضيح موقف بلاده رافضاً فكرة اجراء استفتاء للتيموريين على الحكم الذاتي أو الاستقلال وقال: "لن نقبل بأي شكل من أشكال الاستفتاء". وقال ان اجتماعاً لوزيري خارجية اندونيسيا والبرتغال مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يمكن ان يعقد في نيويورك "في غضون أسبوع او أسبوعين". وأضاف ان حكومته لا تزال تفضل اعتماد خيار الحكم الذاتي "حلاً نهائياً" لقضية تيمور الشرقية. وكرر دعمه المفاوضات مع البرتغال تحت اشراف الامم المتحدة معتبراً، أنها الوسيلة الفضلى لايجاد حل.

لكنه حذر من انه اذا رفض التيموريون الاتفاق على الحكم الذاتي، سيكون في امكان الحكومة عندئذ ان تطلب مجدداً من الجمعية الاستشارية الشعبية التي ستنتخب في حزيران الغاء ضم الاقليم واصفاً هذا الامر بأنه سيكون "اسوأ السيناريوات". وأفاد انه في هذه الحال ستنسحب اندونيسيا من تيمور الشرقية "بطريقة دستورية ومنظمة" ولن تتركها كما فعلت البرتغال عام ١٩٧٥. وأقرّ بأن معارضة جاكرتا الاستفتاء تنبع جزئيا من خشية ان تطالب مجموعات انفصالية اخرى في البلاد بأمر مماثل.

وسئل عن طريقة معرفة رأي سكان تيمور الشرقية، فأجاب ان المناقشات في نيويورك بين البرتغال واندونيسيا في اشراف المنظمة الدولية تتضمن آلية تشمل اتصالات منتظمة بين الامم المتحدة وممثلين للسكان. وشدد على ان "هذه العملية شرعية" لان الاطراف الثلاثة وافقوا عليها.

ونفى أن تكون جاكرتا استخدمت اقتراحها منح تيمور الشرقية الاستقلال مناورة لدفع سكانها الى قبول حل الحكم الذاتي.

غوسماو

في غضون ذلك، رحب الزعيم التيموري السجين كسانانا غوسماو بعرض اندونيسيا التخلي عن سيطرتها على الاقليم، لكنه رأى أن أي حل نهائي للنزاع لايزال بعيد المنال.

وأبلغ غوسماو، الذي اوقف عام ١٩٩٢ والذي يعتبر شخصية رئيسية في أي تفاوض في شأن مستقبل تيمور الشرقية، الى الصحافيين الذين زاروه في السجن أن من الافضل أن يأتي العرض الاندونيسي متأخراً من ألا يأتي أبداً. وقال: "أننا سعداء بهذا القرار ونشعر أن الحقيقة والعدالة ستحلان، لكننا لا نزال نحتاج الى الوقت والجهد من كل طرف من أجل الحل النهائي في تيمور الشرقية".

على صعيد آخر، اعلن مصدر رسمي اندونيسي أمس ان الحصيلة الجديدة للمواجهات التي حصلت الاسبوع الماضي بين المسيحيين والمسلمين في امبون عاصمة ارخبيل مولوك في شرق البلاد ارتفعت الى ٦٥ قتيلا. ونقلت وكالة "انتارا" الرسمية هذا الرقم عن مسؤول الامن في مولوك الجنرال امير سيمبيرينغ اثر اكتشاف جثث جديدة.

الى ذلك، أعلن المدعي العام العسكري في اندونيسيا أنه سيطلب السجن سبع سنوات لضابط وثلاثة جنود اذا دينوا بضرب اربعة مدنيين حتى الموت وتعذيبهم في ٩ كانون الاول في اقليم اسيه. وكان قبض على الاربعة مع ٢٢ آخرين بعدما جمعوا سكان قرية اشتبهوا في دعمهم لمتمردين مسلمين، وضربوهم مما ادى الى وفاة اربعة من القرويين وجرح ١٢. وتنوي محكمة عاصمة الاقليم في باندا اسيه محاكمة الجنود الآخرين لاحقاً.

(أ ب، وص ف، رويترز)

خرازي: لا امكان لاعادة العلاقات مع واشنطن

إستبعاد مرشحين إصلاحيين عن الانتخابات البلدية يؤجج الصراع بين المعتدلين والمتشددين في ايران

أدى استبعاد كثيرين من المرشحين الاصلاحيين المقربين من الرئيس الايراني محمد خاتمي، عن خوض الانتخابات البلدية المقررة في ٢٦ شباط، الى تأجيج الصراع السياسي في الجمهورية الاسلامية، مع اقتراب هذا الحدث البالغ الاهمية الذي تشهده البلاد للمرة الاولى منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

واعترض وزير الداخلية الايراني عبد الواحد موسوي لاري بشدة امس على استبعاد مجالس الرقابة التي يسيطر عليها المحافظون "عدداً كبيراً من المرشحين" المؤيدين في معظمهم لخاتمي.

ويتواجه الاصلاحيون والمحافظون داخل النظام الايراني منذ بضعة اسابيع في معركة حقيقية، للسيطرة على المجالس البلدية الاولى في البلاد بالاقتراع العام المباشر .

وقد استحدثت وزارة الداخلية التي يشرف عليها احد المقربين من رئيس الدولة مجالس تنفيذية، أوكلت اليها البحث في ملفات المرشحين وتنظيم عمليات الاقتراع. إلا ان قرارات هذه المجالس يجب ان تمهر بخاتم مجالس مركزية، ثم بخاتم لجنة مركزية للرقابة وهي مجالس يعينها مجلس الشورى الذي يسيطر عليه المحافظون.

واحتجت وزارة الداخلية على اسلوب الرقابة، معتبرة ان المجالس المركزية التي يعينها مجلس الشورى تعطي نفسها صلاحية رفض ملفات المرشحين على اسس سياسية، متجاوزة صلاحية المجالس التنفيذية المخولة الاشراف على الاقتراع وتنظيمه.

ومن المقرر ان تنشر اللائحة النهائية للمرشحين في ٤ شباط. ويسعى الراديكاليون والاصلاحيون المعتدلون الذين اتاح تحالفهم فوز خاتمي في الانتخابات الرئاسية في ايار ١٩٩٧، الى جعل الانتخابات البلدية تظاهرة شعبية جديدة لمصلحة التغيير والاصلاح. اما المحافظون فيسعون الى الاستفادة من هذه الانتخابات لتعزيز مواقعهم المحلية، سواء أتعلق الامر برجال الدين أم باوساط البازار.

وقد وسعت الاستعدادات لخوض هذه الانتخابات الهوة بين طرفي النظام اللذين يستخدمان كل الاسلحة لتأكيد نفوذهما. وكان أسلوب مراقبة ملفات المرشحين للتحقق من انهم يتمتعون بمواصفات "الايمان والالتزام العملي للاسلام ولولاية الفقيه"، أسفر في تشرين الاول من العام الماضي عن استئثار المحافظين بواحدة من اهم المؤسسات الدينية السياسية وهي مجلس الخبراء الذي يتولى اختيار مرشد الجمهورية الاسلامية.

ويبدو أن الغموض الكبير الذي يسود علاقات التيارات المتصارعة في الانتخابات، أطر كثيراً التعبئة الشعبية المتوخاة من المشاركة فيها. فقد ظل هدف الحكومة إيصال عدد المرشحين الى مليون بعيد المنال، ولم يتجاوز عددهم ٣٣٠ الفاً، بينهم خمسة آلاف أمراة، يتنافسون على ٢٠٠ ألف مقعد في المجالس البلدية.

وينص الدستور الايراني الذي أقر عام ١٩٨٠، على اجراء انتخابات بلدية، الا ان هذا النص لم ينفذ واستمرت وزارة الداخلية أو ممثلوها المحليون، الجهة التي تعين المجالس البلدية.

العلاقات مع واشنطن

ويلقي الصراع بين المتشددين والمعتدلين بظلاله ايضاً على السياسة الخارجية. وقد جدد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رفض "أي امكان لاعادة العلاقات" بين ايران والولايات المتحدة. ونقلت عنه الاذاعة الايرانية أمام عدد من رجال الدين الشيعة الكبار في مدينة قم جنوب طهران ان "لهجة المسؤولين الاميركيين قد تغيرت بالتأكيد، لكن موقفهم لا يزال هو نفسه". واضاف: " اذاً، لا امكان لمعاودة العلاقات مع الولايات المتحدة". وشدد على ان السياسة التي تتبعها بلاده هي نتيجة "تفاهم داخل النظام".

وأكد ان "وزارة الخارجية لا تزال وفية لمبدأ "لا شرق ولا غرب" الذي رفعته الثورة الاسلامية".

وعلى هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس قال خرازي أمس ان تحسين العلاقات بين واشنطن وطهران يجب ان يتم "بالافعال لا بالاقوال".

ويزور وزير الخارجية الايراني باريس الثلثاء للتحضير لزيارة خاتمي لفرنسا في آذار، وهي الزيارة الاولى من نوعها للرئيس الايراني لدولة غربية.

وندد "المجلس الوطني للمقاومة الايرانية" المعارض في الخارج بزيارة خرازي لفرنسا، وطالب بالغائها.

مهندسون نوويون

من جهة أخرى، اعلنت السلطات الايرانية حاجتها الى ٢٢٥ مهندساً ايرانياً، للعمل في مركز بوشهر النووي، على ان ترسلهم الى روسيا لمتابعة دورة تأهيل اضافية.

وجاء في بيان للمنظمة الايرانية للطاقة النووية نشرته الصحف الايرانية، ان المرشحين يجب ان يكونوا ايرانيين ومهندسين في مجالات الفيزياء والفيزياء النووية والميكانيك والمعلوماتية. واضافت ان المرشحين الذين يجتازون بنجاح الاختبار الموضوع سيرسلون الى روسيا، كي يتابعوا هناك تأهيلاً تقنياً.

ويؤمن مهندسون روس حالياً العمل في المركز. وسينتهون قريباً من بناء الوحدة الاولى فيه التي ستنتج نحو الف ميغاوات من الطاقة الكهربائية. واثار البرنامج النووي الايراني معارضة قوية من واشنطن التي تتهم طهران بالسعي الى الحصول على السلاح النووي. ومارست واشنطن ضغوطاً على الدول الاخرى لمنعها من مساعدة ايران في هذا المجال.

تشيتين في طهران

ووصل رئيس مجلس النواب التركي حكمت تشيتين أمس الى طهران على رأس وفد من النواب يمثلون الاحزاب التركية، في زيارة رسمية يجري خلالها محادثات مع خاتمي.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري كان في استقباله في المطار.

(رويترز، و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

اجراءات لحظر حزب الاكراد في تركيا

انقرة – رويترز، وص ف، طلب النائب العام التركي فورال سافاس حظر حزب الشعب الديموقراطي الكردي الرئيسي في البلاد في خطوة من شأنها احداث هزة في المؤسسة السياسية قبل اقل من ثلاثة اشهر من موعد الانتخابات العامة المبكرة. وقال سافاس الذي اضطلع بدور رئيسي في حظر حزب الرفاه الاسلامي عام ١٩٩٧، انه قدم قرار اتهام من ٥٦ صفحة الى المحكمة الدستورية يثبت ان حزب الشعب الديموقراطي يعمل مركزا لتجنيد اعضاء جدد لـ"حزب العمال الكردستاني" الذي يناضل للانفصال عن انقرة. واوضح في بيان ان "هناك صلة قوية بين حزب الشعب الديموقراطي وحزب العمال الكردستاني وهو اكثر المنظمات الارهابية دموية في القرن العشرين".

ويشار الى ان رئيس الحزب مراد بوزلاق مسجون حاليا بتهمة تشجيع الانفصال الكردي. واعتقلت السلطات عشرات من اعضاء الحزب في حملة اواخر العام الماضي وتجرى حاليا محاكمة ٤٧ منهم في انقرة. ومن المؤكد ان تحظى خطوة سافاس بتأييد القوات المسلحة التركية الواسعة النفوذ.

نيودلهي وواشنطن تعاودان المحادثات النووية

نيودلهي – وص ف – عاودت امس حكومتا الهند والولايات المتحدة في نيودلهي المحادثات الهادفة الى تسوية بعد اجراء التجارب النووية الهندية ولكن دونما أمل كبير في تحقيق اختراق سريعا.

والتقى مساعد وزيرة الخارجية الاميركي ستروب تالبوت وزير الخارجية الهندي جاسوانت سينغ مدة يومين لاجراء مناقشات تستغرق يومين في اطار الجولة الثامنة من المحادثات المغلقة التي اجريت منذ اجراء الهند تجاربها النووية الخميس في ايار ١٩٩٨.

وعلى رغم ان الحوار وصف حتى الآن بانه بناء وودي مع وجود العقوبات الاميركية، الا ان أي تقدم لم يعلن اذ ترفض الهند قبول قواعد الحد من انتشار الاسلحة التي تطالب بها واشنطن القلقة من سباق التسلح في جنوب آسيا.

واقر تالبوت في مقابلة نشرتها امس صحيفة "انديان اكسبرس" بان البلدين "على خلاف" وسيظلان كذلك "بعض الوقت" في شأن معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي ترفض الهند توقيعها باعتبار انها تخدم الدول النووية الخمس المعترف بها.

والى توقيع معاهدة حظر التجارب النووية التي وعدت الهند به قبل ايلول ١٩٩٩، تعتزم الولايات المتحدة الحصول من نيودلهي على ايضاح "الحد الادنى من الردع النووي" الذي تريد لن يكون لديها وهو ما ترفض الافصاح عنه.

غور أطل إطلالة رئيس مقبل ومانديلا ودّع رجال الأعمال

ندوة عن الشرق الأوسط في دافوس تعكس حدة التباين العربي - الإسرائيلي



نائب الرئيس الأميركي آل غور – إلى اليسار – ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب في دافوس أمس. (أ ب تيليفوتو)



رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا يلقي كلمته في دافوس أمس. (أ ب تيليفوتو)

دافوس – (سويسرا) – من علي حماده:

مع انطلاق اعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في سويسرا، عقدت ٤٥ حلقة نقاش وندوة تناولت مواضيع اقتصادية وسياسية وتربوية وطبية.

وكان من المحطات البارزة امس القاء نائب الرئيس الاميركي آل غور كلمة امام اكثر من اربعة آلاف شخصية مشاركة في المنتدى، وبدت اطلالته كأنها اطلالة رئيس دولة مقبل، اذ لقي ترحيبا حارا من رئيس المنتدى البروفسور كلاوس شواب، والحضور عموما.

وكان حضور رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا لافتا، وكانت اطلالته اطلالة رئيس سيترك السلطة، خصوصا انه القى كلمة وداعية لمجتمع الاعمال الدولي.

الشرق الاوسط

اما البارز على صعيد الشرق الاوسط فوصول الرئيس المصري حسني مبارك للمشاركة في اعمال المنتدى والقاؤه كلمة امام المشاركين قبل ان يعقد مؤتمرا صحافيا بعد ظهر غد. ويتوقع وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم.

وعقدت بعد ظهر امس ندوة موسعة عنوانها "الشرق الاوسط وشمال افريقيا" (مينا) في اشارة الى المؤتمرات الاقليمية التي توقفت في ظل تراجع عملية السلام. وكانت الندوة اقتصادية وطلب من المشاركين فيها عدم الخوض في المواضيع السياسية والتركيز على "المناخات الاستثمارية لعدد من بلدان المنطقة". وضمت وزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ووزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي محمد غنوشي ووزير المال الاردني ميشال مارتو ووزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان ووزير الدولة للشؤون الخارجية القطري محمد بن احمد المحمود ومستشار العاهل المغربي الحسن الثاني اندره ازولاي، الى وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي. وبدا الوزير الاسرائيلي محرجا للغاية عندما تعرضت سياسة حكومته برئاسة بنيامين نتنياهو لانتقادات لاذعة من المنتدين والحضور.

وركز موسى في مداخلته على ان الوضع في منطقة الشرق الاوسط، على فداحة الخسائر الناجمة عن توقف عملية السلام، ليس ميؤوسا منه وان امكانات التعاون الاقليمي متاحة تبعا لتحسن المناخات السياسية على صعيد عملية السلام. واكد ان "لا عودة الى الوراء في ما خص السلام ولا التفاف على المبادئ، وعلى رغم العراقيل سوف نصل الى مرحلة السلام الشامل في المنطقة". وانتقد سياسة نتنياهو معتبرا اياها مسؤولة عن تراجع المناخات الاستثمارية والتعاون الاقتصادي الاقليمي، وخلص الى القول مخاطبا شارانسكي: "لا سلام من دون دولة فلسطينية، ولا تعاون اقتصاديا واقليميا تريده اذا استثني منه الفلسطينيون".

وعرض شعث للاجراءات الاسرائيلية المفروضة على المناطق الفلسطينية وسياسة الحصار التي كانت تمارسها اسرائيل في السابق. وتحدث عن اساليب اسرائيلية جديدة للتضييق على الفلسطينيين والسلطة الوطنية مثل مضاعفة العراقيل الى حدود قصوى من أجل اضاعة الفرص الاستثمارية المتاحة للسلطة الوطنية الفلسطينية. وتوجه ايضا الى شارانسكي قائلا: اضمن لي السلام العادل تصبح فلسطين ارض الميعاد للاستثمارات الاقتصادية الخارجية".

اما مستشار الملك الحسن الثاني ازولاي، وهو مغربي يهودي، فشدد على مبدأ السلام شرطا ضروريا للتعاون الاقتصادي الاقليمي. ودعا الاسرائيليين الى العودة الى روحية مؤتمر الدار البيضاء، في اشارة الى مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي انعقد عام ١٩٩٤ في اطار مسعى للقطاع الخاص لمواكبة عملية السلام.

وكرر شارانسكي الطروحات السابقة التي سبق لنتنياهو ان عرضها في دافوس عام ١٩٩٧. فطالب بأن يستمر التعاون الاقتصادي بمعزل عن تقدم عملية السلام لتحسين الثقة الاقتصادية والسياسية بين دول المنطقة العربية واسرائيل.

لكن ازولاي رد عليه انه من الناحية النظرية قد يوافق على الرأي الاسرائيلي لكنه يدرك ان هذا الامر غير ممكن عمليا ولا بد من ان تتقدم عملية السلام اولا.

وتدخل موسى وقال، "لم نقل اننا سننتظر الى النهاية لكي نعاود التعاون الاقتصادي الاقليمي مع اسرائيل ولكن الى ان نتأكد تماما من انكم تريدون السلام العادل والشامل وتلتزمونه سياسة استراتيجية اضافة الى كل المواثيق والاتفاقات المعهودة".

قضايا النهار

في العيد الوطني للمملكة:

نظرة الى التجربة السعودية ومؤسسها

منح الصلح

هناك ميل عفوي عند كل عربي ومسلم الى توقع الادوار الضخمة من دولة الجزيرة العربية المملكة العربية السعودية باعتبارها الأرض التي نزل فيها الاسلام ونبتت العروبة. وقد جاءت شخصية مؤسس هذه المملكة وانجازاته وآثاره المستمرة من بعده تبرر هذا الميل وتعززه في العقول والقلوب.

لذلك اتصفت علاقات الدول العربية بالمملكة في وجه عام بالاستقرار والاخوة والتعاون وإن شابها في بعض الحالات شيء من الاتكالية بما توحيه هذه من ثقل الاعباء وعاطفية العلاقة بين الاشقاء.

ان سر عظمة عبد العزيز آل سعود الأعمق هو إيمانه بإسلامه وعروبته ومبدئيته وثقته بنفسه وشجاعة الروح والجسد وملكة القرار التاريخي السديد التي طبعت حياته، حتى نشأ حول اسمه وشخصه أدب بكل معنى الكلمة، ادب شرقي وغربي، لبناني ومصري وسوري ومغربي، إنكليزي وفرنسي وألماني مختص بعبد العزيز نثراً وشعراً ورواية وتحليلاً وتنظيراً يتناول سيرته ومنهجه وأحلامه واقواله وإغراءه. فقد ألهم خيال الكتاب كما استقطب رجال القرار السياسي والاقتصادي في العالم، وتجاوز جيلاً ليشغل على مدى قرن أجيالاً...

ولكن مما لا شك فيه أيضاً أنه يصعب تصور نجاح عمل تاريخي وتأسيسي كالذي قام به الملك عبد العزيز دون ان يكون قد امتلك قراءة سليمة لتجربة الذين سبقوه او زامنوه في المحاولة نفسها من اسلافه او مزامنيه.

إنه مما اضعف المحاولات الاخرى لتأسيس دولة في الجزيرة على غرار ما فعل أنها، في سياق تقديم ذاتها، سقطت في "الانموذجية" فبدت وكأنها تعمل على اجتراح نموذج بديل ونقيض من دولة الخلافة العثمانية في اسطنبول. ومن هنا جدية فكر عبد العزيز السياسي الذي تجنب ان يطرح مشروعه بشكل مباشر وحاد في وجه الدولة العثمانية او في وجه القوى العالمية وتعامل معهما بدهاء ولم يدع اصوات الغلو الفكري الديني وغير الديني من اي جهة تصادر سمعة دولته ولم يسلك اقليميا ودوليا مسلك العزلة.

ادرك انه وهو صاحب المشروع الاسلامي العربي لن يكون مفهوما على حقيقته اذا وضع مشروعه في وجه اسطنبول او في مواجهة الدول الاجنبية الكبرى الحريصة في ذلك الزمن على دفن الرجل المريض (الامبراطورية العثمانية) من غير ان يكون لها وريث.

لقد كانت الرصانة الفكرية هي رفيقته طوال نهوضه بأثقال مشروعه.

وقد استطاع عبد العزيز ان يحقق ما كان يبدو الأصعب باستمرار في تاريخ العرب الحديث ونعني نجاحا حقيقيا على صعيد الوحدة والتوحيد. فالاصعدة كلها من تحرير وتعمير وتأصيل وتحديث تسهل نسبيا بالقياس الى موضوع التوحيد فهو موضع الصعوبة الأكبر في الحياة العربية.

ان النجاح في الاصعب من الانطلاقات التي يتطلبها النهوض العربي الاسلامي، اي في مجال الوحدة والتوحيد وفي قلب الجزيرة العربية بالذات، هو ما فتح كل الفرص الاخرى في التاريخ الحديث امام العرب والمسلمين، فكل ما استطاعه بعد ذلك اي حكم عربي او اسلامي او اي شعب في اي قطر عربي او اسلامي على صعيد التحرر والامساك بالمصير والانطلاق في العمران جاء متأثرا بالقفزة التاريخية الثابتة التي قام بها الملك عبد العزيز فهي بما انطوت عليه من خصائص إن في استقلاليتها شكلا ومضمونا او في عمقها المبدئي المنغرس في تجارب التاريخ او في مخزون العطاء البطولي الذي رافقها شكلت رافعة للمنطقة العربية والبلاد الاسلامية بكاملها.

فلولا قيام المملكة في الجزيرة لصعب بل تعذر ان يقوم او يدوم الكثير مما نراه في العالم العربي او الاسلامي من قدرة على التماسك والفاعلية ومواصلة الصمود في وجه الرياح الداخلية والخارجية العاملة على تذرير اي قوة مادية او معنوية لا تزال قائمة في الوطن العربي والاسلامي. فحتى تلك الاوضاع العربية التي افتعل القائمون عليها خلافات وهمية مع المملكة ما كانت لتقوى على الاستمرار في الوجود لولا وجود المملكة. فكأنها بذلك الشمس التي تفيض على الجميع.

إن اليوم الوطني للمملكة الذي شارك فيه مؤتمرون عرب وأجانب ضيوف على مئوية تأسيس المملكة بالاضافة الى كونه تحية للتجربة السعودية هو ايضا يوم اعتزاز عربي واسلامي بكيان فاعل على المستوى العالمي تجسدت فيه بحق تجارب الوحدة والتوحيد والتوازن بين الثوابت والمتغيرات والمبادئ والمصالح والاصالة والمعاصرة والريادة والوحدة والتضامن للشعوب العربية والاسلامية. ويتجاور اليوم بسماح، في ظل رعاية الدولة القادرة، المتعدد المتنوع من ميول البشر، وتتفتح الازهار الحضارية من تعرف الانسان بالانسان، ويلتقي في ظل الأمن والوحدة والاستقرار اقدم القديم بأحدث الحديث.

إن المملكة الموصولة بعراقة الماضي جاءت موصولة ايضا بسر قوة العصر، إنها الاقرب الى الماضي والاقرب الى العصر. ومدرسة عبد العزيز كما تمثلت في حياته وفي دولته من بعده هي في فهم الذات وفهم العالم الآخر، فلا خير من فهم الذات مع نسيان العالم، ولا خير في فهم العالم مع نسيان الذات.

لقد عرف الملك عبد العزيز كرجل دولة بل كمؤسس تاريخي يعرف مشروعه جيدا. إن حصان النفط يمكن ان يكون جموحا تحته اذا هو سمح لنفسه ولدولته استخدام النفط لفرض التغييرات القسرية على انظمة الدول الاخرى فاختط كسياسة له في المساعدات ان يترك لحكومات الدول التي تتلقى المساعدة السعودية حرية التصرف.

وفي مقدمة ما جعل للسعودية دورا خاصا في البلاد العربية والاسلامية ليس موقعها من تاريخهم وجغرافيتهم ومثلهم الروحية، ولا امكاناتهم المادية ولا غيرتها في المواقف القومية والانسانية فحسب، وانما سياستها القائمة على قبول الدول والمجتمعات الاخرى كما هي وعدم السعي الى التغيير القسري لخيارات الآخرين وطرائق حياتهم ومساعدتهم من داخل ارادتهم.

هذا القبول للآخر جعل كل عربي ومسلم يشعر ان المملكة ليست متدخلة بل دولة مساندة إذ كان عندها دائما استعداد للتعامل مع المختلفين معها في هذا او ذاك من التصورات.

ان الرياض اليوم التي دخلها عبد العزيز قبل مئة عام هي في شكل او آخر في المقدمة من العواصم العربية السياسية والاقتصادية وهي من بعض الوجوه من اهم عواصم العالم.

والمملكة منذ تأسيسها تستمر بعيدة عن المحاور السياسية الممزقة مالكة زمامها راسمة خيوطها السياسية، ناسجة الخيوط المتينة مع دول العالم ولا سيما علاقتها مع اخوتها العرب الذين كانت اول مثال على امكان وحدتهم وفي الطليعة من منشئي جامعة دولهم ودائما من صانعي تضامنهم والمعززة من قدراتهم.

لقد كانت المملكة دعامة للعرب جميعا بما مثلت من وحدة وبما آزرت به العرب الآخرين على طريق العمران والقوة والتماسك. ولكن اهم ما يؤخذ عن عبد العزيز ورفاقه هو كيف يمكن لإنسان، او قوم، ان يكون عمليا، كيف ينظر الى السماء بإيمان المسلم الحق وتبقى قدماه على الارض وكيف يحسن التقاط اللحظة المناسبة لاستيلاد مشروع مجتمع ودولة في بلاده من رحم التاريخ.

مسار رحلة العائلة المقدسة من فلسطين الى مصر

القاهرة – عمرو ناصف

"الفقري فقري ولو زرع في مير"

يضرب هذا المثل الشعبي المصري في الشخص "المتعوس" الذي يمكن ان يلازمه فقره حتى لو ذهب الى "مير" وهذا هو المستحيل بعينه، فقرية "مير" موعودة ارضا وشعبا باليسر والحظ السعيد، ودوام الخصوبة ابد الدهر.

و"مير" هذه قرية تقع الى الغرب من مدينة "القوصية" في محافظة اسيوط بصعيد مصر، والاعتقاد في موفور حظها وابدية سعادة اهلها يضرب بجذوره الى الفي سنة، منذ اكرم سكان "مير" وفادة السيدة العذراء ووليدها المسيح عليهما السلام، فرد المسيح الجميل بأعظم منه ودعا بالبركة للقرية وناسها حتى يرث الله الارض ومن عليها.

هذه القصة ليست سوى واحدة من مئات، تغزلها رحلة العائلة المقدسة في ارض مصر... تلك الرحلة التي عانى مسرح وقائعها الاهمال قرونا طويلة، حتى قرر وزير السياحة ممدوح البلتاجي "ببساطة" ان ينفض الغبار عنها، كاشفا عن واحد من اهم كنوز مصر الدينية والتاريخية والبشرية.

وتعود البداية حسب ما يقول البلتاجي الى الخامس عشر من آب ١٩٩٧ عندما قدمت وزارة السياحة تقريرا الى مجلس الوزراء يتضمن تصورا لاحتفالات مصر ببدء الألفية الثالثة، وكان بين اقتراحات الوزارة اتخاذ القرارات اللازمة لاحياء مسار العائلة المقدسة في مصر.

الاقتراح استقبل بالاهتمام المتوقع، وشكلت لجنة برئاسة وزير النقل والمواصلات سليمان متولي، انتقت بمساعدة وزير الثقافة فاروق حسني، وقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية، لترميم اهم المواقع الاثرية على مسار العائلة المقدسة وتعبيدها واعدادها الاعداد اللائق والمناسب للحدث التاريخي، ولاستقبال الافواج السياحية المتوقع توافدها على مصر في شهري كانون الاول ١٩٩٩ وكانون الثاني ٢٠٠٠ لاحياء الذكرى.

الكنيسة الكاثوليكية في مصر ترى من جانبها ان كون مصر هي دار الامان التي فازت بلجوء العائلة المقدسة اليها، يجعل من مصر ارضا مقدسة اسوة بالقدس وبيت لحم، ولذلك تصر الكنيسة على ادراج مصر على الخريطة السياحية التي ستوزع على العالم في اطار الاحتفال بالعيد الالفين لميلاد السيد المسيح. وتتمنى مصادر الكنيسة ان يتمكن البابا يوحنا بولس من الحضور الى مصر لتحقيق رغبتين عزيزتين لديه وعلى مسيحيي العالم، الاولى ان يسلك طريق النبي ابرهيم من (اور) في العراق الى مصر مرورا بسوريا ولبنان والاردن، والثانية قيامه برحلة على مسار العائلة المقدسة من فلسطين الى مصر.

البابا شنودة الثالث اقر من ناحيته المادة العلمية والدينية والصور التي سيتضمنها كتاب يصف الرحلة ويشرحها حيث سيتم توزيع الكتاب الذي صدر بتسع لغات على السفارات وشركات السياحة المصرية والعربية والاجنبية المختلفة، ويرى البابا شنوده ان اختيار مصر كمأوى آمن للعائلة المقدسة بيان كاف يؤكد مكانة مصر كحامية للرسالات، وهو حدث له دلالة كبيرة واثر بالغ الاهمية في تاريخ الانسانية، ويعطينا انجيل النبي اشعيا نبوءة الرحلة فيقول: "انظر، الرب يمتطي صهوة غمامة سريعة وسوف تحط به في ارض مصر، حيث ستتحطم الاصنام خلال وجوده، ويذوب قلب مصر".

وقصة الرحلة التي حطت في مصر في الاول من اول حزيران بعد الميلاد، او في الرابع والعشرين عن شهر بشنس وفق التقويم المصري القبطي، يؤرخ لها منذ معرفة هيرودس الكبير الذي نصبه الامبراطور الروماني مارك انطونيو ملكا على اليهود، بنبوءة طفل من بيت داود يصير ملكا على اليهود، الامر الذي دفعه – وهو الذي اشتهر بدمويته – الى اتخاذ قرار بقتل جميع اطفال اليهود الذين لم يبلغوا السنتين.

في هذه الاثناء توجهت مريم العذراء وخطيبها يوسف النجار الى بيت لحم ليسجلا اسميهما وفقا للمرسوم الذي اصدره الامبراطور اغسطس بتسجيل اسماء جميع سكان الامبراطورية، ولما لم يجدا مكانا في نزل المدينة، اقاما في الاسطبل الملحق بالنزل، وهناك فلجأ المخاض العذراء، وظهر ملاك الرب ليوسف في منامه وقال له: "قم وخذ الصبي وامه واهرب الى مصر وامكث هناك حتى أقول لك، فان هيرودس سيبحث عن الصبي ليقتله". فقام يوسف واخذ الصبي وامه ليلا وانطلق الى مصر وكان من الطبيعي ان تسلك العائلة المقدسة الى مصر طريقا غير مألوفة خوفا من ان يتعقبهم مطاردوهم، فسلكوا طرقا وعرة مبتعدين قدر الامكان عن الطرق الثلاث التي كانت معروفة آنذاك من فلسطين الى مصر، فقطعت العائلة المقدسة نحو ٢٠٠٠ كيلومتر، جزء منها على ظهر الحمار الضعيف الذي وفره يوسف النجار، وجزء من زورق في النيل... اما معظم الرحلة فكانت سيرا على الاقدام عانت خلالها العائلة المقدسة حرارة الجو نهارا وبرودته القاسية ليلا، وقاست الاهوال من الجوع والعطش، فضلا عن مخاطر الحيوانات المفترسة ورجال القبائل والاعراب الذين يهاجمون الرحل والعابرين.

بدأت الرحلة من بيت لحم الى غزة ومنها الى "الزرانيق" على بعد نحو ٣٧ كيلومترا من العريش، ومن هناك سلكت العائلة طريقا في شمال سيناء الى "الفرما" وهي الى الغرب من العريش، وكانت تعرف باليونانية آنذاك باسم "بيلوزيوم" ثم الى المنطقة التي تعرف اليوم ببور سعيد، ومنها الى مدينة "تل بسطا" في محافظة الشرقية، وهي المدينة التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس باسم "فيبسطة" ثم الى مدينة مسطرد التي تعرف ايضا باسم "المحمة" نظرا لأن العذراء حممت المسيح في مياهها وغسلت له ملابسه، وقد شهدت هذه المنطقة معجزة عند مرور العائلة المقدسة بها في رحلة العودة حيث تدفق ينبوع من الارض ما زال يفيض الى الآن. ومن "مسطرد" او "المحمة" سلكت العائلة طريقا الى "بلبيس" في محافظة الشرقية وتبعد عن القاهرة ٥٥ كيلومترا الى الشرق، وهناك استراحت العائلة في ظل شجرة تعرف الى الآن بشجرة مريم وهي شجرة يتبارك بها المصريون على مختلف دياناتهم.

بعد بلبيس اتجهت العائلة المقدسة الى "منية جناح" التي تسمى اليوم "منية سمنود" على شاطئ النيل المقابل لمدينة "سمنود" التي كان اليونانيون يسمونها "سبينوتس" وكان قبط مصر يسمونها "جمنوتي". وفي منية سمنود استقبلت العائلة المقدسة استقبالا كريما من اهلها فحلت عليهم البركة ويوجد الى الآن في هذه البلدة بئر يقال ان المسيح باركه كما يوجد اناء من الغرانيت، تروى الحكايات ان العذراء خبزت فيه خبزا للعائلة.

عن سمنود انطلقت العائلة المقدسة الى مدينة "البرلس" ثم الى بلدة شجرة التين ثم الى بلدة "المطلع" ثم الى بلدة "سخا" (في محافظة كفر الشيخ حاليا) وهناك تجلت معجزة جديدة، حيث طبع اثر لقدم السيد المسيح على احدى الصخور، التي اخفيت قرونا عدة خوفا من السرقة، ثم ظهرت من جديد عام ١٩٨٦. بعد "سخا" وصلت العائلة المقدسة الى "وادي النطرون" بعد عبور النيل الى الصحراء الغربية، وتقول بعض الروايات ان العذراء اطالت اختفاءها في هذا الوادي بعض الشيء فحلت بركتها وبركة المسيح على كل جزء وشبر من الوادي وان ذلك هو السر في حرص جميع البطاركة الاقباط على الحضور الى اديرة وادي النطرون لعمل الميرون المقدس.

بعد وادي النطرون واصلت العائلة المقدسة الرحلة باتجاه الجنوب حتى بلغت "مدينة عين شمس" التي تعرف باليونانية باسم "هليوبوليس" وبالقبطية باسم "اون" وكانت تقيم بها جالية يهودية انشأت لنفسها معبدا يعرف باسم معبد اونياس ومن عين شمس الى (المطرية) التي تفجر فيها ببركة المسيح ينبوعا، وظهر بها نبات عطري يستخدم في صنع العطور وعلاج الآلام، وكما حدث في بلبيس. استراحت العائلة المقدسة في المطرية تحت ظل شجرة، تعرف اليوم بشجرة مريم، وهي مزار سياحي وديني.

وعلى مسير العائلة المقدسة من المطرية الى مصر القديمة مرورا بمنطقة الزيتون توجد كنائس كثيرة تؤكد المسار مثل كنيسة السيدة العذراء وكنيسة القديس جورج الشهيد وكنيسة ابو سيفين ودير العذراء مريم ودير سان جورج.

وتعد مصر القديمة او بابليون من اهم محطات الرحلة حيث حاكم المنطقة آنذاك استشاط غضبا من توالي اخبار تحطم الاصنام من تلقاء نفسها، فأمر بتعقب "يسوع" وقتله وخصوصا ان هناك من اخبره بأن الاصنام تتهاوى في كل منطقة تمر بها العائلة، وانها بمرورها بكل مصر، لن يبقى في البلاد صنم واحد.

وعندما بلغ مريم خبر تعقب الملك لها ولابنها اختبأت به في كهف اقيمت عليه بعد ذلك كنيسة "ابو سرجة" وتقع الى جوارها مجموعة كنائس اثرية اهمها الكنيسة المعلقة التي اقيمت على بقايا حصن روماني، اما كنيسة السيدة العذراء في زويلة، فقد اختيرت لتكون مقرا لكرسي البطريرك لأكثر من ٣٠٠ سنة متوالية.

بعد فترة اللجوء بمصر القديمة وصلت العائلة المقدسة الى جزء من اقليم "ممفيس" العاصمة المصرية آنذاك حتى عبرت النيل باتجاه الصعيد. وقد سميت هذه المنطقة بعد ذلك باسم "المعادي" ويقال أن السر وراء هذه التسمية هو ان العائلة المقدسة ركبت "معدية" – قاربا صغيرا – لعبور النهر، كما اقيمت في المنطقة كنيسة المعدية.

ويؤرخ لخط سير العائلة في صعيد مصر، بوصولها الى قرية "دير الفرنوس" التي اصبحت بعد ذلك (دير ارغانوس) على بعد عشرة كيلومترات من قرية أشفين النصارى قرب مدينة مغاغة في محافظة المنيا، وفيها يوجد بئر مقدس حصلت العائلة المقدسة منه على حاجتها من الماء لتنطلق بعد ذلك الى قرية تقع شرق "البهنسا" وقد سميت هذه القرية بعد ذلك بقرية "إباي أيسوس" وتعني باللغة القبطية "بيت يسوع" وهي نفسها قرية (سندفة) الآن وهي على بعد ١٧ كيلومترا غرب مدينة بني مزار، ومن هناك الى سمالوط في محافظة المنيا ايضا حيث يوجد الآن دير السيدة العذراء على قمة جبل ملاصق لنهر النيل، ويعرف هذا الدير ايضا باسم "دير الكف" حيث يقال ان صخرة كبيرة هوت من قمة الجبل بينما العائلة متجهة الى موقع الدير، فرفع السيد المسيح يده آمرا الصخرة بأن تثبت في مكانها، وان يده طالت الصخرة، وظل اثر كفه عليها فسمي الدير بدير الكف.

بعد المنيا وصلت العائلة (محافظة اسيوط) فمرت بقوصيا او القوصية كما تعرف اليوم. ومنها الى (الميرة) او "مير" التي ذكرنا فيها المثل الشعبي، فاتجهت العائلة الى موقع في جبل "قسقام" في قرية (درنكة) وهناك اقامت العائلة في كهف لمدة ستة اشهر وبضعة ايام وهي اطول مدة اقامة للعائلة في مصر، واصبح الكهف مذبح كنيسة العذراء، وفي المكان يوجد اليوم دير المحرق اشهر مزارات العائلة المقدسة وفي هذا الدير ظهر ملاك الرب من جديد ليوسف النجار واخبره بموت هيرودوس وامره بالعودة الى فلسطين، ويعرف "دير المحرق" ببيت لحم الثاني. ومن دير المحرق بدأت رحلة العودة.

واذا كان المؤرخون اتفقوا على ان طول رحلة العائلة يبلغ نحو ٢٠٠٠ كيلومتر، وانها بدأت وعمر السيد المسيح نحو ثلاثة اشهر، فانهم اختلفوا على تحديد المدة التي بقيت خلالها العائلة المقدسة في مصر، وان كان معظمهم يقول بأنها دامت ثلاث سنوات وسبعة اشهر.

النهار قبل ستين عاماً

٣٠ كانون الثاني ١٩٣٩

حوادث جبل الاكراد لا تزال تتعاقب

حلب ٢٧ – لمكاتب "النهار" الخاص

وقعت في مدة تعطيل "النهار" عدة حوادث ومعارك دامية في جبل الاكراد بين الاغوات والمريدين ذهب ضحيتها عدد كبير من القتلى والجرحى بينهم الزعيم المعروف جعفر آغا شقيق الحاج رشيد آغا الاسماعيل نائب الجبل السابق.

وتجاه هذه الاضطرابات القلائلة في جبل الاكراد رأت الحكومة انتداب مفتش الداخلية العام السيد بهيج الخطيب للعمل على اصلاح ذات البين القائم في عين العرب.

ولكن حوادث طارئة جعلت مفتش الداخلية يبقى في حلب ولا يتابع سفره الى الجبل. والظاهر ان حوادث جبل الاكراد ما تزال مستمرة رغم اهمال تقرير الدرك لها، ورغم تكتم الدائرة ذات الاختصاص، لذا رأت محافظة حلب اليوم ان تذيع بلاغا الى المريدين والاصوات عن الموقف الذي قررت وقوفه من حوادثهما وهذا هو نص البلاغ:

ليعلم جميع سكان جبل الاكرد على مختلف نزعاتهم ان الحكومة السورية عازمة عزما اكيدا على توطيد الامن والنظام في ربوع الجبل والضرب على ايدي من تحدثه نفسه بعد الآن ان يقوم بأعمال منافية للقانون والراحة العامة. ان ارواح جميع السكان واموالهم في حمى القانون وتقوم قوى الضابطة بقمع الاعمال المغايرة للنظام واحالة المسؤولين الى المحاكم النظامية لينالوا جزاء ما اقترفت ايديهم.

اما ما يتعلق بالحوادث التي وقعت في غضون الاشهر المنصرمة فان الحكومة قد عمدت الى لجنة خاصة القيام بتدقيقها واقتراح التدابير التي تراها ناجعة بشأنها وتسهيلا لأعمال اللجنة الملمح اليها فقد تقرر منذ الآن اذاعة الاوامر والتعليمات الآتية على جميع قرى جبل الاكراد ليحيطوا علما بها وتمسكوا بأحكامها دفعا لما قد ينزل بمخالفها من العقوبات الصارمة.

١– لا يجوز لأحد من سكان جبل الاكراد ان يتجول مسلحا او ان يتعمد الى اطلاق الرصاص بقصد الاستفزاز او الاعتداء.

٢– يمنع عقد الاجتماعات العامة في انحاء منطقة الجبل كافة.

٣– ينبغي لكل فرد من اهالي الجبل وجد في غير قريته بقصد الالتحاق بأحد الفريقين المتنازعين ان يعود فورا الى قريته الاصلية لمزاولة اعماله الخاصة.

٤– يقمع بواسطة الضابطة كل اعتداء يقع على مواشي او اراضي او مقتنيات اي كان من اهالي جبل الاكراد.

٥– القرية التي يقع من افرادها اعتداء على قرية اخرى يستهدف سكانها الى غرامة عن الاسلحة والعتاد تقدرها الدوائر المختصة وتحصل فورا.

٦– ستقوم دوريات خاصة لجوب القرى والانحاء المختلفة من الجبل للتثبت من وجود كل شخص في قريته وقيام الجميع بتنفيذ هذه التعليمات.

حزب الدعوة العراقي المعارض لـ"النهار":

واشنطن تدعم المعارضة العراقية لاسقاطها

حزب الدعوة الاسلامية، هو احد الحزبين العراقيين اللذين استبعدتهما الادارة الاميركية من لائحة الحركات التي اعلنت انها ستتعامل معه بهدف اسقاط النظام العراقي كما قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، وذلك على رغم امتلاك هذين الحزبين (الدعوة والشيوعي) امتدادات عميقة داخل العراق. لماذا الاستبعاد؟ وما هو حجم حزب الدعوة في الداخل؟ وهل كل الاحزاب الموجودة على لائحة "الحظوة" الاميركية، "عميلة" لواشنطن؟ هذه الاسئلة اجاب عنها لـ"النهار" عضو المكتب السياسي لحزب الدعوة، وممثل الحزب في دمشق جواد المالكي:

– لماذا استبعدتم من "تشكيلة" الحركات المعارضة السبع التي اعلنت الادارة الاميركية التعامل معها؟

* الاستبعاد هو الأمر الطبيعي، ولو حصل العكس لكان يجب ان نراجع مواقفنا وسياستنا. اساساً هناك تناقض بين ما تتصوره اميركا، بينما وبين حزبنا الذي يعتمد المنهج الاسلامي في العمل والتعامل مع الآخر. كما ان الاميركيين يهدفون الى السيطرة على المنطقة وفرض ارادتهم والغاء كل وجود يمكن ان يشكل عوائق في طريق تنفيذ استراتيجيتهم، من جهتنا، نتمسك بمبادئنا الاسلامية التي تجعلنا على طرف نقيض مع هذه الاستراتيجيا.

– لكن هناك حركة اسلامية ايضاً ضمن لائحة الحركات السبع؟

* صحيح، ولكننا قد نختلف معها في عملية ترجيح المصلحة.

– اذن الاختلاف هو في الاجتهاد والاسلوب المعتمد لتحقيق اهداف واحدة؟

* نعم، قد يرون اسلوباً آخر للعمل، المهم اننا استبعدنا لكوننا نتناقض مع التوجه الاميركي، ايديولوجياً وسياسياً، ولا نريد هنا تقويم مدى صحة علاقة البعض مع الجانب الاميركي او عدم صحتها. نحن نؤمن ان الشعب العراقي هو الأساس في التغيير الذي يجب ان يكون وطنياً عراقياً فقط.

– هذا الكلام تردده غالبية الحركات الموجودة ضمن اللائحة الاميركية، لكن الموضوع هو هل ترفضون كل اشكال الاستفادة من العامل الخارجي في عملكم المعارض؟

* لا نقول هذا، فتداخل المصالح بين الشعوب والدول في المنطقة أو العالم، يجعل من الضروري وجود علاقات تعاون وتكامل، لكن ما نتبناه نحن يختلف عن بعض الحركات المعارضة الاخرى. نحن نرى ان المعادلة تبدأ من تصميم المشروع الوطني بأنفسنا، ثم نضع هامشاً للتعاون مع المحيط الاقليمي والدولي، لا ان يصمم الآخرون المشروع ونحن نتبناه وان كان يتناقض مع ثوابتنا او رؤيتنا لمصلحة البلاد.

– اذن لا تعترضون على وجود علاقة مع الجانب الغربي والاميركي تحديداً، وانما الاعتراض على شكل هذه العلاقة؟

* اعتراضنا على طبيعة هذه العلاقة، نحن نرحب بعلاقات مع اطراف خارجية، ولكن على اساس القواسم المشتركة، كما هي علاقاتنا الحالية مع اطراف اقليمية دولية. فأساس اللقاء مع الآخرين ليس محظوراً عندنا.

– على هذا الاساس، فان الحركات الواردة في اللائحة الاميركية تعتبر منفذة للمشروع الاميركي، بينما رأينا رفضاً من بعض هذه الحركات للاعلان الاميركي.

* ما حصل هو ان بعض هذه الحركات نفى ان يكون تسلم مالاً اميركياً، فيما البعض الآخر نفى اشتراكه في المشروع الاميركي بهذه الآلية. وقد تمنينا على هؤلاء الاخوة اتخاذ هذا الموقف الرافض بجدية، وليس في وسائل الاعلام فقط، لأننا نشعر ان الطريقة الاميركية في التعاطي مع المعارضة تهدف الى ايجاد شرخ بين فصائل المعارضة واحتوائها واسقاط ورقتها امام الشارع العراقي.

– هناك من يرى ان تشكيلة اللائحة وعلى أساس العلاقات الاقليمية لهذه الحركات، تتضمن رسائل الى هذه الاطراف لاشراكها في موضوع التغيير السياسي في العراق. هل ترون ذلك؟

* ربما كان ذلك صحيحاً، لكنني لا ارى وجوداً لسوريا في اللائحة، رغم اهمية دور سوريا في أمر كهذا.

– ربما كان التفاهم مع سوريا يتم عبر قنوات اخرى وليس خلال حركة عراقية، او ربما خلال بعض هذه الحركات ذات العلاقة القوية بسوريا؟

* ربما تكون في تركيبة اللائحة رسائل الى الاطراف الاقليمية.

– لكن هل يعني استثناءكم من اللائحة، عدم حسابكم على جهة اقليمية؟

* نحن بالفعل غير محسوبين على جهة اقليمية على رغم اننا نملك علاقات طيبة وقوية مع دول مثل سوريا وايران ودول خليجية.

– لكنكم محسوبون تقليدياً على ايران، خصوصاً من وجهة النظر الاميركية فهل تعتقد ان هذه النظرة تغيرت؟

* نحن نرفض ان نحسب على جهة اقليمية مهما كنا نلتقي معها استراتيجياً، وسياسياً ومبدئياً، نريد ان تتعامل على اساس اننا نمثل انفسنا وشعبنا. واذا كان من رسائل لاميركية، فيجب ان تكون موجهة الى الشعب العراقي وعبر ممثليه الذين يملكون امتداداً داخلياً، كما صرح الجانب الاميركي عندما قال انه استبعد حزب الدعوة رغم امتداده الداخلي.

– يؤخذ عليكم، شدة تحفظكم في الانفتاح على الآخر، حتى الاطراف المعارضة الاخرى، هل كان هذا احد اسباب رفضكم ما يسمى قانون تحرير العراق الذي اعلنه الكونغرس؟

* ربما يكون هنا، "التحفظ" موجوداً في اذهان البعض عنا، لكننا كنا دائماً ندعو الى تنسيق عمل المعارضة وتكاملها وانفتاحها على بعضها، وقد شاركنا في مشاريع عدة. علاقاتنا جيدة مع الجميع، واذا كنا على خلاف مع البعض فلسنا السبب. اما موضوع رفض ما يسمى قانون تحرير العراق الاميركي، فاسبابه تتعلق بمبادئنا التي تحدثت عنها فقط.

– المعارضة العراقية بواقعها الحالي، هل هي قادرة وحدها على تغيير النظام؟

* لا شك في ان هناك تعقيدات شهدها الوضع العراقي الداخلي خلال السنوات الاخيرة، وضعت عقبات كبيرة في طريق عمل المعارضة. فالمواطن العراقي، وبفعل الحصار، والسياسة الحكومية، اصبح مشغولاً بقوته وخبزه. مما قد يبعده عن التحرك ضد النظام، وهو ما قد يصعّب عمل المعارضة.

– لكن هذا الوضع المعيشي والأمني الصعب، ربما يفاقم حالة غضب وضيق شعبي ربما تتفجر يوماً كما حدث في انتفاضة ١٩٩١، وهذا قد يساعد عمل المعارضة...

* هذا ايضاً صحيح، المهم ان نؤكد ان لا احد يستطيع تغيير النظام سوى المعارضة.

– الا ترى هذا مجرد شعار ترفعونه، خصوصاً في ضوء امكاناتكم المادية وعدم التكافؤ بينكم وبين النظام؟

* هذا صحيح، ولهذا فاننا نقول اننا في حاجة الى دعم من الآخرين في عملنا، لكن المهم أن يكون ذلك من يد المعارضة، فهي التي تملك امتداداً في الداخل ولها القدرة على العمل هناك. اما طريقة رصد الاموال والتعيينات وتحديد منسقين فلا تقدم شيئاً.

– لكن حتى الدول الاخرى المتعاونة مع المعارضة، تتبع الاسلوب نفسه، اي تعيين منسقين مع المعارضة، وتقديم دعم مادي، لكن الذي يميز الموقف الاميركي هو العلنية والصراحة، وليس وراء الستار كما تفعل تلك الدول الاخرى؟

* هذا يعني الاميركيين، لكن ما يعنينا هو ان نرفض قانون تحرير العراق لأنه تدخل في شؤوننا ولأنه يشكل سابقة خطيرة تهدد الأمن والسلم الدوليين. فكل دولة ستدخل في خصومة مع واشنطن، ستجد واشنطن قوانين للتدخل فيها. هذه هي الفوضى الدولية بعينها. ثم ان الشعب العراقي يختزن كرهاً للادارة الاميركية التي يرى فيها احد اسباب مأساته، لذلك نحن نتهم الاميركيين بأنهم يقومون خلال اسلوب تعاطيهم مع المعارضة باسقاط المعارضة الوطنية وتشويه صورتها امام الشعب العراقي. كل هذا، لكي لا يبقى في العراق من امكان لبروز اصوات معارضة للمشروع الاميركي.

– رغم صحة هذا الرأي سياسياً، الا ان البعض ربما يعتبره ترفاً فكرياً في ظل واقع يعيشه العراقيون يجعلهم يقبلون بأي بديل من الوضع الحالي.

* اقول بكل ثقة، هذه ذرائع يطلقها البعض لتبرير التعامل مع المشروع الاميركي. نحن نعرف شعبنا، نعم قد يتحدث الناس العاديون بهذه اللغة بدافع الضيق الذي يشعرون به، الا ان الواعين والكوادر والمثقفين يدركون أبعاد الامور ولا يمكن ان يقبلوا هذا الكلام. وهؤلاء هم الذين يتولون مسؤولية المشروع الوطني العراقي.

– انتم كحركات معارضة عراقية تعيشون مأزقاً حاداً، في موقفكم من النظام من جهة، والجانب الاميركي من جهة ثانية، بحيث ان مواقفكم لا بد وان تصب في مصلحة احد الطرفين.

* المأزق يلف المنطقة كلها وليس العراق وحده، ولا حتى المعارضة، وفي ضوء ذلك، نرى انه لا حل ولا أمل الا بعودة العراقيين الى بعضهم في مشروع شامل يتعاون مع الاطراف الاقليمية على القواسم المشتركة.

– ما هو حجم وجودكم في الداخل العراقي؟

* نحن موجودون في ساحتنا الاساسية بين الناس. اما ككوادر منظمة فنحن موجودون في مناطق خارجة عن سلطة النظام، وهي منطلق لتحركنا. هذه المناطق هي في الشمال والجنوب، ولنا قواعد مهمة ونواصل عملنا الوطني دون ضجيج.

حاوره سالم مشكور

كوسوفو أيضاً وأيضاً:

"لعنة الدومينو" تثير هلع الصرب!

محمود حيدر

كان الامر يسيراً على البان كوسوفو كي يدركوا ما لم يكن محسوباً لدى الاطراف الدولية المعنية بصراعهم مع حكومة يوغوسلافيا السابقة. فما حسبته تلك الاطراف وعقدت على اساسه هدنة أمنية قبل بضعة اسابيع، لم يلبث حتى تشظى مجازر وعنفاً مدوياً على يد الصرب.

ومنذ البدء، لم يكن حائط الوهم في امكان دوام الهدنة الامنية وتحولها الى هدنة سياسية مديدة منيعاً، لأن القضية في اساسها اعمق من مجرد التوقف عن مواصلة اعمال العنف والتصفيات العرقية. انها تتصل بامكان الوصول الى عقد سياسي طويل الاجل يجعل سكان الاقليم الذين يتخطى عددهم المليونين ومئتين وثمانين الف نسمة، يطمئنون الى مصيرهم وهويتهم الوطنية ومستقبلهم السياسي.

بلغ التطور السلبي في الصراع على مصير الاقليم الحد الذي يطرح خيارات اقصوية بامتياز. فلا الصرب في وارد القبول بتسويات يشعرون معها وكأنهم امتثلوا لأمر واقع، يمنح الشرعية لسلطة موازية، تقض مضاجعهم في كل حين. ولا البان كوسوفو راضون بواقع يرميهم في مطحنة التذويب القومي والديني بحال من الاحوال.

اللعبة الدولية الاقليمية حاضرة في التفاصيل وفي العناوين الكبرى، وهذا كفيل، على كل تقدير، بأن يدفع بالازمة الى خارج حدودها الضيقة. فيجعلها مفتوحة على الامتدادين الامني والسياسي: بما يترتب عليها من تداعيات وفظائع تفوق ما جرى في حرب البوسنة والهرسك قبل سنوات.

القضية اذن، سياسية اقليمية، دولية، يترجمها البان كوسوفو بالرغبة في استقلال ضمن جمهورية مستقلة، مثلما يترجمها الصرب بالرغبة في اعادة الاعتبار لطموحات الدولة القومية، وهذه المرة عن طريق الاحتفاظ ولو بالقوة، على ما تبقى من صربيا الكبرى. ولذلك فان الخبراء الذين تابعوا انفجار العنف الاخير، لم يروا بداً من اظهار تشاؤمهم المفتوح. خصوصاً وان العمليات الميدانية آخذة في التصاعد، تؤسس على ديناميتها خريطة استقطاب جديد لم تعد تقتصر على الفاعلية الاطلسية وانما أيضاً على فاعلية روسية واوروبية شرقية تخشى الاختلال في موازين المعادلة البلقانية.

معادلة الحق التاريخي
ماذا يريد الصرب؟

تبدو الانتفاضة الصربية نحو تطويع اقليم كوسوفو ومنع انفصاله، محكومة بعوامل آنية مباشرة وتاريخية. فعلى رغم ما يعتبره الصرب محاولة لاستعادة شرعية تاريخية لوحدة يوغوسلافيا التي تفككت رغماً عنهم من خلال الانهيار السوفياتي، هناك مصلحة استراتيجية لديهم بابقاء الاقليم تحت سيادتهم لأسباب اقتصادية وجيو – سياسية. ففي الجانب الاقتصادي ينظر اليوغوسلاف الى اقليم كوسوفو بما هو خزان ثروة لا ينضب. فهو الذي سمي منذ زمن بعيد بـ"لؤلؤة البلقان" لغناه بالثروات الطبيعية. حيث ينتج ٧٥ في المئة من انتاج يوغوسلافيا من الزنك والنحاس و٦٠ في المئة من الفضة و٣٠ في المئة من الذهب و٥٠ في المئة من النيكل، و٧١ في المئة من الفحم، و٦١ في المئة من المنغنيز.

والمفارقة المذهلة هي ان هذا الغنى الطبيعي لم يترجم بتوزيع للثروة لينطوي على الحد الادنى من العدالة الاجتماعية، وهو أمر يتداوله أهل الاقليم ومناوئوهم السياسيون بكثير من المرارة، والشعور العارم بالقهر الطبقي والقومي.

تقول مصادر الأمم المتحدة، ان كوسوفو هي الافقر في اوروبا. إذ متوسط الدخل الفردي فيها أقل بمرتين من مثيله في البوسنة – الهرسك ومقدونيا والجبل الاسود. وثلاث مرات من مثيله في صربيا، وخمس مرات في كرواتيا وثماني مرات في سلوفينيا. وتنتشر البطالة على نطاق واسع، ولا يعمل سوى عشرة في المئة من سكانها، رغم ان ٥٢ في المئة منهم دون التاسعة عشرة من العمر، ومتوسط اعمار بنيها ٢٤ سنة وتاليا فهي بهذا المعنى تعتبر الاكثر فتوة في اوروبا.

لكن التفاوت الهائل في الفارق الاجتماعي بين سكان اقاليم الاتحاد اليوغوسلافي السابق لم يردم. وبدا كأن اقليم كوسوفو وسكانه ليس أكثر من مصدر الاستثمار الاقتصادي الديموغرافي للدولة المركزية. وبرز هذا بوضوح بعد انهيار الاتحاد اليوغوسلافي وتسلم قيادة متطرفة عرقياً بزعامة سلوبودان ميلوسيفتش، الذي سعى الى اجراء تحويلات جذرية في طريقة التعاطي السياسي مع البان كوسوفو. كان ابرز هذه التحويلات تعديل الدستور الاتحادي عام ١٩٨٩ ونزع صفة الحكم الذاتي عن كوسوفو واعادته كجزء من اراضي جمهورية صربيا ملغياً بذلك المكسب الذي تمتع به الكوسوفيون من جراء النص الدستوري الذي اقر عام ١٩٧٤، حيث تضمنت ملاحقه الثانية والرابعة اعتبار كوسوفو منطقة حكم ذاتي داخل الاتحاد اليوغوسلافي.

في مستهل انفجار المشكلة اخذت طابعاً سياسياً حاول خلالها الكوسوفيون الابقاء على حق تاريخي مكتسب، كانوا يأملون تطويره وتفعيله ليصبح حكماً ذاتياً مستقلاً استقلالاً كاملاً. والتطورات التي اعقبت الاجراء الصربي كانت جد منطقية، اذ اجتمع برلمان كوسوفو الشرعي بموجب دستور ١٩٧٤، وأعلن في الثاني من تموز (يوليو) ١٩٩٠ استقلال كوسوفو عن صربيا واعتباره جزءاً من الاتحاد اليوغوسلافي. وفي رد فعل منها اقدمت بلغراد على حل البرلمان والحكومة في كوسوفو بعد يومين فقط من اعلان البان كوسوفو استقلالهم. وفي ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠، اجتمع برلمان كوسوفو سراً واقر دستور الجمهورية جزءاً من فيدرالية او كونفدرالية يوغوسلافية. وبعد ذلك بايام اعلن البرلمان نفسه كوسوفو جمهورية مستقلة بالكامل، اعقبه استفتاء لسكان الاقليم بين ٢٦ و٣٠ ايلول ١٩٩١ ايد بالاجماع الاستقلال الكامل. ومنذ ذلك التاريخ اشتعلت حروب الالغاء المريرة، فقامت سلطات بلغراد بغلق كل المدارس والجامعات التي تدرس باللغة الالبانية ومجموع طلابها نحو ٤٣٠ الفاً ومارست ضغوطاً على السكان. ومع ذلك بقي الكوسوفيون على خطهم الاستقلالي فنظموا انتخابات تشريعية ورئاسية اسفرت عن فوز ابرهيم روغوفا زعيم الاتحاد الديموقراطي لكوسوفو برئاسة الجمهورية.

مقولة الحق التاريخي بكيان سياسي مستقل هي التي تدفع بألبان كوسوفو الى التمسك بمطلب الاستقلال. يضاف الى هذا شعورهم بخطر التذويب الديني والثقافي والقومي، بينما يجدون اقرانهم من شعوب الاتحاد اليوغوسلافي السابق اطمأنوا في جمهوريات مستقلة. وفي ذاكرة الكوسوفيين القريبة ما يدعو الى الريبة، والتساؤل عن الاسباب التي جعلت منطقة الجبل الاسود التي لا يتعدى سكانها سوى ٦٠٠ الف نسمة تتحول الى جمهورية مستقلة على قدم المساواة مع جمهورية صربيا، فيما اقليمهم الذي يتعدى اكثر من مليوني انسان محروم من هويته وخصوصيته وحقه بجمهورية مستقلة ضمن الاتحاد اليوغوسلافي.

استتباع اكراهي

ومن دون ادنى شك فان هذا التعارق في السياسات الصربية حيال شعوب الاتحاد السابق شكل ارضاً خصبة لينذفع الكوسوفيون الى ما يتجاوز الحكم الذاتي الذي ارادوه مطلبا استراتيجياً لهم مدة طويلة. وفي الفترة الاخيرة من الصراع التي بدا فيها الصرب مصرون على الاتباع الاكراهي لاقليم كوسوفو. تولد لدى البان كوسوفو ما يشبه الاجماع على مطلب الاستقلال الكامل. واذا كان ثمة اختلاف في الاتجاه السياسي بين الزعيم الكوسوفي ابرهيم روغوفا الذي لم يغلق باب الحوار مع الصرب وبين قادة جيش تحرير كوسوفو الذين يدعون الى مواصلة الكفاح المسلح... فان موقف الكوسوفيين من مطلب الاستقلال الاتحادي او الكامل يبدو شبه موحد. لا بل ثمة من يذهب الى الاعتقاد بان الخلاف بين قادة البان كوسوفو انما هو خلاف في التكتيك وفي الآليات المطلوبة لبلوغ الهدف النهائي الاستقلال.

ولقد بدا واضحاً ان الطريقة التي عالج فيها الغرب والحلف الاطلسي التطورات الاخيرة القمعية، ولدت شعوراً بالاحباط لدى البان كوسوفو. ووجد كثيرون من قادتهم ان تردد الاطلسي في الخيار العسكري واعتماد الخيار الديبلوماسي عبر هيئات الامم المتحدة سيمنح زعماء الصرب جرعة اضافية من القوة ستمكنهم من استئناف سياسة الاخضاع وطريق العنف.

ويبدي القادة السياسيون والعسكريون في كوسوفو خشيتهم من انقلاب محتم يقضي على محصل ما انجزته جهود مجلس الامن الدولي وخصوصاً تلك التي كان توصل اليها المبعوث الاميركي بلغراد ريتشارد هولبروك وتقضي بانسحاب القوات الصربية وقوات الشرطة الخاصة من اقليم كوسوفو.

وتعكس خشية البان كوسوفو من مفاعيل الهدنة الموقوتة ما عبر عنه بمباشرة الرجل الثاني في الحركة الوطنية في كوسوفو فهمي اغاني حيث رأى "ان حلف الاطلسي لو كان صادقاً فعلاً وعازماً على التدخل في صورة فعلية لما طلب تفويضاً من مجلس الامن. خصوصاً وان الغرب عموماً يدرك استحالة الحصول على قرار من المجلس يسمح باستخدام القوة. والذي يثير الشك لدى الكوسوفيين ان القرار الاخير لمجلس الامن شكل تراجعاً عن قراره السابق الرقم ١١٩٩، وساوى بين الصرب والالبان في مسؤولية المعارك الدائرة في كوسوفو.

التطور المنظور للوضع في كوسوفو لا يشي بطمأنينة. فمواقف الاطراف المتصارعة لا تزال على احوالها السابقة. والكوسوفيون يجدون صعوبة جمة في العودة الى القبول بقانون الحكم الذاتي لعام ١٩٧٤. وهم يدركون جيداً ان الثقة المفقودة، والمعمدة بالدم، مع الصرب لا تسمح بهدنة امنية تحمل في طياتها قابلية الاشتعال في اي لحظة. اما الصرب فهم على خوف مقيم من ان يؤدي التراجع عن قرار الضم ومنح البان كوسوفو حكما ذاتيا كاملا او محدودا، الى الوقوع في "لعنة دومينو" حقيقية. قد تدفع بقوميات ومجموعات اثنية اخرى الى المطالبة بالاستقلال والانفصال. الامر الذي سيجعل الخريطة البلقانية محتدمة في فضاء امتداد من التفتيت للدولة العربية الصربية المتداعية.

صحافي وكاتب

... ومتى دور الناس؟

ليس مفهوماً ما هي الحكمة من اسدال مزيد من الاستار السميكة على ذلك السر الذي تتعثر عنده الاجراءات الادارية للحكومة فتبدو الجمهورية عالقة ومعلقة امام حفنة من التعيينات والاعفاءات، وتتقزم الطموحات إلى حدّ العد العكسي لانتهاء الاصلاح في الادارة.

ومن غير المفهوم أيضاً لماذا لا يتطوع مسؤول لتبديد الشك المتنامي في المنهج الاصلاحي في ظل قرارات واجراءات تتخذ ولا تعلن، ثم يتبين انها تشكل نقضاً لمبادىء وضعت لهذا المنهج، من مثل تعيينات ديبلوماسية وادارية خالفت قاعدة التعيين من خارج الملاك، او تجميد اعفاءات لا تستقيم صورة الدولة المتجردة اذا ضُرب الصفح عنها لمسّها اقطاعات سياسية ورموزا يثبت يوما بعد يوم انها من الموانع والخطوط الحمر.

كل هذا يحصل فيما لا تجدي تصريحات النفي في لجم الغمز واللمز عن بواكير خلافات وراء الاستار بين اركان العهد الجديد، بل ان التعثر في الملف الاداري بات يعمّق الخشية من ان يعود من نافذة العهد ما أخرج من بابه الواسع مع افول "الترويكا" البائدة.

وهذا التعثر نفسه، زئداً الالتباس في طبيعة السلطة الجديدة "المفجوعة" بفضيحة تهاوي ملف البلديات. اتاحا للمعارضة الجديدة فرصة الهجوم المنظم والصارخ بل والتربص بكل صغيرة وكبيرة الى حد تصيّد القضاء والقدر وزجّه في الصراع من مثل ما حصل مع اقحام وفاة المدير العام الراحل لوزارة العدل وجيه خاطر في مضاعفات الاجراءات الادارية!

والواقع ان سقف الصراع الداخلي يتدنّى بسرعة مذهلة كلما غردّ فريقاه المحدثان، السلطوي والمعارض، بعيداً عن الموروث الماثل للازمات. فلا التعيينات عادت تستهوي مزاجا عاما ملّ الرتابة والسريّة والتزمت. ولا الاعفاءات تغني عن جوع وعوز ومرض، كما ان زعيق المتربصين الجدد بالفواجع ومسلطي الضوء سياسياً واعلاميا على ارتباك السلطة ليسوا هم الجهة الصالحة للمساءلة وخصوصا انهم في قفص المحاكمة والادانة بفعل "الايادي البيضاء" الكثيرة التي انكت الازمات مدى ما يقارب العقد.

وبذلك يعود اللبنانيون الى خشبة الانتظار المضني: الملف الاداري نصف فتحة، والملف الاقتصادي ينتظر موازنة ستمرّ شهور بعد قبل ان تبصر النور، والفساد العضوي في الادارات دونه حسم المواجهة الضارية بين السلطة وخصومها. اما الضيق الاجتماعي فغائب لا فسحة له في اولويات هذا الزمن.

ولعل اقصى الخطورة ان تضحي المساجلات بالنقاط والجولات مقياسا حاسما مما يعني ببساطة ان تظل الاجراءات الحكومية في الادارة والاقتصاد والمال مسكونة بهاجس الخصوم، فيما هؤلاء يعممون قواعد الماضي لتبرئة الذمم، والناس المتطلعة الى المستقبل لا تجد امامها سوى فصل جديد رتيب من فصول صراع تغيرت اشخاصه ولم تتبدل ظروفه وملابساته.

واقصى الخطورة أيضاً أن تمسي سياسة "الابواق" المتراشقة وسيلة استعلام طاغية للرأي العام، تقصفه "نصف حقيقة" من هنا ونصف آخر من هناك، فيضيع متقلبا امام شاشات جُرفت او انجرفت في الصراع الى حدّ ضياع البوصلة وفقدانها نهائيا. وليس أدلّ على ذلك من غرق عام في اثارات ضاجة هي أشبه بحفلات التحريض التي تعزّ معها الوقائع المتجردة والمعرفة الكاملة.

ولا غرابة والحال هذه ان تتمادى الازمات من دون عائق، ما دام البحث عن الحلول يمرّ بحسم الصراع على الماضي. وهي مسألة عسيرة قد يكون دونها المستحيل، وأقل مضاعفاتها ان يعود الناس الى الغربة مع ازماتهم.

نبيل بومنصف

الاتفاق الزراعي اللبناني - السوري: المعوقات بالأرقام والوقائع

وسام صعب

اول الغيث في اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية بين لبنان وسوريا بدءاً من مطلع العام بتخفيضات جمركية بواقع ٢٥ في المئة سنوياً وعلى مدى اربعة اعوام، ربما من المبكر الحكم عليه نظراً الى انقضاء فترة وجيزة على بدء العمل بالقرار ذي الصلة لم يكن في الامكان خلالها استكمال معالجة بعض المعوقات من النوع الاداري والتنظيمي الذي لا يزال قائماً.

غير ان ذلك لا يمنع اعتبار هذه الخطوة من ابرز الانجازات في مسيرة التعاون وتحديداً على الصعيد الاقتصادي الذي بقي مدة غير بعيدة بدون مستوى التنسيق في سائر المستويات بين البلدين؛ ويرتقب ان تستتبع بقرار يحدد سبل وامكان اطلاق التبادل زراعياً وفقاً لدراسات يعمل عليها الجانبان منذ مطلع العام الماضي، ارجأت اللجنة العليا المشتركة في اجتماعها الاخير في بيروت البحث فيه لموعد آخر يحدد لاحقاً من المقرر ان ينعقد في دمشق.

واذا كان من البديهي في مشاريع قرارات واتفاقات تعاونية تحديد المصلحة المشتركة منها والتمييز بين ما هو لمصلحة بلد بدون الآخر، لا ريب أن اطلاق الصنف الزراعي من التبادل قد لا يعود اليوم بنسبة الفائدة نفسها على لبنان كما على سوريا اذا لم نقل ان في ذلك بعض الضرر على هذا القطاع في لبنان في ظل اختلاف الواقع البنيوي للزراعة بين البلدين. وفي ذلك ما يبرر الاستمهال اللبناني لمزيد من الدراسة والتدقيق في مآل خطوة من هذا النوع.

ففي لبنان حيث لا نزال نفتقر لارقام دقيقة وحديثة وحيث ثمة مقومات لزراعات متنوعة لا تزال بدون مستوى المعالجة والاهتمام اللازمين، حددت دراسات وضعت في وقت سبق المسح الزراعي المعد من جانب وزارة الزراعة اواخر ١٩٩٧ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة بثلث الاراضي اللبنانية. واظهرت ان نسبة المساحات المزروعة والمروية منها لا تتجاوز الـ ٤٠ في المئة وهي لا تشكل (اي هذه المساحات) اكثر من ٦٠ في المئة من مجموعة الاراضي السهلة الزرع وذات التربة العميقة والمتوسطة. في حين قدر المسح، وقد شمل البحث عن القرى، المساحات الزراعية عموما بما فيها الغابات والاراضي المهجورة التي غطتها شجيرات وكساء نباتي كثيف بـ ٤٠.٧٧ في المئة من مساحة لبنان الاجمالية، مظهراً ارتفاع نسبة هذه الاخيرة في شكل لافت في بعض المحافظات بلغت نسبتها ١١.٧ في المئة من المساحة الاجمالية.

ويقابل هذه الارقام في سوريا نحو ثلث مساحة البلاد البالغة ١٨٥١٨٠ كيلومتراً مربعاً لاراض مزروعة في نسبة هي الاعلى قياساً الى مثيلاتها في البلدان العربية التي لا تتجاوز هذه النسب في غالبيتها الـ ١٠ في المئة من اجمالي المساحة. وتقدر مساهمة هذا القطاع في سوريا بنحو ٣٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي في حين لا تتجاوز مثيلتها في لبنان اليوم الـ ٨ في المئة من اجمالي هذا الناتج بعدما شكلت في الخمسينات ١٩ في المئة و١١.٩ في المئة في العام ١٩٦٤، و٩.٣ في المئة عام ١٩٧٢.

على ضوء ذلك، تعتبر مساهمة الزراعة اليوم في اجمالي الناتج المحلي الوطني من الادنى قياساً الى ما يشغله سائر القطاعات (يتصدرها قطاع الخدمات اكثر من ٧٠ في المئة) فيما هي تتصدر في سوريا لائحة مساهمة القطاعات كل بمفرده. وهي تشغل العدد الاكبر من العاملين مقارنة مع ما يشغله كل من القطاعات الاخرى، بحيث تقدر الاحصاءات عدد هؤلاء في الصناعات المرتبطة بها بنصف العاملين في القطاع الصناعي ككل. وللمقارنة، وبغض النظر عن حداثة الارقام السورية المتعلقة بالعمالة في القطاع الزراعي وضآلة تلك المتعلقة بعمالة هذا القطاع محلياً، فان الارقام التي تحدثت عن نسبة اليد العاملة في الزراعة اظهرت تناقصاً حاداً بين ١٩٦٠ و١٩٨٠ لتبلغ ١٢.١ في المئة من اجمالي اليد العاملة مطلع الثمانينات بعدما شكلت ما يقارب ٣٨.٣ في المئة منها مطلع التسعينات. وبحسب تقرير ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان الذي اعده برنامج الامم المتحدة الانمائي، فان هذه النسبة بلغت ٧.٧ في المئة العام ١٩٩٦ في واقع يشير الى حجم تدني اهمية هذا القطاع في الاقتصاد الوطني.

هذا النقص لا يزال يسجل في شكل مضطرد وذلك بفعل التطور الاقتصادي والنمو العمراني اللذين اتنقلت معهما اليد العاملة الى قطاعات اخرى حيث الانتاجية افضل ويلاحظ ذلك في عدم توافر اليد اللبنانية في مختلف انواع الزراعات.

مصلحة الابحاث العلمية الزراعية وفي استراتيجيا البحث العلمي التي وضعتها بتضافر جهود خمسة وخمسين باحثاً وخبيراً حددت العوارض البنيوية التي رأت انها ميزت وتميز القطاع الزراعي منذ مرحلة السلم الاهلي في لبنان على النحو الآتي:

١- اكلاف انتاج مرتفعة، وقصور عن تبني نظم زراعية جديدة.

٢- بنى تحتية متدهورة في قطاع الري وانعدام عمليات صيانتها.

٣- بنى تحتية وممارسات غير ملائمة في قطاع التسويق.

٤- نقص فادح في انتاج الاعلاف وادارة مراع بائسة يسهمان في احداث خسائر باهظة في قطاع الانتاج الحيواني.

٥- اخطار جسيمة تتهدد الموارد الطبيعية من غابات واصول وراثية نباتية ومراع وتربة ومياه بسبب الاستهلاك الجائر وسوء الادارة.

ويساهم في هذا الواقع الى حد بعيد ان الزراعة في لبنان كانت موضع مبادرة من القطاع الخاص التي يرى محمد شومان - المسؤول في وحدة العلوم الزراعية في المجلس الوطني للبحوث العلمية - انها وأن اضطلعت بدور ايجابي في ادخال بعض التقنيات والمواد الزراعية في بعض الاحيان، فقد حولت لبنان حقل تجارب في ظل غياب الاشتراعات الضابطة لعمليات الانتاج والتصدير والاستيراد فضلاً عن غياب اجهزة الدولة المعنية وعدم وجود سياسة زراعية تمسك بجوانب هذا القطاع بما يمثله من ركيزة انمائية قادرة على استخدام اوسع للموارد والامكانات التي تساعد على التنمية الاجتماعية والنمو الاقتصادي.

ويشير استمرار تدني قيمة الصادرات الزراعية اللبنانية عامة الى سوء مقاربة مشكلات هذا القطاع رغم سعي الوزارة المختصة الى استنهاضه في محاولات لا تزال من دون مستوى المعالجة. وحافظت هذه الصادرات الى حد بعيد هذا العام (مع تسجيل ارتفاع بسيط) على نسبة تدني مساهمتها للعام الماضي وهي بلغت ٠.٩٠ في المئة من قيمة الصادرات العامة وفقاً لاحصاءات التجارة الخارجية. بعدما بلغت ١٩ مليون دولار في ١٩٩٦ من اصل ٧٠٠٠١٤.٩٠٨ مليون دولار اميركي مجموع الصادرات العامة الى سوريا. فيما تتراوح نسبة الواردات الزراعية السورية بين ٢٣ في المئة كحد ادنى (العام ١٩٩٦) و٥٥.٦٥ كحد اقصى (العام ١٩٩٤) من قيمة وارداتها العامة. وذلك رغم تشابه الزراعات بين البلدين ان لجهة انواعها ونوع التربة والمناخ، او لجهة فترات جني محاصيلها، مع فارق بسيط يتمثل بتدني اسعارها لتدني سعر كلفتها بما في ذلك اليد العاملة (بعضها يتجاوز ارتفاع اسعاره في لبنان ١٠٠ في المئة عما في سوريا) ما يجعل هذه المنتجات منافسة للمحاصيل اللبنانية.

ان قيمة الواردات الزراعية السورية تتجاوز قيمة الواردات المسجلة قانونياً وسط استحالة تقدير ومراقبة البضائع التي ينقلها المواطنون في حركة مرورهم الكثيفة بين البلدين.

هذا الواقع الذي فرض في السابق روزنامة زراعية تتيح الاستيراد محلياً وفق شروط تتضمن رفع سقف بعض الرسوم ومنع استيراد عدد من السلع، يتطلب اليوم مزيداً من الدراسة بما لا يعوق مجالات التعاون والتكامل في هذا المجال، على قاعدة تشجيع الاستثمار في الزراعة اللبنانية وتحفيز اقامة الصناعات التكاملية المرتبطة بها مع اقرار اعفاءات ضريبية على التجهيزات والارباح لمدة زمنية محددة في ضوء اتساع السوق الاستهلاكية لتشمل ٢٠ مليوناً. ذلك ان الصناعات التحويلية القائمة في البلدين والتي تعتبر صناعة استهلاكية خفيفة تعتمد في اكثر من ٥٠ في المئة من انتاجها على صناعة المواد الغذائية الى جانب الانسجة والمواد الكيميائية. وتبرز اهمية لبنان في مجالي الصناعات الزراعية خصوصاً الى جانب بالطبع الصناعة القائمة على المعلوماتية التي تنطوي على درجة مرتفعة من القيمة المضافة. فيما لا تزال الصناعة الغذائية في سوريا قاصرة على تصنيع الفائض من الانتاج.

اما تشجيع الاستثمار فيقضي اولاً بوضع استراتيجيا متكاملة تبدأ من دراسة سبل استصلاح الاراضي واقامة مشاريع الري والبنى التحتية المتخصصة ولا تنتهي عند حدود ترشيد الانتاج انطلاقاً من طاقة السوق الاستيعابية وسبل التصدير مع دراسة امكان تشجيع انواع زراعات واستبدالها باخرى تشكل فائضاً وتواجه منافسة في الخارج.

ومن الطبيعي ان عملية الانماء الزراعي تتطلب الى العنصر البشري رأس المال ما يفرض دراسة سبل تحفيز التسليف في هذا الاطار، كما من شأن موازنة الاهتمام بالانتاج الحيواني بمثيله النباتي في الانتاج الزراعي العام تأمين مساهمة اضافية في اجمالي الناتج الوطني.

ومن الطبيعي كذلك ان ثمة مجموعة كبيرة من المحفزات التي يمكن توفيرها للقطاعات الانتاجية في لبنان وخصوصا الزراعي منها، مع الاخذ في الاعتبار ان التطور الذي شهده القطاع الزراعي في سوريا كان نتيجة لتدابير تنفيذ سياسات اقتصادية موجهة نحو السوق واتاحة الفرصة وتشجيع توسيع دور القطاع الخاص منذ مطلع التسعينات، تزامنت مع سلسلة اجراءات على هذا الصعيد في مقدمها اصدار قانون الاستثمار الزراعي الرقم ١٠ عام ١٩٨٦ الذي اتاح تأسيس شركات مساهمة في مجال الانتاج والتصنيع الزراعي بتسهيلات متعددة شملت اعفاء المستوردات الخاصة اللازمة ووسائط النقل من الرسوم الجمركية. وقد اعطيت اعفاءات ضريبية لمدة سبع سنوات اعتباراً من اول سنة تحقق فيها الارباح. فيما اتخذت مجموعة تدابير لتشجيع الاستثمارات الزراعية ان على صعيد الدعم او السياسات السعرية او لجهة سياسة الائتمان للسنوات الماضية.

- احصاءات التجارة الخارجية اللبنانية - مديرية الجمارك.
- احصاء الانتاج الزراعي: "الفاو" (٩٦-٩٧).
- المسح الزراعي.
- ملامح التنمية البشرية المستدامة في لبنان للعام ١٩٩٧.

الملحقة الاعلامية في المجلس الاعلى اللبناني-السوري

تلوّث مياه الشمال

قانون الانتخاب: الرئيس والرعية

رئيس الجمهورية العماد اميل لحود يريد ان يعرف ماذا يريد الشعب، ما هي تطلعاته، من يريد ممثلا عنه ومفوضا للنطق باسمه. وقد كلف، وفق المعلومات المتداولة، نخبة من الحقوقيين، لاعداد قانون جديد للانتخاب.

انها خطوة تسجل للرئيس لحود ونجاحها رهن مجموعة اعتبارات تتجاوز النقاط المطروحة في التداول الى ما نعتبره، شكلا ومضمونا، الجوهر الذي يحفظ الصيغة اللبنانية ويبلور طبيعتها الحضارية.

والاعتبارات التي لا يمكن تجاوزها تدور حول التساؤلات الآتية:

اولاً- هل ترسل حكومة العهد مشروع قانون الى مجلس النواب ليصدره بقانون يحدد بموجبه اصول الانتخابات، قواعدها وتقسيماتها فيما امور كثيرة ما زالت موضع اعتراض، رغم أن لا علاقة مباشرة لها بنص قانون الانتخاب الا انها اساس يحكم تأثيرها في نتائج الانتخابات؟

بالطبع في مقدمها مرسوم التجنس الذي هو موضع طعن امام مجلس شورى الدولة.

ان هذه القضية موضع رفض فئة مهمة من اللبنانيين ترى فيها تجاوزا ديموغرافيا للصيغة اللبنانية وتغييرا في المفاهيم التي قام عليها الوطن.

وهذا التغيير يتجاوز الموضوع الطائفي، على اهميته، اي جوهر المعاني البنيوية والسياسية للوطن.

فالفلسطيني المسيحي الذي حصل على الجنسية هو فلسطيني والسوري المسيحي الذي منح الجنسية هو سوري والكردي المسيحي الذي اعطي الجنسية هو كردي، وكل منهم يبقى في ذاته فلسطينيا وسوريا وكرديا على الاقل الى عقود طويلة.

ثانياً- اعطاء حق المشاركة في الانتخابات والتصويت للبنانيين الذين هاجروا قبل نحو عقدين او اكثر هربا من الحرب وسعيا لاعادة بناء مستقبل اسرهم وتعليم أولادهم.

فهل يحرم هؤلاء الذين رفضوا الحرب حقهم في المواطنية وأحد معاييرها اختيار ممثليهم في المؤسسات السياسية لبلادهم؟

ثالثاً- ان التقديرات التي قدمها باحثون لبنانيون لمؤسسة CEROC تشير الى ان سبعين في المئة من اصل ثلاثمئة الف مهاجر لبناني، هم من المسيحيين، اي ثلثا المهاجرين الذين تركوا لبنان في اعوام الحرب بين ١٩٧٥ و١٩٨٤.

اما تقديرات الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم فتشير الى ان المقيمين في الخارج والمحتفظين بالهوية اللبنانية هم في حدود مليونين و٧٧٠ الف لبناني من اصل خمسة الى ستة ملايين شخص من اصل لبناني.

رابعاً- اكد القاصد الرسولي في لبنان في خطاب له يوم ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ امام مجمع البطاركة والاساقفة الكاثوليك ان ٥٥٠ الف مسيحي تركوا لبنان بين ١٩٧٥ و١٩٩٠.

خامساً- التشديد على هذه الاعتبارات والاضاءة على الارقام، بل وضعها في متناول رئيس البلاد، يهدف، اولا واخيرا، الى قرع ناقوس الخطر.

ذلك ان السكوت او الصمت لا يفيدان في "تجاهل" الاخطار التي تعصف بالوطن.

فالى جانب حجم الوجود السوري في لبنان هناك تفكك الجهاز السياسي اللبناني والتخبط الاقتصادي ومشاعر الاحباط العام. وهذه كلها تساهم الى حد بعيد في استمرار تدفق هجرة اللبنانيين.

سادساً- لا شك ان رئيس الجمهورية يدرك تماما خصوصيات لبنان، ومنها ان لا مصلحة للبلاد في اغراقها بـ"حاملي الجنسية" الوافدين من هنا وهناك (وهم ليسوا في القبصر الا مبارح العصر) والمنضبطين وفق معادلات اقليمية لا تنسجم مع المفاهيم التي قام عليها لبنان، بل ان جلهم يفتقد الى المقياس الاساسي في الاقامة المستمرة والعاملة (كما هو معتمد في دول العالم). ذلك ان الانخراط في الوطن يمكن اختصاره بـ"تشرب" هذا المناخ اللبناني الخاص على هناته، ويمكن اختصاره بـ :مفهوم الحرية الفردية ومفهوم ديموقراطية الحياة السياسية (على الاقل من حيث المبدأ قياسا بالوضع القائم حاليا)، ومفهوم التنوع والتعدد والتمايز والاغناء المتبادل حيث لا اكثرية تفرض عبر حضورها بعدا معينا وتقود البلاد في هذا المد او ذاك (وكلنا نذكر "المقاومة" السياسية في عصر عبد الناصر الذهبي). فكل الضغوط وكل الحروب أكانت اخوية ام اقليمية ام دولية لم تذهب نهائيا بتلك "المعايير" الخاصة التي تشكل مجتمعة المناخ الفريد والمميز للكيان اللبناني.

***

تبقى كلمة اخيرة يمكن ان نضيفها الى مجموعة الاعتبارات: سبق لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود ان اقدم على تفقد الادارات والمؤسسات الرسمية، فماذا لو يذهب الى الناس، ماذا لو يوسع اطار تحركه فيتجاوز تفقد الادارات والمؤسسات الرسمية الى الاختلاط بالرعية، فيزور الناس، المواطنين اللبنانيين، يباسطهم ويطلع على آرائهم، فتتكون لديه رؤيا مباشرة، عفوية وصادقة تعكس حقيقة مشاعر اللبنانيين، وكم انهم يتطلعون لـ"العودة" الى الدولة، الدولة العادلة الشجاعة والنظيفة، الدولة التي ترفع عنهم مذلة الخوف وتعيد الى مؤسسات البلاد سقوفها المتهاوية؟

مهى نعمة

قانون الانتخاب: تمثيل نسبي يراعي المذاهب

عبدو سعد

لحظت المادة التاسعة من البيان الوزاري ضرورة الاسراع في وضع مشروع جديد للانتخابات في البلاد. وتضمنت هذه المادة فقرة تحدد روحية الهدف الذي يجب على المشروع الجديد ان يحققه، تقول هذه الفقرة "مشروع انتخابي جديد يكفل صحة التمثيل الشعبي وعدالته" ويساهم مضمون هذه الفقرة بتأكيد الاقتناع بضرورة تجاوز القانون الانتخابي المعمول به حاليا، لان الاخير لا يكفل تحقيق صحة التمثيل الشعبي ولا عدالته، بل يتناقض جوهريا من هذه الاهداف كما ستوضح النقاط الآتية:

أولا: ان القانون الانتخابي المعمول به حاليا "المحافظة دائرة انتخابية على اساس النظام الاكثري البسيط" اثبت فشله بالكامل، واثبت ايضا ان هذا الفشل سيطاوله ولن طبق من دون استثناءات كما نص اتفاق الطائف. وعلة فشله الجوهرية تكمن في انه لم يحقق وظيفته المركزية: "الانصهار الوطني". بل ان العمل به قاد الى نتائج عكسية.

ففي ظل دائرة المحافظة التي يوصي بها القانون الحالي، زاد حجم التشطيب الطائفي ليراوح بين ٢٤ في المئة وخمسين في المئة بينما كان حجم هذا النوع من التشطيب في ظل الدائرة الصغرى "القضاء" من واحد الى ٢ في المئة (انظر التفاصيل في دراستنا حول هذا الموضوع في "السفير" ١٩٩٧/٩/١٢).

ثانيا: فشل القانون الانتخابي الحالي في نقطة مركزية اخرى قوامها تحقيق "صحة التمثيل وعدالته". فهذا القانون لم يستطع ابراز التمثيل الصحيح لا على المستوى الطائفي ولا المناطقي ولا حتى السياسي، بدليل ان تيارات سياسية كبيرة في كل المناطق لم تمثل منذ العمل بالنظام الانتخابي الحالي.

مجمل ما تقدم يحتم تجاوز القانون الانتخابي المعمول به حاليا الى قانون انتخابي جديد يقوم على التمثيل النسبي الذي يؤمن عدالة تمثيل اكبر من التي يؤمنها النظام الاكثري.

فالعمل بالتمثيل النسبي يكفل المشاركة في البرلمان لمختلف التيارات السياسية ويحد في شكل واضح من قدرة القوى المتنفذة على فرض استبعاد قوى رئيسية اخرى، كما انه يحفز الناخب على التصويت على اساس برنامج انتخابي سياسي وليس على اساس طائفي او شخصاني ويرسخ لدى الناخب الاقتناع بأن صوته لن يذهب سدى وهذا ما يضمن مشاركة اوسع.

كما ان العمل بالتمثيل النسبي يجعل التنافس الانتخابي يجري على اساس تكتلات واحزاب مما يعزز دور الاحزاب في الحياة السياسية ويقود تاليا الى تأسيس تجربة سياسية حقيقة تخرج من رحمها احزاب مكتملة ومعارضة وموالاة ذات اسس واضحة. لقد بات واضحا من التجربة ان الاحزاب لا تولد بقرارات من فوق، بل هي نتاج ممارسة، ورد فعل على حاجة معاشة وليست نظرية. علما ان القانون المقترح يقوم على النظام النسبي بلوائح مغلقة واعتماد نصاب الابعاد والعودة الى الاقلام الطائفية في كل قضاء على حدة.

قانون جديد

في ما يأتي موجز عن آلية هذا المشروع وماهيته:

أ- يقوم النظام الانتخابي المقترح على اساس النسبية وعلى اساس تحديد نصاب ابعاد عشرة في المئة (Quotient D'elemination) واعتبار لبنان او المحافظة دائرة انتخابية واحدة مع مراعاة الترشح عن الاقضية والمقاعد المذهبية الذي يحددها القانون اللبناني الحالي.

ب- شكل اللائحة: اللوائح المتنافسة مغلقة (مع اعتماد الصوت التفضيلي او بدونه) (١) كل واحدة منها تشكل بحسب عدد مقاعد كل الاقضية المخصصة للمذاهب المختلفة في الدائرة المحددة.

ج- ترتيب الاسماء داخل اللوائح يتم في شكل رقمي يتسلسل حسب حصص المذاهب في كل قضاء على حدة (٢).

مثال على ذلك: قضاء جزين يتألف من ثلاثة مقاعد، مقعدين للموارنة ومقعد للكاثوليك. وعلى هذا فان اللائحة يجب ان تتضمن اسم مرشح واحد للكاثوليك وليس اكثر ومرشحين للموارنة كحد اقصى اي ان اللائحة تستجيب من حيث استيعابها لمقاعد الطوائف في كل قضاء. وتعطي اللائحة ارقاما متسلسلة لمرشحي الطوائف في كل قضاء ففي حال فازت اللائحة بمقعد واحد للموارنة في جزين فان هذا المقعد يكون من نصيب المرشح الذي يحمل الرقم واحد على تلك اللائحة في قضاء جزين.

مثال تطبيقي:

يتألف لبنان من ٢٣ قضاء ومدينة بيروت.

يتم ترتيب اسماء مرشحي اللائحة على اساس المقاعد المذهبية لهذه الاقضية وذلك على النحو الوارد في الجدول (١)

وعلى هذا الاساس يتم ترتيب الاسماء وفق المقاعد المذهبية في كل قضاء على حدة بما فيها مدينة بيروت.

د- شكل التنافس: تتنافس اللوائح داخل الدائرة الواحدة.

هـ- احتساب الاصوات: يتم احتساب الاصوات في الدائرة الواحدة على اساس النظام النسبي بمعنى ان كل لائحة تنال عددا من المقاعد يعادل نسبة الاصوات التي نالتها من مجموع عدد المقترعين في الدائرة الواحدة من دون تمييز مذهبي او مناطقي للأصوات التي نالتها، وتاليا فان الاصوات من كل المذاهب والاقضية في الدائرة الواحدة هي التي تحدد عدد المقاعد التي فازت بها كل لائحة.

مثلا: لنفترض ان مجموع اصوات المقترعين في الدائرة الواحدة بلغ مليون صوت وحصلت لائحة على مائة الف صوت فانها تحصل على عشرة في المئة من الاصوات ما يؤهلها بالفوز بعشرة في المئة من مجمل مقاعد البرلمان ١٢.٨ مع تدوير الكسور العليا).

وكل لائحة لا تتجاوز نصاب الابعاد المحدد في الدائرة الواحدة لا يحق لها التمثل في البرلمان وتعطى قواعدها الى اللوائح المتجاوزة نصاب الابعاد بحسب النسب التي حصلت عليها، ولكن بغية مراعاة التمثيل الطائفي والمناطقي "الاقضية" في البرلمان الذي يقول به الدستور اللبناني فان النظام المقترح يعتمد آلية العودة الى أقلام اقتراع المذاهب في الاقضية لتوزيع مقاعد اللوائح الفائزة.

الجدول (١)

قضاء جزين:			
مقاعد الموارنة (٢)	١-	سمير جبيلي	(ماروني)
	٢-	جورج عطوي	(ماروني)
مقعد الكاثوليك (١)	١-	بيار صادق	(كاثوليكي)
قضاء بنت جبيل:			
مقاعد شيعية (٣)	١-	علي شاكر	(شيعي)
	٢-	عادل الزين	(شيعي)
	٣-	محمد صالح	(شيعي)
قضاء بعبدا:			
مقاعد موارنة (٣)	١-	موريس حبيقة	(ماروني)
	٢-	يوسف فاضل	(ماروني)
	٣-	سليم خوري	(ماروني)
مقاعد شيعية (٢)	١-	علي النعمان	(شيعي)
	٢-	محمد بكري	(شيعي)
مقاعد درزية (١)	١-	شكيب الريشاني	(درزي)

الجدول (٢)

قضاء جزين (مقعدان للموارنة ومقعد للكاثوليك)
اللائحة أ نالت: ٥٠٪ من أصوات الموارنة +
٦٢٪ من أصوات الكاثوليك
اللائحة ب نالت: ٣٣٪ من أصوات الموارنة +
٢٥٪ من أصوات الكاثوليك
اللائحة س نالت: ١٧٪ من أصوات الموارنة +
١٢٪ من أصوات الكاثوليك

الجدول (٣)

احتساب معامل التوزيع لمقاعد الموارنة في جزين:			
اللائحة أ:	X٢	٥٠ =	١.٠٠
اللائحة ب:	X٢	٣٣ =	٠.٦٤
اللائحة س:	٢	١٧ =	٠.٣٤

آلية استيفاء المقاعد المذهبية في الاقضية المختلفة ضمن الدائرة الواحدة

بعد تحديد مقاعد كل لائحة في ضوء نتائج فرز الاصوات على مستوى الدائرة الوطنية الواحدة، يصار الى توزيع كل المقاعد المناطقية (القضاء) والمذهبية على اللوائح المتجاوزة نصاب الابعاد بالعودة الى اقلام اقتراع المذاهب صاحبة المقاعد المخصصة لها في كل قضاء على حدة.

ثم تحول هذه الاصوات الى نسبة مئوية من مجموع عدد المقترعين من تلك الاقلام المذهبية في ذلك القضاء. ثم تضرب تلك النسبة المئوية بعدد المقاعد المخصصة لذلك المذهب في ذلك القضاء. ويكون حاصل تلك العملية الحسابية هو معامل توزيع، والذي على اساسه تنال كل لائحة نصيبا من المقاعد يساوي معامل التوزيع الخاص بها وهنا نقوم باستبعاد موقت للكسور لانه في ضوء الاحتساب التنازلي لتلك الكسور - من الاعلى الى الادنى - يصار الى توزيع المقاعد المتبقية على اللوائح حتى يتم استنفاد كافة المقاعد كما في الجدولين (٢) و(٣).

وهكذا تنال اللائحة أ مقعدا مارونيا وتنال اللائحة ب المقعد الماروني الثاني لان كسرها العشري اعلى من كسر اللائحتين أ وس.

وبالطريقة نفسها يجري احتساب معامل التوزيع للمقعد الكاثوليكي الجزيني وتفوز به اللائحة ذات الكسور الاعلى.

ان مشروع القانون هذا يراعي الامر الواقع المذهبي والمناطقي ولكن لا يسلم بفاعليته كمعيار للتمثيل السياسي وهو ينسجم الى حد التطابق مع مضمون البيان الوزاري حول القانون الانتخابي المنشود ومن الطبيعي ان تبرز بعض التساؤلات حول آلية الاستيفاء لكننا نملك الاجوبة الموضحة للأمور التي قد تبدو ملتبسة عند البعض، وهذا امر قد نأتي على تفصيله عندما يثار نقاش جدي وموضوعي حول مشروع القانون هذا.

ملاحظة

قد يتبادر للوهلة الاولى ان العودة الى اقلام المذاهب في عملية الاستيفاء يعزز المذهبية والطائفية، والحقيقة ان العكس هو الصحيح بدليل ما يأتي:

١- ان التصويت على اساس اللائحة المغلقة، يجعل الناخب الى اي مذهب او قضاء انتمى لا يستطيع ان يخص مرشحين من مذهبه باصواته فقط بل سيكون لزاما عليه التصويت لكامل اعضاء اللائح الذين ينتمون الى طوائف اخرى، ان هذه الآلية تملي سلوكا انتخابيا وطنيا.

٢- بافتراض حصول توافق كل ناخبي طائفة ما في قضاء ما على التصويت للائحة تضم مرشحين من طائفتهم فقط (وهذا مستحيل عمليا) فان هذا لن يؤدي ابدا الى فوز اللائحة بأي مقعد الا اذا تحالفت اللائحة مع مرشحين من طوائف اخرى اذ انها لا تستطيع ملامسة نصاب الابعاد باصوات الطائفة فقط.

مثال تطبيقي

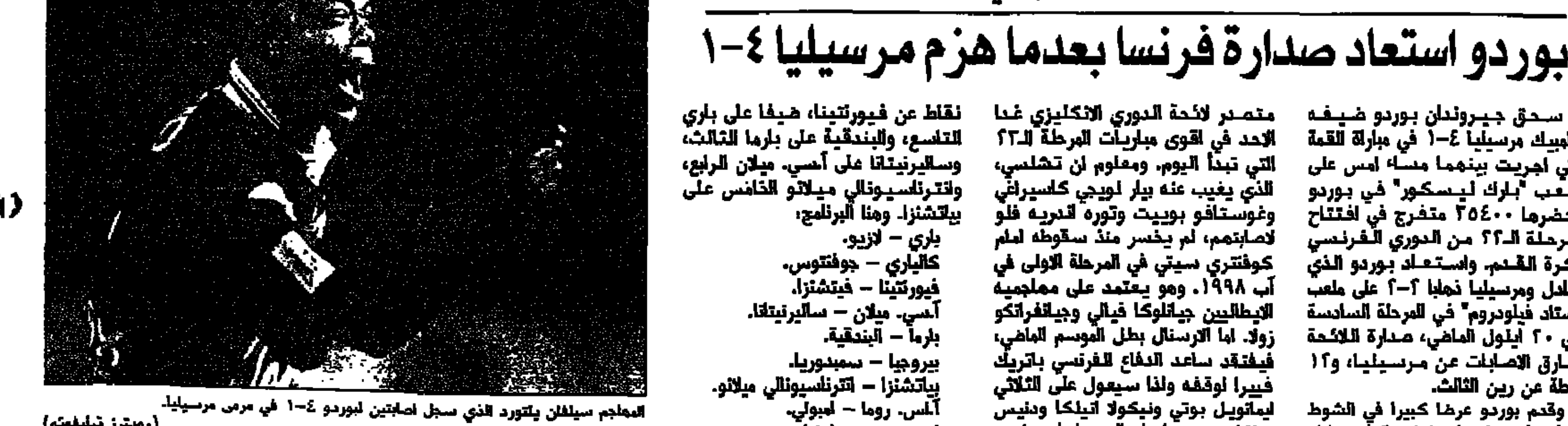
القضاء	عدد مقترعي كل الطوائف	المذهب	عدد المقترعين	عدد المقاعد	اللائحة أ	نسبة التصويت ٪	معامل التوزيع	المقاعد الممنوحة	اللائحة ب	نسبة التصويت ٪	معامل التوزيع	المقاعد الممنوحة	اللائحة س	نسبة التصويت ٪	معامل التوزيع	المقاعد الممنوحة
مرجعيون	٢٥٥٠٠	شيعة	٢٢٠٠٠	٢	٨٠٠٠	٣٥	٠.٧	١	١٢٠٠٠	٥٢	١.٠٤	١	٣٠٠٠	١٣	٠.٢٦	**
		سنة	٥٠٠٠	١	١٥٠٠	٣٠	٠.٣	**	١٠٠٠	٢٠	٠.٢	**	٢٥٠٠	٥٠	٠.٥	١
		دروز	٣٠٠٠	١	٢٠٠٠	٦٦	٠.٦٦	١	٥٠٠	١٧	٠.١٧	**	٥٠٠	١٧	٠.١٧	**
		ارثوذكس	٤٠٠٠	١	١٠٠٠	٢٥	٠.١٥	**	٢٥٠٠	٦٣	٠.٦٣	١	٥٠٠	١٢	٠.١٢	**
النبطية	٥٠٥٠٠	شيعة	٥٠٠٠٠	٣	١٦٠٠٠	٣٢	٠.٩٦	١	٢١٠٠٠	٤٠	١.٢	١	١٣٠٠٠	٢٦	٠.٧٨	١
بنت جبيل	٣٢٥٠٠	شيعة	٣١٠٠٠	٣	١٠٠٠٠	٣٢	٠.٩٦	١	١٧٠٠٠	٥٥	١.٦٥	٢	٤٠٠٠	١٣	٠.٣٨	**
المجموع	١١٨٥٠٠	مجموع ما نالته كل لائحة		١١	٤٠٠٠٠	٠.٣٣٧٥	٣.٧١	٤	٥٤٥٠٠	٠.٤٦	٥.٠٥	٥	٢٤٠٠٠	٠.٢٠٢٥	٢.٢	٢

(١) ان صيغة الصوت التفضيلي يعمل بها لكي تعطي الناخب حق اختيار ترتيب اسماء المرشحين على اللائحة التي اختارها، في المقابل فان استبعاد هذه الصيغة يعطي مشكلي اللوائح الحق بترتيب الاسماء عند تشكيلها.

(٢) في حال عدم اعتماد الصوت التفضيلي.

باحث في "المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق"

رياضة وألعاب



البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع

بوردو استعاد صدارة فرنسا بعدما هزم مرسيليا ٤–١

سحق جيروندان بوردو ضيفه اولمبيك مرسيليا ٤–١ في مباراة القمة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وحضرها ٣٥٤٠٠ متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٢ من الدوري الفرنسي لكرة القدم. واستعاد بوردو الذي تعادل ومرسيليا ذهابا ٢–٢ على ملعب "ستاد فيلودروم" في المرحلة السادسة في ٢٠ ايلول الماضي، صدارة اللائحة بفارق الاصابات عن مرسيليا، و١٢ نقطة عن رين الثالث.

وقدم بوردو عرضا كبيرا في الشوط الاول وفتح ثغرات كثيرة في دفاع الفريق المتوسطي الذي بدا لاعبوه تائهين واهتزت شباك حارس مرماهم ستيفان بوراتو لاربع مرات بواسطة سيلفان ويلتورد (٢) ويوهان ميكو وليليان لاسلاند في الدقائق ١٢ و٢١ و١٦ و٤٠. وفي الشوط الثاني، سجل مهاجم مرسيليا كريستوف دوغاري في الدقيقة ٥٩ اصابة رد الاعتبار لفريقه الذي لقي خسارته الثانية هذا الموسم. واشرك بوردو في الشوط الثاني مهاجمه الاسباني الجديد ايفان بيريز الذي انتقل اليه اول من امس من ريال بتيس الاسباني للحلول محل كابا دياوارا الذي انتقل الى الارسنال الانكليزي. ويذكر ان المهاجمين ويلتورد ولاسلاند يتصدران لائحة هدافي الدوري برصيد ١٤ اصابة لكل منهما.

وخسر موناكو الخامس على ارضه امام باريس سان جيرمان الذي صعد الى المركز الحادي عشر، ١–٢ امام خمسة آلاف متفرج. سجل للخاسر النيجيري فيكتوريا ايكيبيا في الدقيقة ٥، وللفائز برونو رودريغيز والبو سيسيه خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٩.

وفي مباراة ثالثة، خسر باستيا الثامن امام رين الثالث ٠–١ سجلها البوروندي شاباني نوندا في الدقيقة ٧٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– جيروندان بوردو ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٨–١٩)

٢– أولمبيك مرسيليا ٤٨ (٣٩–١٨).

٣– رين ٣٦ (٢٧–٢٥).

٤– نانت ٣٤ من ٢١ (٢٩–٢٢).

٥– موناكو ٣٢ من ٢١ (٣٠–٢١).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

لنس – ليون.
لوريان – نانت.
نانسي – مونبلييه.
سوشو – اوسير.
ستراسبور – الهافر.
تولوز – متز.

بلجيكا

استعاد اف سي بروج صدارة لائحة الدوري البلجيكي بفوزه على اندرليكت ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في بروج وحضرها ٢٦ الف متفرج في افتتاح المرحلة الـ٢٢. وسجل اصابتي المباراة تيورفين دو برول في الدقيقتين ٦٨ و٨٠. وطرد الحكم مدافع اندرليكت لورنزو ستالنس في الدقيقة ٤٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– اف سي بروج ٤٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٠–٢٢).

٢– جنك ٤٤ من ٢١ (٤٨–٢٥).

٣– لوكيرين ٣٧ من ٢١ (٤٥–٣٠).

٤– اكسلسيور موسكرون ٣٧ من ٢١ (٤٥–٣٣).

٥– جنت ٣٧ من ٢١ (٣٧–٣٦).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:

شارلروا – اوستند.
اكسلسيور موسكرون – لوكيرين.
سان ترودن – آلوست.
بيفيرين – ليرس.
ويسترلو – ماريلبيك.
جنك – جنت.
– الاحد:
كورتراي – ستاندارد لياج.
جرمينال ايكيرين – لوميل.

انكلترا

يستقبل الارسنال الرابع تشلسي متصدر لائحة الدوري الانكليزي غدا الاحد في اقوى مباريات المرحلة الـ٢٣ التي تبدأ اليوم. ومعلوم ان تشلسي، الذي يغيب عنه بيار لويجي كاسيراغي وغوستافو بوييت وتوره اندريه فلو لاصابتهم، لم يخسر منذ سقوطه امام كوفنتري سيتي في المرحلة الاولى في آب ١٩٩٨. وهو يعتمد على مهاجميه الايطاليين جيانلوكا فيالي وجيانفرانكو زولا. اما الارسنال بطل الموسم الماضي، فيفتقد ساعد الدفاع الفرنسي باتريك فييرا لوقفه ولذا سيعول على الثلاثي ايمانويل بوتي ونيكولا انيلكا ودنيس برغكامب، وربما عاد الى صفوفه حارس المرمى الانكليزي الدولي ديفيد سيمان، الذي غاب عن المباريات السبع الاخيرة نتيجة اصابة في كتفه وحل محله النمسوي الدولي اليكس مانينغر. ويتطلع الارسنال الى تقليص فارق النقاط الاربع الذي يبعده عن ضيفه.

ويحل استون فيلا الثاني بفارق الاصابات على نيوكاسل يونايتد على ملعب "سانت جيمس بارك". وكان استون فيلا خسر امام فولام من الدرجة الثانية ٠–٢ الاسبوع الماضي في كأس انكلترا. وأفادت مصادره ان البرازيلي جونينيو على وشك الانتقال اليه من اتلتيكو مدريد الاسباني في مقابل عشرة ملايين جنيه (١٦,٧ مليون دولار).

وينتقل مانشستر يونايتد الثالث الى ملعب تشارلتون اتلتيك الذي لم يفز في عشر مباريات وخسر في مبارياته التسع الاخيرة، قبل ان يتعادل ونيوكاسل يونايتد. ويبتعد مانشستر يونايتد، الذي فاز على ليفربول ٢–١ في الكأس الاحد الماضي، نقطتين عن المتصدر ولذا يأمل في العودة من ملعب "فالي" بالنقاط الثلاث.

وهنا البرنامج:

– السبت:
بلاكبيرن روفرز – توتنهام هوتسبر.
كوفنتري سيتي – ليفربول.
افرتون – نوتنغهام فورست.
ميدلسبره – ليستر سيتي.
نيوكاسل يونايتد – استون فيلا.
شيفيلد ونسداي – دربي كاونتي.
ساوتمبتون – ليدز يونايتد.
ويمبلدون – وستهام يونايتد.
– الاحد:
ارسنال – تشلسي.
تشارلتون – مانشستر يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري الاسكوتلندي، ينزل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط، في ضيافة ابردين السادس، بينما يستقبل كيلمارنوك الثاني دندي الثامن، والسلتيك الثالث سانت جونستون الرابع. وهنا البرنامج:

ابردين – الرينجرز.
دندي يونايتد – دنفرملين اتلتيك.
هارتس – هنرول.
كيلمارنوك – دندي.
– الأحد:
السلتيك – سانت جونستون.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الايطالي، يستضيف فيورنتينا متصدر اللائحة فيتشنزا على ملعب "ارتيميو فرانكي" في فلورنسا حيث سيسعى فيورنتينا الى فوزه العاشر على التوالي، مع العلم ان فيتشنزا لم يفز بعد خارج ارضه وسجل عشر اصابات فقط في ١٨ مباراة، وهو اقل عدد بين الفرق، ولم يهز الشباك في مبارياته التسع الاخيرة، بينما سجل فيورنتينا ٣٤ اصابة نصفها لمهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا. وكان الفريق الفلورنسي فاز في مبارياته التسع السابقة على ارضه وسجل ٢١ اصابة في مقابل اربع، وكان فوزه على امبولي ٢–٠ الاحد الماضي الاول له خارج ارضه منذ ايلول ١٩٩٨. ويبدو الفريق في حال جيدة بقيادة مدربه الجديد جيوفاني ترابلتوني على عكس ما حصل له الموسم الماضي عندما تصدر اللائحة فترة قصيرة قبل ان ينهي المسابقة في المركز الثامن ويحرز كأس ايطاليا للمرة الاولى منذ تأسيسه قبل ٩٧ سنة.

ويحل لازيو روما الثاني بفارق ثلاث نقاط عن فيورنتينا، ضيفا على باري التاسع، والبندقية على بارما الثالث، وساليرنيتانا على آسي. ميلان الرابع، وانترناسيونالي ميلانو الخامس على بياتشنزا. وهنا البرنامج:

باري – لازيو.
كالياري – جوفنتوس.
فيورنتينا – فيتشنزا.
آسي. ميلان – ساليرنيتانا.
بارما – البندقية.
بيروجيا – سمبدوريا.
بياتشنزا – انترناسيونالي ميلانو.
آ.اس. روما – امبولي.
اوديني زي – بولونيا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الاسباني، يلتقي ريال مدريد السادس برصيد ٣١ نقطة فياريال بعد ستة ايام من خسارته المذلة امام ديبورتيفو لاكورونيا ٠–٤. وقد حذر رئيس النادي لورنزو سانز لاعبيه من تكرار ما حصل الاحد الماضي، وقال في مقابلة مع صحيفة "ماركا" انه لن يدع بطولة الدوري تفلت منه بسهولة، مؤكدا ان الخسارة امام لاكورونيا لن تتكرر. ونشرت "ماركا" ان الحل في نظر قرائها هو اقالة المدرب الهولندي غوس هيدينك واعادة الايطالي فابيو كابيللو. وكان هيدينك تولى تدريب ريال مدريد الصيف الماضي بعد نجاحه في قيادة المنتخب الهولندي في نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا.

ويلتقي اليوم، فضلا عن لقاء فياريال وريال مدريد، اتلتيكو مدريد الرابع الذي يدربه الايطالي أريغو ساكي، وفالنسيا الثالث الذي يدربه الايطالي كلاوديو رانييري، وريال مايوركا الخامس وسلمنقة ما قبل الاخير، وريال بتيس والافيش، وريال سرقسطة واتلتيكو بلباو واوفييدو وريال سوسيداد.

ويلعب غدا الاحد برشلونة متصدر اللائحة وبطل الشتاء برصيد ٣٤ نقطة، مع راسينغ سانتاندر، وسلتا فيغو الثاني بفارق الاصابات مع ديبورتيفو لاكورونيا. وهنا البرنامج:

– السبت:
ريال مايوركا – سلمنقة.
اتلتيكو مدريد – فالنسيا.
ريال بتيس – الافيش.
اتلتيكو بلباو – ريال سرقسطة.
ريال اوفييدو – ريال سوسيداد.
فياريال – ريال مدريد.
– الأحد:
تينيريف – اسبانيول.
ريال فالادوليد – اكستريمادورا.
برشلونة – راسينغ سانتاندر.
ديبورتيفو لاكورونيا – سلتا فيغو.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي، يقابل اف سي. بورتو متصدر اللائحة بفارق نقطة واحدة ومعه هداف الدوري والبطولات الاوروبية برصيد ٢٢ اصابة البرازيلي ماريو جارديل، فارنزي الحادي عشر، وبنفيكا لشبونة الثاني ومعه هدافه نونو غوميش برصيد ١٦ اصابة، بيرامار افييرو الثالث عشر. ويستضيف بوافيستا بورتو الثالث ومعه هدافه الروماني ايون تيموفتي برصيد ١١ اصابة سجل معظمها من ضربات حرة، كامبومايورنزي السابع عشر، وسبورتنغ لشبونة الرابع والذي اعلن "الحداد" على الكرة البرتغالية بسبب الغبن الذي لحق به من جراء اخطاء الحكام، اكاديميكا كويمبرا الثامن عشر. وهنا البرنامج:

بيرامار افييرو – بنفيكا لشبونة.
فارنزي – اف.سي. بورتو.
ريو آفي – فيتوريا سيتوبال.
بوافيستا بورتو – كامبومايورنزي.
– الاحد:
استريلا امادورا – ديبورتيفو تشافيش.
ماريتيمو فونكال – سبورتنغ براغا.
الفيركا – اونيون ليريا.
سبورتنغ لشبونة – اكاديميكا كويمبرا.
– الاثنين:
فيتوريا غيمارش – سالغويروش بورتو.

المهاجم سيلفان ويلتورد الذي سجل اصابتين لبوردو ٤–١ في مرمى مرسيليا.
(رويترز تيليفوتو)

فضيحة الفساد في اللجنة الأولمبية الدولية

٢٦ عضواً استغلوا ضيافة تورونتو وسيدني أرسلت ٧ جياد الى منغوليا

في كل يوم يمرّ، منذ كشف فضيحة الفساد في اختيار مدينة سولت لايك سيتي الاميركية مضيفة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢، تنكشف معلومات جديدة كانت طي الكتمان عما رافق دورات اخرى فيها خروج على القواعد الاولمبية.

ففي تورونتو، كشف امس مسؤول في لجنة ترشيح المدينة الكندية لاستضافة دورة الالعاب الصيفية عام ١٩٩٦ نورمان سيغرام، ان تقريرا ارسل قبل ثماني سنوات الى اللجنة الاولمبية الدولية في شأن اعضاء فيها استغلوا ضيافة لجنة الترشيح، الا ان هذا الملف طوي. ومما جاء في التقرير ان ٢٦ من اصل ٦٩ عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية زاروا تورونتو خلال فترة ترشيحها لم يحترموا قواعد المنظمة، اذ سافر بعضهم مصطحبين اكثر من ضيف واحد وامضوا في البلاد وقتا اطول مما هو مقرر او حتى عادوا الى المدينة مرات عدة. كذلك لم يتورع آخرون عن طلب مال او حلى، وهو ما رفضت لجنة الترشيح تقديمه اليهم. ومع ذلك انفقت ٧٠٠ الف دولار كندي على الاقل (٤٥٥ الف دولار اميركي) لاستجابة طلبات غير لائقة للاعضاء.

ورد نائب الرئيس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية ريتشارد باوند، وهو كندي، في مؤتمر صحافي عقده امس في مونتريال، ان اللجنة تلقت فعلا هذا التقرير وانها "قامت بعدد من الاشياء" لتصحيح الوضع، منها مطالبة المدن المرشحة كشوفا بالرحلات التي قام بها اعضاء فيها وذلك من اجل "مراقبة" افضل. لكنه لاحظ ان التقرير لم يتضمن "اي اسم" الامر الذي حال دون اتخاذ اي اجراء في حق اشخاص. وان اللجنة الاولمبية الدولية "طلبت" الاسماء في حينه "ولم تتسلمها قط". واضاف: "اننا في حاجة الى وقائع محددة لنحقق. والا لن يمكننا القيام بشيء".

جياد لمنغوليا

وفي سيدني، نشرت امس صحيفة "ذا اوستراليان" ان حكومة نيو ساوث ويلز انفقت نحو ١٥٠ الف دولار لارسال سبعة جياد ذات قيمة الى صحراء غوبي لضمان تأييد العضو المنغولي في اللجنة الاولمبية الدولية شاغدارجاف ماغفان ترشيح مدينة سيدني لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية سنة ٢٠٠٠. وقد وصفت الحكومة مبادرتها بأنها "هدية الى التراث العالمي"، في حين انها كانت نتيجة وعد قطعته لجنة ترشيح سيدني لماغفان.

واوضحت الصحيفة انه خلال زيارة تفتيش للمنشآت الاولمبية قام بها ماغفان عام ١٩٩٣، اكتشف في حديقة للحيوانات عددا كبيرا من جياد برزيوالسكي، الشعار الوطني لمنغوليا، التي انقرضت في هذا البلد منذ عام ١٩٦٢ بسبب الصيد. وعرض المسؤولون في لجنة الترشيح ارسال عدد منها الى منغوليا، وطلبت مساندة الحكومة الاوسترالية في هذه العملية.

ويحمل جواد برزيوالسكي اسم الرائد الروسي الذي اكتشف عرقه في نهاية القرن التاسع عشر، ونظمت منذ سنوات برامج عدة لتربيته في العالم، وهناك ١٢٠٠ منه في حدائق الحيوانات والمحميات في اوروبا والولايات المتحدة واوستراليا، وبات منه في منغوليا نحو مئة.

اللجنة الاولمبية التشيلية

وفي سانتياغو، اصدرت اللجنة الاولمبية التشيلية بيانا اعلنت فيه وقف رئيسها سيرجيو سانتاندر موقتا، الى حين "جلاء الوضع نهائيا" داخل اللجنة الاولمبية الدولية.

وسانتاندر هو احد الاعضاء الستة في اللجنة الاولمبية الدولية الذين اوصت اللجنة التنفيذية باقالتهم للاشتباه في تورطهم في فضيحة الفساد في سولت لايك سيتي. الا انه نفى اتهامات الرشوة الموجهة اليه ورفض الاستقالة من عضويته.

اللجنة الاولمبية الايطالية

في روما، انتخب امس رئيس الاتحاد الايطالي لكرة السلة جياني بتروتشي (٥٤ عاما) رئيسا للجنة الاولمبية الايطالية خلفا لماريو بيسكانتي الذي استقال في تشرين الاول ١٩٩٨ على اثر فضيحة المنشطات في كرة القدم الايطالية والمخالفات التي اكتشفت في المختبر الاولمبي في روما.

ونال بتروتشي، وهو عضو في مجلس ادارة اللجنة، ٢٧ صوتا من اصل ٣٩ في مقابل سبعة اصوات لمفوض اتحاد الطب الرياضي ماورو تشيكولي وصوت واحد لنائب الرئيس السابق برونو غراندي رئيس الاتحاد الايطالي للجمباز. ولم يشارك رئيسا الاتحادين الايطاليين للغولف والسيارات روبرتو ليفراغي وروزاريو البسي في الاقتراع السري.

وسيحتفظ الرئيس الجديد برئاسة اتحاد كرة السلة. ويتعين عليه اعداد الاصلاحات التي طلبها وزير الرياضة جيوفانا ميلاندري.

الدوري المصري يعود غداً

تعاود غدا الاحد مسابقة الدوري العام المصري الـ٤٢ لكرة القدم بعد عطلة قسرية دامت ٣٧ يوما (منذ ١٩٩٨/١٢/٢٣) بمباريات المرحلة الـ١٩.

– الزمالك – الترعية (القاهرة).
– المصري – الاهلي (بورسعيد).
– الاتحاد السكندري – سلاحية المحلة (الاسكندرية).
– مزارع دينا – الاسماعيلي (دينا).
– القناة – الكروم (الاسماعيلية).
– غزل المحلة – المنصورة (المحلة الكبرى).
– اسوان – المقاولون (اسوان).

أوستراليا لكرة المضرب: نهائي الرجال بين انكفيست وكافيلنيكوف

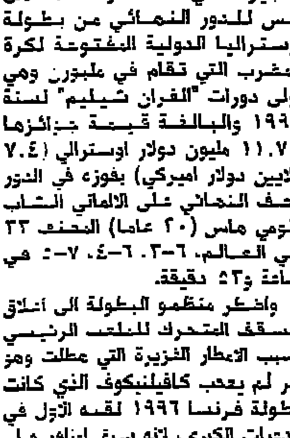
شارف الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا احراز لقبه الكبير الثاني منذ احترافه اذ تأهل امس للدور النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٩ والبالغة قيمة جوائزها ١١.٧٥ مليون دولار اوسترالي (٧.٤ ملايين دولار اميركي) بفوزه في الدور نصف النهائي على الالماني الشاب طومي هاس (٢٠ عاما) المصنف ٣٣ في العالم، ٦–٣، ٦–٤، ٧–٥ في ساعة و٥٢ دقيقة.

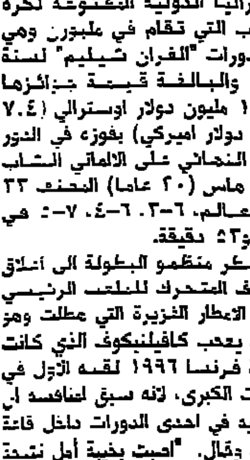
واضطر منظمو البطولة الى اغلاق السقف المتحرك للملعب الرئيسي بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت وهو امر لم يعجب كافيلنيكوف الذي كانت بطولة فرنسا ١٩٩٦ لقبه الاول في الدورات الكبرى، لانه سبق لمنافسه ان فاز عليه في احدى الدورات داخل قاعة مقفلة. وقال: "اصبت بخيبة أمل نتيجة القرار الذي اتخذه المنظمون لان طومي فاز علي مرة داخل قاعة مقفلة". لكن شعور كافيلنيكوف لم ينعكس على لعبه اذ قدم عرضا قويا وكسر ارسال هاس في مستهل المجموعتين الاولى والثانية، في حين بدأ اللاعب الالماني الذي لم يسبق له ان تخطى الدور الثالث في احدى الدورات الكبرى، المباراة متوتر الاعصاب ما جعله يرتكب الكثير من الاخطاء. وعندما دخل في جو المباراة كان اللاعب الروسي قد حسم النتيجة.

ويلعب كافيلنيكوف في المباراة النهائية التي ستقام غدا، ضد الاسوجي توماس انكفيست المصنف ٢١ في العالم والذي وصل للمرة الاولى منذ احترافه الى الدور النهائي من احدى الدورات الكبرى بفوزه اول من امس في الدور نصف النهائي على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦–٣، ٧–٥، ٦–١. وسبق لانكفيست ان فاز على كافيلنيكوف اربع مرات في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

ويذكر ان افضل انجاز لكافيلنيكوف (٢٥ عاما) الذي احرز بطولة ١٧ دورة، في بطولة اوستراليا، كان وصوله الى الدور ربع النهائي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، بينما كان افضل انجاز لانكفيست (٢٥ عاما) الذي احرز بطولة ١٣ دورة، وصوله الى الدور نفسه عام ١٩٩٦.







الروسي يفغيني كافيلنيكوف يحيي الجمهور عقب فوزه على الالماني طومي هاس.
(أ ف ب – تيليفوتو)

السيدات

وتلتقي اليوم السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثانية والفرنسية اميلي موريسمو المصنفة ٢٩ في العالم، في المباراة النهائية للفردي للسيدات.

وهذه المرة الاولى منذ ٣٨ سنة تصل لاعبتان دون العشرين الى المباراة النهائية لبطولة اوستراليا منذ فازت الاوسترالية مارغريت كورت (١٨ عاما) على مواطنتها جان ليمان (١٩ عاما) عام ١٩٦١.

وتسعى هينغيس (١٨ عاما) الى الاحتفاظ ببطولة اوستراليا للسنة الثالثة على التوالي واحراز لقبها الكبير الخامس واستعادة المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاميركية ليندساي دافنبورت التي خرجت من الدور نصف النهائي بخسارتها امام موريسمو. وقد حققت هينغيس الكثير من الارقام القياسية منذ احترافها، فهي اصغر لاعبة احرزت بطولة كبرى للناشئات في رولان غاروس ١٩٩٣ عندما كانت في الثانية عشرة، واصغر لاعبة حققت فوزا في البطولات الاربع الكبرى في بطولة اوستراليا ١٩٩٥ عندما كانت في الرابعة عشرة، واصغر لاعبة احرزت لقبا كبيرا عندما توجت بطلة لاوستراليا وهي في السادسة عشرة وستة اشهر عام ١٩٩٧. وباتت في العام نفسه اللاعبة الوحيدة التي تخطت حاجز الثلاثة ملايين دولار ارباحا في سنة واحدة.

اما موريسمو (١٩ عاما) التي لم تحرز بطولة اي دورة حتى الآن، فتطمح الى تسطير اسمها في سجلات البطولة واحراز لقبها الاول والثأر لخسارتها امام هينغيس ٧–٦، ٤–٦، ٢–٦ في تموز الماضي في دورة كأس الاتحاد. والتقت اللاعبتان للمرة الثانية بعد شهر في الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة في فلاشينغ ميدوز وفازت هينغيس ايضا ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢. ويشار الى ان موريسمو هي اول لاعبة غير مصنفة تصل الى المباراة النهائية من احدى البطولات الاربع الكبرى منذ الاميركية فينوس وليامس التي خسرت امام هينغيس في بطولة اوستراليا ١٩٩٧.

من جهة اخرى، احرزت هينغيس والروسية آنا كورنيكوفا (٣) بطولة الزوجي للسيدات بفوزهما في المباراة النهائية على دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) ٧–٥، ٦–٣. ولم يسبق لهينغيس وكورنيكوفا ان لعبتا معا قبل هذه الدورة، لكنهما صديقتان حميمتان خارج الملعب. وقد خاضت كورنيكوفا مباراتها الاولى في نهائي احدى الدورات الكبرى. وهنا النتائج الفنية

فردي الرجال

– الدور نصف النهائي: فاز الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف عاشرا على الالماني طومي هاس ٦–٣، ٦–٤، ٧–٥.

زوجي للسيدات

– الدور النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس والروسية آنا كورنيكوفا (٣) على الاميركية ليندساي دافنبورت وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء (١) ٧–٥، ٦–٣.

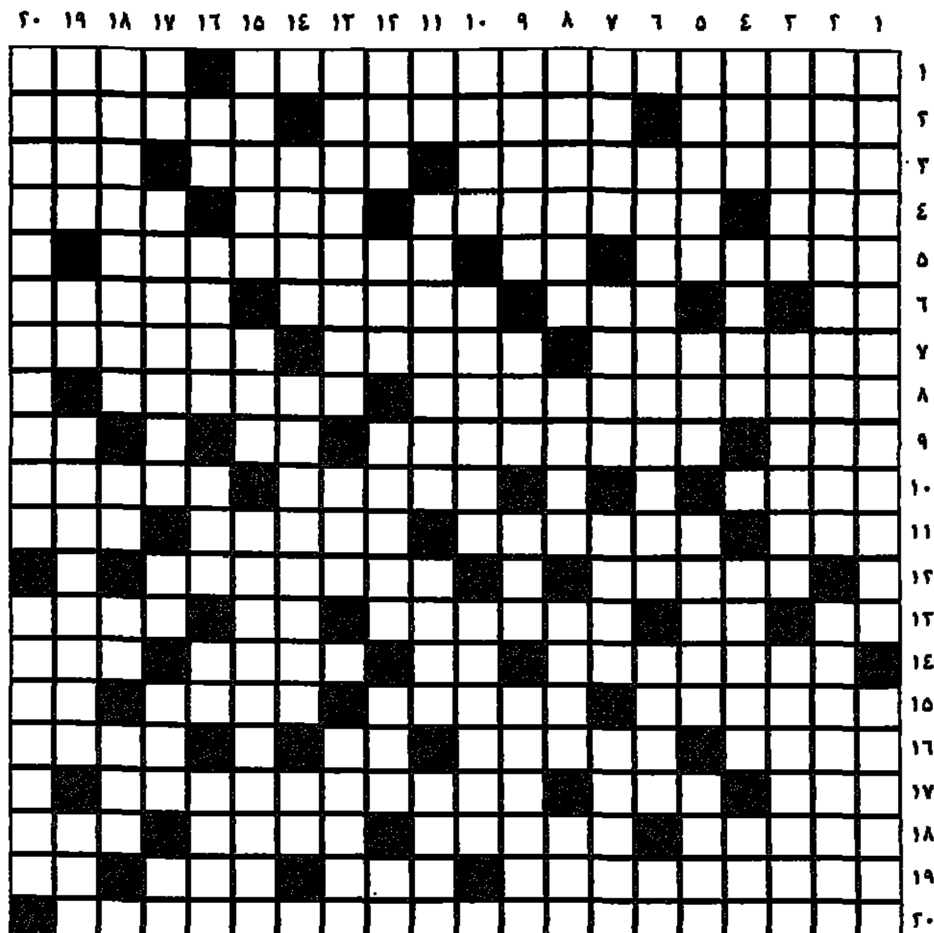
زوجي مختلط

– الدور نصف النهائي: فاز الافريقيان الجنوبيان ديفيد ادامس ومارينا دو سوبرت على الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركية ديبي غراهام ٦–٣، ٦–٣، ٦–١، وماكس ميرني من روسيا البيضاء والاميركية سيرينا وليامس على الارجنتيني بابلو البانو والموسانية مانون بولليغراف ٦–٤، ٦–٤.



السويسرية مارتينا هينغيس – الى اليمين – والروسية آنا كورنيكوفا لدى تسلمهما بطلتين للزوجي للسيدات.
(أ ب – تيليفوتو)

الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع



أفقياً:

١– اديب لبناني له "الجاسوس على القاموس" – شاعر جاهلي.

٢– أشهر الأطباء الاقدمين – مدينة مصرية – من أبطال الف ليلة وليلة.

٣– من مؤلفات مونتسكيو – شاعر مسرحي فرنسي له "اندروماك" – فكرة.

٤– اقوم وانصب – مدينة شرق الارجنتين – ادهمي – غير صالح.

٥– تائهان على وجههما – للتأوه – الآخذ بيده.

٦– خاصتي (معكوسة) – ابطأ – مختل وأبله – سد عربي.

٧– دولة آسيوية – وريد – ضد اقفلوا.

٨– كاتب فرنسي له "كتاب صديقي" – التجمع.

٩– لحست – الدراسات (معكوسة) – للندبة – سارق.

١٠– ضعفت القوى – عاصمة آسيوية – مدينة قديمة احرقها الله.

١١– خاصتنا – سيسحبها – التي تتلذذ في انية غيرها – فدية.

١٢– نسابق – فيزيائي فرنسي له كتب في الجاذبية والنسبية.

١٣– الناهية – والدة – العبيد – المندبة – من القارات.

١٤– طبيب ايطالي درس نفسية المجرمين – اطلب – احترنا – خاطر.

١٥– ارطبهم – غزلان – تكسب من عمله (معكوسة) – وشى.

١٦– تنشئ – ينتظر – للتنبيه – تتاه.

١٧– رنم (معكوسة) – يحدث ضوضاء – من أعظم مؤرخي روما.

١٨– نخاطر – أضأنا – ماتا – بسطه.

١٩– عاصمة افريقية – عتب – جاء – رطب.

٢٠– من أئمة النهضة أسس مجلة "الضياء" من مؤلفاته "العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب".

عمودياً:

١– نبي اب المؤمنين خصه الله بمحبة مميزة – ولاية اميركية.

٢– وثيقة اقرتها الامم المتحدة عام ١٩٤٨ – بلد اوروبي.

٣– تستعمل لالقاء التحية – قصر البابوات في روما – فيلسوف فرنسي.

٤– مرض – قاتل – اديب فرنسي – ينزل في المكان (معكوسة).

٥– نعومة الاخلاق (معكوسة) – شهادة كاذبة – حادثه ليلاً – يبلل بالمطر.

٦– من أهم شوارع باريس – بريق – حرف مكرر.

٧– من مشاهير مطربي العصر العباسي – قدم الثور – علاة للميت – اختبارات.

٨– طلبان – آلة استلهمت من الوطواط (معكوسة) – نمر اوروبي – رمز العبودية.

٩– أفكاره – قاس ومتعب – ترك – يرتكبا الجريمة.

١٠– لدغت – دربتها – ذبائح.

١١– أضاء – الفترات من الليل (معكوسة) – عاصمة اميركية – تابع.

١٢– مسكن الرهبان – حرق – انقاد – لعب – والدة.

١٣– يهاجموننا فجأة – الآن بالاجنبية (معكوسة) – شاركا.

١٤– اقفلته – رجل دولة انكليزي لعب دوراً هاماً في مؤتمر الصلح في فرساي عام ١٩١٩ – حرف مكرر.

١٥– أول محرم في التاريخ – جاء – سياسي صيني أعلن الجمهورية الصينية وترأسها عام ١٩١٢.

١٦– من الحبوب – بعد (معكوسة) – ملك – اداة نصب – مر عليهما الزمان.

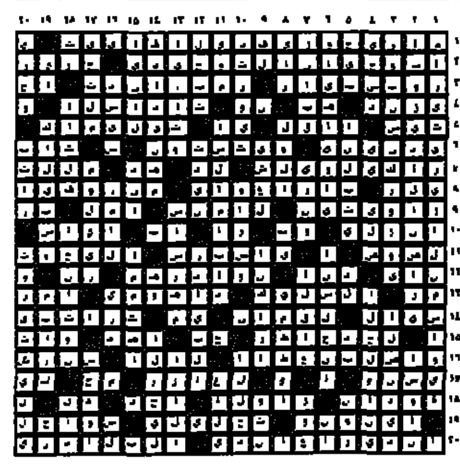
١٧– حرف شرط – اسم ٣ امبراطوريات رومانيات – ضمير متصل – ثقال على الماتف – صات الرصاص.

١٨– من الحيوانات – حرف مكرر – شتم – صار جميلاً.

١٩– يقنط – حرف عطف – ولاية اميركية – امارة عربية.

٢٠– شاعر جاهلي طلب يد الخنساء فرفضته – شاعر جاهلي صاحب القول "اليوم خمر وغدا امر".

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

و	ه	ب	ا	ه	ه	ح	ل	ا	ي	ف	و	ه	ت	ط	د	و	ي	ب	ا
ن	ا	ن	ر	ل	ح	ا	ت	م	ن	ه	ل	ل	ر	و	ا	ه	و	ل	ة
ن	ا	ل	ا	ح	ن	و	ي	م	ا	ل	ك	ي	م	ل	ت	ر	ث	ي	أ
ر	ا	س	ك	ي	ل	ا	ي	ح	ا	ب	ق	ا	ذ	ن	ح	ن	د	ل	ي
ا	ا	ف	ن	ا	ك	ا	س	س	ل	ا	ق	ي	ت	ل	ا	ا	م	ح	ا
م	ل	ص	و	ا	ء	ل	ي	ر	ظ	س	د	م	ا	ء	م	ا	ا	ل	ا
ن	م	ذ	ب	ط	ل	ن	ي	ى	ل	ا	ا	ا	ي	ل	د	ر	ش	ن	ا
ف	ن	م	ي	ا	ت	ا	ا	ا	ذ	ه	م	ة	ا	ة	ب	ر	ا	ل	س
ي	م	ل	ا	ف	ل	م	و	ت	ن	ا	ه	ه	ب	م	ق	ل	ى	ا	ي
ن	ث	م	ر	ي	ق	ه	ه	ن	ي	ب	ر	ر	ر	ن	ه	ق	ل	ن	ك
ا	ن	و	ر	ا	م	ل	ف	ا	ل	ى	ح	ي	غ	ي	ي	د	ا	ق	و
ا	ذ	ي	ل	ت	ا	د	ر	ت	ي	ف	ت	غ	ل	ر	ة	ه	ا	د	ن
ح	غ	ن	ع	ا	د	ي	ا	ك	ر	د	ي	ن	ا	د	ر	د	س	ذ	و
و	ا	س	ل	ة	ن	ف	ا	ة	ق	ش	ل	ا	ا	ا	م	ا	ي	ف	ه
س	ت	غ	ح	ا	س	ل	ص	ا	ي	ن	د	ا	ة	س	ى	م	ن	ع	ن
ا	ي	ي	م	ل	ا	ا	ي	م	ح	ن	ل	ض	ل	ق	ن	ق	ت	ل	ب
ر	ت	ز	ف	ن	ل	ح	د	و	ب	ا	ب	ش	ر	غ	ش	ا	ب	م	ا
ن	ل	ل	س	ح	ا	ل	ر	ن	ا	ن	م	ا	ض	ا	ا	ل	ل	ي	و
ا	ا	ا	ل	ر	ا	ل	ي	ن	ى	ل	ع	ت	ن	ع	ل	ر	ا	ا	س
و	ن	ا	ب	و	ا	ب	ح	د	ه	ن	م	ي	ف	ا	ب	ا	ق	و	ف

لا ادري من قال ان الحرب لن تنتهي ما دام في الارض شباب. لقد قلت دوماً ان الحروب هي نتيجة الثنائية في حياة الانسان. فالانسان سيبقى يحارب غيره من الناس والكائنات ما دام لا يدرك ان هذا الغير هو بعض منه ومتمم لكيانه. فهو انما يحارب نفسه. والشقة بين شطري الانسان بين "انا" و"غير انا" قد اتسعت في هذا الزمان الى حد ان تجره الى طوفان من النار والدم. والذي سيوجه ابصار الناس الى تلك الشقة ثم يدلهم على طريق الخلاص سيكون حتماً من الشرق الذي له جذور بعيدة في دنيا الروح لا من الغرب الغارق في المادة والفلسفات المادية.

السابقة: لوس انجلوس.
الكلمة: عاصمة عربية.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة وألعاب

دورة فييك آن زي الدولية في الشطرنج
تعادل كاسباروف وأناند في الجولة العاشرة

هدأت حدة المعارك الشطرنجية في دورة فييك آن زي الهولندية الدولية في الشطرنج التي تجرى بمشاركة ١٤ من اشهر اللاعبين في العالم. ففي الجولة العاشرة التي انتهت فجر امس تعادل المصنف أول في العالم متصدر الدورة الروسي غاري كاسباروف في جولة قصيرة ومنافسه الرئيسي النجم الهندي فيسواناثان اناند في ٢٢ نقلة فقط. وفضّل الروسي عدم المغامرة في هذه الجولة بعد خسارته في الجولة التاسعة أمام اللاعب الشاب رستم كازيموجانوف من اوزبكستان.

اما الروسي الآخر فلاديمير كرامنيك فقد تغلب على لاعب هولندا الاول يان تيمان في ٤١ نقلة. وفاز البوسني ايفان ساكالوف على الهولندي لويك فان ويلي.

وتعادل الاوكراني فاسيلي افانتشوك والروسي بيتر سفيدلر، والبلغاري فيسيلين توبالوف والاسباني الجنسية اللاتفي الاصل اليكسي شيروف، والاميركي اليكسي يارمولنسكي ورستم كازيموجانوف، والهولندي ديميتري ريندرمان ومواطنه جيرون بيكت.

وهنا رأس الترتيب بعد الجولة العاشرة:

١– غاري كاسباروف ٨ نقاط.
٢– فيسواناثان اناند ٧
٣– فلاديمير كرامنيك ٦.٥
٤– فاسيلي ايفانتشوك ٥.٥
٥– بيتر سفيدلر ٥.٥
٦– ايفان ساكالوف ٥
٧– جيرون بيكت ٥
٨– اليكسي شيروف ٥
٩– فيسيلين توبالوف ٥

هنا جولة من الدور العاشر اجريت بين كرامنيك وتيمان وانتهت بفوز الاول في النقلة ٤١:

الدفاع الانكليزي

كرامنيك (ابيض)	تيمان (اسود)
1.Nf3	c5
2. c4	Nf6
3. Nc3	Nc6
4. g3	d5
5. d4	cxd4
6. Nxd4	dxc4
7. Nxc6	Qxd1+
8. Nxd1	bxc6
9. Bg2	Nd5
10. Ne3	e6
11. Nxc4	Ba6
12. Na5	Bc5
13. Bd2	0-0
14. Rc1	Bd4
15. b4	Bb5
16. Nxc6	Bb2
17. Rc5	Bxc6
18. Rxc6	Rac8
19. Rxc8	Rxc8
20. Bxd5	exd5
21. f4	Ba3
22. Rf1	Rc4
23. Rf3	Bxb4
24. Bxb4	Rxb4
25. Ra3	h5
26. Rxa7	Rb2
27. a4	Ra2
28. f5	Ra1+
29. Kf2	d4
30. a5	f6
31. Kf3	Kh7
32. a6	Kh6
33. h4	g6
34. fxg6	Kxg6
35. Ra8	Ra2
36. Kf4	Kf7
37. a7	Kg7
38. Kf5	Ra5+
39. Ke4	Ra4
40. Kd5	Ra1
41. Kxd4	واستسلم الاسود.

بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

تقام في عطلة نهاية الاسبوع في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

● السبت:

– بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ الرابطة شكا – هومنتمن بيروت على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الساعة ٨,٠٠ انترانيك بيروت – انيبال زحلة على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش، الكهرباء الزوق – الشبيبة مزيارة على ملعب الكهرباء.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون – هومنتمن برج حمود على ملعب الكهرباء.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ مون لاسال – الفرير بيت مري على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

● الاحد:

– بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨,٠٠ الجمهور – بيبلوس على ملعب ابناء نبتون.

– بطولة الناشئين: الساعة ٦٠٠ الكهرباء الزوق – انيبال زحلة، الساعة ٨,٠٠ الشبيبة مزيارة – التعاضد على ملعب الوردية.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ الصداقة بيروت – مار ضومط رومية على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش.

– بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤,٠٠ الكهرباء – انترانيك عاليه، الساعة ٦,٠٠ نورث هافن – التضامن الزوق على ملعب ابناء نبتون.

ومساء امس سجلت النتائج الآتية: في بطولة الرجال للدرجة الاولى:

فاز على ملعب ابناء نبتون في الاشرفية بيبلوس على الكرملي ٩٨ – ٨٨ (الشوط الاول ٤٩ – ٥٣). قاد المباراة الحكمان الدوليان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وفاز الحوش صور على الصداقة بيروت ٧٤ – ٤٦ (الشوط الاول ٤٠ – ٢٤). قاد المباراة الحكمان الدولي نقولا فلوطي والاتحادي أغوب كالوكيان.

وفاز على ملعب التعاضد الجمهور على الرياضي فيطرون ١٢٣ – ٥٩ (الشوط الاول ٥٠ – ٣٤). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو ورباح نجيم.

وفاز الفداء صيدا على الاحياء الزوق ٧٩ – ٧٥ (الشوط الاول ٣٢ – ٣٣). قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واللبناني جورج درغام.

طائرة الدرجة الممتازة

في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، تقام السبت والاحد المباريات الآتية:

● السبت: الساعة ٦,٠٠ الاندلس العقيبة – ابولو البترون على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية، الشبيبة البوشرية – الانطوني بعبدا على ملعب الانطوني، الساعة ٨,٠٠ العاصفة جل الديب – الثقافي الميناء على ملعب الرسل جونية، العمل بكفيا – الرسل جونية على ملعب الرياضي غزير.

● الاحد: الساعة ١٢,٠٠ القلب الاقدس عين سعاده – هنيبعل نهر ابرهيم، الساعة ١٤,٠٠ الرياضي غزير – الانعاش الاجتماعي قنات، الساعة ١٨,٠٠ الرياضي القلمون – الشباب البترون.

بطولة الاسكواش

تقام ظهر غد الاحد في بطولة لبنان في الاسكواش للفرق، مباراة بين فريقي الرياضي بيروت والحوش صور على ملعب نادي الشباب الرياضي في صور.

اما بطولة الفردي فتقام بين ٢ شباط و١٠ منه على ملاعب نوادي اسكيب وكورنر سيور والشباب صور.

أثقال الجبل

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجبل في رفع الاثقال غدا الاحد الساعة العاشرة صباحا في قاعة نادي التعاضد المزرعة.

بطولة الجودو

ينظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للفتيان والاناث لسنة ١٩٩٩ غدا الاحد في مقره الموقت في نادي بودا الساعة التاسعة صباحا.

نوادي كرة القدم

قابل امس وفد من نوادي كرة القدم للدرجة الاولى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في السرايا الكبيرة وعرض معه شؤون الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا وقدم اليه مذكرة من خمس نقاط تمنى فيها "دعم المسيرة الرياضية في لبنان وبالتحديد لعبة كرة القدم"، وأكد دعم النوادي للاتحاد اللبناني لكرة القدم وثقتها باللجنة العليا، واستنكر "البيانات والمماترات الاعلامية غير المسؤولة التي تسيء الى اللعبة"، وثمّن قرار مجلس الوزراء تأكيد استضافة دورة كأس آسيا ٢٠٠٠، وتمنى لحظ مخصصات مالية لدعم النوادي الرياضية في الموازنة الجديدة نظرا الى ما تعانيه من عجز.

نادي النجمة

أعلن نادي النجمة ان رئيسه عمر غندور واعضاء "الهيئة الاهلية لانقاذ لعبة كرة القدم" زاروا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون في منزله وعرضوا له تفاصيل الازمة القائمة حاليا نتيجة القرارات التعسفية والتصرفات غير المنطقية التي اصدرها اتحاد "اللعبة". واتفق على عقد اجتماع آخر لمتابعة البحث.

نادي العمران

جاءنا من رئيس نادي العمران ضبية وأمين صندوق الاتحاد اللبناني للرماية والصيد جان طعمه الذي لم يستقل من عضوية اللجنة الادارية للاتحاد، انه بعد دعوة سامي سلاسين الى انتخاب لجنة ادارية جديدة في ١١ شباط، يعلن عدم ترشيحه لعضوية اللجنة الجديدة.

شطرنج الناشئين

ينظم نادي الشطرنج في رابطة قدامى الفرير فرن الشباك، غدا الاحد في مقر الرابطة، الدورة التمهيدية الاولى للناشئين في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، وفقا للفئات العمرية الآتية: دون ١٠ و١٢ و١٤ و١٦ و١٨ للبنين والبنات. وتجرى بطولة كل فئة بحسب الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها ٥٠ دقيقة. تبدأ المباريات العاشرة صباحا.

● اعلنت الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد اللبناني للشطرنج انها تعقد لقاء مفتوحا مع لاعبي لبنان للتشاور في شؤون اللعبة، الخامسة بعد ظهر اليوم السبت في المقر الموقت للاتحاد في جامعة بيروت العربية.

المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم
اليوم الساحل – الهومنتمن وغداً الصفاء – الأنصار

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح مساء اليوم السبت المرحلة العاشرة من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم بمباراة واحدة بين فريقي شباب الساحل والهومنتمن على الملعب البلدي. وتختتم المرحلة بعد ظهر الاحد بخمس مباريات:

– الصفاء – الانصار (المدينة الرياضية).
– الهومنمن – الاخاء الاهلي (برج حمود).
– العهد – الاهلي صيدا (الصفاء).
– السلام زغرتا – النجمة (طرابلس).
– التضامن صور – البرج (صور).

شباب الساحل – الهومنتمن

على الملعب البلدي يلتقي الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم تحت الاضواء فريقا شباب الساحل والهومنتمن، ويراقب اللقا سليم ابو شبكة.

شباب الساحل الوصيف وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد وثلاث خسارات. والهومنتمن الخامس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز ساحق للهومنتمن ٥–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلها ترو كهيايان (٣) وورطان غازاريان واستيبان بغدساريان في الدقائق ١ و٤٤ و١٦ و٣٠ و٩٠. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٢/٨ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الساحليين ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للساحل صلاح دلال برأسه وعلي براج برأسه ايضا في الدقيقتين ١٩ و٨٤، وللهومنتمن ورطان غازاريان في الدقيقة ٩٠. وكفة الساحل ارجح، والتعادل وارد.

الصفاء – الانصار

بعد ظهر غد يلتقي على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية فريقا الصفاء والانصار في اقوى مباريات المرحلة واكثرها، ربما، حساسية واثارة، ويراقب اللقاء الحاج محمود الربعة.

الصفاء الرابع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وخسارتين وله ايضا مباراة مؤجلة مع النجمة الى الاربعاء على الملعب عينه. والانصار الاول وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٢/٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الانصار ٢–٠ سجلهما المصري احمد جرادة ومالك حسون في الدقيقتين ٣٢ و٦١. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٤/١٢ في طرابلس، واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز صعب للانصار ٤–٣ (الشوط الاول ١–٠ للصفاء) سجل للصفاء وليد دحروج وعثمان صالح (٢) في الدقائق ٤٠ و٦٠ "بنالتي" و٨٥ "بنالتي" ايضاء، وسجل للانصار كيفورك وليث حسين ومحمد موسى برأسه ومالك حسون في الدقائق ٦٨ و٧٥ و٨٢ و٨٨. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الهومنمن – الاخاء الاهلي

في برج حمود يلتقي فريقا الهومنمن والاخاء الاهلي، ويراقب اللقاء ارتين ملرغاروسيان.

الهومنمن الثالث وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والاخاء الاهلي صاحب القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وخمس خسارات وله ايضا مباراة مؤجلة مع العهد الى الاربعاء على الملعب البلدي. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/١٢/٢٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الهومنمن ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للهومنمن السوري عبد اللطيف الحلو (٢) في الدقيقتين ٥ برأسه و٤٤، وسجل للاخاء الاهلي اكرم عمانوئيل في الدقيقة ٦٢. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٨/٥/١٧ في الخيارة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم التايلاندي بيروم ابراسرت عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١) سجلها سلمان عبد الخالق في الدقيقة ٣٢، وسجل للهومنمن ريمون نجم في الدقيقة ٧٩. وكفة الهومنمن أرجح.

العهد – الاهلي صيدا

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا العهد والاهلي صيدا ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

العهد وصيف القاع وله خمس نقاط من انتصار واحد وتعادلين وخمس خسارات وله مباراة مؤجلة الى الاربعاء مع الاخاء الاهلي. والاهلي صيدا السابع وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/٩/٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز الاهلي صيدا ١–٠ سجلها ابو بكر باه في الدقيقة ٤٥. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/١/٣١ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للاهلي موسى عبدالله ديوب في الدقيقة ٥٢، وللعهد موسى بديان في الدقيقة ٧٤. وكفة الاهلي ارجح.

السلام – النجمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا السلام زغرتا والنجمة ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

السلام الثامن وله تسع نقاط من انتصارين وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والنجمة العاشر وله سبع نقاط من انتصار واحد واربعة تعادلات وثلاث خسارات وله مباراة مؤجلة مع الصفاء الى الاربعاء. في ذهاب الدوري الـ٣٧ موسم ١٩٩٦–١٩٩٧ التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١١/٩ في صيدا خلف ابواب موصدة في وجه

الجماهير واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم التشيليناني لطوان سترايداك عن فوز النجمة ١–٠ سجلها وسام عبدالله في الدقيقة ٧٣. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٢/١٥ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز النجمة ٤–١ (الشوط الاول ١–٠ للنجمة). سجل للنجمة السوري عساف خليفة والعراقي علي كاظم وعبد الحميد كركي وموسى حجيج في الدقائق ٤٢ و٧٠ و٧٤ و٧٩، وللسلام العراقي ياسر حميد برأسه في الدقيقة ٨١. وكفتا الفريقين متكافئتان.

التضامن صور – البرج

على ملعب صور البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والبرج ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن صور السادس وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والبرج التاسع وله تسع نقاط من انتصارين وثلاثة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقيا الاحد ١٩٩٧/٩/٢٨ في صيدا وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز التضامن ١–٠ سجلها اشرف محفوظ في الدقيقة ٨٦. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٨/٢/٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة التضامن صور ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

المرحلة الـ ١٢ من دوري الدرجة الثانية
الرياضة والأدب تعثّر أمام الحرية

أجريت بعد ظهر امس ثلاث مباريات في افتتاح المرحلة الـ١٢ من الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية، ففاز الحرية مجدل عنجر على مضيفه الرياضة والادب ٢–١ في طرابلس (المجموعة الاولى)، والفتيان صيدا على ضيفه حركة الشباب الطرابلسي ١–٠ في صيدا، وتعادل الاصلاح وضيفه المبرة بيروت سلبا ٠–٠ في البرج الشمالي (المجموعة الثانية).

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بأربع مباريات:

● المجموعة الاولى:
– الحكمة – شباب الخيام (برج حمود).
– الشباب طرابلس – شكا الرياضي (طرابلس).

● المجموعة الثانية:
– الاهلي صربا – الاجتماعي (جونية).
– شعلة الليطاني – الشبيبة المزرعة (صور).

وتختتم المرحلة صباح الأحد بمباراة الراسينغ – المجد الساعة ١٠,٠٠ على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية (المجموعة الثانية).

وهنا الشريط:

الفتيان ١ – حركة الشباب ٠

● صيدا – من محمد حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الفتيان صيدا وحركة الشباب الطرابلسي امام قرابة ٥٠ متفرجا فأسفر لقاؤهما الذي ساد الفتيان شوطه الاول وضيفه الشمالي شوطه الثاني عن فوز اصحاب الارض ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها محمد كاعين بكرة من ضربة حرة مباشرة التقطها الحارس عبدالله مطر ثم افلتت من يديه وعبرت خط المرمى من بين قدميه وسط ذهول الجميع. وفي الدقائق العشر الاخيرة كانت للفتيان صحوة وهم كادوا يقتنصون اصابة التعزيز.

وهذا هو الفوز الخامس للفتيان صيدا وبه ابتعد نهائيا عن شفير الهاوية وضمن البقاء موسما جديدا في الدرجة الثانية وله ١٦ نقطة. والتعثر الخامس لحركة الشباب وبه ظل سادسا وله ١١ نقطة، وانحصر الصراع، على اشده، بينه وبين الاهلي صربا وشعلة الليطاني على حزام النجاة من الهبوط الى الدرجة الثالثة. ومباراة الاهلي وحركة الشباب الجمعة ١٢ شباط في ختام الدوري قد تكون الفيصل لتحديد ايهما قد يرافق شعلة الليطاني الى دوري النسيان، اللهم الا اذا حصلت المفاجأة ونجح الشعلة في الفوز عن كل من الراسينغ والاجتماعي الطرابلسي في المرحلتين الاخيرتين الـ١٣ والـ١٤ فعندها يهبط الاهلي وحركة الشباب ويبقى الشعلة في الدرجة الثانية.

مثل الفتيان: الحارس محمد متبولي واللاعبون محمد حسن ومحمد عوالي ورجا السن ومحمود وحيد ومحمد شلاش واحمد المصري وحسين حسون (خليل ارقدان ٤٣) ومحمد كاعين (بلال ارقدان ٦٤) ورامي الحلبي (محمد الزين ٧٥) وابرهيم البابا.

ومثل حركة الشباب: الحارس عبدالله مطر واللاعبون خالد الشاطر وحسن علي خليل ونسيم الراعي ويوسف الخطيب وربيع عثمان وجرجس يرق وحسن عبود وعبد القادر حسن وحسام خضر ومحمود العلي (ميلاد عبد الرحيم ٣٠).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدولي حسين صالح والاتحادي علي طافش وراقبها راشد غندور. وأنذر الحكم رجا السن (٥٤) ومحمد شلاش (٧٦) من الفتيان وحسن علي خليل (١٨) ويوسف الخطيب (٨٥) من الحركة.

الاصلاح ٠ – المبرة ٠

● البرج الشمالي – من محمد زهير:

على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي في صور التقى فريقا الاصلاح البرج الشمالي والمبرة بيروت امام ١٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي اتسم بالسلبية والعقم وخلا من الاثارة وانحصرت فيه التحركات وسط الملعب عن التعادل السلبي ٠–٠. وكانت اخطر الفرص تلك التي لاحت في الدقيقة ٢٧ للاعب الاصلاح يوسف فياض فأتاح للحارس عباس ابو خضر فرصة تعطيلها بمؤازرة العارضة، ولمهاجم المبرة عبد الرحمن سكينة في الدقيقة ٧٥ فأهدرها في رعونة حين لطاح الكرة برأسه الى يمين القائم، وأخيرا لأحمد خلف في الدقيقة ٨٠ من ضربة حرة مباشرة تكفلها حارس المبرة ابو خضر.

وهذا هو التعادل الثالث للاصلاح وبه صار رصيده ١٨ نقطة، والثالث ايضا للمبرة وبه صار رصيده ١٨ نقطة.

مثل الاصلاح: الحارس ربيع سبليني واللاعبون سليم زيات وحسن قعور واشرف صقر وحسن فوعاني ووسام زين (حسن زيدان ٨٧) واحمد خلف رميز ويوسف فياض وباسم زيات وابرهيم ابرهيم ومحمود شنبورة.

ومثل المبرة: الحارس عباس أبو خضر واللاعبون قاسم محمد وعلي الحاج حسن وجعفر سيد قاسم وحسن بزي وقاسم هاشم (حسن منعم ٨١) وحسين حمود وعلي أبو عليوى (عبد الرحمن سكينة ٥٦) ومحمد منذر (خليل حمودي ٤٦) واسامة النجار وأبو العينين العشماوي.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه الدوليان روبين ترزيان وأغوب اكريبان وراقبها خليل عرقة. ولم ينذر الحكم أياً من اللاعبين، بل طرد لاعب الاصلاح ابرهيم ابرهيم لضربه لاعباً منافساً من دون كرة.

الرياضة والادب – ١ الحرية ٢

● طرابلس – من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والحرية مجدل عنجر فأسفر لقاؤهما الذي جاء مشوباً بالتوتر والشد العصبي ولا سيما من جانب اصحاب الضيافة عن فوز الحرية ٢–١ (الشوط الاول ١–٠ للفريق الشمالي) سجلها السوري ياسر السباعي في الدقيقة ١٥ بكرة ارضية مباغتة من نحو ٣٠ متراً ارتدت من يدي الحارس حسام احمد الى الزاوية اليمنى المقفلة (١–٠). وفي الدقيقة ٢٨ صدت العارضة قذيفة لعلي طقطق، وبعدها بدقيقتين صد القائم الايمن لمرمى الحرية واحدة لجنا كمارا. وفي الشوط الثاني ساد الحرية الساحة ونجح علي طقطق في اقتناص اصابة التعادل في الدقيقة ٦٩ بكرة الى يمين الحارس زياد الصمد اثر عرضية من ياسر خلف اخطأها واصف الصوفي واستثمرها طقطق (١–١). وقبل نهاية الوقت الاصلي بسبع دقائق كانت ضربة حرة مباشرة للحرية انبرى لها المصري مدحت رمضان وارسلها متوسطة الارتفاع فاخترقت الزاوية اليسرى لمرمى زياد الصمد الذي جهد لقطعها على غير طائل، لتكون اصابة التعزيز والحسم للفريق البقاعي ٢–١. وعلى الاثر انفلتت أعصاب الشماليين لكن الحكم الدولي طالب رمضان، بحكمته، عالج الأمور بما يناسب.

وهذا هو الفوز السادس للحرية وبه ظل وصيفاً وله ٢١ نقطة. والتعثر السادس ايضاً للرياضة والادب ومع ذلك ظل خامساً وله ١٦ نقطة.

مثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد واللاعبون مصطفى مقصود ومحمد شيخ النجارين وواصف الصوفي ورامي صابونة وبسام شاهين وحسن حمدان (هيثم المرعبي ٦٢) وصلاح حداد ورامي الحسن وياسر السباعي وجنا كمارا.

ومثل الحرية: الحارس حسام احمد واللاعبون حسين موسى هزيمة وحسن نزهة وماهر صالح وياسر خلف ومدحت رمضان وشادي غزال وطارق غزال (وسام حمزة ٥٨) وعلي طقطق ومحمد بسح (اسماعيل ابو هيكل ٨٨) وطوني تاكوزي.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه جمال سليم وسامر المصري وراقبها أيمن معاليقي. وانذر الحكم زياد الصمد (٢) وجنا كمارا (٩) وحسن حمدان (٥٨) من الرياضة والادب وماهر صالح (٢٨) من الحرية وطرد رامي صابونة (٨١) من الرياضة والادب لضربه لاعباً منافساً من خلف من دون كرة، وماهر صالح (٧٤) من الحرية لنيله الانذار الثاني.

كنيسة مار مارون – الجميزة

من كاهن رعية مار مارون – الجميزة الاب الياس الفغالي برنامج الاحتفالات بعيد شفيع الطائفة المارونية:

– الاثنين ٨ شباط: عشية العيد – القداديس الساعة ٤,٠٠، ٥,٠٠، ٦,٠٠ و٧,٠٠ مساء.

– الثلثاء ٩ شباط، يحتفل رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر بالذبيحة الالهية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حضور الرسميين. ومساء تقام القداديس الساعة ٤,٠٠، ٥,٠٠، ٦,٠٠ و٧,٠٠.

وفي المناسبة يلقي المرسل اللبناني الاب اغناطيوس سعاده محاضرة عن القيم المارونية "ثوابت ومتغيرات" والاب ناصر الجميل محاضرة عن "الاشعاع العلمي الماروني في الشرق والغرب" الساعة السادسة من مساء الاحد ٧ شباط.

كارل كريم حكيم

رزق السيد كريم جورج حكيم وقرينته السيدة باتريسيا نصرالله حكيم مولودهما الاول وسمياه كارل.

نداء عاجل

نداء عاجل من جمعية مار منصور دي بول الى سخاء المتبرعين.

فتاة مصابة باللوكيميا الحادة تخضع لعلاج مكلف، يرجى التبرع لها على احد رقمي الحساب في بنك عودة:

٠١/٩/٠٠١/٠٠١/٤٦١/٨٨٥٨٧ ل ل
٠٢/٩/٠٠٢/٠٠٢/٤٦١/٨٨٥٨٧ $

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٣١ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة تعنايل– للخيل التي ربحت سباقين وما دون وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض البونية. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. رسلان	الخيام	٧	رفعت	ايمن	٤٢١	٥٨	١,٤٦ على كيفه
٢– م. رسلان	سراج	–	رفعت	–	٤١٠	٥٦	مسحوب
٣– ز. قتنيس	امبراطورة	٣	مزرعاني	دانيال	٠٢٤	٥٦ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
٤– ف. طليس	ايمن الورد	٨	الغوش	ديب	٠٠٠	٥٢	١,٠١ الباب
٥– إ. الاتات	ضيغم	١	طالب	يونس	٢٣٠	٥٢	١,٥٣ ن. ج.
٦– إ. الاتات	طفار	٩	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	١,١٩ الالف
٧– ا. سماحة	نجم الشام	٦	م. عساف	سمير	٠٠٠	٥٢	١,٤٤ جامد
٨– م. مبارك	نمر البقاع	٤	رفعت	طوني	٠٠٣	٥٢	١,٤٦ جامد
٩– ش. مساعد	الاشقر	٢	مساعد	علاء	٠٣	٤٩	١,٥٦ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: ضيغم، الخيام، امبراطورة. فلتة: نمر البقاع.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٣٥

جائزة المعلقة – منديكاب للبونية التي ربحت سباقات واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	نسيم	٧	حسين	امين	٢٢٣	٥٧	١,٤٦ جامد
٢– إ. كنفاني	لشلاش	٣	حسين	عاصي	٢٠١	٥٢ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
٣– فريج وسويدان	يا سلام	٥	زيدان	فاروق	٣١٤	٥٥	ج. خ.
٤– فريج وسويدان	ملكة الحوش	٤	زيدان	علاء	٢٠٢	٤٩ ١/٢	١,٠٦ الباب
٥– مفيد دبغي	جاسر	٩	عساف	كريم	٢٣٠	٥٢ ١/٢	١,٤٩ جامد
٦– مفيد دبغي	نسر الفضاء	٨	عساف	فارس	ج	٥٠	١,٤٨ جامد
٧– إ. قشوع	طيرة	٦	حسين	جورج	١٢٠	٥١ ١/٢	ج. خ.
٨– ج. فرج الله	غصوب	١	عساف	يونس	٠٤١	٥١	١,٥١ على كيفه
٩– منح دبغي	شعاع	٢	حسين	ع. الواحد	٤٠٠	٤٩ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٣ و٤ وكذلك ٥ و٦.

نرجح: اسطبل كنفاني، ملكة الحوش، جاسر. فلتة: طيرة.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,١٠

جائزة تعلبايا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتنيس	السيف الغازي	٦	حساوي	فخر	١٢٠	٦٠	١,٠٤ الباب
٢– و. نصر الدين	غجري	٢	زيدان	فاروق	٠٠٠	٥٩	١,١٧ الالف
٣– ش. مرموش	الاصبح	٧	مدار	طوني	٠٢٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٤– ج. قازان	غريب الدار	١	مدار	قزي	٠١٢	٥٦	١,٠٤ الباب
٥– م. مبارك	منجد	٨	رفعت	براج	٢٣٠	٥٦	١,٠٥ الباب
٦– ع. مكاوي	قاصد خير	٩	م. حوا	جوزف	٠٠٣	٥٤	ج. خ.
٧– ا. شعلان	وادي الربيعة	٤	خ. الدين	علاء	١٤٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٨– ا. شعلان	تنعم	٣	خ. الدين	ابرهيم	٠١٠	٤٩	١,١٨ الالف
٩– إ. عيد	لطيف	٥	يحيى	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,١٩ الالف

ملاحظة: ٧ و٨ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفانيان.

نرجح: منجد، وادي الربيعة، السيف الغازي. فلتة: قاصد خير.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١٢,٤٥

جائزة ابلح – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	أعصار	–	فاروق	–	٢٢٢	٥٧	مسحوب
٢– ع. فارس	حلباوي	٢	فاروق	يونس	٣٠٠	٥٧	ج. خ.
٣– م. مبارك	نمر	٧	رفعت	طوني	٤٢٢	٥٧	١,٥٣ ن. ج.
٤– م. رسلان	هدف	٣	رفعت	ايمن	٠٤	٥٥	١,٤٧ جامد
٥– منح دبغي	مطار	٥	حسين	كريم	١٢٢	٥٢	١,٥٨ ن. ج.
٦– ا. فياض	حبيب رنو	٦	حسين	جورج	ج	٥١	١,٤٧ جامد
٧– إ. كنفاني	ساحر	١٠	حسين	عاصي	٠	٥١	١,٤٤ جامد
٨– ط. سلطاني	صياد	٤	كرم	سمير	٣٠٢	٥١	ج. خ.
٩– ج. صحناوي	مسيطر	٨	حسين	امين	ج	٥١	١,٥٣ على كيفه
١٠– ب. فرعون	هوا الحبايب	٩	علي	بلال	٤٠	٥١	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان.

نرجح: مطار، صياد، حلباوي. فلتة: ساحر.

الشوط الخامس — الساعة ١,٢٠

جائزة شتورة – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباقين الى خمسة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. سويدان	نسر البقاع	–	خ. الدين	–	٤٢٠	٦٠	مسحوب
٢– ز. قتنيس	امير البقاع	٣	م. عساف	براج	٠٢٠	٥٨	١,٤٦ جامد
٣– ز. قتنيس	نجوحة	٨	م. عساف	طوني	٣٠٠	٥٢ ١/٢	ج. خ.
٤– م. عراجي	ابن البلد	١	حساوي	عاصي	٢١٠	٥٦	١,٤٥ جامد
٥– م. عراجي	محبوبة لما	٤	حساوي	ايمن	٣٢٠	٥٢ ١/٢	١,٥٠ على كيفها
٦– ط. سلطاني	بامبينو	٧	كرم	مخايل	١٠٤	٥٦	١,٤٦ جامد
٧– ي. فرنسي	صقر علاء	٢	جان	كريم	٢٤٠	٥٦	١,٠٣ الباب
٨– ف. طليس	زيتون	٥	انيس	ديب	٠٠٢	٥٤	١,٤٩ ن. ج.
٩– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٦	طالب	يونس	١٠٠	٥١ ١/٢	١,٥٥ ن. ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفانيان وكذلك ٤ و٥.

نرجح: ابن البلد، صقر علاء، بامبينو. فلتة: زيتون.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ١,٥٥

جائزة بوارج – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ح. سيف الدين	سام	١	حسين	عاصي	٢١٠	٥٨	ج. خ.
٢– إ. كنفاني	لمح البصر	١١	حسين	جورج	٢٣١	٥٨	١,٠٩ الباب
٣– ف. بيدس	محارب	٦	مدار	قزي	٠٠٠	٥٨	١,٠٢ الباب
٤– ق. مسلماني	الطيب	٣	رباب	علاء	٠٠٠	٥٦	١,٠٧ الباب
٥– ر. فتال	المحتار	٥	م. عساف	فخر	٠٠٠	٥٦	ج. خ.
٦– ب. فرعون	امير الوفاء	٧	علي	بلال	٠٢١	٥٦	١,٠٧ الباب
٧– ز. قتنيس	دفاع	٢	حساوي	يونس	٠٢٢	٥٦	ج. خ.
٨– ز. معطي	بطة	٤	سامي	فارس	٠٢٠	٥٤ ١/٢	١,٠٦ الباب
٩– م. رسلان	قدموس	٨	رفعت	ايمن	٠٠٤	٥٤	ج. خ.
١٠– ا. سماحة	نساف	٩	جان	سمير	٠٠٣	٥٤	ج. خ.
١١– م. قرانوح	عزام	١٠	علي	سامر	٠٠٠	٥١	١,١٩ الالف
١٢– ع. مكاوي	بهاء	١٢	م. حوا	ابرهيم	٠٠٠	٥٦	١,١٩ الالف

ملاحظة: بهاء (١٢) مبعد عن جميع المراهنات.

نرجح: لمح البصر، سام، أمير الوفاء. فلتة: دفاع.

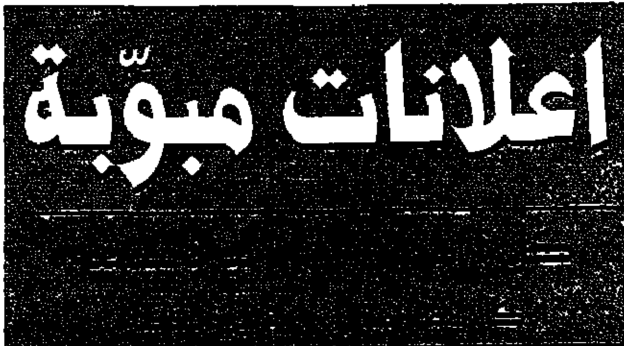
الشوط السابع — الساعة ٢,٣٠

جائزة برالياس – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	حفار	٣	حسين	عاصي	١١٢	٧٠	١,٤٩ ن. ج.
٢– م. دبغي	ممتاز	٦	عساف	كريم	١٠٢	٦٠	١,٥٠ على كيفه
٣– م. دبغي	اوهام	١	عساف	فارس	٠٢٠	٥٤	ج. خ.
٤– م. دبغي	فوزان	٥	عساف	يونس	٢٢١	٥٢	ج. خ.
٥– ع. فارس	سمراء	٢	فاروق	مخايل	٠٠١	٥٦ ١/٢	ج. خ.
٦– ع. مبارك	نجم الليل	٧	شويتي	اسعد	٠٠٠	٥٦	١,٥٠ جامد
٧– م. شويتي	نسمة معاد	–	شويتي	–	٠٠٠	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٨– ر. بستاني	ترس بوليا	٤	مزرعاني	دانيال	٠٢٠	٥٤	١,٥٠ على كيفه
٩– إ. كنفاني	جود الكرام	١٠	حسين	جورج	٣٠٣	٥٢	ج. خ.
١٠– ع. مكاوي	نصر الامان	٩	م. حوا	جوزف	١٢١	٥٢	١,٤٧ جامد

ملاحظة: ١ و٢ و٣ و٤ تؤلف إسطبلاً واحداً في الفانيان.

نرجح: اسطبل دبغي، نصر الامان، ترس بوليا. فلتة: جود الكرام.



وظائف

A Telecom Co. is looking for a fluently Eng. U-graduate with min. 2 years of experience. Strong interpersonal skills. and strong computer skills are required. Resume can be faxed to 603709 (Dawlat). 01/612603

صالون سيمون مندلق يطلب مزينين درجة اولى وآنسة للاستقبال. الحضور شخصياً. التلفون ٠١/٨٩١٩٢١ – ٠١/٨٧٠٥٦٥ – ٠١/٨٩٦٦٦٩

Required fresh graduate (B.A) Sales representative. Dynamic English educated and motorized. need in the Electro - Mechanical industry send C.V 01/864986

Major Engineering firm requires experienced dynamic executive secretary with relevant prior experience. fluent in written English and French. Office computer skills and organizational skills essential. Call 01/826480/1/2



Filiale du Groupe France Télécom Mobile International

cherche

Secrétaire de Direction

- Diplôme de Secrétariat ou équivalent plus 1 ans d'expérience dans le domaine du secrétariat Trilingue.
- Connaissances appréciées : Outils informatiques (Word, Excel), Outils bureautiques.
- Horaire : 12 :00 h - 19 :00 h.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage, Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 avant le Vendredi 5 Février 1999.

c e l l i s

An international market research company is recruiting part time **Data Collectors** with the following qualifications:

- University graduate / or graduating in 1999
- Science/Health majors
- Fluent in English, French a plus
- Strong communication skills
- Computer literate
- Has own transportation

if you are a dynamic person who meets the above requirements please fax your resume to 01/304298

Are you qualified to be a leadership? We are looking for an ambitious and aggressive young man to manage our sales force and to conceive a motivating program of challenge for our dealers. ph. 03/216509

Commercial company in Accawi seeking: Young technician experienced in the repair of refrigerator & washing machines, to cover the whole Lebanese territory. BT is required. Tel: 01/445973

Major Aluminium factory requires agressive full time sales engineer. Experience in Aluminium industry a plus. Excellent salary + commission contact 04/400400 Mr. Ziad or fax cv to 04/409253

Société industrielle demande pour sa salle de ventre jeune fille trilingue pour travail de réception et facturation sur ordinateur (8:30 - 4:30). Contactez Rita au N° 01/500314 - 482812

Bureau d'études recherche une secrétaire de direction dynamique expérimentée, méthodique. Maîtrise de l'Anglais et du Français indispensable parfaite connaissance des outils informatiques. Tél.: 01/826480/1/2

مطلوب لشركة رائدة في مجال المواد الطبية، سكرتيرة تجيد الطباعة في اللغتين الانكليزية والعربية الكومبيوتر، ومندوبين مبيعات ذوي خبرة وسائق مع دراجته الحضور شخصيا بين ٩–٣ بعد الظهر ت ٠١/٦١٥٧٧٧/٨٨٨/٩٩٩

مطلوب معلمة للصفوف المتوسطة اللغة العربية دواما كاملا. الهاتف ٦٥٤٤٢٢ قبل الظهر

عقارات

شقة سوبردولوكس بئر حسن مساحة ٢٢٥م سعر مغر. ت ٠٣/٢٠٥٥٥٥ ليلا نهارا

Centre de Ski Zaaarour chalet à vendre 87m² 2c. à c. à credit 03/347100

ادما لعله اجمل عقار ١٠٠٥م.م. تجاه قصر كبه السعر النهائي ٢٩٩٠٠٠$. ت ٠٣/٢٦٣٣٧٠

للبيع ارض صناعية فئة اولى الدكوانة – المكلس مساحة ١٠٩٥م.م للاتصال ٠٣/٧٥٤٤٢٢

للبيع صالة عرض ٥١٠م.م. ديكور مع تكييف تصلح لمؤسسة كبيرة او بنك مع ٦ مواقف – المنصورية الطريق العام ٠٤/٥٣١٤٧٧ – ٠٣/٦١٣١٦١ – ٠٣/٦١٢٢١٠

للبيع شقة في حارة حريك – سوبردولوكس تبعد ١٠٠ متر عن طريق المطار، الطابق الثاني مساحتها ٢٣٥م.م. مؤلفة من ٧ غرف و٤ حمامات، مفروزة، سند ملكية، موقف سيارة، بئر ماء ومولد كهرباء. الهاتف ٠١/٥٥٢٢١١

شقة الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس شوفاج وكاراج مستقل تلفون ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع شقة جديدة مفروشة غرفتان مع مكيف ٥٠ الف دولار ضبيه ماي بوينت. ت ٠٣/٢٦٢٠٩٩ ب.ظ.

مكتبان صغيران مشروع سان جورج، جل الديب، واجهة على البحر، اسعار مغرية، ت ٠٣/٦٠٥٥٤٩

للبيع شقتان قديمتان برمانا الطريق العام مطلتان – قبالة اوتيل بل فو فوق فلافل فريحه ٠٣/٦٠٨٠٤٧ – ٠١/٣٢٢٨٦٧

شقة فخمة جدا ٢٧٠م.م. مار الياس ٣ صالونات، ٤ نوم ٥ حمامات جاكوزي ستورات كهرباء موقفان زوائد (ط ٩). ت ٣٠٣١٣٤– ٠٣/٦٣٣٠١٢

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. عين سعاده وارض ٩٥٠م.م. اللويزة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

Offices for sale (Sin-el-Fil) rond-point Mékallès, centre Vanlian, near Sea Sweet front 60m² + 220m², price 675$/m2. Call: 01/241951 - 03/732564 (Peter or Armen).

L'Olivier 2 Mansourieh - Appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b + bonne + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. Tél: 03/656766

Rabieh 2 appts Liv. Imm. tout confort vue très dégagée RDJ 325m² + 300m² Terrasse jardin prix Def. 285000$ RDC 325m² + 60m² jardin Prix Def 240000$ Tél: 03/606777

للبيع شقتان دولوكس مشروع بدوحة الحص – جاهزة للسكن – مطلة على البحر ٢٣٩ م.م. ٣ نوم، صالون، جلوس، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. ٢٠٦ م.م. ٢ نوم، صالون، طعام، خادمة، ٤ حمامات، موقفين، ملكية سهم في الكونتري كلوب. اسعار مغرية بالتقسيط ٠٣/٤٤٩٤٠٥

للايجار

للايجار شقة فخمة ٤٥٠م.م. المعاملتين منظر خلاب مطلة على البحر ت ٠٩/٩٣٠٤٠٩ – ٠٩/٩١١٢٨٠

للايجار مستديرة البوشرية مكتب ٤ غرف + حمامان طابق تلن سنتر عبد المسيح ٠٣/٦٥٢٧٠٦

Pour étrangers appt. 320m² de luxe Sahel Alma meublé ou non 03/751575 - 03/323115

Appt à louer "Résidence Mansourieh", ème étage. 125m², 2 chambres à coucher, salon-Salle à manger, cuisine équipée. Sécurité, piscine, tennis... Tél 03/682002, 03/666660



مطلوب لرض الموتيفردي، المكلس، بيت مري، عين سعادة، الفنار، النقاش، الصفرا، كفرحباب ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

متفرقات



A vendre action Deïr El-Kalaa, tous frais payés. Prix intéressant. A contacter le 03/739549

للبيع بسعر مغر خيمة زراعية شكل (Chapelle) ارتفاع ٢٨٠ سم، عرض ٩ امتار المساحة الاجمالية (٥٥٠٠م.م.) للمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام الاتية ٠١/٢٨٥٣٥٤ – ٠١/٢٨٠٩٤٦ – ٠٣/٩٦١٧٧٣

للبيع بسعر مغر خيمة زراعية ضخمة ارتفاع ٨ امتار عرض ١٨ متر، طول ٤٥ متر. للمزيد من المعلومات الاتصال على الارقام الاتية ٠١/٢٨٥٣٥٤ – ٠١/٢٨٠٩٤٦ – ٠٣/٩٦١٧٧٣

سيارات



A vendre Sonata mod. 96, très bon état. Contactez Rita de 8h30 à 4h30 au N° 01/500314 - 482812 - 03/961277

Nissan Sunny EX Saloon. 98 model, Silver full option, 4,000kms, for $11,500 Call 03/548255

Audi A6 quattro Avant m95 full option. BMW 325 mod 92 full option. T: 03/725650

لهواة السيارات القديمة الخارقة اولدزموبيل كاتلاس ٧٤/٤٤٠٠٠ كلم اوتوماتيك مكيفة ديركسيون زيت ٥٥٠٠ دولار ٠٩/٢١٠٠٦٩

مفروشات



للبيع فرش مكتب فخم كامل التجهيزات التسليم فورا. بيروت التلفون ٠٣/٣٠٨٦٠٣

مفقود

مفقود جوازي سفر سويدي باسم رانيا احمد وابنتها مها الحسن. الرجاء ممن يجدهما الاتصال بالرقم ٠٣/٦١٥١٦٧

فقد جواز سفر لبناني باسم خليل زين الدين. يرجى ممن يجده الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٠٠١٢ – ٠١/٣٠٦٢٥٩

فقد جواز سفر باسم سمير محرز ديب رقم ١٢٨٩٩٤٠٠ ممن يجده الاتصال بالرقم ٠٦/٣٨٦٨٨٣

فقدت وثيقة سفر فلسطينية باسم هلال خليل الحلاق في منطقة طرابلس لمن يجدها الاتصال ٠٦/٦٠٠٦٢٧

مفقود محفظة سامسونيت سوداء اللون تخص المحامي غالب الشيخ وفي داخلها جوازي سفر واوراق قضائية وثبوتية مختلفة. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٠١/٣٥٠٧٧١ وله مكافأة قيمة.

فقد حسين جمعة اجازة سوق ودفتر سيارة ١٧١٤٣٧٥/نيسان وبطاقة خدمة علم ٩٤٠٠٦٧٨ واوراق خاصة. لمن يجدها مكافأة مالية للاتصال ٠٣/٣٨٥٦٦٧

فقد جواز سفر خاص السيدة الينا خاتياك من الجنسية بالروسيا رقمه MP 0178973 فالرجاء ممن يجده ان يتصل بالرقم ٠٣/٢٨٠٦١٠ او تسليمه الى اقرب مركز للأمن العام اللبناني.

اعلان
رقم الاوراق ٩٩/٧١
ورقة دعوى مخصوصة محكمة الدرجة الاولى في حلبا الناظرة في القضايا العقارية الرئيس بسام مولوي الى متيلدا اسبر بشور المجهولة المقام بناء على الدعوى المقامة عليك من المدعي عثمان احمد عدوية موضوعها طلب الحكم بتسجيل العقار رقم ٤٨٧ منطقة شربيلا وتضمينك الرسوم والمصاريف فقد تعين يوم الاثنين في ١٩٩٩/٣/١ الساعة الثامنة صباحاً فيقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل قانوني من قبلك بموجب سند مصدق واذا لم تحضري وترسلي وكيلاً لاستلام استحضار الدعوى ومربوطاتها في خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والالصاق تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً للاصول
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى بالمعاملة ٩٨/٥٩٥ موجودات منزل زياد سليمان في زوق مصبح بناية بشارة عون الطابق الخامس تحصيلاً لدين شركة التأمينات المتحدة ش.م.ل. والموجودات هي التالية: صالون ستيل، طاولة سفرة، صالون مودرن تلفزيون وفيديو وجهاز ستيريو وكونسول ومكيف هواء عدد ٢ طاولة خشبية سويدي مع ستة كراسي وبلانسوار وطاولة بلاستيك وبراد وفرن غاز ومايكرويف وسريرين خشبيين سويدي وكومود وخزانة اربع درف وسرير مزدوج وخزانة وشوفونيرا وكومود عدد ٢ وآلة هاتف. يجري البيع بمنزل المنفذ ضده اعلاه بيوم السبت الواقع في ١٩٩٩/٢/١٣ الساعة ١٢.٠٠ للراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين البالغ ٦٥١٠$ دولار اميركي
التكليف ٦٦
رئيس قلم التنفيذ

اعلان قضائي
رقم الاوراق ٠٨١٥
بتاريخ ١٩٩٩/١/٢١ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ ملي الحبال افلاس استيبان سورين آزيريان، وحددت بداية توقفه عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢١، وعينت القاضي ملي الحبال قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي عماد عياش وكيلاً لها
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في مكتب وكيل التفليسة الكائن في بعورته – بسلكه. هاتف رقم: ٠٣/٦٢١٥٧٥ – ٠٣/٢١٩٩٠٧ – ٠٣/٢٧٧٢٩٤
التكليف ١٩٤ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٩/١/١١ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان المحترمة شهر افلاس السيد رافي اوهانس كشيشيان وحددت تاريخ توقفه عن الدفع بتاريخ ١٩٩٧/٧/١١ وعينت القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي مخايل ميلاد يزبك وكيلا التفليسة
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في مكتب وكيل التفليسة الكائن في برج حمود سنتر بلانكو – بلوك – C – الطابق الخامس تلفون – ٠١/٢٦٣٥٨٤ – ٢٥٩٧٩٠/٢ – ٠٣/٦٩٢٩٩٤
التكليف ٢٠١
عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
في تفليسة وامي اغاماليان
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ ايمن عويدات ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين
وعملاً باحكام المادة ٥٥١ تجارة، يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر
التكليف ٢٠٣
عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٩/١/١١ اعلنت محكمة الافلاس في بعبدا برئاسة القاضي ايمن عويدات وعضوية كل من القاضيين الاستاذين كريم حرب وبيتر جرمانوس افلاس شركة تونكل ستارز ش.م.م. وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٧/٧/١١ وعينت عضو المحكمة الاستاذ بيتر جرمانوس قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي شربل الحواط وكيلاً لها
على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه جبيل سنتر حواط هاتف ٠٩/٩٤٦٠٤٧
التكليف ٢٠٤
قلم المحكمة
اسامة شمس الدين

دعوة
صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت موجهة الى المدعى عليه محمد احمد الزنابيلي بصفته المدير المفوض لشركة دار التنوير للطباعة والنشر ش.م.م. المفلسة
بناءً على الدعوى المقامة من المدعية تفليسة شركة دار التنوير للطباعة والنشر ش.م.م. المدعى عليه محمد احمد الزنابيلي بصفته المدير المفوض لشركة دار التنوير للطباعة والنشر ش.م.م. المفلسة موضوعها دعوى المسؤولية الزامكم بدفع مبلغ
يقتضي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لاستلام الاوراق وحضور جلسة المحاكمة واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للمواد ٤٤٥ و٤٥٠ و٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية
التكليف ٢٠٦
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه بتاريخ ٩٩/١/١٦ تقدم يوسف فردون باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل برقم ٦٣٤ يطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامة من محمد احمد نعمة ضد علي احمد نعمه عن صحيفة العقارين ٧ و٩١٥ حور
فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر
التكليف ٢١٥
رئيس القلم
اسعد اسماعيل

اعلان
رقم الدعوى ١٩٩٩/٦٨١
صادر من محكمة بداية بيروت – الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الغرفة الثانية – الرئيس المعوشي
بتاريخ ١٩٩٩/١/٢١ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى باعتبار السيد سليم وليم الشحروري محجورا عليه وبتعيين السيد وليم جبران الشحروري وصيا عليه لادارة امواله والاشراف عليه
التكليف ٢٢٢
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى حليم شكر الله الاسمر المجهول المقام
عملاً باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات او بواسطة وكيل قانوني لاستلام اوراق الانذار الاجرائي الصادر في المعاملة التنفيذية رقم ٩٨/١٤٠٩ المتكونة بين طالبي التنفيذ جورج فاخوري ورفاقه وكيلهم المحامي جان سلامة وبينك والمتضمنة طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر بقضايا الايجارات بتاريخ ١٩٩٨/٧/٨ قرار ٩٨/١١٣٧ القاضي الزامك باخلاء المأجور الكائن في الطابق التاسع من البناء القائم على العقار رقم ٥٣٥٨/ الاشرفية فور ابرام هذا الحكم مع العلم بان هذا التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن الانذار على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان
التكليف ٢٢٤
مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جانيت حنا تدعو المدعى عليه غارابيت نازاريت طوقتليان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة عن رهبنة الاباء المختارين المنتقبين لطائفة الارمن والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية
صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي حكم برقم ٩٨/٥٢٠ في الدعوى المقامة من انطوان شبريل ورفاقه يقضي باسقاط حق المدعى عليه ملوتيان سركيسيان بالتمديد القانوني والزامه بالاخلاء – مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

تبليغ فقرة حكمية
صدر بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢٥ عن محكمة ايجارات المتن – الرئيس جون قزي حكم برقم ٥١٩ /٩٨ في الدعوى المقامة من حسن الجاروش يقضي باسقاط حق المدعى عليه كريكور زعرلي بالتمديد القانوني – مهلة الاستئناف ١٥ يوما تبدأ بانقضاء مهلة النشر
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

قرار
القاضي المنفرد المدني في صيدا غرفة الاحوال الشخصية
بتاريخ ١٩٩٩/١/١٤ صدر قرار تصحيح شهرة المستدعين الياس كميل طنوس واولاده هشام وريان وسمر طنوس باضافة "المعروف الخوري" على شهرة كل واحد منهم في سجل نفوسهم ١٨ بزبدين قضاء بعبدا
بعبدا في ١٩٩٩/١/٢١
رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب هاني البيضاوي وكميل قطان بصفتهما المفوضين بالتوقيع عن بنك عوده ش.م.ل. شهادة قيد تأمين بدل ضائع للقسم ٥ من العقار ٣٩٩ حارة صيدا
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب حسين مهدي لموكله قاسم فواز سند تمليك بدل ضائع ٥٢٥ الغسانية
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان
تعلن بلدية زحلة – معلقة انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاضافية بحروفات الرسوم البلدية السكن وغير السكن وصيانة المجارير والارصفة العائدة لعام ١٩٩٤
وهي ترجو المكلفين بهذه الرسوم المباشرة الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد ٥٨ تاريخ ١٩٩٨/١٢/٣١ حتى لا يتعرضوا لغرامة التأخير وقدرها اثنان بالمئة عن كل شهر تأخير على ان يعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً
زحلة في ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٩
رئيس بلدية زحلة – معلقة
المهندس اسعد رغيب

تبليغ فقرة حكمية
صدر عن القاضي المنفرد المدني في جزين تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٨ حكم بالرقم ٩٨/٢٦ في الدعوى رقم ٩٧/٣٢ المقامة من حنا سرحال يوسف على كامل ابرهيم المعوشي وسامية سليم المعوشي وتسير امدون وماري أن المعوشي يقضي بتمليك المدعي مساحة الثلاثة امتار المعتدى عليها عن حسن نية من قبل مالك العقار ٨٩٦ جزين على العقار رقم ٩٠٢ جزين سنداً للمادة ٢١٦ ملكية عقارية مهلة الاستئناف ثلاثين يوماً من تاريخ النشر
رئيس القلم بالتكليف
مرشي داوود ابو زيد

DOGMOCH GROUP OF COMPANIES

EXECUTIVE SECRETARY

Required for a major company in Beirut

Qualifications:

- Fluent German and English
- Computer literate
- Experience is a must

For an appointment call: 01/ 840806 - 840748 or send your C.V. to Fax: 01/ 840805

A LEADING FAST MOVING CONSUMER GOODS COMPANY HAS AN IMMEDIATE VACANCY FOR A PROFESSIONAL

HUMAN RESOURCES COORDINATOR

Candidate Requirements:

- 25 - 35 years old.
- University graduate (BUS ADM, PA or RELATED FIELD).
- Minimum 2 - 3 years of relevant experience.
- Fluency in written / spoken Arabic & English with excellent communication skills.
- Punctual, pro-active and dependable.
- Excellent computer skills (Word, Excel, Etc.)

Only those candidates meeting the above should fax their C.V. to: 01/814199, 603623 or 868089

ATTENTION HUMAN RESOURCE DEPARTMENT

JOB OPPORTUNITY

Importer distributor of TVs and audios. Turnover $ 6,000,000. - established since 1959, Ashrafieh.

SEEKING A

MARKETING EXECUTIVE

($24,000.-/annum)

Young and experienced, BBA/B.Sc Marketing (AUB/BUC or equivalent), familiar with Marketing Strategy, Business Plan, Management Reports using statistics and Excel

To promote sales through an existing network of 55 dealers in all areas of Lebanon, and seek to enlarge.

E-mail: efss@inco.com.lb
Fax: 01/564479



Filiale du Groupe France Télécom Mobile International

cherche

Gestionnaire du Personnel

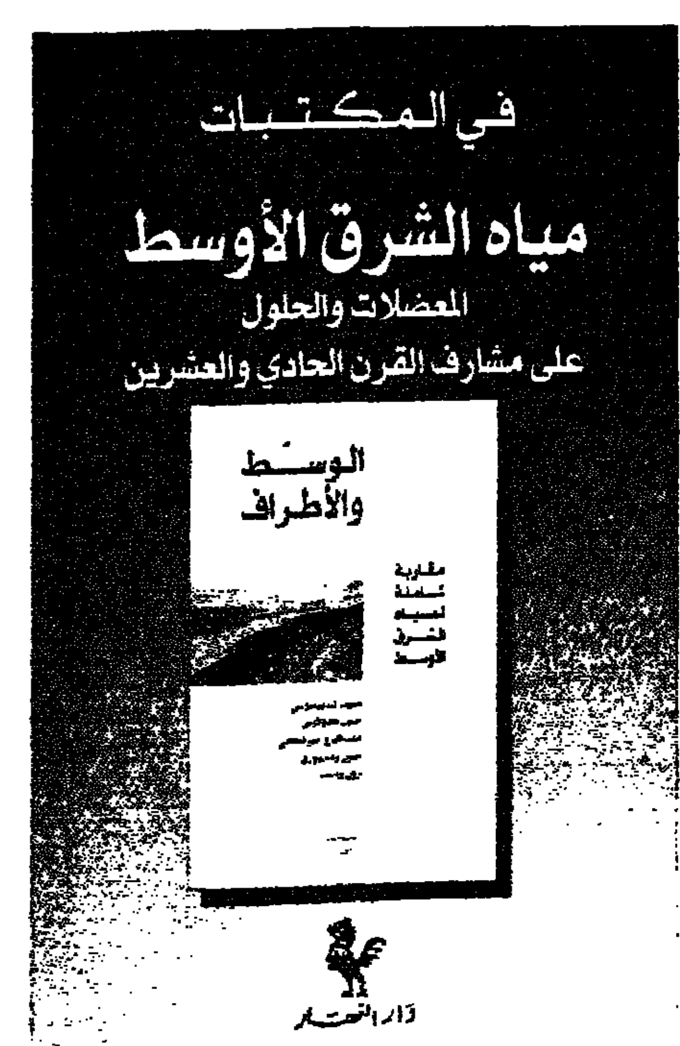
Rattaché au directeur des Ressources Humaines, le titulaire du poste a pour mission la prise en charge des activités de paie (contrôle, émission...), d'administration du personnel (dossiers, affiliation, radiation...), de préparation, suivi et contrôle du budget de la masse salariale et bilans sociaux.

Licencié en Gestion, le candidat idéal est trilingue et justifie d'au moins 3 ans d'expérience dans le domaine de la Gestion du Personnel.

De solides connaissances en droit libanais du travail et de la sécurité sociale, en comptabilité, et en informatique (excel) sont appréciées.

Merci d'envoyer un C.V. à FTML, Palm Center, Furn el Chebbak, 5 ème étage, Direction des Ressources Humaines, ou par fax au 03-391509 avant le Mercredi 3 Février 1999.

c e l l i s



INVESTMENT COMPANY
UNITED ARAB EMIRATES BASED
Head - Information Services Department

Our client is an investment company based in the United Arab Emirates. Its principal activities are those of investment and merchant banking.

In order to meet the long-term and short-term strategies of the Information Services Department, our client now seeks to appoint an enthusiastic and dedicated individual to head their Information Services Department.

The Position

The successful candidate's main responsibility will be to formulate and execute the long-term and short-term *strategies for the Information* Services Department. Other duties and responsibilities will include:

- Liaising with other Heads of Departments for the development of systems and procedures relating to the front office, back office, accounting and MIS.
- Planning and developing policies and procedures for carrying out computer operations.
- Implementing and providing end-user support, application developments, computer operations, LAN, security administration and maintaining the Data Base Systems.
- Contingency planning and disaster recovery procedures.
- Consulting with external software/hardware vendors to solve problems impending computer operations and evaluating new IT developments to determine their usefulness and compatibility with the Company's existing software/hardware.
- Evaluating current and future business requirements in order to assess the adequacy of existing resources and future requirements.
- Training and developing UAE Nationals in Information Services.
- Acting as Secretary and Co-ordinator for the Company's Information Systems Steering Group.

Qualifications

The ideal candidate for this position should be aged between 30-40 years and have a minimum of 3 to 5 years experience working in a similar environment for a Financial Institution. The candidate should hold a Computer Science Degree from a reputable University and have a thorough knowledge of Oracle applications. Excellent communicational, interpersonal and team building skills are considers to be essential qualities.

Qualified Candidates should forward their Curriculum Vitae together with a recent photograph and expected remuneration package before the 13 February 1999 to Ernst & Young Executive Recruitment Division, P.O.Box 136, Abu Dhabi. United Arab Emirates, Fax No. + 9712 722968. Please quote reference number # 214. Only those candidates which are shortlisted will be contacted.

ERNST & YOUNG

أدب . فكر . فن

فيروز في الأردن أثارت عاصفة جماعية والفلسطينيون والأردنيون زحفوا لسماعها


فيروز تغني مساء امس بعد غياب عن الاردن استمر ١٦ عاما. (ا ف ب تيليفوتو)


من الحفلة. (رويترز تيليفوتو)

عمان – "النهار":

جمعت فيروز في عمان اغاني فلسطين المنتظرة هنا بشوق من جمهورها الفلسطيني الذي اقبل من الاراضي المحتلة لسماعها.

مختارات من مقاطع الاغاني، حيث تلافت ما يمكن ان يثير تعليقات مصدرها الحالة العربية الراهنة. فالغضب الساطع "صعب ان يأتي الآن"، كما قال احد المتحمسين لها مدافعا، امام احتجاج بعض من بقوا على عطشهم ورغبتهم في الاستماع الى "زهرة المدائن" كاملة.

وما ان طلعت فيروز باغنية "يا جسرا خشبيا"، حتى سرت همهمات بين خمسة الاف شخص بهتوا كمن لا يصدق اذنيه، كمن يرى حلما يتحقق. همهمات كانت بداية لحالة عاطفية جماعية من الصراخ والبكاء والتلويح بالزهور وبالولاعات ثم خشوع وانصات بدموع القهر المتراكم على مدى خمسين عاما هو عمر الاحتلال.

بدأت فيروز حفلتها العاشرة الا ربعا تقريبا، ورغم منع التصوير في القاعة الا مصورها الخاص وكريمتها ريما، تبين عند التفتيش ان اغلبية الحضور حملوا آلات تصوير. وهكذا تطلب ايداع الاسماء مع الالات وترقيمها وقتا طويلا ابطأ الدخول الى القاعة.

برنامج الحفل بدأ بعزف السلام الملكي الاردني ثم النشيد الوطني اللبناني فمقدمة "ابو علي" لزياد الرحباني. ودخلت السيدة فيروز بالازرق السموي، فوقفت القاعة مصفقة ليبدأ الاستماع بأغنية "حبيتك تانسيت النوم" فأغنية "جايبلي سلام" ورقصة "الزير" التي رحب بها الجمهور المعجب بالفولكلور اللبناني، وخاصة الدبكة، ليدخل شباب الكورال بطرابيشهم من اجل "الحلوة دي".

فلسطين

وغنت من زكي ناصيف "اهواك"، فأغنية "يا شاويش الكراكون" مع الفرقة ثم الاغنية التي اطلقت عليها الصحافة الاردنية اسم اغنية الوفاء لعاصي: "سألوني الناس" بتوزيع موسيقي جديد من زياد.

ومع فترة اغاني فلسطين اتشحت فيروز بالسواد وخرجت من "زهرة المدائن" الى "مريت بالشوارع"، ليقاطعها جمهور جن جنونه لخذ بمناداتها "ام زياد" و"يا ملكة".

"اترى نرجع نرجع نرجع؟ لحظات من الانتظار ليأتي الحلم محمولا بصوتها الشادي: "سنرجع يوما الى حينا/ سنرجع مهما يطول الزمان/ وتنأى المسافات ما بيننا".

وبدأت فيروز الفصل الثاني بفرح بعد مقدمة "صح النوم". غنت "دقوا المهابيج" مع فرقة الدبكة، ففتيات الكورال و"الحالة تعبانة يا ليلى"، الى رقصة شرقية و"طلوا الصيادي"، ثم تعاود فيروز الدخول بالابيض اللؤلؤي لتغني من جديدها من زياد "سلملي عليه"، فالاغنية الاكثر انتشارا هنا "كيفك انت؟".

وعندما انسابت "نحن والقمر جيران"، لمعت الولاعات من جديد. "شتي يا دنيه"، فأغنية النهاية "لما القمر غاب"، التي ما ان فهم الناس انها توشك على النهاية حتى وقفوا يصفقون ويلحون عليها بالبقاء. "عودك رنان" وتمايلت القاعة. وعندما غنت "ع هدير البوسطة" وقفت القاعة ولم تعاود الجلوس طوال الاغنية.

هجوم من المعجبين واولاد ساقهم اهلهم الى بوابات الكواليس، كمن يحملهم الى مباركة دينية ما. وعبارات "لا تكسروا بخاطر الاطفال" حجة لعدم كسر خواطر اهلهم الذين كبروا وتزوجوا وانجبوا ولا زالوا امام فيروز كأولاد صغار.

وينتظر اليوم لقاء بين فيروز ومبعوث خاص من الديوان الملكي، ولفت الحضور وجود الشاعر محمود درويش في القاعة.

اما "التظاهرة" الترحيبية التي انتظرت فيروز لدى عودتها في الفندق، فتم تلافيها بادخال فيروز من باب جانبي.

وتشهد غرف الفرقة وهواتفها رنينا متواصلا لطلبات لقاء السيدة او مجرد الحصول على توقيعها. كما يصد الامن الاردني محاولات كثيرة لطرق باب جناحها "البتراء" الجناح الرئاسي في الفندق.

مسرح

"قصص للقراءة وقوفاً" على مسرح المدينة:

الكِتاب يواجه التكنولوجيا

قدّم المخرج ناجي صوراتي عمله المسرحي "Histoires à lire debout" او "قصص للقراءة وقوفاً" على خشبة "مسرح المدينة" مساء الخميس الماضي وهو الاول من توقيعه بالمعنى الاحترافي بعد سلسلة تجارب اكاديمية. واذا كانت شروط الاحتراف تبدأ بمسؤوليات العمل المتكاملة وتنتهي بخصوصية فنية تبرز امام المشاهد، فان جملة تفاصيل استدرجت العمل والمخرج الى عدم الخروج في سهولة من كواليس المراحل الاكاديمية والتأسيسية. اذ انه ثمة مقاربة للنص تأرجحت بين الترجمة والاقتباس والاضافة وجعلت الفكرة الرئيسية في العمل تتوقف عند هذا التفصيل بالذات وتفتقد بعضاً من غموضها ورونقها.

يتناول العمل الصراع بين التطور التكنولوجي والمعلوماتي من جهة والكتاب التقليدي من جهة اخرى، ويقف المؤلف موقف المدافع عن الكتب من دون ان يتنكّر لأهمية دور التكنولوجيا. وللغوص في عمق المسألة، تتقمص الكتب فوق الخشبة اجساد الممثلين والممثلات ويعطى لها ان تتكلم وتقول احاسيس ومشاعر قوية ازاء "القارئ" واساليب تعامله معها.

فكرة ذكية

تنطلق المسرحية من فكرة ذكية لا تخلو من الطرافة ومن الحس الجمالي، لتعالج قضية عصرية متقدمة. غير ان التعاطي مع الفكرة من وجهة نظر صوراتي في محاولته ادخال الطابع اللبناني غير "شخصية – كتاب" استحدثها وجعلها تنطق وحدها بالعربية وسط مناقشات الآخرين بالفرنسية لم تعطِ نتيجة فاعلة وبقي المناخان على انفصالهما واكثر، فان النص العربي لشخصية "كتاب تاريخ لبنان" بقي مهمشاً. تجري حوادث المسرحية ضمن مكتبة والرفوف الخشبية الموازية للارض تحتوي على ستة كتب مصفوفة صامتة حين دخول امين المكتبة (زكي محفوض) ومتحركة ناطقة حين خروجه: كتاب فلسفة، رواية، ديوان شعر، موسوعة، كتاب بلا عنوان، وكتاب تاريخ لبنان.

والاضافة التي ارادها صوراتي لتمر عبرها افكاره السياسية ورأيه في التاريخ اللبناني وفي مسألة تدوينه، بدأت مباشرة، مفتقدة العمق في المعالجة. فكأنما العمل في لغته الخطابية لا يتوازن مع النص الفرنسي البعيد عن فكرة التوجيه والارشاد والمتجه صوب فانتازيته البارزة بوضوح في فكرة العمل اساساً.

اللعبة لم تخلُ من متعة في تحرك الممثلين رغم قدومهم من خبرات جامعية ضيقة للدخول في اجواء عمل متطور وحداثي: شيرين ابو شقرا، محمد فياض، مروى الخليل، نادين نصار، عبير اليافي، وعمار عبود، وبدا تفاعلهم جيداً كما ان مرونتهم كافية لاداء مقبول لولا ان صعوبة تماسك العمل كمنت في النص والرؤية ومناخ العمل الساعي الى ربط عالمين مختلفين لم يتفاعلا في سهولة.

الكتب الناطقة.

والثائرة. (رافي بربريان)

غريبة

وتجربة الممثل رفيق علي احمد في الكتابة التي كان لها وقعها في نصوصه الخاصة بدت غريبة عن اجواء العمل عبر مشاركته في كتابة الجزء الاضافي، وبالتالي انفصال اداء المجموعة عن اداء امين المكتبة (زكي محفوض) و"كتاب تاريخ لبنان" (عمّار عبود) يعود الى مستويين في الكتابة، كل منهما يهدف الى نتيجة مختلفة: النص العربي سعى الى طرح سياسي ايديولوجي حول الجذور اللبنانية، والفرنسي الى رؤى تستشرف المستقبل وتقرأه في ضوء التطور التكنولوجي، أي انه التفاوت بين الخاص والعام او بين سياسة محلية وفلسفية وقضايا انسانية عامة.

من الديكور الواحد المكوّن لواجهة المكتبة، برزت تحولات في تغيير الازياء وفي انتقال الكتب او الشخصيات من موقع الى آخر متقدم، ومن صمتها الى حياة خاصة بما يوحي وجود جسد وقلب وايضاً حواس تتلمس، تشتم الروائح، تسمع الاخبار وتراقب تفاصيل اصحابها، اي اصحاب الكتب، وهنا، يدخل العمل في جمالية الفكرة وفانتازيتها وطرحها على مستوى ملموس عبر انفعالات الكتب وخروجها وتمزقها وحتى موتها حين يتم الاعتداء عليها.

ومن دون شك ان المؤلف الفرنسي جان – بول اليفر بحث الموضوع من وجهة نظر خاصة ومتميزة وان المخرج اللبناني الشاب ناجي صوراتي اعجب بالفكرة وسعى الى تجسيدها بلغة قد تقربها اكثر من الجمهور اللبناني، غير ان انفتاح النص على عناصر جديدة ومستحدثة، وتأرجحه بين ان يبقى على بنيته الأصلية او ان يدخل لعبة الاضافة التي هي اصعب من الاقتباس الحر، ادياً الى انتقال مركز الثقل في العمل من فكرته الرئيسية الجريئة الى تفاصيل ثانوية اعادته الى مستوى التجريب الاكاديمي الذي حاول المخرج الشاب الخروج منه نحو بداية على طريق الاحتراف نظراً الى رغبة في اختيار الاصعب والاجمل وشفافية في الرؤية الاخراجية وفي محاولة استكشاف التقنيات الصعبة والجماليات المشهدية.

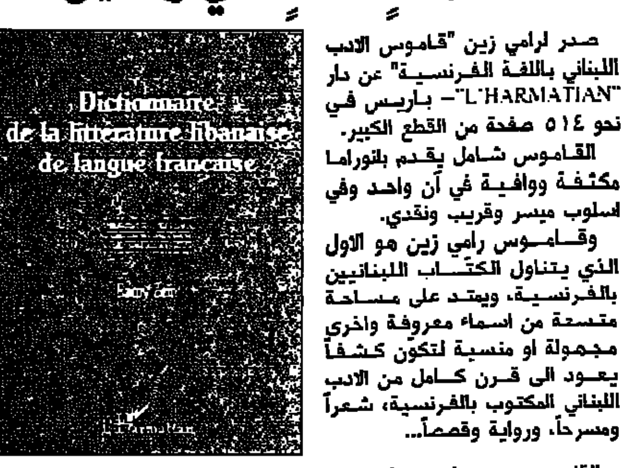
كوليت مرشليان

● تستمر مسرحية "Histoires à lire debout" للمخرج ناجي صوراتي على خشبة مسرح المدينة الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء في الثامنة والنصف مساء.

مطالعات

"قاموس الأدب اللبناني بالفرنسية":

وافٍ شافٍ حيّ ودقيق



صدر لرامي زين "قاموس الادب اللبناني باللغة الفرنسية" عن دار "L'HARMATTAN" – باريس في نحو ٥١٤ صفحة من القطع الكبير.

القاموس شامل يقدم بانوراما مكثفة ووافية في آن واحد وفي اسلوب ميسر وقريب ونقدي.

وقاموس رامي زين هو الاول الذي يتناول الكتّاب اللبنانيين بالفرنسية، ويمتد على مساحة متسعة من اسماء معروفة واخرى مجهولة او منسية لتكون كشفاً يعود الى قرن كامل من الادب اللبناني المكتوب بالفرنسية، شعراً ومسرحاً، ورواية وقصصاً...

القاموس موضوع اوردت فيه اسماء الكتاب بحسب الترتيب الابجدي، بحيث يتم التعريف بكل واحد، وكذلك مقاربة تحليلية موجزة لكن تلتقط جوهر اللغة المصوغة.

والمفارقة ان يوضع قاموس للادب اللبناني المكتوب بالفرنسية، وفي فرنسا، وما زال الادب اللبناني المكتوب باللغة الأم في عالم الغيب، مفقوداً ومفتقداً. ولهذا يأتي القاموس الذي وضعه رامي الزين بلغته الحية، ومعلوماته الدقيقة، ليلبي ضرورة في جمع شتات هؤلاء الكتاب "الفرنكوفونيين"، الذين، وبسبب اهمال دور النشر والمسؤولين الثقافيين عندنا، منذ الاستقلال وما بعده وحتى اليوم، ما زالوا سبايا النسيان، وفرائس البعثرة والتجاهل، شأنهم في ذلك شأن كثيرين من الادباء اللبنانيين الكبار الذين لا نعرف اين مؤلفاتهم وكتاباتهم بعد رحيلهم وربما قبله.

فهذا القاموس "الجديد" و"الجدي"، يبدو اشارة ايضاً الى خطوات مماثلة تغطي مساحات مجهولة ومنسية ليس في الادب والشعر فحسب، بل في الظواهر الثقافية والفنية عموماً... ولا بد ان نذكر هنا كيف جمعت "دار النهار" اعمال جورج شحادة الشعرية والمسرحية في كتاب واحد من ثلاثة مجلدات بعدما كان مبعثراً في كتب متباعدة ومتناثرة.

"قاموس الادب اللبناني باللغة الفرنسية" يضيء جانباً ابداعياً ذا حجم وتاريخ ودلالات، لا ينفصل في قيمته وتجلياته عن الجزء الابداعي الموضوع بالعربية. ولهذا، ولدى تقليبي اياه، عرفت ما يعني ان يقدم الى القارئ الفرنسي واللبناني، ادباً متواصلاً ومتفاعلاً ببيئات خصبة لبنانية عربية فرنسية ومتوسطية، وفيه اسماء اساسية توهجت عالمياً، واخرى تكشف ما لها من حضور مميز وخاص، لكتاب وكاتبات ينتمون الى لغات واجيال وانتماءات واتجاهات مختلفة تعبّر اساساً عن التفتح الشاسع لهذا الادب اللبناني المصوغ بالفرنسية، الذي، كما بدا في القاموس، كأنه أكثر من مرآة لتحولات لهذا الادب ارتباطاً بالواقع اللبناني وكذلك بالثقافة الفرنسية والعالمية، واكثر من مجرد تأثر، ليكون، فعلاً، نافذة تنفتح على عبق خاص، ونبرات متجاوزة، وآفاق هي على اتساعها بنت الارض اللبنانية، والتاريخ اللبناني، والذائقة اللبنانية... انه الخاص المتداخل في العام، والعام المتداخل في الخاص، بل هي الذات في تفاعلها مع الآخر، والآخر في انبثاثه في الذات... أوليس هذا جوهر ما يسمى التنوير، والنهضة؟ لكن هذه المرة، بلغة الانفتاح على الآخر، اي الفرنسية، وانما بايقاع الذات، ومذاقها، وعوالمها الخصبة والمديدة.

ب. ش.

مجلات



اللاهوت الشرقي المعاصر

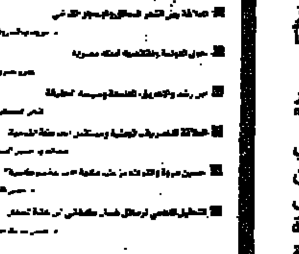


صدر العدد الجديد من مجلة "المشرق" وهو الاول بعد سنتها المئوية (أسّست عام ١٨٩٨ على يد الاب اليسوعي لويس شيخو).

ويحتوي العدد الجديد على محور التقليد والحداثة الذي يندرج في سياق البحث في ملامح اللاهوت المشرقي المعاصر. وانقسمت اعمال الندوة المنشورة في هذا المحور لاربعة اجزاء: تعريف مفاهيم الموضوع وتحديد الاشكالات شرقاً وغرباً، قراءة شرقية في الاصول، قراءة شرقية في الحداثة على مستوى مختلف النواحي والابعاد واستخلاص بعض النتائج وانعكاسات اشكال التقليد والحداثة على اللاهوت الشرقي المعاصر.

وفي العدد مراجعة لأكثر من عشرين كتاباً في مختلف الموضوعات ابرزها: "الثقافة وحدود الانسان" لسليم عبو، "معالم حلب الاثرية" لعبد الله حجار، "تاريخ الشرق الاوسط" لبرنارد لويس، وغيرها من الكتب الدينية والادبية والتاريخية.

الشِّعر المطلق والإعجاز القرآني



"هل توجد حداثة اسلامية؟" دراسة لراينهارد شولتسه (ترجمة: د. محمد احمد الزعبي)، في العدد الاخير من مجلة "دراسات عربية"، عناوينها "البنية التزامنية للتقليد والحداثة"، "الاسلام والعودة الى الاصول"، و"نقد ما بعد الحداثة للحداثة"، وتخلص الى التأكيد على وجود حداثة اسلامية، وعلى وجه التحديد من منظار مزدوج: البعد التاريخي للحداثة، والتشكل الجدلي لها".

ويبحث ابو يعرب المرزوقي "في العلاقة بين الشعر المطلق والاعجاز القرآني" محاولاً استخراج القانون الذي حكم علاقة ازمات الشعر بالنقد وسيطاً وحديثاً.

وفي العدد: "في الصراع العربي – الاسرائيلي وجهة نظر اقتصادية" لفاخر عبد الستار حيدر، "حسين مروة والتراث: نزعات مادية ام نزعة ماركسية؟" لجميل قاسم، "ابن رشد والاغريق او الفلسفة وسياسة الحقيقة" لفتحي المسكيني، "تقرير حول انفتاح فلسفة ابن رشد على تاريخ الفلسفة من ارسطو الى كانط" لكمال عبد اللطيف، "العلاقة الناصرية – البعثية ومستقبل الحركة القومية" لعبد العزيز حسين الصاوي، "حول العولمة ونقائضها: امثلة مصرية" لعمرو حمزاوي، "التحليل النفسي لرسائل غسان كنفاني الى غادة السمان" لحسين سرمك حسن.

الكُفر لا يخضع لقانون مضاد

حريات
حقوق الإنسان
خمسون عاماً على الإعلان العالمي... عن انتهاكها؟!

تفتتح مجلة "حريات" ملف عددها الاخير حول "حقوق الانسان: خمسون عاماً على الاعلان العالمي... عن انتهاكها"، بحوار مع السيد محمد حسين فضل الله، يتناول "الحق بين الاسلام والشرعة العالمية" وعلاقة الفرد بالدولة والمجتمع، والخصوصية الثقافية، والتشريع الاسلامي بالنسبة الى المرأة وحدود حريتها، والمساواة، وتخلي المسلم عن دينه... وابرز ما قاله السيد ان "موضوع الكفر لا يخضع لقانون مضاد، الا اذا انطلق الكافر بعمل حربي".

يلي الحوار: "من اجل ديناميكية لحقوق الانسان في الاسلام" لعبد السلام بوالمجدل، "الخاص والعالمي لحقوق الانسان" لاستريد باتش، "تعددية حركة حقوق الانسان العربية" لكارستن يرغنسن، "اطروحات ملستكي"، "اسرائيل مؤسسة للتعذيب" كاريكاتور لوليد النقيب، "حقوق الانسان في نقابة المحامين" مقابلة مع النقيب انطوان قليموس، "الضابطة العدلية ليست عادلة" لزياد بارود، "كتب القراءة المدرسية وحقوق الانسان" لالهام كلاب البساط، "تحديات حقوق الانسان الحديثة" لحكمت ابوزيد، "المحكمة الجزائية الدولية" لباتريك بودوان، "باسم العدالة... والعولمة: قضية بينوشي"، "احداث فارق" لروبن كوك، "اعتراف بالازدواجية" لاستريد باتش، "قاعدة مشتركة للحقوق" لفولكر ويل، "نعم للحقوق ماذا عن الواجبات" لمونيكا فون كرافت، "عولمة الانسان ام عولمة حقوقه؟" لولي فوكت.

دي كابريو عازف جاز


رشت بيكر، الأصيل، وليوناردو دي كابريو، البديل.

عقب بضعة اشهر من المفاوضات حازت شركة ميراماكس حقوق السيرة الذاتية لعازف الجاز شت بيكر، على ان تؤول الشخصية إلى النجم الشاب ليوناردو دي كابريو بعدما طمح إلى ادائها كل من براد بيت وجيم كاري. وفيما اعلن دي كابريو رغبته في تجسيد شخصية العازف الذي توفي عام ١٩٨٨، لم يحدد تاريخاً للشروع في الفيلم، ويتهيأ الآن لتصوير فيلم "الشاطئ" بادارة المخرج داني بويل.

خِسارتُه كبرى

هذا الصديق الصديق احمد ابو سعد، والاخ البار، افتقدناه وخسارته كبرى. وهو كان برغم المرض يكتب عن القراءة والتأليف ويبذل جهوداً وكان كتابه الاخير: "معجم اسماء الاسر والاشخاص".

كان يقول: "ملكني هذا الكتاب واجهدني كثيراً. لانني قد بدأت بتحضيره قبل مرضي. والآن ليس في امكاني تركه. لان "دار العلم للملايين" تلحّ علي لانجازه في اسرع وقت".

ولد في (المغيرية) قضاء الشوف عام ١٩٢١، وتلقى علومه الابتدائية في مدارس محلية ثم التحق بالكلية الشرعية في بيروت لدرس العلوم الدينية عام ١٩٣٩، ثم مارس التعليم في المدارس الرسمية، ودرس في دار المعلمين في بيروت ونال شهادتها عام ١٩٤٥، ثم شهادة الماجستير في الادب العربي من الجامعة اللبنانية عام ١٩٧٣.

مارس التعليم قرابة ٣٥ سنة من الابتدائي الى الثانوي الى التعليم العالي حتى عام ١٩٨٤، فعرف بهذا الاختصاص الى كونه شاعراً واديباً وناقداً وباحثاً وخصوصاً في الحقل الفولكلوري اللبناني، كما انه كان استاذاً محاضراً في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية من ١٩٦٨ الى ١٩٨٤.

شارك احمد ابو سعد في وضع كتاب "المفيد في الادب العربي" المعتمد في المدارس الثانوية منذ عام ١٩٦٣ حتى الآن، وشارك في لجنة وضع مناهج التعليم ثلاث مرات متتالية. كان عضواً مؤسساً في "جمعية اصدقاء الكتاب" ١٩٦٥ وقبلها انضم الى اسرة "الجبل الملهم" عام ١٩٥١. كما ترأس مجلس الشوف الثقافي عام ١٩٧٤، وعمل اميناً عاماً سابقاً لاتحاد الكتّاب اللبنانيين من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠. وهو عضو في الاتحاد العام للادباء العرب، فضلاً عن انه شارك في الكثير من المؤتمرات الدولية والعربية من الدرجة الاولى في ١٩٩١.

هذا هو احمد ابو سعد الذي غيّبه الموت عن ٧٨ عاماً. قضى نصف قرن منها في التدريس والبحث والتنقيب بين امهات الكتب، وهموم العيش، وتربية اولاده، وتسجيل بصمات لا تُمحى، في الحياة الثقافية اللبنانية والعربية.

نجيب البعيني

هامش

ما ينضج كوَجَع

... إمنحي إذن. أن تكون الشموات معنى البحر الصّعب حول العنق.

معنى حشد النّخيل الذي لن ينبت. شجر العين شرب الصدى، أمداء فلوات عتيقة. إتّسعت لنافورة فؤوس.

أين لنا؟ سوى ضفاف الزّهر والنّدى؟

نشُب من أنفاسنا. هل ثمة مرايا طافحة بالغيب؟ تجمعي أيتها البحيراتُ غصوناً للشهوة. مثل زبد يرفع حجابه. تمدحي. غادريني كوجع مقيم. مدار المعارج، نسلُ زمني. حب مفتوح. عينا جرح لن تلمسا صاعق الشمس، من الذي يُجفّفُ الليالي؟

يضيئني نايك.

[بذرةُ العظام شررٌ صوت أو رائحة] لأهبطَ نسيماً لُقمَتَهُ خميرة نار. هذي لرحى الحروف. وتلك لأُه تتبطّنُ ما لا أراه.

من أنا؟ حين خطوَكَ يصرخ؟ توجعني أقبية جوارحي. أقول قني ما يستودعُ النهر من رماد الرياح. ما ينضجُ كوجع حين طريقُ الأهداب قامَتُك [يأتيني لقاحُ لهبٍ مهزوم] متى يقفل الحزن الضوءَ الأول؟

مراراً سوف أكون الوقود.

عصيُّ الشّبه. ما أقسى التواريخ حين لا تُفْتَحَ صحوة دخانها لتستفيق.

هي الومضة الاولى تَعْمُرُ سبلي. لكنّ المطاف غواية. سفْرُ ألف عام في الظلال. لأمتدّ وارفةَ الأرتداد. وأحنّ لتبعثري مثل صرخة بكر. أوليس من غيبوبة للموج تحتَ عجلات الشمس؟

لا أدور. وتخطئني فجوةُ الحجارة. كأنّ سريرةَ الزمن قطرات. موثقاتُ بئر.

كأن التراب لا يحسن قراءةَ جَذر.

لماذا نصلُ الماء لا ينحني؟

أم الجسدُ المسافرُ في البروق.

رغيفُ الورق المختوم.

خطاي سبايا ثوب قديم.

إجنحي قليلاً كماويةِ الجرار جَناحاً.

في المحو يقيناً. وامنحيني فقط أنحاء المرايا.

بادليني غرقاً يَضرمُ أشجارَهُ ليَنسى.

كيف لا ينفجرُ المكانُ بخزينه؟

أم طقوسُ الأقفاص تتفرّعُ.

لا ترفعُ إلا حصاد السّفر من أنفاسنا؟

هناء الأمين خاتون

اصدارات

"جنائن ورد" لحسان عزت

اصدرت "دار عطية للنشر" في بيروت كتاباً للشاعر السوري حسان عزت بعنوان جناين ورد، ضم مجموعة خواطر من عمود واحد كان ينشرها عزت في جريدة "تشرين" السورية تباعاً، الى جانب مجموعته الشعرية ثلاثية الروح والوهم، ثم نصوص وكتابة شعرية، وعلى الغلاف الاخير كلمة عن الشاعر من بول شاوول حول مجموعته "الضوء في الدغل" وهي اعلان عن تفجرات حادة. هي، الى جدتها وقسوتها، كأنها في صفاقتها المبكرة والبكر معاً، تتوسع على قدر ما تفسح للرؤيا. وتحتك باللغة على قدر ما تفسلها وتغتسل بها، وتتقدم بحالاتها كأنها تلتم على نفسها وتلمس بداياتها. درامية قصيدة حسان عزت لكنها تكسر السردي، رؤيوية لكنها لا تغرق بالتجديد. مادية ولا تفقد ايمائيتها (...) في تجليات حسان عزت نكتشف تجريبية نضرة في سوريا لا تهندس ولا تؤسلب ولا تخضع لتنظير جاهز. هذا الكلام ينسحب فعلاً على شعر حسان عزت المنشور في هذا الكتاب ايضاً، غير ان ما اساء الى الشعر النثر المرفق، فتلك الزوايا التي كتبت لصحافة يومية ليست من مستوى ان تنشر في كتاب الى جانب الشعر، لقد فضح النثر حسان عزت حيث تلك الزوايا لليومي المعيش الذي ينسى في اليوم التالي وليس ليجمع في كتاب يفضحه الشعر.

بطرس غالي يُدشّن الصالون ١٧ للغات والثقافات والتبادل الدولي

دشّن الأمين العام لمنظمة الفرنكوفونية الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي الأربعاء الماضي الصالون السابع عشر للّغات والثقافات والتبادل الدولي "اكسبولانغ" (Expolangues) في "غراند هال دولافيلت" (Grande Halle de la Villete)، في فرنسا، في حضور وزير التنسيق للفرنكوفونية شارل جوسلان، والمدير العام للوكالة الدولية للفرنكوفونية روجيه دهيبه.

وتدعو الفرنكوفونية، ضيفة الشرف في الصالون، حتى ٣١ كانون الثاني الحالي، القرّاء الى اكتشاف جديدها، من خلال النتاجات باللغة الفرنسية التي يتم إصدارها في العالم بواسطة وكالة الفرنكوفونية التي هي الادارة المركزية للمنظمة الفرنكوفونية، وادارتها الأربع المباشرة: الوكالة الجامعية للفرنكوفونية، الـ AIMF، TV5 (القناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي) وجامعة ليوپولد سيدار سنغور في الاسكندرية.

مسرحية جديدة عن رامبو:

محطته الأخيرة


لوران ماليه، شخصية رامبو مرتين.

قبل اربعة اعوام لعب لوران ماليه شخصية الشاعر رامبو في شريط تلفزيوني بعنوان "ارتور رامبو، الرجل المنتعل الريح"، ولم يدرك الممثل حينها ان الشاعر سيقلب حياته وسيحظى مرة جديدة باداء الشخصية على خشبة المسرح في نصّ للروائي ميشال راشلين بعنوان "رامبو، المحطة الاخيرة" يروي فيه عودة الشاعر الى مرسيليا بعد اقامته الافريقية (في الحبشة) محتضراً، مقبلاً على الموت في بيته العائلي، في روش، قرب أمه وأخته. والى لوران ماليه، مادلين ماريون واوفيلي اوريكيا في دوري الأم والأخت، والاخراج لندى ستراتكار.

مارتن لوثر كينغ في شريط سينمائي


مارتن لوثر كينغ، الزعيم الأسود بالرسوم.

جون ترافولتا وسوزان ساراندون وصمويل إل جاكسون سوف يعيرون اصواتهم للشريط المرسوم – الذي تتخلله مقاطع تسجيلية من الارشيف – الذي يحمل عنوان "صديقنا مارتن" عن حياة المناضل الاسود مارتن لوثر كينغ، ونرى فيه ستة فتيان يسافرون عبر الزمن للقاء الزعيم المسالم الذي كرس حياته مطالباً بالحقوق المدنية للسود الاميركيين والفكرة وضعها ابن مارتن لوثر كينغ، دكستر كينغ، لفيلم مدته ساعة.

منتديات – جامعات – مدارس

الوزير بيضون يعلن برنامج "بيروت عاصمة ثقافية ١٩٩٩":
تأكيد المعنى التاريخي لوجود هذه المدينة في الشرق وعلى ضفة البحر المتوسط

الوزير بيضون يتوسط الحلبي وبله.

مع اعلان بيروت عاصمة الثقافة العربية سنة ١٩٩٩، وكأن العالم يكرم المدينة العريقة في الثقافة ويعيد الالق الى لبنان، الوطن المميز في الابداع والفكر، الذي كان واحة للثقافة والحوار الحر والتواصل الفكري والسياسي الديموقراطي بين العرب، ومع جزء كبير من دول العالم.

هذا اللبنان الذي شغل اخيرا اهتمامات الاوساط الثقافية الفرنسية في معرض "لبنان الضفة الاخرى" الذي اقيم في معهد العالم العربي في باريس، يفتح اليوم ذراعيه عبر عاصمته بيروت لتحتضن المثقفين اللبنانيين وغيرهم من العرب على اختلاف اتجاهاتهم. ولكن هل ينجح لبنان خلال هذا الحدث في استعادة دوره الثقافي المميز على مشارف القرن الحادي والعشرين؟

تساؤل تطرحه اوساط ثقافية وعلمية وسياسية مختلفة سجلت مأخذ على المسؤولين لتأخرهم في وضع خطة عمل وبرنامج ثقافي شامل، منذ اختيار منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو، عام ١٩٩٧ بيروت لتكون عاصمة العرب الثقافية لسنة ١٩٩٩، اي مضى عامان من دون ان يقوم المسؤولون بأي خطوة تدل على وضعهم برنامجا مميزا يليق بالحدث.

هذا الوضع اثار تساؤلات ونقطاء وتخوفا من ان تكون الاستعدادات اتسمت بالارتجال. وهكذا يتوجه التساؤل الى وزارة الثقافة والتعليم العالي: ماذا اعدت لتكون الفاعليات الممتدة على مدى عام، ذات تميز، وشمولية، وكيف سيتم تنفيذ البرنامج الذي اعلنه الوزير بيضون في المؤتمر الصحافي الذي عقده في قصر الاونيسكو واعلن فيه برنامج "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي سنة ١٩٩٩".

حضر المؤتمر مدير مكتب الاونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية الدكتور فيكتور بله والمدير العام لوزارة الثقافة مطانيوس الحلبي واعضاء اللجنة التنفيذية "لبيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩" الدكتوران وليد غلمية وناصر صفي الدين ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا وغسان ابو شقرا وسمير مراد وغازي قهوجي وسلوى بعاصيري اضافة الى مطانيوس الحلبي، ومستشارو الوزير بيضون اسكندر نجار والدكتور فوزي عطوي وعفيفة ديراني لرسانيوس وميشال تويني وعدد من الفنانين والثقافيين.

بله

بعد ترحيب الوزير بيضون، تحدث الدكتور بله معتبراً ان اعلان بيروت عاصمة ثقافية يأتي "في اطار متابعة العقد العالمي للتنمية الثقافية الذي اقره مؤتمر الاونيسكو والذي دام من عام ١٩٨٨ الى ١٩٩٧".

واشار الى ان تجربة العواصم الثقافية في الوطن العربي "انطلقت باعلان القاهرة عاصمة ثقافية عام ١٩٩٦ ثم تونس عام ١٩٩٧، بناء على اقتراح المجموعة العربية في الاونيسكو. وتواصلت هذه التجربة لتشمل الشارقة عام ١٩٩٨ وبيروت عام ١٩٩٩". مؤكدا ان "الظروف التي مر بها لبنان لم تتح له المشاركة الفاعلة آنذاك، لكن الآن وقد عاود لبنان مسيرة الاعمار والبناء في مختلف المجالات، اصبح في امكان بيروت ان تعود الى واجهة الثقافة في العالم العربي وتؤكد وجهها الحضاري الانساني ودورها الريادي في التنمية الثقافية للعالم العربي (...)".

بيضون

في كلمته اعتبر بيضون ان "اعلان الاونيسكو بيروت العاصمة الثقافية للعالم العربي للعام ١٩٩٩ هو تأكيد عهد قديم للمعنى التاريخي العميق لوجود هذه المدينة في الشرق وعلى ضفة هذا المتوسط مهد الحضارات". واكد ان "بيروت كانت دوماً عاصمة الفكر للعرب جميعاً ومدينة الثقافة في الشرق كونها مدينة الانفتاح ومناخ الحوار وومع الحرية. لقد شكلت بيروت ارض التقاء الجماعات والارتقاء الانساني". وفي عودة الى تاريخ بيروت، ذكر الوزير بيضون بـ"بيروت ام الشرائع وابجديات عبور جحافل الحضارات على صخور نهر الكلب وصباحات المطبعة الاولى (القرن ١٦) في وادي قاديشا وصدور اول كتاب في الشرق (عام ١٥٨٥). وما الابجدية الفينيقية سوى واحدة من ثوابت لبنان – الحضارة (...). وحيث لا ثقافة لا حرية ولا ابداع، لذا شكلت بيروت هذه المساحة للحوار والتقى فيها ادباء عواصم العرب ومفكروه وشعراؤه وفنونه (...)". واشار بيضون الى ما يمكن ان تقدمه بيروت وباقي المناطق اللبنانية من ابداعات ومشاريع ثقافية وفكرية وادبية وعروض مشهدية وتشكيلية واسعة، "ينفذها مبدعون من لبنان والعالم العربي والاوروبي والآسيوي. هذه التظاهرة، هي مناسبة اعادة تأكيد لروح الشعب اللبناني الخلاق وللفنى الانساني والرومانتي الذي ميز هذه الارض (...)".

المشاريع الكبرى

المشاريع الثقافية الكبرى التي تطلقها وزارة الثقافة خلال هذا العام المميز، تشكل الركيزة الاساسية في تطوير الحياة الثقافية والعلمية في لبنان. وهي تتمثل في انشاء الاوركسترا السيمفونية التي تبدأ تمارينها الاولية قريباً واحياء المكتبة الوطنية. وهناك مشروع تطلقه الاونيسكو لاقامة متحف فن تشكيلي في معرض رشيد كرامي في طرابلس. وسيوقع بروتوكول تعاون مع فرنسا في مجال السينما خلال زيارة وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتمان للبنان في ربيع ١٩٩٩. وستقيم وزارة الثقافة مكتبة سينمائية تخصص لاستقبال الافلام والصور والوثائق المتعلقة بالسينما اللبنانية وحفظها، اضافة الى مشروع انشاء اوبرا وطنية، انهاء اعمال الترميم والتجهيز للمتحف الوطني وانشاء متاحف اقليمية في جبيل وصيدا وصور وطرابلس وبيت الدين وعنجر ونيحا وغيرها من المدن الاثرية واعادة ترميم معالم هذه المدن، وتدشين المركز الدولي لعلوم الانسان.

النشاطات

وفي مشاريع السنة الثقافية، ستنظم الوزارة نشاطات ثقافية مختلفة الى نشاطات خاصة تنظمها جمعيات ومؤسسات في الآثار والبيئة والرسم والنحت وفن التصوير والادب والمؤتمرات والرقص والموسيقى والمسرح والسينما والتصميم والازياء. كما يخص الاطفال بنشاطات متنوعة ضمن العام الثقافي. وتشارك في احياء بيروت الثقافة المراكز الثقافية والسفارات.

ن. أ.

هيئة جديدة لجامعة قدامى الحكمة



فرنجيه وابي صالح يتوسطان الاعضاء.

أعيد انتخاب القاضي جوزف فريحة رئيساً لجامعة قدامى الحكمة لمدة ثلاث سنوات، خلال جلسة ترأسها الاب ريشار ابي صالح.

وكانت كلمة لابي صالح شكر فيها الهيئة السابقة، ودعا الهيئة الجديدة الى ان تكون في حجم المسؤولية الملقاة عليها لان الحكمة بدأت الاستعداد للاحتفال بالسنة ٢٠٠٠ مع مرور ١٢٥ سنة على تأسيسها.

واكد فريحة بدء العمل لانجاز برنامج الاحتفالات التي تحدث عنها ابي صالح.

والقى السفير اديب قنطار كلمة الاعضاء المعينين شدد فيها على العمل لخدمة الحكمة الام.

الجمعية العمومية لجامعة قدامى الحكمة بالتزكية رشيد الجلخ ومسعود الاشقر وكريستيان حلو وسامي برباري ولبيب شبلي وفرحات عساف وطوني مونس وطوني بشارة وميشال خوري وفريد خوري وسمير شاهين وجورج سعد، وعين المطران مطر النائب السابق عبد المجيد الزين وجوزف فريحة وانيب القنطار واكرم سنو وفوزي المتلولي وفارس عون.

وانتخب فريحة رئيساً للهيئة الادارية، والزين وبرباري نائبي الرئيس وميشال خوري اميناً للسر ولبيب شبلي اميناً للصندوق.

محاضرة عن شوبان

في الذكرى الخمسين لوفاة المؤلف الموسيقي شوبان، وبدعوة من منتدى الدراسات الثقافية في الجامعة الاميركية في بيروت واصدقاء مهرجان البستان، القى البروفسور بيار عازوري محاضرة، بعنوان "شوبان، سنوات فرصوفيا (١٨١٠–١٨٣٠)". ورافقها عرض شريط فيديو وشرائح ضوئية عن شوبان، في قاعة عصام فارس للجامعة الاميركية في بيروت.

تحدث عازوري عن سنوات شوبان الاولى، عندما علمته والدته العزف على البيانو ثم تدرب على نفسه واستكمل معظم القواعد الموسيقية في السابعة من عمره، ثم تلقى دروس التأليف الموسيقي في كونسرفاتوار فرصوفيا.

توقف عازوري عند تجاوز شوبان التأثيرات السائدة في زمانه.

"التميز ضد المرأة" في زحلة

نظمت اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة ونقابة المحامين لقاء في مقر جمعية حضانة الطفل في زحلة مع مؤسسة فريدريتش ايبرت وتناول البحث الاتفاق الدولي للقضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة والوثيقة القانونية اللبنانية التي اعدها المضمون بالاضافة الى تمارين تدريبية حول التوعية.

لبنان على لائحة "الاولوية في التضامن"

تلقى امس وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون اتصالاً من سفير لبنان في فرنسا ناجي ابو عاصي، ابلغه ان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان اعلن في مؤتمر صحافي ادخال لبنان في لائحة منطقة الدول ذات الاولوية في التضامن. وتحظى دول هذه اللائحة بالافضلية في برنامج المساعدات الفرنسية في مجال التعاون الدولي.

وكان الوزير بيضون التقى – خلال زيارته الاخيرة باريس – وزير العلاقات الخارجية الفرنكوفونية شارل جو سلان وتمنى ادخال لبنان في لائحة منطقة الدول ذات الاولوية في التضامن.

ندوة "المسار الديموقراطي في لبنان":
الشعب مصدر السلطة ومالكها أيضاً

في اطار برنامج "مرصد الديموقراطية في لبنان" عقدت مؤسسة جوزف ولور مغيزل، تعاونا مع الاتحاد الاوروبي، ندوتها الرابعة امس بعنوان "المسار الديموقراطي في لبنان: تحولات وتقويم"، في قاعة المحاضرات في المدرسة الفندقية – الدكوانة، وشارك فيها باحثون واعلاميون واساتذة جامعيون وناشطون في مجال المجتمع المدني، تقدمهم سيمون كرم، فادي مغيزل، انطوان مسرة، عبده قاعي، عصام خليفة، شوكت اشتي، سمير ضاهر، شارل شرتوني، سهيل مطر، واصف الحركة.

تطرقت الندوة بحثا ونقاشا الى قضايا ساخنة وراهنة ابرزها اشكاليات الاصلاح الاداري والحرية والسيادة والجدل حول حكم الاعدام ووضع الجامعة اللبنانية، وتوزعت اعمالها على محاور ثلاثة:

١– عرض تحقيق اجتماعي حول المسار الديموقراطي في لبنان.

٢– دراسة – تقرير حول المسار الديموقراطي في لبنان: المجتمع المدني، الحريات، القوى السياسية، حركة التشريع والاجتهاد.

٣– دراسات فرعية حول قضايا محورية ذات ارتباط مباشر بالمسار الديموقراطي في لبنان: علاقة المواطن بالادارة، استقلالية القضاء، فصل السلطات.

بداية تكلم مغيزل ان "مرصد الديموقراطية في لبنان" يرتكز على اربعة عناصر مكونة للديموقراطية: اجراء انتخابات حرة وعادلة، قيام حكومة تعمل بشفافية وتكون مسؤولة امام مجلس النواب، احترام الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وجود مجتمع مدني فاعل. ولفت الى ان الديموقراطية لا تقتصر على مشاركة المواطنين في صنع القرار السياسي انما تمثل ابعادا اضافية لا تقل اهمية ابرزها البعد الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، متسائلا عن معنى الديموقراطية اذا لم نوفر الحد الادنى من العيش اللائق للانسان؟

نخبة

ثم اكد مسرة ان توطيد الديموقراطية في لبنان من دون انقسامات مرحلية ونزاعات عنفية يتم حتما بفضل دولة القانون ونخبة سياسية متجددة ذات مخيلة حكيمة وخلاقة لأن الدولة ليست فقط ادارة بيروقراطية، وبفضل مجتمع مدني دائم الفاعلية والتماسك ومستعد باستمرار لممارسة المواطنية. وختم بأن الرعاية الخارجية او التبعية او الاستقواء او الغطرسة في الخطاب السياسي اليوم او الشكلية القانونية والادارية لاستعادة دولة القانون لا تشكل كلها نمط الحكم السليم في لبنان.

وعرض قاعي لدراسة اعدها اخيرا حول نظرة اللبنانيين الى المسار الديموقراطي في لبنان بينت نظرة سلبية الى مسألة نزاهة الانتخابات والى موظفي الدولة، وتأكيدا شبه جامع مشروعية جميع فئات الحريات والحقوق السياسية والمدنية في حياتهم اليومية. واعقب ذلك نقاش حول مكمن سبب الفساد الاداري أفي الموظف ام في اداء الحكم؟ "الحكومة تنشر الصورة السيئة عن الموظفين الذين هم اداتها التنفيذية لا الصورة الايجابية لذوي الكفاية والخلقية العالية والكفيلة توطيد الثقة بين المواطن والدولة" – كما علق مسرة –.

الاحزاب

الاحزاب كيف تحدد هويتها المفقودة؟ وضعها الداخلي؟ علاقتها بالمجتمع؟ اسئلة طرحها اشتي في مداخلة له ورأى ضرورة تخلي الاحزاب عن نرجسيتها و"سياسة الثعلبة" وان علاقتها مأزومة بالمجتمع والسلطة اذ "ثمة ازمة ثقة مع الاول وثمة شبق نحو الثانية وهي تستقوي بالسلطة على الناس بدلا من الاستقواء بهم للوصول ديموقراطيا الى السلطة". وعقّب هنا ايلي مخايل بأن غياب تراكم الممارسة الديموقراطية في لبنان يعطل وظيفة الحزب الاجتماعية وأساسها البيئة والصحة.

وأثار خليفة خلال النقاش مسائل عدة: التداخل بين النظام الداخلي في لبنان والنظام الاقليمي والدولي (طالب هنا برفع يد التدخل المباشر في الوضع اللبناني على الصعد كافة)، "برمجة انتخاب اساتذة في الجامعة اللبنانية واللجوء الى الترميز في هذا الانتخاب"، التعويضات العائلية وسلسلة الرتب والرواتب. ورد جورج كلاس تأكيدا على "عملية التزوير التكنولوجي في هذا الانتخاب". وفي مداخلة لشارل شرتوني ان ثمة طلاقا بين حركة المجتمع المدني الحيوي والاطار السلطوي المغلق، وان العمل القضائي ما يزال يتأثر باعتبارات سياسية استثنائية خارجة عن منطقه.

مسألة الديموقراطية والحرية على الصعيد الاعلامي طرحت من خلال تجربة "الشاطر يحكي" وزياد نجيم الذي اعتبر انه "لا يكفي النظام الحر ان يكون هذا الشعب مصدر السلطات بل مالكها وعندئذ نبدل حريتنا الزائفة بديموقراطيتنا ويصبح البلد وطنا" وردد قولا لمعدة البرنامج جنان ملاط ان هذا الاخير سيكون اختبارا ديموقراطيا في بلد غير ديموقراطي، وختم بأنه بعد اعوام شعر بأن الاختبار نجح والبلد لم يتغير، مشيرا الى ان مقولة "الاعلام هو السلطة الرابعة" هي كذبة.

وتخلل الندوة عرض لدراسات وابحاث وتقارير استأثرت باهتمام المشاركين وتعليقاتهم واسئلتهم وهي لطوني عطاالله (الاستحقاق الرئاسي، مواجهة الاجرام، التحركات المؤيدة لمطالب الموظفين، التضامن الانساني...)، وواصف الحركة حول حركة التشريع والاجتهاد في مسألة عقوبة الاعدام، وجورج اصاف حول الحريات وحقوق الانسان، وكارمن الحاج حول المخطط التوجيهي للاعلام المرئي والمسموع: تنظيم الترددات، وكارول بونصار عن تطبيق قانون الاعلام في لبنان (١٩٩٤–١٩٩٧).

ح. ع.

"يوم العامل الاجتماعي في لبنان": ندوة وتوصيات



من اليمين، كمال الغريب، سوزان شديد، انعام ابو جودة، ليلى جابر. (وسام موسى)

في "يوم العامل الاجتماعي في لبنان" في اول شباط، عقدت "نقابة العاملين الاجتماعيين في لبنان" ندوة في نقابة الصحافة امس بعنوان "لقاء الجامعات في يوم العامل الاجتماعي"، حضرها عضوا مجلس النقابة كمال اسبر الغريب وسوزان كرم شديد، واعضاء المجلس التنفيذي للنقابة ومندوبون عن الجامعات التي تدرس مهنة العمل الاجتماعي، وشارك فيها سيتا بامبوكيان، الدكتورة هدى سليم، فريدا عبس، الدكتورة نمى دكاش، ليلى جابر وفاديا صافي.

ترحيب من كمال الغريب وسوزان شديد التي دعت الى شد ازر العامل الاجتماعي في لبنان، وتلتهما رئيسة النقابة انعام ابو جودة بكلمة ذكرت فيها ان عدد المتخرجين في مهنة العمل الاجتماعي في لبنان من الجامعات الرسمية والخاصة بلغ حتى اليوم ٧٠٠، وان الطلب على هذه المهنة في ازدياد رغم المشكلات والصعوبات التي يواجهها العامل الاجتماعي ومنها: عدم وجود قانون مهني ينظم المهنة وفق معايير علمية، وعدم وجود اذن مزاولة المهنة الذي يضمن المستوى العلمي والمهني الجيد للعاملين الاجتماعيين عند دخولهم سوق العمل. وعدم وجود الحماية القانونية للعامل الاجتماعي. واشارت الى ان الحائزين شهادة جامعية في اختصاصات المساعدة الاجتماعية، والعمل الاجتماعي، والخدمة الاجتماعية، والاشراف الصحي – الاجتماعي، ينتسبون حكما الى النقابة.

بامبوكيان

ثم بدأت الندوة بكلمة لامينة سر النقابة هيفاء هلال. ثم مداخلة لسيتا بامبوكيان، عضوة النقابة دعت فيها الى مزيد من "الوقوف على التطورات العلمية والى تبادل الخبرات الميدانية والعلمية والغوص في "المشكلات والمصاعب التي نواجهها في مجال عملنا".

سليم

والى مداخلة الدكتورة هدى سليم رئيسة قسم الاشراف الصحي في الفرع الاول لكلية الصحة العامة، وفيها لمحة عن فرعي كلية الصحة العامة في الجامعة اللذين يعدان مجازين في العمل الاجتماعي، وان عدد الخريجين لغاية ١٩٩٩ بلغ ١٤٣ خريجا وخريجة يعملون في المؤسسات الحكومية والخاصة. واشارت الى ان الهدف من عمل الفرعين التثقيف والتدريب في العمل الصحي والاجتماعي. ويتطور برنامج التدريس مع تغيير البيئة وتنوع الحاجات. اما مدة الدراسة فاربع سنوات. ودعت الراغبين في الدخول الى الفرعين الى التقدم بطلب خطي واجراء مباراة في آخر ايلول من كل سنة.

عبس

وتناولت فريدا عبس في مداخلتها المقتضبة دور جامعة هايكازيان في ميدان العمل الاجتماعي، مشددة على ضرورة انخراط الجيل الجامعي الطالع في المجتمع عبر شهادات جامعية فاعلة.

دكاش

والى نمى دكاش ملقية مداخلة ماي هزاز مديرة المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعي في جامعة القديس يوسف اعطت لمحة عن تاريخ المدرسة التي تعمل في حقل الاعداد والتدريب الاجتماعي منذ عام ١٩٤٨، وتعمل حاليا على "مشروع بحث وتدريب مع فيديرالية الجامعات الكاثوليكية في العالم" يعد له بالتعاون مع جامعات في الهند وباكستان والفيليبين بعنوان "الجامعات ودورها في التنمية التربوية – المجتمعية بهدف التنظيم المجتمعي".

جابر وصافي

وكانت مداخلة لليلى جابر نائبة رئيسة النقابة تحدثت فيها عن خبراتها الميدانية في العمل الاجتماعي، ودعت الى تخطي الصعاب التي تعترض العامل الاجتماعي. وتناولت فاديا صافي امينة صندوق النقابة خبرتها في مجال العمل الصحي، ودعت الجامعات الى ان تقوم بكل ما في وسعها لتأمين عدد كاف من العاملين الاجتماعيين.

توصيات

وخلصت الندوة الى توصيات منها: السعي الى تحديد دور العامل الاجتماعي في اطار مزاولته المهنة وممارسته والطلب الى الجهات الرسمية والخاصة والاهلية ايلاء الاهمية لمهنة العامل، والتعاقد مع الحائز شهادة جامعية في كادراتها، ومطالبة الجامعات التي تدرس المهنة بتطوير الاطار النظري لبرامج العمل الاجتماعي. والتنسيق بين النقابة والجامعات والمؤسسات الاجتماعية من اجل تبادل الخبرات. والطلب الى الجامعات استحداث برامج تخول العامل الاجتماعي الحصول على شهادة الجدارة والدكتوراه، ومشاركة الجامعات والنقابة في وضع وتخطيط السياسات الاجتماعية.

أ. ع. ح.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٤٩٤١٩٢):

١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل هدف بريء لمطاردة المسعورين من أجهزة المخابرات الاميركية في شريط مرعب وتشويق لاعب للمخرج طوني سكوت، مع جين ماكمان وجون فويت وجيزون روبارتس).

٢ – "نور الموقدة" (عشق معذب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة، صوفي مارسو، وسيدها الاريستوقراطي، ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).

٣ – "الرجل المقدس" (الضاحك إدي مورفي يتحول "قديس" في خدمة الترويج الاعلاني. اخراج ستيفن ميريك).

٤ – "سحر عملي" (كوميديا عواطف ومعتقدات خرافية مع نيكول كيدمان وساندرا بولوك، اخراج غريفن دون).

٥ – "ساعة المجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت راتنر).

٦ – "رونين" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).

٧ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة لينيسي لوهان. إخراج نانسي مايرز).

٨ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث التحول ما الى عالم النمل المنظم والطريف. لتصوير صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)

٩ – "مافيا" (فيلم ضاحك لا يحمل من المافيا سوى الاسم لأنه بارودبا مسلية ساخرة من رجال الجريمة المنظمة، مع لويد بريدجز. إخراج جيم أبراهامز).

١٠ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني. وهذه المرة في الاجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورة (ت: ٥٣١١٦٦):

١– "لا ازال أعرف ماذا فعلتم الصيف السابق" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي، والعنوان اطول من القيمة. اخراج داني كانن).

٢– "نحو شامض" (مغامرة ممزوجة ببعض الرعب والتشويق لهواة النوع).

● اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):

١ – "متهم ظلماً" (المتكم ليزلي نيلسن في بارودبا جديدة تطاول اشهر الافلام، إخراج بات برونت).

٢–"ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا مؤلفة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز. اخراج بيتر وبوبي فارلي).

٣ – "زفاف بولوني" (فيلم رومنطيقي في اجواء المهاجرين في الولايات المتحدة، مع كلير دنيز ولينا اولن وغبريال بيرن. إخراج تيريزا كونلي).

٤ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وانجليكا هيوستون. إخراج آندي تينانت).

٥ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)

١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).

٢– "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).

٣– "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٤–"متهم ظلماً" (راجع برنامج إسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١– "ساعة المجوم" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

٣ – "مدينة الملائكة" (نيكولاس كيدج ملاك يسقط في عالم البشر بسبب الحب، مع ميغ رايان، إخراج براد سيلبرلينغ).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

١– "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج إسباس).

● اريسكو بالاس (ت: ٠٦/٧٤٥٩٠٧/٧):

١ – "الواد محروس بتاع الوزير"، بطولة عادل إمام وكمال الشناوي.

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٤٤١٢٦٣):

١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).

٤ – "مافيا" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٦ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):

١ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

٤ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "دونا الجميلة" (عواطف حارة في المناطق الاستوائية للمخرج فابيو باريتو).

٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):

١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "لمعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت هيكس).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):

١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج أتلانتيس).

٢ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط بين التقدير والجوائز في الغرب).

٣– "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).

٤– "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).

٥ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● غالدوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):

١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):

١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):

١ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "رونين" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "نمل" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):

١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).

٢ – "الرجل المقدس" (راجع برنامج أبراج).

٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

٥ – "نور الموقدة" (راجع برنامج ابراج).

٦ – "ساعة المجوم" (راجع برنامج ابراج).

٧ – "سحر عملي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):

١ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، مع دانيال أوتوي وماري جيلان، إخراج فيليب دوبروكا).

٢ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):

١ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).

٢ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).

٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):

١ – "دونا الجميلة" (راجع برنامج سان إيلي).

٢– "متهم ظلماً" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٤ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٤١٤٣):

١–"ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

٤ – "زفاف بولوني" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:

– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)

– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)

– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨.٣٠ مساء والاحد الساعة ٧.٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)

– "يستحن ويبحن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٤٤٠٣٢١)

– "كليب سندويش" لسامي خياط، من الخميس الى الاحد الساعة ٩.٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤.٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٤١٩٠٠٠)

"طريق الشام" مع بيار شماسيان وانديه جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه

– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق لخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)

"عفواً" "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠)

– "الى التمام سرّ" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٤)

"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لخراج ناجي صوراتي.

تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مسرح جاندارك، الحمراء:

– "نانا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٣/٣٨٦٤٥١)

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٣٠١٨٩٤):

– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):

– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):

– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):

– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):

– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١ – ٢):

– من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) تفتش عن وجود حميمة تلتقيها لتك مللت الروتين والانتفاض نفسهم كل يوم.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) تشعر انك مؤهل لاستلام مسؤوليات كبيرة ولكن المحيطين لا يقدرون مواهبك ومساعيك النشيطة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) عليك ان تتحرر من الاطارات الضيقة وان تزيد اتساعاً، ركز على لقاء اناس جدد والتحاور معهم.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). انت تخاف من المجهول وتخشى المستقبل لانك غير واثق من نفسك.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) ناقش أفكارك ومقترحاتك مع آخرين. لان رأيين افضل من واحد وستسر بأفكار جديدة غنية.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) سلم بعض المهمات الى المحيطين بك مؤقتاً لكي ترتاح. ولكن احذر ان تعتبر ذلك استقالة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) قليلاً من الصبر لان الفرج آت. وما تشكو منه سوف يتغير في القريب العاجل.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢) لا تكن أسير أفكارك ومعتقداتك. واعلم ان الحياة في تطور وتغير مستمرين.

● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١). لديك فرصة مهمة لتحقيق نجاحات واسعة. المهم ان تدرك معنى الأمور ومغزاها وتتعلم كيف تتصرف.

● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): استمر بالفرح المسيطر على حياتك واستفد من يومي العطلة قدر الامكان!!

● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط) شجاعتك تدفعك لخوض مجالات عديدة. تعرض نفسك للخطر ولا تأبه.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) قليل من الصبر وتحمل الآخرين. وتجد نفسك منسجماً معهم بعد حين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٣٦٤٧

افقياً:

١– الازورار عن الشيء – مسافة قاتلة. ٢– اسرعت واشتدت في سيرها. ٣– نصب وتحول – شمال. ٤– يلفا – سور. ٥– نصف جارف – اصابه مس – قوة. ٦– شديها – اصل النسب. ٧– عزل ومحي (معكوسة) – نصف مروج – لهو. ٨– حرفان متشابهان – الدمر. ٩– رصد – هزئت به.

عمودياً:

١– الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن – شهادة المنزل. ٢– خرجوا في السحر. ٣– منحصر بالعلم – اهدي. ٤– وضع علامة – خياط الثوب – من الهرب. ٥– كل مرض عام – جعل التمر مكنوزاً. ٦– لونه – أبكم. ٧– قطيع من بقر الوحش – صديق. ٨– الساقي قبل الصبح. ٩– اللبان في قطعة

حل شبكة امس

افقياً: ١– الزمخشري. ٢– مطال – سيل. [illegible] (معكوسة) – بل. ٧– برهمة – صد. ٨– الصخور. [illegible]

عمودياً: ١– الزمهرير. ٢– الروي. ٣– رم – كمنة. [illegible] ٧– الصخر. ٨– سرة – اود (معكوسة). [illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اني – لاعب – لمن – كانت – لما – مقدرتك – على – التفكير – ان – يبلغ – بها – اليأس – هنا – المبلغ – فالفكر – طاقته – بغير – حدود – وهو – يأبى – العيش – في – فوقعة – فلا – ينفك – يفتح – النوافذ.

ا	ل	ن	و	ا	ف	ذ	ا	ة	ب	م
ه	ت	ق	ا	ط	ع	ك	ك	ع	ج	ق
ح	د	و	د	ل	ل	ف	ا	ق	ع	د
ح	ت	ف	ي	و	ى	ن	ى	ن	و	ا	ر
هـ	ذ	ا	ف	هـ	ل	ي	ت	ق	ل	ت
ر	ا	ف	ل	و	م	ا	ل	هـ	ا	ك
ك	ل	ا	ا	ر	ن	ف	ي	ب	هـ	ا
ف	م	ل	ر	ي	ن	ا	ي	ا	ب	ى
ل	ب	ع	ي	ن	ا	ي	ب	ل	غ	ب
ا	ل	ي	غ	ا	ي	ا	ل	ي	ا	س
ف	غ	ش	ب	ر	ي	ك	ف	ت	ل	ا

الكلمة: فيلسوف عربي — السابقة: مرداد

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ز	ر	ذ	د	خ	ب	خ	د	ذ	ح
د	س	ش	ص	ض	ح	ت	ح	ز	ر	خ
ر	غ	ع	ظ	ط	ج	ث	ج	س	ش	د
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ذ
س	م	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ر
ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ز
ص	ع	ع	ف	ق	م	ل	ك	م	ل	س
ض	ن	م	ل	ك	ن	هـ	ن	ض	ص	ش
ط	هـ	ف	ق	ك	و	هـ	ط	ظ	ع	غ
ظ	ع	غ	ل	ي	ك	م	ل	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

غداً "اليوم العالمي للبرص" وفي لبنان ١٠٠ مصاب بلا رعاية

باريس – من بيار عطاالله:

غداً، في "اليوم العالمي للبرص" ينزل الى شوارع باريس وانحاء فرنسا واوروبا "جيش" من المتطوعين قوامه ٤٠ الف ناشط منضوين في "مؤسسة راوول فوليرو الفرنسية"، لجمع التبرعات المخصصة لمساعدة ٨٠٤.٣٩٦ الف مريض يعانون البرص الذي اعتقدت الانسانية خطأً انها تخلصت منه الى غير رجعة مع تطور العلوم الطبية، فإذ به يطل بوجهه البغيض من جديد بمعدل "٦٠٠ الف اصابة سنوياً اي اصابة كل دقيقة" بحسب رئيس "مؤسسة راوول فوليرو" ميشال ريسيبون، الذي يشرف على تنسيق نشاطات المؤسسة الموجهة لخدمة الذين سماهم راوول فوليرو "الاقلية الاكثر تألماً وظلماً في العالم" اي المصابين بالبرص.

من فلسفة المحبة

التقى فوليرو عام ١٩٢٥ احد البرص في القارة الافريقية، وسرعان ما اعلن الحرب على المرض القاتل انطلاقاً من فهمه للمحبة.

بداية، اخذ فوليرو على عاتقه انشاء مركز للبرص في مدينة ادزوبيه في شاطئ العاج. وجال حول العالم ٣٢ مرة ماراً بـ ٩٥ بلداً مقابلاً اكبر عدد من البرص في العالم. وتوصل بجهده الخاص الى اعلان "اليوم العالمي للبرص" في ٣١ كانون الثاني من كل عام. كما قال فوليرو الذي تحققت امنياته الى حد ما اليوم في ظل وجود ٢٠ مؤسسة عالمية تعمل على محاربة البرص في انحاء العالم، وتنضوي تحت لواء "الاتحاد العالمي لمحاربة البرص" الذي يتلقى الدعم من المؤسسات الخاصة والتبرعات الفردية والشعبية في العالم وليس من الحكومات التي تتردد في المساعدة.

اوهام في لبنان

قبل ١٩٧٥ كانت وزارة الصحة العامة اللبنانية تولي البرص عنايتها وكانت تنقلهم الى مصح ابن الوليد قرب العاصمة السورية دمشق، علماً انه المركز الوحيد في الشرق الاوسط لاستيعاب مرضى البرص. وكانت الوزارة تتكفل بنفقات العناية. لكن الحرب حرمت المصابين من هذا "الامتياز" وكان عليهم ان يعانوا ظروفاً صعبة في ظل تساقط الضحايا باعداد كبيرة، الى ان "مر الطبيب اللبناني انطوان فرج الله عام ١٩٧٧ في باريس حيث رأى صدفة اعلاناً لمؤسسة "فوليرو" يدعو الى مساعدة البرص فأتصل بنا وابلغنا عن وجود بعض الحالات في لبنان وهكذا بدأنا العمل مع الجمعية اللبنانية لمكافحة البرص". كما ذكرت منسقة برنامج لبنان في المؤسسة جنفياف لوجين، التي فوجئت باندفاع اللبنانيين لمواجهة البرص ومساعدة المصابين.

يبلغ عدد المرضى المعلن عنهم في لبنان حوالى مئة اضافة الى عدد غير معروف لاسباب عدة منها: اعتقاد اكثر اللبنانيين ان البرص لم يعد موجوداً او نتيجة جهلهم عوارض المرض مثل ضعف اليدين والرجلين والنظر، او خجلاً من البرص نتيجة المعتقدات الشعبية والاوهام المتصلة به".

خطة عمل شاملة

يقسم المصابون البرص في لبنان الى مجموعتين الاولى موجودة في مصح ابن الوليد السوري وبعضهم يعيش هناك منذ ٢٠ عاماً عدا اربعة مصابين نقلوا مع نهاية السبعينات. والمفارقة ان هؤلاء انجبوا عشرة اولاد غير مصابين. اما المجموعة الثانية فتلقى العناية في لبنان بإشراف البروفسور زهير شبقلو في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وعددهم ثمانية (٤ من شمال لبنان و٤ من جنوبه) ارسلت "مؤسسة فوليرو" ادوية لمعالجتهم. لكن المشكلة كما قال اولف – جيلارد: "هي عدم وجود خطة عمل على مستوى لبنان لاجتثاث البرص نهائياً والقضاء على عوامل الفقر والتخلف وغياب العناية الصحية التي تتسبب بالمرض. وهذا ما يجب تحقيقه بالتعاون مع كل الفاعليات والهيئات المهتمة (...)".

تأجيل مؤتمر الاتحاد الاوروبي ولبنان

أعلنت رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية عن تأجيل مؤتمرها الدولي حول الاتحاد الاوروبي ولبنان والذي كان مقرراً في الثامن والتاسع والعاشر من شهر شباط في قصر الاونيسكو – بيروت الى ٣١ ايار والاول والثاني والثالث من حزيران المقبل.

حوار مع اسامة وغدي الرحباني

دعا نادي روتاراكت – كسروان ورابطة قدامى مدرسة القديس يوسف في عينطورة الى حوار مع اسامة وغدي الرحباني حول "لازم غير النظام" الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم السبت في قاعة مسرح المدرسة. ويدير اللقاء الدكتور زياد نجيم.

اليوم العالمي السابع للمريض على أرض لبنان

توصلت اللجنة الاسقفية لراعوية الخدمات الصحية المنبثقة من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان والتي يترأسها المطران بولس اميل سعادة الى ان تحقق الكثير، وهذا الكثير ما زال قليلاً بالنسبة لطموحات اللجنة.

اما الحدث الكبير اليوم فهو القرار الذي اتخذ من اعلى المراجع الفاتيكانية باختيار ارض لبنان لعقد مؤتمر للقارة الاسيوية يدوم ثلاثة ايام يحضره الممثل الشخصي للبابا يوحنا بولس الثاني المطران خافيير لوزانو اراغون رئيس المجلس الحبري للخدمات الراعوية الصحية في الفاتيكان. ويشارك في افتتاحه الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مع البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان. ولن يغيب عن جلسة الافتتاح لبنان الرسمي فقد وجهت الدعوات لكل من رئيس البلاد الرئيس اميل لحود ولدولة رئيس مجلس النواب نبيه بري ولدولة رئيس مجلس الوزراء سليم الحص وكلمات لوزير الصحة العامة كرم كرم ووزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى.

وبعد جلسة الافتتاح الرسمية، طاولة مستديرة بموضوع الخلقية الادبية واحترام الحياة تطرح فيما وجهات نظر الكنائس المسيحية ووجهات نظر الطوائف الاسلامية وهكذا يتم لقاء تتجلى فيه ارادة الله في ما خص لبنان من ميّزات فريدة ما توافرت الا فيه.

وخصّ البابا يوحنا بولس الثاني هذا الحدث باهتمام بالغ فوجه رسالة الى المؤمنين في العالم اجمع لافتاً انتباههم الى المعاني المتعددة والعميقة منكراً ان لبنان هو "اكثر من وطن، انه رسالة وانموذج للشرق والغرب" مؤكداً بذلك على قدسية ارض هذا البلد. فعلى الارض المقدسة يجب ان تتوقف الحروب وتنتهي المظالم ويسقط القهر وينكفىء العمر وتعلن بشارة الملكوت للاهتمام بأبناء المجتمع فلا تهمل فئات ولا تهمش رموز ولا يستهان بمريض ومعاق ومقعد ومستضعف او صاحب علّة. ان الاهتمام الوفير الذي توليه الكنيسة للمريض والضعيف هو اهتمام يشمل الجميع فالمحبة نور ينفلش على المساحات كلها فلا يستثني ولا يستأثر. والمحبة بمفهومها الكتابي هي محبة الله ومحبة الاخوة وكل من يدعي الاولى ويغفل الثانية فهو بحسب الرسول بولس كاذب اذ يدعي انه يحب الله الذي لا يراه ويبغض اخاه الذي يراه. ان يوم المريض العالمي هذه السنة على ارض لبنان يجب ان يكون يوم الفقراء والمعذبين باجسادهم ونفوسهم، يوم اطلاق الصيحة نحو تحقيق وحدة ملموسة في سبيل حضارة تودع الالف الثاني لتستقبل الفاً ثالثاً لا في لقاء قرن بقرن بل بلقاء المسيحيين الذين يودون ان يعيشوا ايمانهم مع جميع الناس عن خلال المحبة. ان لبنان هو، ارض التلاقي والتعاون والانصهار والحريات واحترام القيم الاخلاقية والانسانية بطريقة منفتحة ونبيلة، واذا لم يكن هكذا فهو مساحات كباقي المساحات في الشرق والغرب يفقد فيه الفرد شخصانيته وتفقد فيه الجماعات مميزاتها.

هل يكون لليوم العالمي للمريض وقع يثير فينا الجمود ويدفعنا نحو الالتزام بضعف الآخر ووجعه والتعاون معه فنحاسب انفسنا عن مدى تقيدنا او عدمه وعن مدى حضورنا او عدمه بالنسبة للقريب. أليس من الواجب علينا جميعا ان نسعى لترسيخ وحدة ثابتة بين الطبقات الاجتماعية والديانات والكنائس فندخل الى "المسكونية" من بابها الواسع وتترجم الروح المسكونية اهتماما بالمرضى والمتألمين والمنبوذين والمحتاجين والمتمورين. ما الذي يمنعنا من تحقيق ما يختلج في قلوب شعبنا من عواطف سامية تقربنا من بعضنا البعض بعيدا من الاختلافات في المذاهب والمشارب والمناطق والسياسات والاحزاب والانتماءات. فالاخلاق والقيم لا ترتهن لأحد ولا لجهة ولا تناصر الا الذين حرموا حقوقهم في العيش الكريم. واول الحقوق في العيش الكريم انما هو الصحة التي لا تقتصر على فقدانها وضرورة المعالجة بعد ذلك انما توفير المناخات الملائمة للصحة ابتداء من الهواء وعدم تلويثه مرورا بالتغذية والسهر عليها وتوفير امكانات العمل والمحافظة على البيئة والنظافة والامن.

في يوم المريض العالمي علينا السعي الى لقاءات توحد وتنظم وتنسق الخدمات الصحية عن طريق المؤسسات فنعطي المريض ما يرجوه منا بدون منّة او صعوبات. انذاك يجبه المرض والوجع بالرجاء وتجبه الاعاقة بالصبر اذ يغدو صليب المسيح تعبيرا ساميا للخلاص.

نحيي العاملين في عالم الصحة بالتسمية التي اطلقها عليهم البابا في رسالته لليوم العالمي السابع للمريض وهي "حراس الحياة البشرية وخدامها". نحلم بأن ندرك ابعاد هذا اليوم ومعنى الاحتفال به على ارض وطننا فنضع امام عيوننا وضمائرنا ما ينتظرنا من واجبات كي تكون خدمتنا مقدسة منزهة متفانية وان ينتصر كل معاق ومتألم على ذاته بالرجاء والصبر.

كلنا معنيون بهذا اليوم، وعلينا ان نكون ملتفين حول اللجنة الاسقفية لراعوية الخدمات الصحية كي يكون الحدث انطلاقة لتوحيد الجهود وتفعيل القدرات واستقبال اطلالة القرن الحادي والعشرين بالثقة والرجاء والمزيد من العطاءات.

الاب الدكتور جورج كرباج

زوجة الفقيد ليلى جوستان شعراوي
اولاده مريام ومي ويوسف ومنى
شقيقه المحامي ضاهر ديب وزوجته جمينة الياس عازار وابنهما شكري
شقيقاته ناديا وعيليا زوجة الياس محفوظ وعائلة عديله المرحوم حميد فرنجيه
وعموم عائلات ديب وشعراوي وبن خي ونونز والضاهر والياس ورفول وعازار وفرنجيه ومحفوظ
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
السفير السابق الدكتور بطرس ديب
الرئيس السابق للجامعة اللبنانية
المدير العام السابق لرئاسة الجمهورية اللبنانية
الحائز وسام جوقة الشرف من رتبة ضابط اكبر
ووسام الارز الوطني من رتبة كومندور
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٦ كانون الثاني في باريس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ منه في كنيسة سيدة لبنان في باريس.
يعلن لاحقاً موعد القداس الاحتفالي الذي سيقام لراحة نفسه في لبنان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها
السفير الدكتور بطرس ديب
الرئيس الفخري للرابطة
وتتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق
ينعى بمزيد من الاسى
البروفسور بطرس ديب
المستشار في معهد للدراسات العليا في العلوم الديبلوماسية
ويسأل لنفسه الرحمة ولاهله العزاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ فريد حنا الخازن
زوجته مارغو ونورف
ولده الشيخ سامي فريد الخازن وعائلته (في المهجر)
شقيقه الشيخ ملك حنا الخازن وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم البروفسور الشيخ فيليب، رينه واولادها وعائلاتهم
وعموم آل الخازن ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الثاني في بيت الرعية في غوسطا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى
حسن عبدالله لبان
اولاده عبدالله ونعمان وعبدالسلام
اخوته كمال وسمير ومنير وخالد وصبيح والمرحومون محمد وسليم ووفيق
وقد ووري في بعاصير في محل اقامته.
تقبل التعازي في خلية شهاب غدا الاحد ٣١ كانون الثاني بين الساعة الثالثة والخامسة مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بدر امين عازار
ارملة المرحوم الياس شديد حنا
ولداها شديد الياس حنا وعائلته وجورج الياس حنا وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولدها شديد في الاشرفية – الجعيتاوي شارع مار لويس ملك انطوان الحاج قبالة ملحمة اليان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ناديا ابرهيم معنا
ولده نايف في المهجر
بناته ديانا زوجة انطوان نصار وعائلتها
وريما
ورانيا
شقيقه فؤاد ابرهيم وعائلته
شقيقته جوزفين زوجة انطون ابرهيم وعائلتها في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
جوزف نايف ابرهيم
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٣٠ و٣١ كانون الثاني وأول شباط في منزل الفقيد في حرج تابت ملك سويدان ابو فاضل قرب منزل الرئيس امين الجميل، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ شباط في منزل شقيقه فؤاد في دمشق – قصاع جادة برمان حسن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نزهة باسيل
ارملة المرحوم يوسف سعد حرب
اولادها اميل وجورج واميلي ومايز وياسر وعائلاتهم
عائلة شقيقها المرحوم مقبل باسيل واولاده
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولدها جورج حرب في ادونيس – زوق مصبح قبالة معمل مطابخ كيت وود بناية كميل قسيس.

انتقلت الى رحمته تعالى المربية الفاضلة المأسوف عليها
بهيجة محيي الدين كريدية
زوجة حسن مظفر الجمال
شقيقة المهندس سليم ومصطفى وحسان.
التعزية في الثالث اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني في الزيدانية شارع مدحت باشا بناية آل كريدية قبالة جامع الفاروق.
الآسفون آل كريدية وجمال ونحولي.

زوجة الفقيد فتّة خليل لحود
ابناه الدكتور انطوان وعائلته والدكتور جورج وعائلته
بناته هند ارملة المرحوم جوزف بيلوني وعائلتها
ومنى زوجة جورج فرج وعائلتها
وعائلة المرحومة ناديا زوجة الياس ابي شاهين
وماري تريز زوجة ابرهيم رحال وعائلتها
وعموم عائلات كفرحي ومن ينتسب اليهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
امين حنا انطون الحكيم
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولده الدكتور انطوان في ادما – دفنة بناية جمهوري قبالة مستشفى القرطباوي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ناجي محيي الدين عاليه
زوجته سنية محيي الدين فاخوري
اولاده محيي الدين ورائد وجمال
اشقاؤه الحاج عمر ونزار والمهندس اسامة والمرحوم المهندس حسان وطارق
شقيقتاه الدكتورة لمية ارملة المرحوم المحامي يوسف سويرة وسلامة زوجة الدكتور حسني مجذوب.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في محلة الظريف طلعة مستشفى الاطباء بناية جلول الطابق الثالث للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل عاليه وفاخوري وسويرة ومجذوب وبيبي وعثمان وابو فاضل.

ولدا الفقيد سليم ميشال زهار وزوجته ونديم ميشال زهار وعائلته
شقيقه انطوان سليم زهار
شقيقته ناديا ارملة المرحوم حليم حنا واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلات زهار وتوسباط ورزق الله وداغر والاسمر وحنا وحداد وصوايا وعتيد وحاصباني ولالا وحبيب وكسبريان وشلالا وشعيب وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
ميشال سليم زهار
تقبل التعازي اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية جادة الياس سركيس (شارع الزهار) قرب برج رزق في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الرائد المتقاعد في الجيش اللبناني
عدنان نايف الحمصي
زوجته ايفون جورج الخوري
اولاده ادهم وماريا وكريستينا
والدته جمال نعمة الله عطاالله
اشقاؤه غسان وسهيل ونهاد زوجة سمعان ابو جودة وسعاد زوجة ايلي معيكي ورندا زوجة جورج حداد وعائلاتهم وانسباؤهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني في منزله في صربا – جونية قرب دير المخلص بناية المخلص الطابق السابع.

بكامل الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى آل الصالح والصابونجي ومعصراني
ينعون فقيدهم المرحوم
حكمت ابرهيم الصالح
اشقاؤه محمد وسالم والشيخ ناصر والمرحوم الدكتور الشيخ صبحي الصالح
صهراه مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومحمد عبد الحميد معصراني
ابناء اشقائه الشيخ ابرهيم والمهندسون اسامة وجمال وبسام وسفيان والمحامي محمد الصالح.
تقبل التعازي للرجال اليوم في الثاني والثالث السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الثاني في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء قاعة الشهيد الدكتور صبحي الصالح البوابة، وللنساء في الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيق الفقيد الشيخ ناصر الصالح في الميناء شارع بورسعيد بناية الشتاوي فوق غاليري الفرق الطابق الخامس من الساعة ٣.٠٠ حتى ٥.٣٠ مساء.

الشيخ ملك الخازن وعائلته
رينيه ارملة المرحوم البروفسور الشيخ فيليب الخازن واولادها
مارغو ارملة المرحوم الشيخ فريد الخازن وولدها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
الشيخة نجلا يوسف الخازن
ارملة المرحوم الشيخ صخر الخازن
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ كانون الثاني في بيت الرعية في غوسطا من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد المرتضى سعيد بك أياس
المتوفى امس الجمعة ٢٩ كانون الثاني في القاهرة
والده المرحوم العلامة الشيخ سعيد بك أياس
والدته المرحومة الأميرة صفية محمد المرتضى الجزائري
زوجته المرحومة فريحة دندن
ابناه سعيد ومحيي الدين
بنتاه مي زوجة جمال بحصلي وهدى ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن
شقيقه المرحوم ابرهيم
شقيقتاه المرحومة مريم ارملة المرحوم يوسف الداعوق وآسية
خال القنصل خالد الداعوق ونادية وسامية ونعمت
عديله الشيخ نديم تقي الدين.
يعلن موعد الدفن لاحقاً.
التعزية بعد الدفن وفي الاول والثاني والثالث في منزل المرحوم يوسف الداعوق محطة الدعوق شارع عمر الداعوق.
الآسفون آل أياس والداعوق والبحصلي وعبد الرحمن ودندن وتقي الدين.

جمعية آل صادر الخيرية الاجتماعية
زوج الفقيدة فريد صادر صادر
أولادها هاني وعائلته ووليم وعائلته وادمون وعائلته وثريا زوجة رامي حبيب وعائلتها وتريز زوجة فؤاد ابو زيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سلمى غانم رزق
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في درب السيم.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ شباط في منزل الفقيدة في المنصورية حي البلاطة مفترق الشيخ موسى للتجارة بناية حلال الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شقيق الفقيد المحامي سمير جرمانوس وعائلته
ابن شقيقه القاضي بيتر سمير جرمانوس وعائلته
شقيقته الثانية نهاد سعيد ارملة المرحوم الدكتور انطوان سعيد واولادها
وملجدة ارملة المرحوم بيار دكاش واولادها
ونملة جرمانوس وعائلتها
مشايخ آل جرمانوس وعموم عائلات العاقورة وسعيد ودكاش ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ غازي بطرس جرمانوس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار سابا الرعائية في مجدل العاقورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام السبت ٣٠ منه والاثنين والثلثاء ١ و٢ شباط في منزله في بدارو شارع الجيش قبالة المستشفى العسكري ملك مكرزل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة جان توفيق عنيد
اولادها روجيه عنيد وعائلته وكلود عنيد وعائلته وروبير عنيد وعائلته واندره عنيد وعائلته
شقيقاتها ماغي تيان ونيللي ارملة المرحوم ادوار بمنا واولادها وعائلة المرحومة ليندا قطان وعائلة المرحومة ايفلين صوما
الين ارملة شقيقها المرحوم انطوان تيان واولادها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
لور جان عنيد
المولودة تيان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.
تقبل التعازي يومي الاحد ٣١ منه والاثنين اول شباط في منزل الفقيدة في شارع غورو قرب كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ملك خراط الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد شقيقه المرحوم خريستو اندراوس وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم ميشال اندراوس وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم متري اندراوس وولدها وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم فؤاد اندراوس واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم الفرد اندراوس واولادها وعائلاتهم
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
ادوار اندراوس اندراوس
وصلي على جثمانه ظهر امس الجمعة ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ منه في منزل شقيقه المرحوم متري اندراوس في عين الرمانة ملك يارد شارع بويز ومطر فوق سوبر ماركت نجيم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى
فايز توفيق سليم
مختار حارة حريك
زوجته المربية نازك مخللاتي
اولاده النقيب المهندس توفيق وحسان ونبال زوجة سامي سلامة
اشقاؤه المرحومان عفيف وكمال والاستاذ فؤاد.
يصلى على جثمانه ويدفن في جبانة بئر حسن الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن للرجال في منزل محمد علي سليم قبالة جامع الغبيري الساحة والنساء في منزل الفقيد شارع محسن سليم، وبعد الدفن للرجال والنساء في منزل الفقيد شارع الاستاذ محسن سليم.
الآسفون آل سليم ومخللاتي وسلامة وعموم اهالي حارة حريك.

ولدا الفقيدة سامي وعائلته وطوني وعائلته وهلا ارملة ابنها المرحوم الياس وعائلتها
وعموم عائلات صقر وابو صعب وعازار وفارس وبلدي وسعيد كاراجورجيو والصايغ ورزق وصفير ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين توفيق صقر
ارملة المرحوم بشارة ابو صعب
ينقل جثمانها من مستشفى السيدة الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني الى صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاحد ٣١ منه والاثنين الاول من شباط في منزل ولدها سامي في الاشرفية شارع المطران عطاالله ملك وقف السريان الارثوذكس، الطابق الارضي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طنوس بطرس خليفة
اولاده الاب بطرس خليفة وبول وعائلته وجانيت زوجة جوزف خالد وعائلتهما ونوال زوجة فوزي سيف وعائلتهما وأمال زوجة انطوان حلو وعائلتهما وتريز ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه جاج – قضاء جبيل حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر ويومي الاحد والاثنين ٣١ منه و١ شباط في منزله في حارة صخر قبالة الكنيسة، ويوم الثلثاء ٢ شباط في صالون رعية مار اسطفان في البترون.

زوجة الفقيد ميلدا بولس ابو نافع
اولاده رانيا وفؤاد وجورج
شقيقه روبير وعائلته (في المهجر)
شقيقته سعاد ارملة المرحوم حليم فضل الله واولادها
وعموم عائلات ابي راشد وابو نافع وابو جبرايل وخشان وفضل الله وابو خليل والقارح واللاتي وعموم اهالي المريجة والليلكي وتحويطة الغدير وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
سمير فؤاد ابي راشد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٩ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٣٠ منه في كنيسة قلب يسوع الاقدس جادة سامي الصلح ثم يوارى في مدافن رأس النبع. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.
تقبل التعازي غدا الاحد ٣١ منه في صالون كنيسة قلب يسوع الاقدس ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء، ويوم الاثنين اول شباط في منزل الفقيد في شارع بدارو قرب مطعم "بدارو إن" ملك جميل الصغير الطابق الثالث.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مانو جورج تسيرس
زوجته ريما اللقيس
ابنه تاسو وعائلته
بنتاه انغوكيا زوجة المهندس بسام الزاخم وعائلتها واليكسيا
اشقاؤه الكو وتاسو وجان وعائلاتهم
شقيقته انجيلوني زوجة كوستا الروادي وعائلتها
وعائلات تسيرس واللقيس والزاخم ومتى والروادي وملحم وموصلي وعموم عائلات ددة – الكورة والميناء طرابلس ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني في كنيسة مار الياس الحي في ددة – الكورة، ثم ينقل الجثمان الى مدفن العائلة في كنيسة مار يعقوب في الميناء طرابلس.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد ٣١ منه والاثنين اول شباط في منزل الفقيد في ددة – الكورة.

تسليماً بقضاء الله وقدره انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمود زكريا دوغان
ولده زكريا
اشقاؤه عبد الرزاق والدكتور ابرهيم والمقدم عدنان والمرحومون الحاج محمد والمحامي احمد ويحيى وعمر
اصهاره وجيه الداعوق واحمد جمعة والمرحومون الحاج محمد بشير العتر والحاج محمد دوغان والحاج عمر دوغان.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني في جامع البسطا التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه واول شباط في خلية حمد في الطريق الجديدة شارع حمد للرجال من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء والنساء في منزل شقيقه المرحوم الاستاذ احمد زكريا دوغان في منطقة الطريق الجديدة ساحة ابو شاكر بناية دوغان الطابق الثالث.
الآسفون آل دوغان والعتر والداعوق وجمعة وانسباؤهم.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليها
ماغي التوله
زوجة جوزف بارود
الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة السيدة في المتين.
زوج الفقيدة وعائلته يدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة خديجة علي روماني
ارملة المرحوم علي حسين جعفر
اولادها حسن وحسين وموسى والمرحومان محمد وعباس
اصهارها حسين الحاج علي ومحمد جمول وعبد المجيد بدران وعلي روماني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية دير الزهراني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية آل كريدية – بيروت تدعو الى المشاركة في ذكرى اسبوع المأسوف على شبابه
المهندس سليم ابرهيم كريدية
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين ٢٥ كانون الثاني
اليوم السبت ٣٠ منه من الساعة ٣.٠٠ حتى ٧.٠٠ للرجال في مسجد عثمان بن عفان قاعة ذي النورين شارع بشارة الخوري والنساء بعد صلاة العصر في منزله في عرمون قرب صالون رضوان خلف التمثال بناية مومنة.

تقام غدا الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة عطفية فتاح بزي
التي توفيت في سيدني – اوستراليا
ولداها نعمة وحيدر
وذلك في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

تصادف غدا الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميدنا المرحوم
حبيب حسين مزهر
زوجته بهية حمود
اولاده زهير المدير العام للمستشفى الاهلي في بعلبك وصلاح والحاج احمد والحاج طلال والدكتور علي وحسن وحسين.
اصهاره المرحوم عبدالله حطيط وجميل مزهر وحسن شعيتلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في حسينية كفررمان.
الآسفون آل مزهر وعموم اهالي كفررمان.

تصادف غدا الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
علي حسن سويد
اولاده حسين وعبدالله وحسن
اصهاره رضا رحيم ومصطفى علوية وكامل القاعوري وحسن حيدر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا للرجال والنساء.
الآسفون آل سويد وعموم اهالي الخيام.

تصادف غداً الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم
ابرهيم احمد ديب
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته شقرا – بنت جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون رابطة آل ديب وعموم اهالي بلدة شقرا.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها
مهيبة زكاتي الصلح
زوجة الدكتور سمير برغوت
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في الرملة البيضاء الطابق الخامس قرب السفارة المصرية للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الصلح وبرغوت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عبدالرحيم نعوم شرشفجي
ولدا الفقيد المهندس نعيم شرشفجي وعائلته
والدكتور الياس شرشفجي وعائلته
بناته فهيمة زوجة هنري حمامجي وعائلتها
وفيوليت زوجة نبيه نبمان وعائلتها (في المهجر)
وصونيا زوجة انطوان خوري وعائلتها
وجانيت زوجة جوزف قصارجي وعائلتها
وليلى زوجة جبرائيل قنيزح وعائلتها
وعائدة زوجة انطوان شامي وعائلتها
شقيقه عبد المجيد شرشفجي وعائلته
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية – السيوفي، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
منير مخايل الجعيتاني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فؤاد خليل ابي نادر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة نياح سيدة في مشغرة.
آل ابو نادر وغزال وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
منتهى بو عقل القطار
زوجة مارون القطار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة القلب الاقدس في بدارو جادة سامي الصلح.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فرنسوا الياس فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في العكاوي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فيليب جورجي ايواز
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار بهنام للسريان الكاثوليك في الفنار قرب البون جوس، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جانيت فيليب نحاس
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار انطونيوس في بعبدات.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف شحاده الخشف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة سانت ريتا في الجديدة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل جبور
زوجته ايفون الشويري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار الياس بطينا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
المحامي ايلي وديع حداد
زوجته امما الياس نون
ولداه وديع ورندا
شقيقاته مدى زوجة عماد نجيم ومنى ارملة المرحوم فريد الشماس وليلى ارملة المرحوم جورج زكا وسلوى زوجة جورج اسطفان وسناد زوجة خليل جلوان
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام – الطيبة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه
جورج جبران كوكو
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كاتدرائية مار بطرس وبولس للسريان الارثوذكس في المصيطبة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الاحد ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
الحاج حسين قاسم مغنية
(ابو احمد)
زوجته نمرة محمد حمدان
اولاده احمد ومحمود ووسام
بناته صباح وسوماتا زوجة الحاج حمزة العبدالله وسمير
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية طير دبا – صور.
الآسفون آل مغنية وحمدان والعبدالله وعموم اهالي طيردبا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
الشيخ يوسف توفيق النداف الفخري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
شحاده يوسف الحباقي (الجبيلي)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣١ كانون الثاني في كنيسة مار روكز في الحازمية.

في مرور سنة على استشهاد شهيد الوطن
النقيب المغوار جان الياس وهبه
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣١ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس في عانا – البقاع الغربي.
عائلة الشهيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الشيخ احمد يوسف حمود
رئيس المجلس الاسلامي في فرنسا
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في دارته في خلدة عصر غد الاحد ٣١ كانون الثاني حتى العشاء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
سيمون ايلي صحناوي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢ شباط في كنيسة مار سمعان في السبتية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
فيكتوريا الياس الطيار
يقام الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف عليه
انطوان يوسف سرور
يرجى الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

ذكرى سبع سنوات

في الذكرى السنوية السابعة لوفاة المثلث الرحمة
المطران يوسف الخوري
يدعو المطران مارون صادر والاهل الى الاشتراك في الصلاة لراحة نفسه غدا الاحد ٣١ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا في كاتدرائية سيدة البحار للموارنة في صور حيث يقام قداس وصلاة الطهر.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم عبد اللطيف بوجي رستم وحسن ودلال والهام زوجة النائب السابق محمد قباني
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بوالدتهم الغالية
حياة سعيد بوجي
ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس سليم الحص واصحاب الدولة الرؤساء حسين الحسيني ورفيق الحريري ورشيد الصلح ودولة نائب الرئيس ايلي الفرزلي واصحاب المعالي والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والمسؤولين في الاسلاك القضائية والعسكرية والادارية وسائر الشخصيات والاصدقاء سائلين الله الا يصيبهم مكروه.





نبيل خوري

الدكتور بدرو

اقدارنا كانت دائماً تلتقي.

اليس قدراً ان نلتقي في باريس، بعدما افترقنا في بيروت؟

في بيروت: هو مدير عام لوزارة الانباء، وكاتب هذه السطور مدير البرامج في الاذاعة، لا يفصل بين مكتبه ومكتبي سوى خطوات، اقطعها يومياً عشر مرات على الاقل، ونجلس معاً، نتشاور (واحياناً نتسامر) ساعات، نعالج شؤون هذه الوزارة، التي كانت الوزارة الاحب الى قلب "المعلم" الذي اختارنا للوظيفة: الرئيس الراحل الجنرال فؤاد شهاب.

هذا الرجل، الذي يبدو على السطح الطف من اللطف ذاته، المبتسم باستمرار، الذي لا يرفع صوته، يصير – وفي لحظة – اعند من العناد، اذا مس وزير (للاعلام) كرامته كائناً من كان هذا الوزير، وكم من وزير كان يرفض ان يجيب عن "تلفونانه" اذا اخطأ الوزير في أدب المخاطبة، مخاطبته.

ما من مرة، في تلك الفترة التي جمعتنا سنوات، كان يتعامل مع الوظيفة كموظف. بلا أدنى مبالغة. كان يتعامل مع عملنا الاعلامي كرسول.

وكرامتنا – نحن المديرين – الذين نعمل معه كانت من كرامته، يعامل الوزير (حتى رئيس الوزراء) الذي "يتطاول" علينا – ولو تلفونيا – بالتصدي نفسه كما لو كان الامر قد حصل معه.

وفي بلد الطوائف (١٨)، والعشرة آلاف زعيم او شبه زعيم، كانت متعة بل درس ان تراقبه وهو يوازن بين كل هؤلاء، بميزان أدق من الدقة، شرط ألا يمس أحد منهم "وزارته"، او يتدخل في شؤوننا من قريب او بعيد.

كان – رحمه الله – اكبر من الكرسي الذي يجلس عليه. الوظيفة كانت اصغر منه، ولذلك كبرت الوزارة في عهده. خصوصاً انها جاءت في عهد رئيس للجمهورية فرض احترام الرئاسة بطريقة قلما عرفت من قبله، ونشك في انها عرفت من بعده.

وكنا، أي وزارة الانباء، "صوت" هذا العهد، فكبرنا بقدر ما كان كبيراً.

في باريس بعد اعوام. هو سفير لبنان في العاصمة الفرنسية وفي الاونيسكو معاً، وكاتب هذه السطور يصدر مجلة اسمها "المستقبل". صحيح ان مكاتب "المستقبل" كانت ابعد من المسافة التي كانت تفصل بين مكتبي ومكتبه في وزارة الانباء، لكننا قصرنا المسافة الجغرافية، بالمسافة العاطفية التي ربطت بيننا منذ ايام بيروت.

وكما كان في بيروت، كان في باريس: اكبر من السفارة. مالئ الدنيا وشاغلها كما يقال، ديبلوماسي كبير اذا كان في الاليزيه او الكي دورسيه (مقر وزارة الخارجية)، ومثقف كبير اذا كان في الاونيسكو، او محاضراً في اكبر جامعاتها، والاهم من كل ذلك انه كان الصديق الكبير بل الاخ الكبير، لكل لبناني، بمعزل عن موقع هذا اللبناني، وكان يعتز بنجاح اي لبناني وفي اي حقل، كأنه هو الذي نجح.

يفاخر بهذا النجاح، يتحدث عنه، ينشر اخباره بين الناس، وخصوصاً اهل فرنسا.

وكانت مكاتب المستقبل (الناجحة) احدى محطاته الاسبوعية، ما ان نجلس معاً فيها، حتى يختلط علي الامر، او اعود بالذاكرة سنوات، فأتخيل اننا نجلس في وزارة الانباء في بيروت، خصوصاً ان شأن الحديث كان واحداً: الانباء او الاعلام.

●●●

في آخر ايام حياته، بعدما اشتد عليه المرض، طلب من قرينته السيدة الى ان يلقاني.

ليتني لم انصب.

هذا "الجبار" كان المرض قد هده، وصار حديثه خافتاً، وجسده ضئيلاً. والالم يعصف به كل دقيقة تقريباً، وهو يتجالد، يتماسك، يحاول – كعادته – ان يكون اكبر من المرض.

تجالدت انا ايضاً، كي لا ابكي امامه، لكنني ما ان دخلت سيارتي امام منزله حتى اكتشفت ان دموعي قد بللت وجهي، دموع صامتة، على صديق كبير، كنت اعرف ان لقائي الاخير واياه كان لقاء الوداع.

ايها الصديق الراحل الدكتور العميد السفير المدير الاستاذ بطرس ديب، دكتور بدرو دائماً.

نتائج "الضوء الأول" للتلسكوب الياباني العملاق



صورة مكبرة لمنطقة حول السحابة السديمية كلاينمان – لو في موقع اوريون من الفضاء السحيق، والذي يبعد ١٥٠٠ سنة ضوئية، التقطها تلسكوب "سوبارو" الياباني. (رويترز تيليفوتو)



صورة تحت الاشعة الحمراء لمنطقة اوريون الشهيرة لعلماء الفلك. (رويترز تيليفوتو)

طوكيو – رويترز – قفز البحث عن عوالم جديدة في الفضاء العميق قفزة كبيرة الى الامام امس الجمعة عندما كشفت اليابان عن نتائج "الضوء الاول" لاكبر تلسكوب بصري يعمل بالاشعة تحت الحمراء في العالم.

وقال كيتشي كوديرا مدير المرصد الفضائي الوطني الياباني في مؤتمر صحافي في طوكيو: "لن يكون بامكاننا ان نرى لمسافة ابعد فقط بل سنستطيع ان نرى التفاصيل بدقة اكبر".

واوضح: "نأمل ان نستطيع رؤية ابعد نقطة في الفضاء".

والتلسكوب "سوبارو"، وهو الاسم الياباني لبنات أطلس السبع وفي بعض الاحيان يطلق عليه اسم "الشقيقات السبع"، هو ايضاً اكبر تلسكوب في العالم لديه مرآة عاكسة من قطعة واحدة.

صنعت المرآة التي يبلغ قطرها ٨.٢ امتار وسمكها ٢٠ سنتمترا فقط بالنسب نفسها التي تصنع بها العدسات اللاصقة.

ولانه من السهل ان تتشوه الصور في مرآة من هذا الحجم فان التلسكوب "سوبارو" منصوب على نظام تعديل مساعد يتم التحكم فيه بالكومبيوتر ويشمل (٢٦١ مشغلاً ميكانيكياً، وهي محركات صغيرة فيها شاشات واجهزة رصد تدفع المرآة وتجعلها بثبات للحصول على الشكل الدقيق المطلوب.

ونتيجة لهذا التعديل يمكن التلسكوب رصد حتى الاجسام الباهتة في اكثر المناطق المظلمة والبعيدة في الفضاء. وحصل "الضوء الاول"، وهو المصطلح الذي يستخدمه علماء الفلك لوصف المرة الاولى التي تعكس فيها مرآة التلسكوب ضوء السماء، على مرحلتين. وقال نوريو كايفو مدير مكتب "سوبارو" في هيلونهاواي انه في المرحلة الاولى التي بدأت يوم ٢٤ كانون الاول واستمرت ستة ايام اجريت تعديلات وتحليلات ميكانيكية. اما المرحلة الثانية من "الضوء الاول الفلكي" فبدأت في الرابع من كانون الثاني وصحت الملاحظات الفعلية الاولى.

مستكشف الماء في القمر يقترب منه ٣٠ كيلومتراً



ماونتين فيو (كاليفورنيا) – رويترز – اتخذ المختبر الفضائي "بروسبكتور" الذي تستخدمه وكالة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) لاستكشاف القمر مداراً اقرب حول اقرب جيران كوكب الارض.

وكان المختبر الفضائي الاميركي قد جمع مجموعة ضخمة من المعلومات منها احتمال وجود ماء على سطح القمر وذلك منذ بدأ مهمته في ٦ كانون الثاني ١٩٩٨.

وقال الان باينندر كبير المسؤولين عن مهمة المختبر ان مراقبي المهمة في مركز اميس للابحاث في "ناسا" بكاليفورنيا سينقلون المختبر الى مدار اقرب ليتسنى له رصد القمر من اقرب نقطة ممكنة من سطحه.

ويزن المختبر الفضائي ٢٩٥ كيلوغراما وطوله ١.٢ متر وكلف ٦٣ مليون دولار.

واوضح باينندر في بيان صحافي: "جمعت الاجهزة الخمسة لبروسبكتور معلومات مثيرة خلال المهمة الاولية التي استمرت عاما على مدار ارتفاعه ١٠٠ كيلومتر".

واشار الى ان المدار الجديد يبعد الان ٣٠ كيلومترا عن سطح القمر فيما تستمر المهمة حتى تموز من السنة الجارية.

واضاف ان المدار الجديد سيتيح للمختبر جمع معلومات تتسم بدقة متناهية منها تركيز غاز الهيدروجين عند قطبي القمر، وهو احد المؤشرات الى احتمال وجود الماء على سطح القمر.

انهاء التحقيق في مقتل ديانا

باريس – وص ف – علم من مصادر في النيابة العامة في باريس ان قاضيي التحقيق الفرنسيين هيرفيه ستيفان وماري – كريستين دوفيدال انهيا التحقيق في الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا في باريس يوم ٣١ آب ١٩٩٧.

وابلغ قاضيا التحقيق هذا القرار الى محامي المصورين التسعة الذين اتهموا بـ"عدم تقديم المساعدة لاشخاص في خطر" والتسبب بـ"اصابات وقتل غير متعمد".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٣٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع المعرض، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٣٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، بناية الكرمل، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٢٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٩٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧٧٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٥٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٠٠٢٠٢٣٤٠٩٣٤٩ • دمشق – تلفون ٠٠٩٦٣١١٢٧٣٣١٦٣
• عمان – تلفون ٠٠٩٦٢٦٦٧١٢١ – فاكس ٠٠٩٦٢٦٦٦١٣٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel: (1) 42.25.63.55 - Fax: (1) 45.63.55.02

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٧٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية بناية صوفيا ستر – العكاوي – ص. ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا بناية فارس – تلفون ٠١/٣٤٣٠٥٩
فاكس ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس شارع عزمي – بناية عوده – تلفون ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص. ب. ١١/٦٠٨٦
تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣١١٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م، بناية صوفيا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت لبنان
تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb